

## الملتقى السعودي اللبناني الخامس يكرم الوزيران خوجة وزينل ورواد العلاقات



الجزائر: ماذا بعد تعديل أحكام الاستثمار؟

تركيا: الدعوة إلى التعقل الاقليمي



بيت التمويل الخليجي:  
الانتقال الهادي



مجموعة فواز الحكير:  
استيعاب الأزمة

اختيار جورج كلوني.



مزيد من المعلومات متوفرة لدى أوميغا الشرق الأوسط في الإمارات.  
دبي، الإمارات العربية المتحدة، هاتف: +٩٧١ ٤ ٣٣٠٠٤٥٥

Ω  
**OMEGA**  
swiss made since 1848

الشركة العربية للصحافة والنشر والاعلام  
ايبكو ش.م.ل.  
يصدر عنها مجلة

## الاقتصاد والاعمال

رئيس التحرير: رؤوف أبو زكي  
المدير المسؤول: إميل خوري

The Arab Press for publishing and Info. Co.  
APPICO S.A.L. Publishes

**Al-Iktissad Wal-Aamal**  
Arab Business Magazine

Editor-in-Chief:  
**RAOUF ABU ZAKI**

### HEAD OFFICE:

Lebanon: Beirut, Minkara Center  
P.O.Box: 113/6194 Hamra-Beirut 1103 2100  
Tel : + 961 1 353577/8/9 - 780200  
Fax: + 961 1 354952 - 780206  
Email: info@iktissad.com

### SAUDI ARABIA:

P.O.Box: 5157 Riyadh 11422  
Tel : + 966 1 293 2769  
Fax: + 966 1 293 1837

### U.A.E:

P.O.Box: 55034 Dubai  
Tel : + 971 4 2941441  
Fax: + 971 4 2941035  
Email: info@iktissad.com

**www.iktissad.com**

### Advertising contact:

E-mail: advert@iktissad.com  
Fax: +961 1 863958

Contact person: Fawaz Kaddouh

### سعر العدد

- لبنان 7500 ل.ل. • سورية 150 ل.س. • الأردن 4 دينار
- السعودية 25 ريالاً • الكويت 2 دينار • البحرين 2.5 دينار
- قطر 25 ريالاً • الإمارات 25 درهماً • عُمان 2.5 ريال
- اليمن 500 ريال • مصر 10 جنيهات • ليبيا 9 دينار
- تونس 5 دينار • المغرب 70 درهماً

- FRANCE - GERMANY - GREECE - ITALY
- SPAIN - SWITZERLAND 8 Euro
- CYPRUS 4 L.C. • U.K. 4 L.S. • CANADA 11 \$
- AUSTRALIA 10 \$ Aus • U.S.A. 8 \$

### الاشتراك السنوي:

- الدول العربية \$80
- الدول الأوروبية Euro 80
- الدول الأمريكية \$100
- الدوائر الحكومية والمؤسسات \$150

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات  
طباعة: شمس للطباعة والنشر ش.م.ل.

بعد إنحسار عاصفة الأزمة المالية العالمية، بدأت عملية حصر الأضرار التي يتخض يومياً بعد يوم أنها أكبر وأعمق مما كان متوقعا على مستوى الشركات الكبرى في المنطقة. ولكن لا بد من التمييز هنا بين الشركات التي شهدت تضررا كبيرا وغير متروسة وعانت مشاكل فعلية على المستويين الإداري والمالي، وبين تلك التي كانت تطبق ستراتيجيات توسعية مبنية على دراسات جديّة، ولكنها فوجئت بالأزمة، وليبقى القاسم المشترك بين النوعين هو أن جميعها بدأت بشديد «قواتير الفورة».

وكانت «الاقتصاد والاعمال» بدأت برصد وتحليل أوضاع الشركات المتضررة منذ اللحظة الأولى لظهور تداعيات الأزمة، في مسعى للإضاءة على جوانب الحقيقة التي تخفي مجرد الحديث عن خسائر. وفي هذا العدد عرض لحالة «مجموعة الحكير» التي تعد نموذجا للغة الثانية من الشركات المتضررة أي تلك التي فاجأتها الأزمة، وكذلك متابعة لقصة «بيت التمويل الخليجي» الذي دخل عمليا مرحلة اللمة الأوضاع الداخلية.

في المقابل، نطقت مجموعة «الاقتصاد والاعمال» بالتعاون مع مجلس غرف التجارية الصناعية السعودية واتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة اللبنانية بتظاهرة اقتصادية في بيروت تمثلت بالدورة الخامسة للملتقى السعودي اللبناني، الذي استقطب أكثر من 400 مشارك من لبنان والسعودية يتقدمهم رئيس الوزراء اللبناني المكلف سعد الحريري ووزير التجارة والصناعة السعودي عبد الله احمد زعيل. ورصدت هذه

الدورة عملية تحويل الملتقى إلى إطار مؤسسي للعلاقات الاقتصادية والاستثمارية بين البلدين. ويتضمن هذا العدد أيضا عرضاً لمنظرة البنك وصندوق النقد الدوليين لأوضاع منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بعد الأزمة. نظرة تبلورت خلال الاجتماعات الأخيرة للمؤسسين الدوليتين اللتين استضافتهما العاصمة التركية اسطنبول، هذا بالإضافة إلى الإضاءة على المشاركة العربية في الاجتماعات.

ومن تركيا إلى الجزائر، يتضمن العدد رسداً للتطورات المتعلقة بإعادة النظر ببعض القوانين والتشريعات المتعلقة بالاستثمار.



هذا العدد

# الاقتصاد والأعمال

## مقال

42 تركيا: الدعوة إلى التعلّل الإقليمي

## الأسواق

- 44 مجموعة فواز الحكير: إعادة هيكلة لاستيعاب الأزمة  
50 بيت التمويل الخليجي: التغيير الهادئ تغطية البنك الدولي  
52 المجموعة العربية في اجتماعات اسطنبول 2009: لالتموا جهة مع البنك الدولي  
56 الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين البنك الدولي يدعو العرب للتعامل  
60 موريتانيا تستعيد رئاسة مجلس المحافظين الأفارقة وتلقي كلمة المجموعة الأفريقية



138

## اقتصاد عربي

- 62 بعد صدور قانون المالية التكميلي ماذا يجري في الجزائر؟  
68 السفير هشام بدر: لن نقبل بإعادة النظر في نتائج «جولة الدوحة»  
70 سياسة الطاقة والمياه في السعودية  
76 السعودية قد تسجل 4 في المئة نموًا في 2010  
78 تطوير التجارة والاستثمار بين السعودية وأفريقيا  
80 قطاع الإيواء السعودي: بين المقومات والمخاوف  
82 في تقرير لـ «بوز أند كومباني» مرحلة ما بعد الأزمة في دول مجلس التعاون

## مواضيع مصر

- 86 هشام جبر: «أسيك القايضة» نحو الإقليمية  
88 «طلعت مصطفي» تنفذ صفقة استحواذ فندقي قريباً  
90 مصر: خصخصة جزئية لإنتاج الكهرباء  
92 مصر: 5 مصانع جديدة للإسمتنت لتلبية «فورة» الطلب

## مؤتمرات

- 108 المنتدى السعودي اللبناني الخامس

## عقارات

- 114 مع اقتراب صدور نظام الرهن العقاري:  
التمويل العقاري في السعودية إلى 100 مليار ريال  
118 «سيتي سكيب دبي 2009»: هدوء ما بعد العاصفة

## سياحة

- 128 «جنان للفنادق والمنجعات»: فنادق صديقة للبيئة

## التأمين

- 138 قطاع التأمين السوري: فرص كبيرة للتموّل

## المعلوماتية والاتصالات

- 144 وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصري:  
قطاع الاتصالات يسهم في الخروج من الأزمة  
146 مؤتمر ومعرض «وورلد تليكوم 2009»: ترقب «ثورة البرودباند»  
148 «جيتكس» بعد 29 عاماً على إنطلاقه: رسالة ثقة في كل الاتجاهات

## سيارات

- 154 نيسان تطرح مكسيما و«370Z»



144



68



128



Mediterranean Sea, 1940s. "Camilla".  
The diver emerging from the water is wearing a Panerai compass on his wrist.



## HISTORY ALWAYS LEAVES A TRACE.

LUMINOR SUBMERSIBLE  
Automatic mechanical movement  
OP III calibre, COSC certified.  
Water-resistance 300 metres.  
Unidirectional rotating bezel.  
Steel case 44 mm Ø.  
Steel adjustable buckle.



**PANERAI**  
LABORATORIO DI IDEE.

[www.panerai.com](http://www.panerai.com)

الإمارات العربية المتحدة: دبي: باتيري، بوليف، ١٩١١ ٢٢٩ ٨١١، أحمد صديقي، ١٩١١ ٢٢٩ ٦٠٦، مركز زور حمان، ١٩١١ ٢٢٩ ٧٧٧، ابراج الإمارات، ١٩١١ ٢٢٩ ٨٨٨، أبوظبي: أبو ظبي: موانئ، ١٩١١ ٢ ٦٤٥ ٧٥٧، شيرتون كوسبيكس، ١٩١٢ ١ ٧٥٢ ١١١١، الكويت: مراد يوسف البهيجي، صالحية كوسبيكس، ١٩١٢ ٢ ٦٤٥ ٧٧٧، جدة: موانئ، ١٩١٢ ٢ ٦٤٥ ٧٧٧، الرياض: المملكة، ١٩١٢ ٢ ٦٤٥ ٧٧٧، القاهرة: أبو شقرة للتجارة، عيون موانئ، ١٩١٢ ٢ ٦٤٥ ٧٧٧، مصر: الجيزة، فيلوبياتير بلاس فرست موانئ، ١٩١٢ ٢ ٦٤٥ ٧٧٧، لبنان: بيروت، قطر: الدوحة: علي بن علي للساعات والمجوهرات، شارع السند، روبال بلازا، ١٩١٢ ٢ ٦٤٥ ٧٧٧، الأردن: عمان، أبو شقرة للتجارة، عيون موانئ، ١٩١٢ ٢ ٦٤٥ ٧٧٧، العراق: بغداد، ١٩١٢ ٢ ٦٤٥ ٧٧٧، ليبيا: بنغازي، ١٩١٢ ٢ ٦٤٥ ٧٧٧، تونس: تونس، ١٩١٢ ٢ ٦٤٥ ٧٧٧، الجزائر: الجزائر، ١٩١٢ ٢ ٦٤٥ ٧٧٧، المغرب: كازابلانكا، مابستر مونتر، ١٢ طريق عين هارودا، منطقة ياسمين الثاني، ١٩١٢ ٢ ٦٤٥ ٧٧٧، مراكش، رياض مازادور، بوليفارد محمد السادس، ١٩١٢ ٢ ٦٤٥ ٧٧٧.



رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة  
الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان



رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة  
الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

العالمية التي أصابت آثارها كافة دول العالم بنسب متفاوتة». يذكر أن رئيس دولة الإمارات أمر في أكتوبر 2008 بخص 70 مليار درهم (نحو 19.1 مليار دولار) إلى وزارة المالية لمواجهة نتائج الأزمة المالية. كما أعلن مصرف الإمارات المركزي في سبتمبر من العام 2008 عن تسهيلات بقيمة 50 مليار درهم، لمواجهة أي خلل محتمل في ميزان السيولة لدى البنوك العاملة في الإمارات. وبلغ عدد البنوك الوطنية التي حصلت على دفعة من الحصة المتاحة لها من السيولة الحكومية والبالغة مليار درهم، 22 بنكاً تجارياً وإسلامياً.

السفر فضلاً عن التصدير إلى دول الجوار. ويقر المصنع الجديد 400 فرصة عمل مباشرة.

وأوضح العمودي أن «المشروع يأتي ضمن حزمة من المشاريع المهمة التي ينفذها مستثمرون سعوديون في المنطقة بمجموعة مبروك العمودي ومجموعة عبد الله بقرشان». وأشار إلى أن من بين المشاريع الجديدة أيضاً مشاريع إدارة ثلاثة معاهد فنية متخصصة بالشراكة بين الدولة والقطاع الخاص في «المكلا» و«تعز» و«الحديدة». بما يخدم أهداف التنمية ويلي احتياجات سوق العمل في دول مجلس التعاون الخليجي ومشاريع أخرى مرتبطة بالموارد وصناعة مواد البناء.

كذلك تطلق العمودي إلى مشروع فندق الأوراق الذهبية الذي سيشيده المجموعة في العاصمة اليمنية صنعاء على مساحة 142 ألف متر مربع، لافتاً إلى أنه «تجري حالياً الترتيبات لبدء الأعمال الإنشائية للفندق سيأتي من فئة خمس نجوم بكتلة إجمالية تصل إلى 220 مليون دولار. وتستغرق عملية إنشائه ما بين 3 إلى 4 سنوات، ويضم 262 غرفة، إضافة إلى 29 جناحاً وزيارياً وسبعة أجنحة رئاسية، ومركزاً للمؤتمرات يتسع لأكثر من ألفي شخص».

بما يتماشى مع رؤيتها في تعزيز المبادرات الزراعية التي تندرج ضمن «برنامج النهضة الزراعية الوطنية» في السودان. ويعكف حالياً فريق تقني مكون من ممثلين عن كل من «سكر كنانة» و«بلتون» على إتمام الترتيبات التقنية والقانونية قبل الإطلاق الرسمي.

وفي هذا الإطار، أشار العضو المنتدب لشركة سكر كنانة محمد المرعي الجماني: «أن هذا الاتفاق يمثل خطوة مهمة تدعم تطلعاتنا لتعزيز مساهمة القطاع الزراعي في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة في البلاد، إذ سيسهم بدور فاعل في تحقيق قفزة كبيرة ونوعية على صعيد خلق فرص استثمارية رائدة من خلال إنشاء مشاريع زراعية صناعية ضخمة لها مبرود إيجابي على القطاع الزراعي خاصة والاقتصاد الوطني بصفة عامة».

## كلمة للشيخ خليفة بن زايد ألقاها

الشيخ محمد بن راشد:

### إقتصاد الامارات كل متكامل تحت مظلة الاتحاد

قال رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان أن الأزمة المالية العالمية أثبتت متانة الاقتصاد الإماراتي وقدرته على احتواء تداعياتها المختلفة «بمزم واقتدار». وأضاف في كلمة ألقاها نيابة عنه نائب رئيس الدولة رئيس الوزراء حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال افتتاح الدورة الرابعة من الفصل التشريعي الرابع عشر للمجلس الوطني الاتحادي: «على الرغم من الانكاسات السلبية التي خلفتها الأزمة، فإن الإجراءات والخطوات التي اتخذتها السلطات ستساهم في استعادة الاقتصاد المحلي لزمأنه المبادرة». وأكد أن الاقتصاد الوطني للإمارات «كل متكامل يستقل بالاتحاد كخيار نهائي ينظم مختلف أوجه حياتنا ويتصدى لكل ما قد نواجهه من تحديات». ولفت إلى أن هذه الدورة من المجلس الوطني الاتحادي «تتعدى في ظل تطورات كثيرة، لعل من أبرزها الأزمة الاقتصادية

## «ميدروك العمودي» السعودية

### تبنى مصنعاً للسكر في اليمن

تباشر مجموعة «ميدروك العمودي» السعودية مطلع العام 2010 الأعمال الإنشائية لبناء أول مصنع لصناعة وتكرير السكر في المنطقة الحرة في عدن جنوب اليمن، بكتلة إجمالية تبلغ 240 مليون دولار. ولفت نائب رئيس مجلس إدارة مجموعة «ميدروك العمودي» عبد الرحمن العمودي أنه «تم التعاقد مع إحدى الشركات الألمانية المتخصصة في صناعة المعدات والتي بدأت العمل فعلياً في تصنيع المعدات والآلات اللازمة، على أن تبدأ في يناير المقبل الأعمال الإنشائية».

وسيقام المصنع على مساحة 170 ألف متر مربع، ويستغرق بناؤه نحو العامين ونصف العام، وتبلغ طاقته الإنتاجية مليون طن من السكر التقني عالي الجودة سنوياً كمرحلة أولى على أن ترتفع إلى 1.5 مليون طن في المرحلة الثانية. ويصل إنتاج المصنع من مادة الدبس إلى 16 ألف طن سنوياً لتغطية احتياجات السوق المحلية من

## «سكر كنانة» و«بلتون المالية»

### تطلقان صندوق استثماري بمليار دولار

وقّعت شركة سكر كنانة المحدودة اتفاقية تعاون مع شركة «بلتون المالية (القابضة)» لتأسيس صندوق استثماري مشترك برأس مال مليار دولار أميركي يستهدف الاستثمار الزراعي في السودان تحديداً وفي منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على وجه الخصوص.

وتشكل هذه الاتفاقية خطوة دافعة لجهود شركة سكر كنانة لتأمين تمويل مشاريعها وخطتها الطموحة في مجال إنتاج السكر

# الممرات الآمنة من شركة EADS

من الضروري تأمين الممرات بحر المحيطات عندما تعمل على نمو السكان و تزد المصانع بين القارات. إن الأخطار الجيولوجية و الزلزالية و أنظمة الاستشعار الدوريات البحرية و الطائرات بدون طيار، الطائرات الحربية البهلبكونتر و أنظمة الصواريخ من شركة EADS الرائدة عالميا في مجال الأمن البحري، يمدون معاديرق عديدة لضمان التنقل السهل و التأمين لحركة البواخر و الشحن البض و منع المهربين و المتهربين و لحماية الموانئ و خطوط الأنابيب البحرية. وكذلك وقاية الثروة السمكية.

في شركة EADS نحن نؤكد أن أمن كوكبا يعتمد على محيطاتنا حيث يعمل جلفين لحماية حرية البحار

[www.eads.com/madebyair](http://www.eads.com/madebyair)



AIRBUS A330



EUROCOPTER EC135



A380



EUROFIGHTER



A320



GALILEO



A321



The step beyond

# الرئيس عمر حسن البشير يستقبل وفد مجموعة «الاقتصاد والأعمال»



الرئيس عمر حسن البشير يستقبل وفد المجموعة

إمكانات وموارد طبيعية وبشرية. وعرض المدير العام للمجموعة رؤوف أبو زكي الخطوط العريضة للبرنامج المقترح لترويج مناخ الاستثمار في السودان، وما يمكن أن تؤديه المجموعة اعتماداً على خبرتها وعلى شبكة علاقاتها الواسعة في أوساط رجال الأعمال والمستثمرين في جميع الدول العربية.

وإضافة إلى اللقاء مع الرئيس عمر البشير، قام الوفد بجولة على عدد من الوزراء المختصين وعلى والي الخرطوم عبد الرحمن الخضهر، وكان لقاء مهم مع وزير الدولة للمالية والاقتصاد الوطني طارق حسن شلبي الذي قدم عرضاً حول فرص الاستثمار والعوائق التي يوفرها السودان للمستثمرين. كما عرض وزير الطاقة والمعادن الزبير أحمد الحسن، عدداً من المشاريع في قطاعات النفط والكهرباء والمعادن. كما اجتمع مع التقى الوفد وزير البنى التحتية حسن المولى، والي الخرطوم عبد الرحمن الخضهر، الذي أشار إلى عدد من المشاريع الكبرى في ولاية الخرطوم، وإلى العزم على إنشاء مجلس للاستثمار خاص بالولاية. ■

ستضع كل إمكاناتها بتصرف السودان لمساعدته في المرحلة الحالية، كما أن شركة «اتحاد المقاولين» ستكون في طليعة الشركات العربية الكبرى التي ستعاون مع السودان. واعتبر خوري أنه لولا المشاكل السياسية والصعوبات الدولية لكان السودان من الدول التي تستثمر في الدول العربية الأخرى نظراً لما يتمتع به من

## المجموعة تعرض برنامجاً لترويج مناخ وفرص الاستثمار في السودان

اهتمام سوداني بالتعاون  
مع مجموعة اتحاد المقاولين  
في مشاريع البنى التحتية  
السودانية

استقبل الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير يوم أمس في القصر الرئاسي في الخرطوم وقداً من مجموعة «الاقتصاد والأعمال» ضم رئيس المجموعة سعيد خوري، والمدير العام رؤوف أبو زكي، والمدير الإقليمي لنول شمال أفريقيا حسين فواز. وحضر اللقاء أيضاً شقيق الرئيس السوداني عباس البشير والأمين العام للمجلس الأعلى للاستثمار أحمد الشاوير.

جرى البحث خلال اللقاء في برنامج لترويج مناخ وفرص الاستثمار في السودان. ورحب الرئيس السوداني بالزيارة وأكد اهتمامه بكل ما يساعد على التعريف بالأوضاع الحقيقية للسودان وبالفرص التي يضعها هذا البلد بتصرف المستثمرين.

وتحدث الرئيس البشير عن الحالة المزرعة التي يتعرض لها السودان من الإعلام الغربي، مؤكداً أن الكثير مما ينشر هو عار عن الصحة، والكثير مما يجري في الجنوب أو في دارفور مفتعل. لكن هذه الحملة لن تؤدي إلى شيء. «لأننا في صراع منذ 20 سنة، وتمررنا في الصراع وفي مواجهة الأزمات والصعوبات».

وتابع الرئيس عمر البشير: "من هنا تأتي أهمية زيارة مجموعة «الاقتصاد والأعمال» في هذا الطرف المهم، وأهمية التعاون الذي يمكن أن ينشأ بين السودان والمجموعة في مختلف المجالات ولا سيما في تنظيم عدد من المؤتمرات المتخصصة، وتنظيم زيارات لوفود من السودان إلى الدول العربية، وتغطية دائمة للتطورات الاقتصادية، وتلك في إطار برنامج مدروس يهدف إلى التعريف بفرص الاستثمار في قطاعات يحتاجها السودان وتوفر للمستثمر مروجية عالية مثل مشاريع البنى التحتية ومشاريع الزراعة والتصنيع الزراعي.

وتوجه سعيد خوري بالشكر إلى الرئيس البشير على استقباله الوفد وأكد أن مجموعة «الاقتصاد والأعمال»



THE SARATOGA. REMASTERED.

CONCORD  
كونكورد

AL-GHAZALI  **الغـزالي**  
الرقم الموحد ٩٢٠٠٠٧٧٥

KOOHEJI  **الكوهجي**

الخبر، شارع الملك خالد - ها: ٨٧٤٣٣٣ | الخبر، مجمع فلسطين - ها: ٨٧٤٣٣٣ | الظهران، مجمع الظهران - ها: ٨٧٤٣٣٣ | الدمام، شارع الظهران - ها: ٨٧٤٣٣٣  
الهفوف، شارع الناجد - ها: ٨٧٤٣٣٣ | حفر الباطن، مجمع العقارية - ها: ٧٧٣٨٠٠ | الرياض، شارع العليا - ها: ٣١١٧٧٣ | جدة، شارع النخلة - ها: ٣١١٧٧٣

## "الخبير المالية"

## تبحث آفاق الاستثمار والتمويل في لبنان

يعقد في أبيس بأبأ يومي 14 و 15 نوفمبر 2009:  
أول ملتقى سعودي - شرق أفريقي

يستعد كبار المسؤولين الحكوميين وقادة المجموعات الاستثمارية والمالية والصناعية ورجال الأعمال في كل من السعودية وخمس دول شرق أفريقية لعقد ما يمكن اعتباره «قمة اقتصادية» تستهدف تعزيز الروابط الاقتصادية والتدفقات الاستثمارية في ما بينها.

ويجمع الملتقى السعودي الشرق أفريقي المقرب عقده في أبيس بأبأ يومي 14 و 15 نوفمبر الجاري، المملكة العربية السعودية وخمس دول أفريقية هي إثيوبيا، أوغندا، تنزانيا، كينيا وجيبوتي. وعلى الرغم من وجود علاقات تاريخية متشعبة بين الجزيرة العربية ودول شرق أفريقيا، إلا أنها المرة الأولى التي يعقد فيها الطرفان اجتماعاً اقتصادياً وتنموياً على هذا المستوى من الأهمية. وسوف يحقق الملتقى مشاركة رفيعة المستوى من الدول الأفريقية التي من المتوقع أن يحضر قائلتها رؤساء حكوماتها وكبار وزرائها.

ويستقطب الملتقى أيضاً اهتمام القطاع الخاص نتيجة الإهتمام الكبير الذي تبديه السعودية لهذا الحدث، إذ حرصت على إيفاد أربعة من كبار وزرائها المعنيين بشؤون الاقتصاد والمال والتجارة والبنى الأساسية. وسيحضر الوزراء السعوديين على رأس وفد يضم مجموعات الأعمال والصناعة والمستثمرين. وحرصت المملكة على دعم الملتقى بـمعرض كبير تشترك فيه أكثر من 50 من كبريات الشركات السعودية العاملة في مجالات الزراعة والصناعة والطاقة والخدمات. وستنظم هذه الشركات ورش عمل تستهدف التعريف بمنتجاتها وفي الوقت نفسه توثيق الأواصر وروابط الصداقة مع نخبة رجال الأعمال والإعلام والرأي العام في الدول الأفريقية الخمس.

## مدخل لآفاق اقتصادية

وتنظر الأوساط الاقتصادية إلى هذا الحدث باعتباره تحولاً بالغ الأهمية على طريق عقد تحالف اقتصادي يجمع بين الموارد الطبيعية والطاقة الاقتصادية والبشرية غير المحدودة للدول الأفريقية الخمس وبين الموارد المالية للمملكة العربية السعودية وتجربتها الواسعة في التنمية الاقتصادية. وحسب مصادر المظنمين فإن «الملتقى السعودي الشرق أفريقي» سيركز مآلاته وورش العمل التي ترافقه على تحديد أسس ستراتيجية الشراكة الاقتصادية بين الجانبين وعلى المشاريع ذات الأولوية. كذلك سيجتهد في معوقات الاستثمار والإصلاحات المرجوة والإجراءات والمبادرات الأخرى المصممة لتشجيع التدفقات الاستثمارية السعودية إلى بلدان شرق أفريقية. وسيركز الملتقى أعماله على مجموعة من القضايا الأخرى أهمها فرص الاستثمار في البنى الأساسية، صيغ الشراكة بين القطاعين العام والخاص، الزراعة والصناعة والزراعة. كذلك ستخصص جلسات لبحث قضايا مثل الحاصلات الموجهة للمستهدين، المشاريع الصناعية، السياحة والعقار ومراكز التسوق وفرص الاستثمار في قطاع الطاقة.



الرئيس ميشال سليمان مع وفد الشركة

تسعى شركة «الخبير المالية» السعودية، إلى التأسيس لأولى خطواتها الاستثمارية وأنشطتها المالية في لبنان، ضمن مشروعها للتوسع في مجال التمويل والاستثمار على مستوى منطقة الشرق الأوسط، حيث قام وفد من الشركة مؤخراً، بزيارة إلى لبنان بغرض استكشاف الفرص الاستثمارية المتوافرة فيه، التي خلالها الرئيس اللبناني العماد ميشال سليمان، وأطلع على مشاريع الشركة وتطلعاتها للتعاون الاستراتيجي والاستثماري مع عدد من الشركات اللبنانية. ضم وفد الشركة كلاً من رئيس مجلس الإدارة الشيخ صالح بن لادن، وعضو المجلس ورئيس اللجنة التنفيذية للشركة الشيخ عبد الله بن زقر، والعضو المنتدب عمال شطا، ورئيس إدارة الاستثمارات البنكية وليم جورج.

وبعيد هذا اللقاء، عقد كل من عمال شطا وليم جورج، طاولة مستديرة بحضور عدد من وسائل الإعلام اللبنانية المكتوبة والمسموعة، أشار خلالها شطا إلى أن «لبنان حقق نمواً ملحوظاً خلال العام الجاري على الرغم من التباطؤ الاقتصادي العالمي، الأمر الذي يجعله وجهة مثالية بالنسبة لنا في مجال تمويل المشاريع. وسيرتكز نشاط الشركة في السوق اللبنانية على عقد شراكات استراتيجية واستثمارية مع شريحة مختارة ومتوقعة من الشركات متوسطة الحجم والشركات العائلية المستثمرة التي تمتاز بجهاز بشري محترف قادر على تطوير أعمالها وتوسيع نشاطها محلياً وخارجياً، متى ما توفرت له السيولة الكافية». ولفت جورج إلى أن «الشركة لا تزال في طور دراسة العروض وتقييم الفرص المتوافرة، ومن الميك تحديد الحجم الذي ستكون عليه استثماراتنا في السوق اللبنانية، حيث سنعمل بداية على ضخ استثمارات مباشرة والاستحواذ على حصص ملكية في محفظة متنوعة من الشركات اللبنانية. ومع تطور حجم نشاطها وحاجات شركائها من الشركات اللبنانية، فإن «الخبير» قادرة على وضع الهياكل المالية المناسبة لإسخال عدد من عمال الشركة من المؤسسات وأصحاب الثروات كاستثمرين مساهمين معها».



# RENEWED REBORN

Experience the renewed Shangri-La Hotel, Kuala Lumpur.

Reacquaint yourself with Kuala Lumpur's premier luxury hotel. The choice of royalty and heads of state for over twenty years, it has now been refreshed and renewed to surprise and delight you all over again. To make the experience even more enticing, take advantage of our special Rediscover Offer. Call (60 3) 2026 8488 or visit [www.shangri-la.com](http://www.shangri-la.com)



**Shangri-La hotel**

KUALA LUMPUR



رئيس مجموعة البنك الإسلامي  
للتنمية د. أحمد محمد علي

وتسهيل إنشاء سوق مصرفية تتفق مع أحكام  
الشريعة الإسلامية.

ومن للقرآن تبلغ قيمة رأس المال المبدئي للبنك  
مليار دولار.

وجاء إعلان د. أحمد محمد علي عن  
المساهمات الأولية في رأس مال البنك إثر  
اجتماع عقد في مقر البنك الإسلامي للتنمية في  
جدة بمشاركة رئيس المجلس العام للبنوك  
والمؤسسات المالية الإسلامية الشيخ  
صالح كامل، ونحو 30 من كبار المستثمرين،  
ومسؤولين عدد من البنوك والمؤسسات المالية  
العالمية.

## البنك الإسلامي للتنمية:

مساهمات بـ 250 مليون دولار

### في «بنك استثماري إسلامي عالمي»

أعلن رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية د.  
أحمد محمد علي أن المساهمات الأولية لتأسيس  
«بنك استثماري إسلامي عالمي» بلغت 250 مليون  
دولار.

ويهدف البنك الجديد إلى «تعزيز نمو الصناعة  
المالية الإسلامية ونشرها عالمياً، وإدارة السيولة

في هذا المجال. وستعكس هذه  
العضوية إيجاباً على أنشطة  
المؤسسة وتمكنها من تقديم  
خدمة أفضل لعملائها في دولها  
الأعضاء».

وأضاف: «عضويتها في  
الاتحاد الدولي لتأمين الائتمان  
والاستثمارات، ستتمكن  
المؤسسة من الحصول على  
البيانات والخبرات الفنية من  
أعضاء الاتحاد، ومنهم على  
سبيل المثال لا الحصر، الشركة  
الفرنسية «كوفاس Coface».

والهولندية «Atradius» والألمانية «Buler Herms» وشركة  
ECGD البريطانية، وEDC الكندية، واستخدام  
الصينية، وNEXI اليابانية، ومؤسسة الضمان الدولية «MIGA»  
التابعة للبنك الدولي.



د. عبد الرحمن الطيب طه

## المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار

### عضواً دائماً في الإتحاد الدولي

### لتأمين الائتمان والاستثمار

بانت المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصناعات  
«أيسيك» عضواً دائماً في الإتحاد الدولي لتأمين الاستثمار والاستثمار  
(Bernie Union)، بعد موافقة الجمعية العامة للإتحاد خلال  
اجتماعها العام الذي عقد في سيول في كوريا الجنوبية في أكتوبر  
الماضي.

وأشار مدير عام المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار  
وائتمان الصناعات د. عبد الرحمن الطيب طه إلى أن «هذا  
الإنجاز الذي يمتثل بقبول المؤسسة كعضو دائم في أهم تجمع  
دولي يجمع كبار أقطاب صناعة إئتمان الصناعات وتأمين  
الاستثمار في العالم، سيمكن المؤسسة من الاستفادة من خبرات  
أعضاء الإتحاد، كما يضعها في مصاف كبريات الشركات العاملة

## تصنيفات عالية لبرنامج صكوك

### البنك الإسلامي للتنمية

من المؤسسة للبنك وهو تصنيف AAA على المدى الطويل العملات  
الأجنبية من موارد رأس مال البنك العالمية.

وتطهرت «موبين» في بيانها إلى التصنيفات المرتفعة التي سبق  
وحصل عليها البنك، مستندة في ذلك إلى مائة قاعدة الرأسمالية،  
ومؤكدة أن موارد البنك الرأسمالية المتاحة للاستخدام  
( رأس المال المدفوع إضافة إلى إجمالي الاحتياطات) تتجاوز  
إجمالي أصوله التشغيلية واستثماراته الرأسمالية. كما أن  
معدل تغطية مخاطر الأصول لدى البنك بشكل عام يعتبر إيجابياً  
مقارنة مع بنوك التمويل التنموي متعدد الأطراف الأخرى،  
حيث تتميز الدول الأعضاء بالبنك الإسلامي للتنمية بقوة التزامها  
نحوه.

أجمعت مؤسسات التصنيف الدولية الثلاث، «فيتش ريتينجر»،  
و«ستاندر أند بورز»، و«موديز»، على منح أعلى التصنيفات  
الاتحائية لبرنامج «البنك الإسلامي للتنمية» للصكوك، والبالغ 1.5  
مليار دولار.

ومنت مؤسسة «فيتش ريتينجر» مؤخراً هذا البرنامج تصنيف  
AAA، وكذلك للإصدار الفعلي الذي أجري مؤخراً بمبلغ 850 مليون  
دولار. كذلك أكدت مؤسسة «ستاندر أند بورز» تصنيفها AAA  
للبرنامج المذكور.

وكانت مؤسسة «موديز» قد أصدرت تصنيف AAA مع  
نظرة مستقبلية مستقرة لبرنامج صكوك البنك الإسلامي للتنمية،  
وأشارت في بيان لها أن هذا التصنيف يتماشى مع التصنيف المعنوح



## المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص تؤسس شركة تمويل أفريقية



خالد العبودي ومدير عام أسيا بنك

أعلنت المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص المجموعة البنك الإسلامي للتنمية عن إنشاء شركة قابضة تتولى تأسيس عدد من البنوك الإسلامية في الدول الأفريقية، بمساهمة من البنك الإسلامي للتنمية وبعض البنوك الإسلامية الأخرى. جاء الإعلان عن الشركة خلال حفل دعا إليه البنك الإسلامي للتنمية، على هامش الاجتماعات السنوية المشتركة للجنة النقد الدولي وصندوق النقد الدولي في أسطنبول، بحضور رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، أحمد محمد علي، وعدد من قياديي المجموعة. وقال الرئيس التنفيذي للمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع

الخاص (ICD) خالد بن محمد العبودي، «إن «آسيا بنك» التركي سيكون شريكاً رئيسياً في الشركة الجديدة إلى جانب عدد من البنوك الإسلامية الأخرى». وتبلغ حصة «آسيا بنك» 40 في المئة من رأس مال الشركة التي سيكون مقرها في السنغال. وقام كل من خالد العبودي ومدير عام «آسيا بنك» Unel Kabane بتوقيع اتفاقية بهذا الشأن. وستقوم الشركة الجديدة بتملك أسهم المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص في عدد من البنوك الأفريقية في مرحلة أولى، تمهيداً لتملك هذه البنوك بالكامل، على أن يتم في مرحلة لاحقة إنشاء عدد آخر من البنوك.

وبناءً على هذه الاتفاقية سوف تعمل المؤسسة مع «آسيا بنك» في القطاع المصرفي الإسلامي في كافة أنحاء أفريقيا خصوصاً الجزء الغربي من القارة، حيث يتوقع أن ترفع شركة تمويل أفريقيا القابضة حصتها في البنك الإسلامي للإنجيز بنسبة 66 في المئة، والبنك الإسلامي للسنغال بـ 77.5 في المئة، والبنك الإسلامي لغينيا بنسبة 100 في المئة، كما تمتلك كامل أسهم البنك الإسلامي الموريتاني الذي يتوقع أن يبدأ عملياته العام المقبل.

وفي هذا السياق، أعلن خالد العبودي أن المؤسسة حصلت على رخصة لإنشاء بنك إسلامي في موريتانيا، وسينضوي البنك الجديد تحت نشاط «شركة تمويل أفريقيا».

والمعروف أن المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص هي مؤسسة مالية متعددة الأطراف، تابعة لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية، وبشكل هيكلي الساهمين في رأس مالها من البنك الإسلامي للتنمية، و45 دولة عضو، و5 مؤسسات مالية من الدول الأعضاء. خالد العبودي ومدير عام أسيا بنك

## ... وبنك إسلامي في المالديف



الوزير علي هاشم بنوتوسط خالد العبودي (من اليمين) ومدير عام مجموعة الاقتصاد والأعمال رؤوف أبوزكي

الاستثماري في المالديف، وتدعم سعي الحكومة لتنمية الاقتصاد الوطني.

أما العبودي فقال: «إن إطلاق أول بنك إسلامي في المالديف هو خطوة متقدمة في مسيرة تعاون طويل الأمد بين الجانبين»، وأعرب عن ثقته بأن هذا البنك سيلعب دوراً فاعلاً في دفع عجلة التنمية في المالديف، مؤكداً أن المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص تفخر بالتعاون الوثيق مع حكومة المالديف، وأن البنك الإسلامي للتنمية سيجز حضوره في هذا البلد، في إطار سياسته الرامية إلى تعزيز العلاقة مع جميع الدول الأعضاء.



الوزير علي هاشم (من اليسار) وخالد العبودي يوقعان الاتفاقية

وقعت المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص (ICD) اتفاقية تعاون مع حكومة المالديف لتأسيس مصرف إسلامي يكون في صلب اهتماماته تطوير الخدمات المصرفية الإسلامية.

جرى التوقيع في أسطنبول على هامش اجتماعات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، وبحضور كل من وزير مالية المالديف علي هاشم والرئيس التنفيذي للمؤسسة خالد العبودي، وكبار موظفي وزارة المالية والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص. واعتبر الوزير هاشم أن هذه الاتفاقية تعكس الثقة بالناخ



**DHL**

100-443887-100

© 2000 by The McGraw-Hill Companies, Inc.

**تحقیق و توسعه**

✓ **تسجل نسبة التوظيف في القطاع الخاص 40% مع طاق 2010**

فوز الشركتين بجائزة «Green Logistics» العالمية من

وزارة الداخلية والتجارة والصناعة

التكامل حلول متفوقة للسبكات الإهداد الخلق ميزة لنافسة ✓

يعمل هاساتي كـ "مكتوما" وفريقه من DHL لإعطاء موجيتسو الهواء

البيلي الأخضر في مثال الاتصالات المتطورة.



© 2016 Pearson Education, Inc. or its affiliate(s). All rights reserved. Printed in the United States of America. This publication is protected by copyright. Permission is granted to reproduce copies for personal or internal use, not for redistribution.

## مؤتمرات الاقتصاد والأعمال: ملتقى القاهرة للاستثمار والمنتدى الصناعي العربي الدولي

خطط التنمية الاقتصادية التي أطلقتها القيادة المصرية منذ أعوام عدة. أما المنتدى الصناعي العربي الدولي فيركز على انعكاسات الأزمة المالية العالمية على القطاع الصناعي ويبحث في سبل تعزيز جاذبية الاستثمار الصناعي العربي والشراكة العربية-الدولية. ويقام إلى جانب المؤتمر، معرض يمتد لأربعة أيام.

### المنتدى الصناعي العربي الدولي

الدوحة - من 25 إلى 28 مايو

ويُعد المنتدى الصناعي العربي الدولي تحت رعاية الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر ما بين 25 و28 مايو في مركز الدوحة للمعارض، قطر. وتنظم المنتدى المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين ووزارة الطاقة والصناعة في قطر ومجموعة الاقتصاد والأعمال بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة قطر وبدعم الشريك الاستراتيجي المصري «قطر للترول».

ويتضمن المنتدى مؤتمراً يشارك فيه عدد كبير من وزراء الصناعة والتجارة والتعدين والطاقة والاستثمار العرب، وقادة هيئات التمويل والصناديق العربية والإقليمية والدولية ووكالات ومجالس الاستثمار ومراكز تنمية الصناعات، وكبار رجال الأعمال والمستثمرين العرب وجميع المعنيين في القطاعات الصناعية المختلفة، فضلاً عن جمعيات التجار والمستوردين في الدول العربية وفي الأسواق الدولية التي تتجه إليها الصناعات العربية.

ومن المتوقع أن يشارك في المنتدى نحو 1000 شخصية عربية ودولية ليناقشوا خلال المؤتمر الصناعي عدداً من المحاور أبرزها: تداعيات الأزمة المالية العالمية على القطاع الصناعي والتعديني وتحديد سبل المواجهة، جانبية الخطة الاستراتيجية للاستثمار الصناعي، الشراكة العربية-الدولية وأهميتها بالنسبة إلى الصناعات العربية، تنمية الصناعات المستقبلية وجهودات حماية البيئة، دعم التنافسية الصناعية العربية، الاستثمار في العقار والبداية في البلدان العربية في ضوء تداعيات الأزمة المالية العالمية، دور الصناعة في التنمية وفي خلق فرص العمل، البحث الطمي والتطوير الصناعي ونقل التكنولوجيا، ونور القطاع الخاص وتجارب صناعية عربية وتولية ناجحة.

وإلى جانب المؤتمر، يقام معرض متنوع على مساحة 5 آلاف متر مربع في مركز المعارض الدوحة على مدى أيام، يفتتح أمام الجمهور من خارج المشاركين في المنتدى يومي 27 و28 مايو. وتم تخصيص مساحات للأجنحة الوطنية في الدول العربية وللهيئات والمؤسسات المتخصصة في التمويل وترويج الاستثمار والصناعات، في حين تمتع المؤسسات الراعية للحديث بمساحات كبرى ومواقع متميزة. ■

تنظم مجموعة «الاقتصاد والأعمال» خلال الفترة المقبلة ملتقى القاهرة للاستثمار في مصر، والمنتدى الصناعي العربي الدولي في قطر. ويأتي الحدثان في سياق مجموعة من المؤتمرات القطاعية والإقتصادية التي تنظمها مجموعة الاقتصاد والأعمال. ويسلط ملتقى القاهرة الذي يُعقد في دورته الرابعة، الضوء على أحدث المستجدات في

### ملتقى القاهرة للاستثمار

القاهرة - 14 و15 ديسمبر



صورة: جلسة افتتاح الدورة الثالثة من ملتقى القاهرة للاستثمار

يقام هذا الملتقى برعاية رئيس جمهورية مصر العربية محمد حسني مبارك يومي 14 و15 ديسمبر 2009 في فندق سميراميس انتركوتيننتال - القاهرة، ويكتسب الملتقى الذي تنظمه سنوياً وزارة الاستثمار والهيئة العامة للاستثمار ومجموعة الاقتصاد والأعمال، في دورته الرابعة أهمية خاصة في ضوء مستجدات الأزمة المالية العالمية وانعكاساتها السلبية على البلدان العربية، ويستقطب الملتقى كما في دوراته الثلاث السابقة مشاركة واسعة من الوزراء والمسؤولين في مصر والبلدان العربية وحشداً من رجال الأعمال والمستثمرين وقادة المصارف والمؤسسات العاملة القطاعات.

ويتناول الملتقى هذه السنة مجموعة من المحاور الاقتصادية تبدأ عند أداء الاقتصاد العربي بعد الأزمة المالية العالمية وتأثيراتها على السياسات الاقتصادية مستقبلاً. كما يتناول مناخ وفرص الاستثمار في المشاريع الصغيرة والمتوسطة ودورها في التنمية والاستثمار في البنية الأساسية في مصر والعالم العربي وما تنتجه من فرص للأعمال. كذلك سيستغرق الملتقى إلى مستقبل قطاع النفط والمغاز وهدى تأثره بالأوضاع الحالية والاستثمار في الصناعة والزراعة ومستقبل المناطق الصناعية الجديدة، إضافة إلى إنتاجات القطاع المصري والمالي في مواجهة الأزمة المالية والسياحة والاستثمار العقاري في ظل الأزمة العالمية.

# Suddenly diving for treasure seems a bit redundant.



IWC  
SINCE 1868

"I feel useless!"



**Aquatimer Chronograph. Ref. 3769:** Compared with this IWC-manufactured chronograph, a lot of treasure might seem like scrap metal. The case alone is made of 18 ct red gold. The mechanical movement with its automatic double-pawl winding system is no less impressive. But the feature that sets it apart underwater is the watch-in-watch function, which is capable of measuring a second period of time up to 12 hours. As rich as the underwater world may be, it has nothing quite like this to offer. **IWC. Engineered for men.**

Mechanical IWC-manufactured chronograph movement (figure) | Flyback function | Automatic IWC double-pawl winding system | Date display | External rotating bezel | Antireflective sapphire glass | Sapphire-glass back cover | Water-resistant 12 bar | 18 ct red gold



دوتيك IWC SCHAFFHAUSEN، دبي مول - هانسد ٢٦٩ ٨١١١، برجمان - هانسد ١٧١٧ ٤٦٥، أبو ظبي مارينا مول - هانسد ١٥٥٧ ٢٦٨١

الإمارات العربية المتحدة، دبي: أحمد صديقي وأولاده، أتلاتس - هانسد ٢٢٢ ٤٢٢، فيستفال سيتي - هانسد ٩٢٢٢ ٤٢٢، سيتي سنتر - هانسد ٢٢٢٥ ٤٦٥، مركز وادي للسوق - هانسد ٦٠٦٠ ٤٢٢٤، مول الإمارات - هانسد: ١١١١ ٢٦١، أبراج الإمارات - هانسد: ٨٨٨ ٤٢٢، السوق الحرة، مطار دبي - هانسد: ٤٤٢ - ٨٠٠، أبوظبي: مجوهرات المنارة، شارع حمدان - هانسد: ٢٢٢٢ ٦٢٧، دبي مول - هانسد: ٢٢٢٠ ٦١٥، هانسد: ٢٢٢٥ ٨٠٠، المملكة العربية السعودية، شركة فيرست جواهر المحدودة، الرياض - هانسد: ٢٠٨٠ ٤٢٢، شركة فيرست جواهر المحدودة، جدة مول، هانسد: ١٢٦ ٢٦١، ٢٢٢٥ ٦٠١، الكويت، مراد يوسف بهبهاني، الصفاء - هانسد: ١٩٠٧ ٢٢٢ ٤٦٥، البحرين، أسيا للمجوهرات، النخامة - هانسد: ٤٤ ١٧ ٥٢٤، قطر، زينلوي، دوحة - هانسد: ٤٢٧ ٤٢٧، عمان، كيمي زاعماس، مسقط - هانسد: ٢٢٢ ٧٠٢ ٤٦٥، مصر، جواهرات بالاس، القاهرة - هانسد: ٤٤ ٥٤ ٢٢ ٢٢، لبنان، أنميان، بيروت - هانسد: ٦٥٥ ٢٧٦، ٦١١، كادرلنز، بيروت - هانسد: ٢٢٢ ٦٥٥ ٤٦١، لاكرين، أبو شقرة، شارع غارنيز، عمان - هانسد: ٦٢٢ ٦٠١ ٤٢٢

## «سابك» نتائج جيدة رغم الأزمة



الماضي متعلّقاً خلال المؤتمر الصحفي

المائل من العام السابق، بانخفاض قدره 45 في المئة، كما بلغ الربح التشغيلي خلال الربع الثالث 6.4 مليارات مقابل 12.5 ملياراً للربع المائل من 2008، بانخفاض نسبته 48 في المئة، ووصل صافي الربح خلال الأشهر التسعة 4.5 مليارات مقابل 21.7 ملياراً للفترة المماثلة من العام الماضي بانخفاض قدره 79 في المئة، وبلغت ربحية السهم خلال الأشهر التسعة 1.49 ريال مقابل 7.24 ريالاً للفترة ذاتها من 2008. كذلك بلغ إجمالي الربح خلال الأشهر التسعة 18.4 ملياراً مقابل 44.5 ملياراً للفترة ذاتها من العام السابق بانخفاض قدره 58 في المئة. أما الربح التشغيلي خلال الأشهر التسعة الأولى فقد وصل إلى 10.8 مليارات مقابل 35.6 ملياراً للفترة المماثلة من 2008 بانخفاض نسبته 69 في المئة.

«قوة موقف الشركة المالي المتين وقدرتها على توفير التدفقات النقدية اللازمة، إلى جانب برامجها وخططها المتواصلة لخفض التكاليف، ولفت إلى أن الشركة تسعى إلى زيادة معدلات الطاقة الإنتاجية من خلال توسعاتها الحالية في كل من شركة «ينساب» التي بدأ الإنتاج في مجمعها في مدينة ينبع الصناعية، وكذلك توسعة شركة «شرق» وشركة «كيان السعودية» والمشروع المشترك مع شركة «ساينوبك» في الصين». وتوقع نائب رئيس مجلس الإدارة، الرئيس التنفيذي بتحقيق الشركة نتائج إيجابية في العام المقبل «بفضل الطاقات الانتاجية الجديدة التي ستدخل هيئ التنفيذ معتمدين في ذلك على كفاءة موظفينا». وبلغ إجمالي الربح خلال الربع الثالث 8.6 مليارات ريال مقابل 15.9 ملياراً للربع

سجلت الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» صافي أرباح بلغ 3.6 مليارات ريال في الربع الثالث من هذا العام، ما شكل نمواً نسبياً مقارنة في المئة مقارنة مع الربع الثاني الذي حقق 1.8 مليار ريال. إلا أن الشركة في المقابل ما زالت تسجل نتائج سلبية إذا ما قورنت نتائج الربع الثالث من هذا العام بالربع المائل من العام الماضي، حيث وصلت نسبة صافي الأرباح حينها إلى 7.2 مليارات ريال. وأرجعت الشركة هذا الانخفاض إلى الهبوط الحاد في الأسعار العالمية للمنتجات البتروكيميائية والبلاستيكية والمعادن نتيجة الأزمة المالية والاقتصادية العالمية.

وفي هذا الإطار، لفت نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي للشركة لمحمد بن حمد الماضي إلى أن العام 2008 يعتبر أفضل عام بالنسبة إلى «سابك»، والربع الثالث من العام الماضي كان ربيعاً قياسيياً، مضيفاً: تلك النتائج التي حققناها في العام الماضي يصعب تكرارها.

وأشار الماضي إلى أنه وعلى الرغم من الأزمة المالية والاقتصادية العالمية فقد حافظت «سابك» على مستواها العالي في التشغيلية، وقال إن إجمالي الإنتاج خلال الأشهر التسعة الأولى من هذا العام بلغ 44 مليون طن، بزيادة نسبتها 4 في المئة، بينما بلغت الكميات المبيعة 34.5 مليون طن، بزيادة نسبتها 3 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، وأكد في الوقت نفسه على

## 39 مليون دولار أرباح العربية للاستثمار

فرعها المصري في البحرين، الذي يقدم حزمة من الخدمات المالية المتكاملة التي يستفيد منها عدد كبير من مؤسسات القطاعين العام والخاص في الدول العربية.

وأطلع المجلس على النتائج المالية للشركة حتى نهاية سبتمبر 2009، التي أظهرت قوة الموقف المالي للشركة، وتحقيقها أرباحاً صافية جيدة تزيد على 39 مليون دولار.

يشير إلى أن الشركة العربية للاستثمار مملوكة من قبل حكومات 17 دولة عربية ويبلغ رأس مالها المدفوع 600 مليون دولار، وقد تم تأسيسها في العام 1974 لتمتية الموارد العربية وتنفيذ المشاريع ذات الجدوى الاقتصادية على أسس إقتصادية وتجارية سليمة بما يحقق دعم وتنمية الاقتصاد العربي.



يوسف البسام

عقد مجلس إدارة الشركة العربية للاستثمار اجتماعه الدوري في المركز الرئيسي للشركة في الرياض برئاسة رئيس مجلس إدارة الشركة يوسف إبراهيم البسام وبحضور أعضاء مجلس الإدارة الذين يمثلون الدول المساهمة.

واستعرض المجلس في اجتماعه تقارير الأداء الخاصة بأوضاع المشاريع الـ 39 التي تساهم فيها الشركة، إلى نشاطات الشركة القابضة التابعة لـ «العربية للاستثمار»، والتي تنشط في قطاعات الصناعة والزراعة والخدمات في 13 دولة عربية. وناقش المجتمعون التقرير الخاص بنشاط «العربية للاستثمار» في مجال تقديم الخدمات المالية عبر

مركز  
للمقاولات والبناء  
من الخرسانة المسلحة الصلب



PREMIUM

شركة مسوود الاعمار القابضة



CONSTRUCTION PRODUCTS HOLDING COMPANY

حده • نورة • الرياض • مكة المكرمة • الدمام  
دمشق • دكار • القاهرة • يوطبي • الجرائر

استام • جرائر  
الشارقة • مسرد • الاميرة

الشارقة • مسرد • الاميرة

الشارقة • مسرد • الاميرة

الشارقة • مسرد • الاميرة

الشارقة • مسرد • الاميرة

الشارقة • مسرد • الاميرة

الشارقة • مسرد • الاميرة

الشارقة • مسرد • الاميرة

الشارقة • مسرد • الاميرة

## طرح الإصدار الثاني لسندات «المجتمعات العمرانية» في مصر

القاهرة الجديدة للاستثمارات العقارية» التابعة لشركة «بروق القطرية» البالغ عقد شرائها 8.3 ملايين متر مربع ضمن مزايدة الأراضي الكبرى في مايو 2007، مقابل 6.1 مليارات جنيه.

ومن المنتظر أن يحصل الإصدار الجديد على التصنيف الائتماني نفسه، الذي سبق أن حصل عليه الإصدار الأول وهو AAA نظراً لضمان وزارة المالية للمحفظة.

وفي حال بلوغ حجم الإصدار الجديد 5 مليارات جنيه ينتظر أن يكون الأكبر تاريخ سوق التوريق المصرية بعد الإصدار الأول الذي طرحته هيئة المجتمعات العمرانية أيضاً، لتعظم بذلك الأرقام القياسية في هذا الصدد، وشهدت السوق حتى الآن 8 إصدارات توريق بقيمة 2.75 مليار جنيه، اثنان منها لصالح البنك العقاري المصري العربي قيمتهما 1250 مليون جنيه، و4 إصدارات لشركة كوتكت لتجارة السيارات بقيمة 966 مليون جنيه، وعليطان في قطاع التأجير التمويلي إحداهما لشركة كوريليس بقيمة 360 مليون جنيه، والأخرى لشركة انكوليس قيمتها 200 مليون جنيه.

و«العقاري المصري العربي» نور مساعد مدير الإصدار فقط.

وتوقعت المصادر ألا يقابل الكونسورتيوم أية عقبات تذكر خلال إصدار الشريحة الثانية من السندات خصوصاً «HSBC» و«CIB»، حيث قاما في الشريحة الأولى ببناء النموذج المالي الخاص بهذه النوعية من السندات، تأقياً أن يكون الكونسورتيوم قد تقدم بتعهد بتغطية الاكتتاب، ومشيئة إلى أن ندوة وزارة المالية لم تنطلق إلى هذا الأمر.

وكانت الشريحة الأولى من سندات توريق مليونيات هيئة المجتمعات العمرانية قد تم تغطيتها بالكامل منتصف شهر يونيو الماضي، وبلغ أجلها 8 سنوات تستهلك على 4 أقساط ربع سنوية، بعائد سنوي متغير يعادل سعر الإقراض والفهم المعلن من البنك المركزي، ومخصصاً منه 25 في المئة، وبلغت القيمة الاسمية للسند الواحد 1000 جنيه. وتمثل المحفظة التي سيتم توريقها في المديونيات الخاصة بالشركات التي اشترت من الهيئة الأراضي بهدف التطوير. وكانت الهيئة انتهت في الشريحة الأولى إلى توريق مديونيات شركة «بروق

لنا كونسورتيوم مصري في ضم البنوك التالية: التجاري الدولي «CIB» و«HSBC» و«الأهلي» و«مصر» و«القاهرة» بعد إدارة إصدار الشريحة الثانية من سندات التوريق لمصلحة هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة والبالغة قيمته 3.5 مليارات جنيه.

وسيجد الكونسورتيوم في اجتماع يضم ممثلين عن وزارتي المالية والإسكان الخطوط المبدئية للإصدار والبرنامج الزمني للطرح والإطلاع على محفظة المديونيات المقر توريدها.

وتوقعت مصادر وثيقة الصلة بالعملية أن ترتفع قيمة الإصدار من 3.5 مليارات جنيه إلى نحو 5 مليارات لتغطي بذلك قيمة الشريحة الأولى التي بلغت 4.65 مليارات جنيه، وأن يتم طرح السندات للاكتتاب قبل نهاية العام الحالي.

وأوضحت المصادر أن البنوك الخمسة ستقدم بمهام متساوية كما ستحصل على الاعتراف نفسها بعد أن كان مصفراً «HSBC» و«CIB» هما مديرا الإصدار ومروجا الاكتتاب الرئيسيان في الشريحة السابقة، حيث لعبت بنوك «التعمير والإسكان» و«القاهرة»

## «الاستثمار الأوروبي» يضح 15 مليون دولار في صندوق تابع لـ «القلعة»

الزراعية والطاقة المتجددة. كما يهدف الصندوق إلى خلق قادة للسوق الإقليمية لمساعدة الشركات على التوسع خارج أسواقها المحلية، ومن المتوقع أن يوفر 12 ألف فرصة عمل من خلال مجموعة من الشركات المستثمر فيها.

وأظهرت مؤشرات أداء «القلعة» خلال العام المالي الحالي وصول حجم الأعمال إلى 8.3 مليارات دولار في 14 مجالاً صناعياً متنوعاً، في مقدمها مصافي التكرير والتتقيع، والصناعات والتعدين وتوليد وتوزيع الطاقة والصناعات الغذائية والخدمات المالية. وبلغت العائدات النقدية للمستثمرين نحو 2.2 مليار دولار منذ العام 2004.

النمو الاقتصادي في المنطقة وفقاً لسياسة الجوار الأوروبي.

أنشأ الصندوق بعمارة من مجموعة القلعة برأس مال مبدئي قدره 150 مليون دولار، ويتوقع أن يرتفع إلى نحو 500 مليون بحلول العام 2010. وشاركت في تمويله مؤسسات مالية دولية مثل بنك الاستثمار الأوروبي، ومؤسسة التمويل الدولية، ومصروف التنمية الأفريقي وبعض المستثمرين.

أما النشاط الأساسي للصندوق فيقوم على توفير التمويل لمجموعة متنوعة من الشركات في مختلف الصناعات مثل النسيج والتخليط وإدارة النفايات وإعادة التدوير والمنسوجات والصناعات

سيستثمر بنك الاستثمار الأوروبي نحو 15 مليون دولار في أحد الصناديق الخاصة المملوكة لمجموعة القلعة للاستثمارات المالية الخاصة في مصر وعدد من البلدان الأخرى في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وأعرب فيليب دو فورتين نائب رئيس بنك الاستثمار في مؤتمر حضره أحمد هيكل، رئيس ومؤسس مجموعة القلعة، عن التزام البنك تجاه الصندوق، لافتاً إلى أن الصندوق يتماشى مع استراتيجيات مجموعة القلعة، ومع أهداف بنك الاستثمار الأوروبي وبنك الاتحاد الأوروبي المتعلقة بتشجيع شركات القطاع الخاص، وخلق فرص العمل، وتعزيز





# بنك لبنان والمهجر ش.م.ل.

## أفضل مصرف في الشرق الأوسط

### للعام ٢٠٠٩\*

نتائج أعمال الستة أشهر الأولى من العام ٢٠٠٩:

### الأول في لبنان

أكبر حجم أرباح في لبنان: ١٣٨,٣ مليون دولار أميركي (خلال الـ ٦ أشهر الأولى من ٢٠٠٩).  
زيادة ٥,٨% عن الفترة نفسها من العام ٢٠٠٨  
أعلى مردود على أموال المساهمين (الأسهم العادية): ١٩,٧٣% (بين المصارف المدرجة)  
أعلى مردود على السهم وفقاً لسعر تداوله في نهاية حزيران ٢٠٠٩: ١٦,٣٩% (بين المصارف المدرجة)

### أكبر حجم سيولة في القطاع المصرفي اللبناني

بلغ حجم الأموال الجاهزة الصافية ١٠,٩ مليار دولار أميركي

### استمرار النمو القوي في كافة بنود الميزانية

الموجودات: ١٩,٤٢٠ مليار دولار أميركي، بزيادة ١,٥٢٣ مليار دولار أي بزيادة ٨,٥١% (في الـ ٦ أشهر الأولى من العام ٢٠٠٩)  
الودائع: ١٦,٦٩١ مليار دولار أميركي، بزيادة ١,٥٨٢ مليار دولار أي بزيادة ١٠,٤٧% (في الـ ٦ أشهر الأولى من العام ٢٠٠٩)

### المصرف اللبناني الأوسع انتشاراً "إقليمياً" ودولياً

لبنان | فرنسا | إنكلترا | سويسرا | مصر | سورية | دبي | الشارقة | أبوظبي (مكتب تمثيلي) |  
الأردن | رومانيا | قبرص | قطر | المملكة العربية السعودية

بنك لبنان  
والمهجر ش.م.ل.  
راحة البال



\* حصل بنك لبنان والمهجر على هذا اللقب من المؤسسة العالمية Banker Middle East وهي المرة الأولى التي يحوز فيها مصرف لبناني على هذا اللقب.

www.blom.com.lb



الشيخ أحمد الفهد الصباح

2009 و 2014. وتحتاج خطة التنمية الجديدة إلى الإقرار في مجلس الأمة قبل إتمامها بشكلها النهائي من جانب الحكومة. يُذكر أن القطاعات غير النفطية ساهمت بنحو 6 في المئة فقط من عائدات الكويت على مدى السنة المالية المنتهية في مارس 2009 والتي بلغت 21 مليار دينار (نحو 73.5 مليار دولار).

## الكويت:

### خطة تنمية خمسية بقيمة 140 مليار دولار

قال نائب رئيس الوزراء الكويتي للشؤون الاقتصادية الشيخ أحمد الفهد الصباح أن بلاده تعتزم إتفاق نحو 40 مليار دينار (140 مليار دولار) على خطة تنمية مقترحة تمتد لخمس سنوات. وتهدف الخطة إلى توسيع موارد اقتصاد رابع أكبر بلد مصدرة للنفط في العالم، لجذب المزيد من الاستثمارات وزيادة مشاركة القطاع الخاص في المشاريع الحكومية. وأوضح الصباح أن الممسات النهائية لم توضع بعد على ميزانية الخطة الحكومية للفترة المحددة مابين العامين

## "الكهرباء" السعودية: إصدار صكوك إسلامية بنحو 6.8 مليارات ريال



علي الرّك

أعلنت «الشركة السعودية للكهرباء» عزماً على طرح إصدار جديد من الصكوك الإسلامية هو الثالث لها في غضون عامين، لتوفير نحو 6.8 مليارات ريال لشطحية تكاليف تحويل محطة الكهرباء في المنطقة

الشرقية إلى محطة مركبة تعمل بالغاز والبخار، من خلال إنشاء وحدة بخارية تصفّيت نحو 1241 ميغاطا. ولقت الرئيس التنفيذي للشركة علي الرّك إلى أنّه سيتم تمويل هذا المشروع أسوة بالشاريع التي يجري تنفيذها حالياً، من خلال موارد الشركة الذاتية والإقتراض من البئزوك المحلية الذي يتضمن إصدار صكوك إسلامية». وأضاف: سيتم تمويل المشروع بصورة جزئية من خلال إيرادات الصكوك التي جرى بيعها في 2009، ومن خلال إصدارات مستقبلية أسندت إسلامية، رافضاً ذكر موعد الإصدار الثالث، ومشيراً إلى أنّ الأمر يعتمد برمته على تدفق السيولة النقدية والوضع في السوق، وتمّ إرساء الرّسماء رسمياً على تحالف سعودي - كويتي من خلال شركتي «بكو العربية للمقاولات المصدرة» و «نوسان الكورية للصناعات الثقيلة والإنشاءات المصنوعة»، حيث من المخطط أن يؤقّر المشروع 30 في المئة من استهلاك الوقود لكامل المحطة، ويقلّل من الاحتراق ويسهم في حماية البيئة من انبعاث الغازات.

من جهة أخرى، كانت «الكهرباء» وقّعت عقدين بقيمة 620 مليون ريال لتزويد جامعة الأميرة نورة في الرياض بالطاقة الكهربائية.



أحمد محمد السدحان

## السدحان: الصناعة السعودية قريباً على الخريطة العالمية

أكد مدير عام الأبحاث والسياسات الصناعية في وزارة التجارة والصناعة السعودية المهندس أحمد محمد السدحان على أهمية الاستراتيجية الوطنية للصناعة التي تعدّها الوزارة والتي تهدف إلى الارتقاء بالصناعة ووضع السعودية على الخريطة الصناعية العالمية. السدحان وفي تصريح لـ «الإقتصاد والأعمال» أشار إلى أن

«هذه الاستراتيجية قد تم صياغتها استناداً إلى تحليل تفصيلي للوضع الراهن للصناعة في المملكة العربية السعودية، وهي تقدم رؤية وطنية لدور الصناعة في النمو والتنمية وترسيخ واستدامة الثروة من طريق تعظيم عائدات الثروات الطبيعية واستثمارها لتوليد الخبرات الشريفة»، مؤكداً أنّ «الهدف الأسمى من هذه الاستراتيجية، التي تحاول أن تغطي نحو 13 عاماً (لغاية العام 2020)، هو الانتقال من الاعتماد على الثروة الطبيعية الموروثة إلى الثروة المكتسبة وجذب الاستثمارات المحلية والعالمية في المجالات الصناعية الواعدة».

وإذ شدّد مدير عام الأبحاث والسياسات الصناعية على أنّ «هذا المشروع قد جرى إعداده وفق شراكة استراتيجية ناجحة وبالتعاون بين القطاعين العام والخاص»، لفت إلى أنّ «الاستراتيجية تسعى إلى رفع مساهمة الصناعة في إجمالي الناتج المحلي إلى 20 في المئة بحلول العام 2020، إضافة إلى سعيها لتحقيق معدل صناعي مركب للنقطة المضاعفة يصل إلى 8 في المئة سنوياً، وأحداث تحول مهيكل واضح في نمط إيجاد القيمة المضافة في القطاع الصناعي وذلك بالاعتماد على وصول نسبة الصناعات ذات القاعدة التقنية إلى 60 في المئة من إجمالي الإنتاج الصناعي». مضيفاً: «نعمل لتفعيل القطاع الصناعي في منظومة التجارة الدولية عبر دفع نسبة التصدير من الإنتاج الصناعي إلى 35 في المئة مقارنة بمستوياتها الحالية والتي لا تتعدى الـ 18 في المئة». وختم السدحان مشيراً إلى أنّ «الأهداف الرئيسية لتنمية القطاع الصناعي تتركز في تعزيز الكفاءات التقنية والإنتاجية والقدرات التنافسية، تطوير البنية الأساسية وتوفير الخدمات المساندة للصناعة، توسعة مشاركة القطاع الخاص ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دعم الصادرات الصناعية وتشجيعها، إضافة إلى الاعتماد بالموارد البشرية وتطوير مهارات العمالة الوطنية في الصناعة». لافتاً إلى أنّ ما يجري اليوم «هو العمل على تبني آليات تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للصناعة لزيادة ارتباط هذا القطاع التكامل محلياً وإقليمياً وعالمياً».



عقلاان مدبران في ساعة يد واحد



JAEGE-LECOULTRE

بروتوك جينير - لوكوتش الإمارات العربية المتحدة، دبي، دبي مول ٨٧٩، ٣٣٦ - ٩٧١ - ويلي (البنية الجديدة) الطابق الأرضي ٩١٧ ٢٣٧ ٩٧١ - خليفة مجاني ٤١٢ - ٥٠٠ - دوكيت  
جينير - لوكوتش، أبوظبي، شارعنا مول الطابق الأرضي، محل ٤٥٦، ٠٠٠ - ٩٧١ - ٣٣٦ ٣٣٦ ٩٧١ - دبي، منصور للمجوهرات ١١٢ ٣٣٦ ٩٧١ - دبي، خط سباني ٧٤٤١ - ٥٠٠ - جيس بورد  
٩٧١ ٢ ٣٣٦ ٣٣٦ ٩٧١ - العين، ٩٧١ ٢ ٣٣٦ ٣٣٦ ٩٧١ - بول دبي الفرد - الكهف، مرد يوسف بيهاني، شارع ١٤٥ ٢ ٣٣٦ ٩٧١ - الملكة العربية السعودية، شركة  
الفردان المصنوعة للمجوهرات، الربيع، ٩٧١ ٢ ٣٣٦ ٣٣٦ ٩٧١ - جند، ٩٧١ ٢ ٣٣٦ ٣٣٦ ٩٧١ - الفهر، ٩٧١ ٢ ٣٣٦ ٣٣٦ ٩٧١ - مركز البحرين للمجوهرات، إقامة، ٩٧١ ٢ ٣٣٦ ٣٣٦ ٩٧١  
قمار، الحاجد للمجوهرات، الدوحة، ٩٧١ ٢ ٣٣٦ ٣٣٦ ٩٧١ - صفاق، مركز عمان للمجوهرات، مسقط، ٩٧١ ٢ ٣٣٦ ٣٣٦ ٩٧١ - مصر، توماس الحمار، القاهرة، ٩٧١ ٢ ٣٣٦ ٣٣٦ ٩٧١ - الأردن، طير ستر  
عمان، ٩٧١ ٢ ٣٣٦ ٣٣٦ ٩٧١ - فيلاد، كادراك، بيروت، ٩٧١ ٢ ٣٣٦ ٣٣٦ ٩٧١ - أنابان، بيروت، ٩٧١ ٢ ٣٣٦ ٣٣٦ ٩٧١



محمد النعيمي



محمد بن عبد الله

## اقتصادية أبو ظبي:

## خطوات على طريق «رؤية 2030»

في إطار مشروع رؤية أبوظبي الاقتصادية 2030 توصلت دائرة التنمية الاقتصادية في أبوظبي إلى اتفاقات تعاون مع 13 جهة حكومية محلية وإقليمية لتنمية وتطوير البيئة الاستثمارية. وشملت هذه الجهات: الأمانة العامة للمجلس التنفيذي، دائرة المالية أبوظبي، وزارة التربية والتعليم، وزارة العمل، وزارة الاقتصاد، المجلس الوطني للإعلام، شركة مرافي أبو ظبي، هيئة مياه وكهرباء أبوظبي، هيئة البيئة أبوظبي، مركز النقل بسيارات الأجرة، نادي الإمارات للسيارات والسياحة، والهيئة العامة لرعاية الشباب والرياضة، و جهاز أبوظبي للرقابة الغذائية.

وتأتي هذه الاتفاقات في إطار استراتيجية التحديث والتطوير التي تتبناها إمارة أبوظبي لتعزيز كفاءة الأداء الحكومي وزيادة فاعلية خدماتها لقطاع الأعمال. وقال وكيل دائرة التنمية الاقتصادية محمد عمر عبد الله إن الدائرة بدأت بالتعاون مع لجنة أبوظبي للنظم والمعلومات بتنفيذ مشروع مركز أعمال يوفّر نافذة استثمارية واحدة تقدم لرجال الأعمال جميع الخدمات المطلوبة. وأشار المدير التنفيذي للشؤون التجارية في الدائرة محمد

النعيمي أن دولة الإمارات احتلت المركز 23 في تقرير التنافسية العالمية 2010-2009 وتقدمت 14 درجة ضمن تصنيف البنك الدولي لأفضل دول العالم على صعيد سهولة ممارسة أنشطة الأعمال، محطلة المرتبة 33 في التقرير الدولي. وأشار إلى تطلع دائرة التنمية الاقتصادية في أبوظبي لتبني المزيد من الإصلاحات لتعزيز ثقة رجال الأعمال والمستثمرين في الإمارة.

## تعاون ستراتيغي

## بين أبو ظبي وكوينزلاند

وقعت حكومة إمارة أبو ظبي اتفاق تعاون ستراتيغي لتعزيز وتطوير سبل التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبنية التحتية مع حكومة ولاية كوينزلاند الأسترالية.

وشمل الاتفاق التعاون المشترك بين أبو ظبي وكوينزلاند في مجالات الزراعة، بما في ذلك تصنيع المواد الغذائية، والسياحة والنقل والمواصلات والصناعة والتجارة والاستثمار والتعليم والخدمات وإدارة المعلومات ونقل التكنولوجيا وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إلى جانب تطوير قدرات وخبرات الموارد البشرية وتطبيق معايير المنظمة العالمية للجودة (ISO)، وإدارة الجودة الشاملة (TQM)، وتطبيق قوانين وأنظمة الحكومة.

وقّع على الاتفاق رئيس دائرة التنمية الاقتصادية ناصر أحمد السويدي ورئيسة مجلس الوزراء ووزيرة الفنون في كوينزلاند الأسترالية آنابلي محمور كيكار المسؤولين من الطرفين.

واعتبر السويدي أن هذه الاتفاق يشكل إطاراً عاماً للأولويات الأساسية للعمل المشترك بين الجانبين في ميادين التطوير والتعاون في مختلف المجالات.

وأشار إلى أن التطور الاقتصادي الكبير الذي تشهده إمارة أبو ظبي يتطلب إبرام مثل هذه الاتفاقات والتي تركز على خلق الشراكات الاستراتيجية التي من شأنها الاستفادة من الخبرات والإمكانات التي حققها الدول المتقدمة كأستراليا، خصوصاً في المجالات الإنمائية الاقتصادية والاجتماعية. واعتبرت آنابلي أن التعاون المشترك يأتي في إطار العلاقات المتينة التي تربط دولة الإمارات وأستراليا..

## شركة الخليج القابضة

## تستعد للإدراج



أحمد الأمير

أكد نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي في شركة الخليج القابضة أحمد الأمير على تمانية الأوضاع المالية في الشركة، والذي يعكسه عدم وجود أصول أو أسهم مرهونة، بالإضافة إلى احتفاظها ببسيطة بقيمة نحو 36 مليون دينار كويتي كما في نهاية العام 2008.

ولفت الأمير إلى وجود اهتمام من شركات ومصارف

عدة للمساهمة في الشركة. كالم الأمير أتى خلال الجمعية العمومية للشركة، علماً أن الأشهر الماضية شهدت جدلاً بين مجلس إدارة الشركة ومجلس إدارة شركة بيان للاستثمار في الكويت أحد المساهمين الرئيسيين فيها. وكانت الجمعية العمومية الأخيرة، شهدت تحفظاً من جانب شركة بيان للاستثمار على التقرير المالي للخليج القابضة عن العام 2008، بالإضافة إلى تحفظها على مكافآت أعضاء مجلس الإدارة، وتحفظها على مصاريف الدعاية والإعلان. من جهة أخرى أوضح أحمد الأمير أن الشركة وقعت مذكرة تفاهم مع شركة كاب كورب الاستثمارية والكويتية لتطلب هذه الأخيرة دور مدير ومستشار الإدراج لأسهم الشركة في سوق الكويت للأوراق المالية.

البعض يرى القوس غداً...



## وزير التجارة والصناعة المصري: خطة تعاون مصرية- سويسرية



وزير التجارة والصناعة المصري رشيد محمد رشيد

قال وزير التجارة والصناعة المصري رشيد محمد رشيد في ختام زيارة له إلى سويسرا أنه اتفق مع الجانب السويسري على تنفيذ خطة عمل واسعة خلال الفترة المقبلة وإطلاق مجلس أعمال مصري- سويسري، وتتضمن الخطة مجالات عدة

أبرزها: برنامج لنقل تكنولوجيا الطاقة الجديدة والمتجددة وإنتاج وفود الهيدروجين من الطاقة الشمسية. كما تم الاتفاق على تطوير تكنولوجيا العلاج الإشعاعي للأورام من خلال نقل تكنولوجيا جديدة إلى كل من معهد الأورام ومستشفى سرطان الأطفال، كذلك تضمن الاتفاق تعزيز التعاون في مجال «النانو تكنولوجيا» Nanotechnology ضمن المجال الصناعي، وسيعقد مجلس الأعمال المصري - السويسري أول اجتماعاته في القاهرة خلال زيارة وزيرة الشؤون الاقتصادية السويسرية دويس لوتهاذه إلى مصر، حيث سيتم الإعلان عن الخطوات التقنية لتفعيل ما تم الاتفاق عليه خلال زيارة الوفد المصري إلى سويسرا.

## «القلعة» أولى شركات الاستثمار المباشر في أفريقيا



احمد هكيل

حازت شركة القلعة على جائزة «أفضل صناعية الاستثمار لعام 2009»، واعتبر مؤسس ورئيس مجلس إدارة الشركة أحمد هكيل: «أن هذه الجائزة شهادة على حسن اختيارنا لإعطاء الأولوية لدعم وتنمية كافة استثماراتنا، قبل السعي وراء المزيد من فرص الاستحواذ التكميلية لاستثماراتنا. ويعد أن تفهمنا أبعاد الأزمة الاقتصادية العالمية، نرى فرصاً

هائلة للنمو في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا». بدوره، أشار المؤسس المشارك العضو المنتدب في شركة القلعة هشام الخازندار إلى أن «المنطقة ما زالت تعتري على إمكانات هائلة للاستثمار والنمو، واعتبر الجائزة الممنوحة من قبل مجلة أفريكان بانكر «دليلاً واضحاً على سلامة نموذج الأعمال الذي نتبعه في شركة القلعة، فقد نجحت الشركة حتى الآن في تحقيق عوائد نقدية استثمارية تقدر بأكثر من 2.4 مليار دولار». تجدر الإشارة إلى أن مجلة «برايف إيكونومي إينترناشيونال» صنفت شركة القلعة في المركز الأول بين شركات الاستثمار المباشر في أفريقيا، وفي المركز 75 بين نظرائها في العالم. فمُنذ إنشائها في العام 2004، جمعت الشركة أكثر من 4 مليارات دولار للاستثمار في 14 قطاعاً صناعياً متنوعاً، وتنتشر استثماراتها في 12 دولة في أنحاء المنطقة، حيث تصل قيمة استثماراتها الحالية إلى أكثر من 8.3 مليارات دولار.

## وفد من هيئة الاستثمار السورية في غرفة عمان



التقى رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان، خليل بن عبد الله الخنجي وقداً من هيئة الاستثمار السورية برئاسة المدير العام ونائب رئيس مجلس الإدارة د. أحمد عبدالعزيز، بحضور عضو مجلس إدارة

الغرفة ورئيس الجانب العماني في مجلس الأعمال العماني السوري المشترك، أيمن بن عبدالله الحسني، وأعضاء الجانب العماني في المجلس.

وتم خلال اللقاء، بحث التعاون والشراكة في المجالات التجارية والاستثمارية، والعمل لارتقاء بعلاقات الاقتصادية بين رجال الأعمال ومؤسسات وشركات القطاع الخاص في البلدين، بالإضافة

إلى التعاون للتعريف بالفرص والحوافز الاستثمارية. وأكد الجانبان على أهمية تفعيل دور مجلس الأعمال المشترك، الذي تم تأسيسه بين غرفة تجارة وصناعة عمان واتحاد الغرف السورية والذي يضم أعضاء من أصحاب وصاحبيات الأعمال في البلدين، بالإضافة إلى العمل على تعزيز التعاون بين المجلس والهيئات المختصة في جانب الترويج لفرص وحوافز الاستثمار في كل من سلطنة عمان والجمهورية السورية.

## ونحن نتحدثك بسيف

أنت ملك استثمار في العالم العربي لم أجدك في الخليج

لأنني أكره تلك استثمار في الأسهم المتقلبة من العيون إلى  
أمريكا اللاتينية

١٠٠ مليار دولار حجم التداول السنوي تجسّد يوازي  
تقديري ٤٠٠ مليون دولار

٤ مليار دولار حجم الأصول المدارة

٣٢ مليار دولار حجم عمليات الإستحواذ والقرضيات  
يتوسط سنوي يتعدى ٣ مليار دولار

أفضل إدارة بحوث في المنطقة للعام الثالث على التوالي وفقاً  
للمجلة فوربس

عالم عربي واحد، ينك استثمار واحد

مصر | السعودية | الكويت | الإمارات | عمان | قطر | لبنان  
EFGHERMES.COM



مجموعة المالية هيرميس  
EFGHERMES

25  
YEARS

## محافظ «المركزي» السوداني:

## نتطلع لتطوير العلاقات مع تركيا



د. هاشم محمد الحسن

وفي تصنيع المنتجات الزراعية ما أدى إلى صناعات غذائية تركية. والمعروف أن إهم ما يميز به السودان، هو الإمكانيات الطبيعية الضخمة لقيام قطاع زراعي ناشط واستثمار المنتجات الزراعية في صناعة المواد الغذائية. ويمكن الخوض في جميع المجالات الزراعية في السودان من حبوب وخضار وفواكه وغيرها. وهناك منتجات زراعية تدخل في صناعات غير غذائية، فقبل 8 سنوات فقط أي قبل الاكتشافات النفطية، كان القطن أهم صادرات السودان، ولا تزال زراعة القطن ناشطة لدينا، وبإدخال تصديره بشكل خام يمكن التعاون مع تركيا لإنتاج الخيوط والنسيج وتصنيع الملابس، ولا يخفى على أحد مدى التقدم الذي حققته تركيا على هذا الصعيد.

وتابع د. هاشم الحسن: «المعروف أن القطاع الصناعي في تركيا سجل نمواً كبيراً في السنوات الماضية، وهناك تفوق تركي في صناعات مختلفة. ويمكن إقامة شراكة مع الأتراك لتطوير قطاعنا الصناعي، خصوصاً أننا أنجزنا دراسات متكاملة في إطار استراتيجية صناعية لأكثر من عقدين من الزمن. ويمكننا أن نعرض على الجانب التركي، الشكلاً آخرى، من التعاون في مجال المشاريع الكبرى والبنى التحتية، والتي يمكن تنفيذها بكل أنواع الصيغ من تمويل، واستثمار و BOT. ولدينا مشروع مطار جديد، ومشاريع طرق وسكك الحديد وموانئ، والفرص متوفرة لإنتاج مشاريع من هذا النوع لأن السودان مجاور لـ 9 دول أفريقية، معظمها في الحلق الأفريقي، ما يعزز فرص نجاح المشاريع، لأن أي مرافق على البحر الأحمر، سيؤدي خدمات الاستيراد والتصدير لعدد من دول الحلق الأفريقي».

صرح محافظ بنك السودان المركزي د. هاشم محمد الحسن، أن السودان يتطلع إلى تطوير علاقاته مع تركيا، والإفادة من المزايا التي يصنع بها الاقتصاد التركي ومن العلاقات المأهولة بين البلدين التي تشهد تطوراً مهماً على صعيد التبادل التجاري.

وقال د. الحسن في لقاء مع «الاقتصاد والأعمال» على هامش الاجتماعات السنوية المشتركة لصندوق النقد والبنك الدوليين التي عقدت في استنبول مؤخراً: «يبدو أن تركيا تشهر بأن تحافظ الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي تتراجع، وبالتالي عمدت إلى خطط بديلة أهمها التوجه نحو البلدان العربية ونحو أفريقيا، حيث أعلنت أنها ستفتح 10 سفارات في دول أفريقية جنوب الصحراء، ومن الممكن أن يكون السودان باباً لتركيا نحو أفريقيا الداخلية».

وأشار د. هاشم محمد الحسن، إلى أن «العلاقة التركية في السودان ناشطة جداً، وارتفع عددها بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة، حيث هناك أحياء تجارية كاملة في الخرطوم يديرها مواطنون أتراك. وهذا ليس مستغرباً، فبين البلدين علاقة تاريخية ترجع إلى العهد العثماني، وهناك مهاجرون أتراك أصبحوا مواطنين سودانيين».

وحول التبادل التجاري والعلاقات الاقتصادية، اعتبر المحافظ، أن «تركيا كانت صاحبة مبادرة مهمة، واستطاعت أن

تتبنى صادراتها إلى السودان، لكننا نرغب بقيام علاقات متوازنة تكون فيها الاستفادة من هذا الأمر ممكن تحقيقه إذا قام السودان بمبادرة مماثلة للمبادرة التركية، وحدد خياراته واحتياجاته، ووضع خطاً واضحة تؤدي إلى الاستفادة من العلاقات المتنامية مع تركيا».

وأضاف د. الحسن: «هناك نجاحات تركية في مجالات عدة يمكننا الاستفادة منها، ولدى الأتراك خبرات وتجارب تحتاجها في السودان. فعلى سبيل المثال سجلت تركيا نجاحاً بارزاً في تطوير القطاع الزراعي

## مؤشر ثقة شركات الأعمال الخليجية يواصل ارتفاعه خلال الربع الثالث

زادت مستويات الثقة بين مجتمع رجال الأعمال في جميع أنحاء دول مجلس التعاون الخليجي إزاء التوقعات المستقبلية بالنسبة لشركاتهم في الربع الثالث، وذلك وفقاً لنتائج مؤشر HSBC لثقة شركات الأعمال الخليجي، والذي يعكس نتائج استطلاع آراء 1641 من رجال الأعمال من كافة دول مجلس التعاون الست. حيث ارتفع مؤشر ثقة شركات الأعمال من 75.9 نقطة التي سجلها في الربع الثاني من هذا العام إلى 81.4 نقطة في الربع الثالث من العام نفسه، مسجلاً بذلك أعلى مستوى له منذ

أكتوبر 2008. ويظهر المؤشر، تفاعل شركات الأعمال التجارية في المنطقة بمستقبل أفضل، سواء على صعيد العوائد أو هوامش الأرباح أو تحقيق الأهداف المحددة لهذا العام.

وقال الرئيس الإقليمي للخدمات المصرفية التجارية في بنك HSBC الشرق الأوسط المحدود سامي فون جونسون، «لقد سادت أجواء التفاؤل بشكل متزايد في المنطقة منذ تراجعها إلى أدنى مستوياتها في بداية العام. كل المؤشرات تعكس توجهات عملائنا الذين يقولون لنا أن الشعور السائد هو أننا قد تجاوزنا أسوأ مراحل التباطؤ الاقتصادي، لكن الأوضاع الاقتصادية العامة لم تعد إلى فترة الازدهار التي كنا قد شهدناها خلال العام 2007 وأوائل العام 2008».



## الحلم الرائع لـ "سينتينال"

"حين حلم لنكن أحلامك كبيرة فالأحلام الصغيرة ليس بمقدورها خريك قلوب الرجال"  
جوهان فولغاخ فون جونيه



Centennial

## الخطوط السعودية تطرح قريباً وحدة الترميم للإكتئاب



خالد الملحم

أعلن المدير العام لشركة الخطوط الجوية العربية السعودية خالد الملحم أن «الشركة ستطرح نسبة 30 في المئة من وحدة الترميم الخاصة بها للاكتتاب العام في غضون تسعة أشهر»، وذلك في إطار أحدث جهود لخصخصة الناقل الوطنية.

وقال إن الشركة «ستدمج وحدها للمناولة الأرضية مع شركتيه أخريتين خلال شهرين إلى ثلاثة أشهر، في حين تعتزم خصخصة وحدة الصيانة أو آخر العام المقبل، لافتاً إلى «أن وحدة الترميم ستكون أولى شركات المجموعة التي يجري إدراجها في سوق الأسهم».

وكانت الخطوط السعودية حدثت طريقها إلى الخصخصة خلال العام 2006 عندما قسمت الشركة إلى 6 وحدات هي: الترميم، الشحن، الصيانة، الخطوط الجوية، أكاديمية الطيران والمناولة الأرضية، وتعتزم الشركة خصخصة كل وحدة بمفردها عبر طرحها للاكتتاب العام. من ناحية أخرى، منحت الهيئة العامة للطيران «شركة الوفير الوطنية للطيران» رخصة نقل جوي عارض Charter تتيح لها نقل الحجيج في موسمي الحج والمعرة.

وأكد عدنان الدباغ، الرئيس التنفيذي لشركة «الوفير»، أن الشركة الجديدة تملك 3 طائرات بوينغ - 777، وتسعى إلى اقتناء 6 طائرات أخرى من الطراز نفسه، وستبدأ «الوفير» عملياتها في موسم حج هذا العام. تلك أن الشركة أسست لخدمة الحجاج والمعتمرين والزوار، يذكر أن رأس مال «الوفير» يبلغ 100 مليون ريال وعدد موظفيها 300.

ومن جهته، أكد رئيس هيئة الطيران المدني السعودي عبد الله حبيشي، أن الهيئة تدرس طلبات تقديم طلب مستثمرين للحصول على ترخيص نقل جوي عارض.

## صافولا تعتزم شراء 6 مصانع للسكر في تركيا



سامي باروم

وقعت مجموعة صافولا مذكرة تفاهم لإقامة شراكة مع كل من اتحاد المزارعين التركي ومجموعة نسما السعودية بهدف شراء ستة مصانع للسكر مطروحة للبيع من قبل الحكومة التركية عن طريق المزاد، وذلك ضمن برنامج الخصخصة. وتتولى مجموعة صافولا تنفيذ هذه الصفقة عن طريق شركتها الفرعية «صافولا للأغذية» (الملوكة بنسبة 90 في المئة لمجموعة صافولا و 10 في المئة لمجموعة المهديب)، علماً بأن مذكرة التفاهم تنص على حصول صافولا على نسبة 40 في المئة من الصفقة و 40 في المئة لاتحاد المزارعين التركي و 20 في المئة لمجموعة نسما.

وأوضح العضو المنتدب لمجموعة صافولا، سامي باروم أن «مذكرة التفاهم تأتي تماشياً مع استراتيجية صافولا للتركيز على قطاعاتها الرئيسية والتي من أبرزها قطاع الأغذية»، معتبراً أن «هذه الخطوة ستعزز تواجد صافولا في السوق التركية وتخلق فرصاً للتكامل مع أنشطة قائمة في تركيا في مجال زبوت الطعام تديرها عبر شركتها الفرعية «شركة يودوم التركية لزبوت الطعام» التي تستحوذ على 20 في المئة من سوق زبوت الطعام التركي. كما أنها تعمل على تعزيز جهود وأنشطة المجموعة في مجال السكر، والمتصلة في مصفاة للسكر في مدينة جده بطاقة إنتاجية تصل إلى 1.2 طن متري سنوياً ومصفاة أخرى في مصر بطاقة إنتاجية قدرها 750 ألف طن متري، بالإضافة إلى مشروع لإنتاج سكر البنجر في مصر وبض المشاريع الأخرى في مجال السكر التي تنوي الشركة الدخول فيها في بعض دول المنطقة».

### ... وتمتلك بعض أصول «جيان السعودية»

وعلى صعيد آخر، أتمت شركة العزيزية بنده المتحدة التابعة لمجموعة صافولا صفقة شراء بعض أصول شركة جيان السعودية المملوكة لمجموعة فواز الحكير، وذلك بعد الحصول على موافقة مجلس حماية المنافسة. وبموجب هذه الصفقة، حصلت شركة جيان السعودية على 7 في المئة من أسهم شركة العزيزية بنده المتحدة إضافة إلى مبلغ 248.6 مليون ريال تم دفعه نقداً لشركة جيان السعودية مع الإشارة إلى أن شركة جيان ستقوى تسديد مستحقات مورديها مباشرة. كما يعطي الاتفاق شركة جيان السعودية الحق في شراء حصة إضافية تصل إلى 3 في المئة من شركة العزيزية بنده المتحدة خلال فترة 3 سنوات.

## تراجع أرباح «سافكو» 75 في المئة في الربع الثالث

تراجع صافي أرباح شركة الأسمدة العربية السعودية «سافكو»، للربع الثالث من هذا العام بنسبة 75 في المئة ليصل إلى 464 مليون ريال مقابل 1.8 مليار للربع نفسه من العام المنصرم.

وبلغ صافي الربح خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي 1.469 مليار ريال، مقابل 3.744 مليارات للفترة المماثلة من العام السابق بانخفاض نسبته 61 في المئة. وأرجعت الشركة في بيانها الذي نشرته على موقع «تداول» سبب انخفاض أرباحها إلى هبوط الأسعار عالمياً.



## لقد هبت رياح التغيير

مع مرور الوقت، كل شيء يتغير، وهذا أمر حقيقي لاسيما في مجال صناعة السيارات

حيث نرى هيوفاي في قلب التغيير اللثوم تتحرك عندما يحطى وثقة وسرعة هائلة

إما يقدم بمحور سيارة سيمينتال، إنها ثمرة التطوير المتواصل

فقد جاءت لتعكس شعفا بإنتاج سيارة ترقى إلى مستوى من الفخامة التي نراها ما شهدها العالم من قبل

تمضل بالجلوس داخل سيارة سيمينتال ولاحظ كيف استطاعت هيوفاي تحدي مفهوم الإلتزام بنفسه

وكيف رتقنا بثقتنا إلى أفاق أعلى يصعب جاوزها الآن فقط يمكنك بحق أن تتخشف

رياح التغيير التي تهب على عالم سيارات المصالح الفاعرة

## Centennial

٢٠٠٩ لا يعمل ١٠ محركات TBU TA • مقصوره داخلية بالخشب الطبيعي • أبواب يعمل كهربائي • تحكم إلكتروني

## «مواد الإعمار» CPC تطلق مع مجموعة الزاهد «وارد القابضة»



من اليسار: مروان الفضل، د. فيصل إبراهيم العليل،  
عدنان قرظن، وإبراهيم مكييل

النقل المتحدة المحدودة التي كانت إحدى شركات مواد الإعمار القابضة و«زاهد هينور» في مجال النقل والمساندة لتقديم خدمات متطورة لعملائنا».

ويتكون مجلس إدارة شركة «وارد القابضة المحدودة» من وليد يوسف زاهد رئيساً، وعضوية كل من: صالح محمد بن لادن، سعد محمد بن لادن، المعترف وأصف الصواف، مروان فيصل الفضل، وعلاء الدين سامي. كما تتكون اللجنة التنفيذية للشركة من المعترف وأصف الصواف رئيساً وعضوية كل من مروان الفضل، عدنان قرظن وتم تعيين بران مكييل مديراً تنفيذياً للشركة.

أعلنت شركة «وارد القابضة المحدودة» لخدمات النقل والدعم اللوجيستي مباشرة أعمالها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا انطلاقاً من السعودية. وتعمل «وارد القابضة» في مجال الاستيراد، والنقل، والتوزيع، وحلول الدعم اللوجيستي والمساندة والحاويات. وتمتلك نحو 500 شاحنة ثقيلة ومتوسطة وخفيفة. كما تمتلك شاحنات ثقيلة تستطيع نقل معدات بطول 45 متراً ويصل وزنها حتى 200 طن، بالإضافة إلى رافعات عملاقة.

وتوفر الشركة خدمات النقل من الباب إلى الباب، سواء عن طريق البحر أو الجو أو البر. وتتولى إدارة أعمال التخليص والتفريغ والنقل عبر الموانئ والمحطات. وتعد ملكية «وارد القابضة» إلى كل من شركة مجموعة الزاهد القابضة وشركة مواد الإعمار القابضة «CPC».

وفي هذا الإطار، أشار مدير تطوير الأعمال في مجموعة الزاهد القابضة وعضو مجلس إدارة «وارد القابضة» مروان الفضل إلى أنه «مع اتساع الأعمال في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بصورة عامة، وفي السعودية بصورة خاصة، قررنا أن نتواجد في هذه المنطقة لتقديم خدماتنا انطلاقاً من خبرة 30 عاماً من العمل في هذا المجال».

بجديره، اعتبر مدير تطوير الأعمال في شركة مواد الإعمار القابضة CPC، د. فيصل إبراهيم العليل أن «تأسيس شركة «وارد القابضة» جاء بعد دراسة متأنية وعميقة لحاجات الشركات العاملة في السوق السعودية وأسواق المنطقة. وقد استغلنا من خبرة شركة

## ...وتزيد رأس المال إلى مليار ريال

وأضاف: «كما أن هذه الزيادة تمنح الشركة مزيداً من القوة المالية والاستقلالية التي تمكنها من توسيع عملها داخل المملكة، وتلبية الطلب المتزايد على مواد الإنشاء المختلفة والتي تقوم شركة مواد الإعمار القابضة بتصنيعها، ولاسيما بعد الثقة الكبيرة التي حصلت عليها من الممولين والمطورين بفضل ستراتييجيتها التي تركز على المركز الواحد لتأمين كافة مواد البناء للسوق السعودية».

وكانت شركة مواد الإعمار القابضة، تأسست كشركة مساهمة مغفلة العام 2005، وتتخذ من مدينة جدة مقراً لها. وهي تعتبر والشركات التابعة لها أولى الشركات التي تقدم 80 في المئة من جميع مواد البناء للأسواق السعودية بما يتوافق مع الاستراتيجية الوطنية للصناعة داخل المملكة.



د. فيصل إبراهيم العليل

وافق مجلس إدارة شركة مواد الإعمار القابضة (CPC) بالإجماع على زيادة رأس مال الشركة إلى مليار ريال سعودي. وجاءت هذه الخطوة في إطار تحقيق الهيكل التنظيمي للشركة القابضة، بما يتيح تنفيذ الخطط المستقبلية للشركة نحو الطروحات الخاصة أو العامة في ما تملكه من شركات قابضة فرعية.

ولفت مدير تطوير الأعمال والشؤون الإدارية والمتحدث الرسمي باسم الشركة د. فيصل إبراهيم العليل إلى أن «زيادة رأس المال تمت باستخدام الحسابات الجارية للشركاء وهي تعكس جزءاً من القيمة الحقيقية لما تملكه الشركة من أصول ثابتة ومصانع قائمة فعلاً في مناطقها الصناعية في كل من جدة وبيشة والرياض وقريباً في الدمام».

# اتخذ قرارك...



معلومات اقتصادية... بأسهل طريقة  
تصفح.. قرر.. استثمر..

[www.jeg.org.sa](http://www.jeg.org.sa)

بوابة جدة الاقتصادية هي موقع الكتروني تابع للفرقة التجارية الصناعية بجدة ويوفر معلومات متنوعة وموثقة عن مدينة جدة في مختلف المجالات: التجارة، الاستثمار، الصناعة، الفعاليات، أدلة الشركات، والكثير. تفضل بزيارة [www.jeg.org.sa](http://www.jeg.org.sa) للحصول على رؤية أكثر تنوعاً وشمولاً عن جدة.



بوابة جدة الاقتصادية  
Jeddah Economic Gateway



الفرقة التجارية الصناعية بجدة  
JEDDAH CHAMBER OF COMMERCE & INDUSTRY

# انتخابات غرفة جده التعيين لتحقيق التوازن

جده - باسم كمال الدين

خُصِّمت معركة انتخابات الغرفة التجارية والصناعية في جده بدورتها الـ 20، وبقيت معركتان: معركة التعيين، ومعركة الرئاسة. وإذا كانت المعركة الأولى أديرت علناً بين ترشيح وحملة انتخابية واقتراع، فإن لحملتي التعيين والرئاسة طابعاً مختلفاً يتسم بالهدوء والعمل من وراء الكواليس. فلائحة الأسماء المتداولة للتعين طول، وأمام وزير التجارة والصناعة السعودي عبدالله زيتل 6 مقاعد فقط للملأها، وبالتالي يرى البعض أن «التوازن» سيكون إسم اللعبة خصوصاً وأن البيوت التجارية الجداوية التقليدية نأت بنفسها عن خوض غمار هذه الانتخابات بسبب طبيعة نظام الترشيح والاقتراع الذي تم اعتماده للمرة الأولى في تاريخ انتخابات الغرف التجارية السعودية.

بعد فرز الأصوات وإعلان أسماء الفائزين الـ 12 في انتخابات غرفة تجارة وصناعة جده، تشتمل المرحلة التالية في فتح باب الطعون. وبحسب مصادر الغرفة، تقدم نحو 18 مرشحاً من إجمالي 65 مرشحاً ومرشحة برسائل احتجاج إلى وزير التجارة والصناعة تشكك في نتائج الانتخابات. وتدور في أروقة الغرفة أحاديث عن احتمال إعادة الانتخابات إذا ما تمكن هؤلاء المرشعون الـ 18 من جمع 16 توقيعاً إضافياً ليصل العدد الإجمالي إلى 34 توقيعاً، وإن كان هذا الأمر مستبعداً في أوساط الفائزين وبعض الخاسرين على حد سواء.

## التعيين

وفي الوقت الذي يسعى فيه المشككون

إلى جمع أكبر عدد من التواقيع، ويحتضن الفائزون للمرحلة المقبلة، تشهد الكواليس حركة غير اعتيادية تسبق قرار وزير التجارة والصناعة السعودي بتعيين 6 أعضاء في مجلس إدارة غرفة جده. وتبرز في هذا السياق الحملات غير المعلنة لتزكية بيت تجاري أو التوسية بإسم مرشح شارك في الانتخابات ولم يحالفه الحظ.

ومن المتوقع أن تعد وزارة التجارة والصناعة إلى الاستقالة من صلاحياتها في تعيين 6 أعضاء (3 تجاري و 3 صناع) في مجلس الإدارة لإعادة إشراك البيوت التجارية التقليدية في القرار الاقتصادي لمدينة جده، بعد أن عرفت هذه الأخيرة عن المشاركة في الدورة الـ 20 بسبب نظام الانتخاب الجديد الذي اعتمدته الوزارة. فالنظام الجديد على أن يكون لكل منتسب في الغرفة الحق في

التصويت لمرشحين فقط واحد من فئة التجار والثاني من فئة الصناع (من أصل 65 مرشحاً ومرشحة تنافسوا على 12 مقعداً موزعة مناصفة بين فئتي التجار والصناع) في مسعى لكسر التكتلات التقليدية التي كانت تحدّد سلفاً مصير المرشحين من جهة، وفي محاولة لإدخال دم جديد إلى الغرفة من جهة أخرى.

وإذا كانت الوزارة نجحت إلى حد كبير، في فك التكتلات الانتخابية، وإدخال دم جديد إلى مجلس إدارة الغرفة، إلا أنها أبعدت البيوت التجارية الجداوية التي تملك بأعاً طويلاً في تطوير وتنمية المدينة. وهنا ترى مصادر الغرفة أن التعيين سيشكل مخرجاً أمام وزارة التجارة والصناعة لإعادة بعض المائلات التجارية والصناعية العريقة إلى حلقة القرار الاقتصادي، وتعيين بعض الأبرار الذين لم يحالفهم الصل في الانتخابات والذين تنظر إليهم بواض القرار على أنهم يستطيعون لعب دور مهم في تطوير الغرفة ورفع كفاءتها. ومن المحتمل أيضاً أن يتم تعيين سيدة أعمال، خصوصاً أن مرشحة واحدة فقط تمكنت من الفوز بالانتخابات، علماً أن المجلس السابق ضم 3 سيدات أعمال، وترجع بعض الملاحظات عدم تمكنهن من اجتياز هذا الاستحقاق إلى انغلاق الجعيد الذي حصر التصويت لمرشحين فقط.

## الرئاسة المختب في معين؟

بعد تعيين 6 أعضاء في مجلس الإدارة ليصبح العدد الإجمالي للمجلس 18 عضواً، والذي من المتوقع أن يتم في الأسبوع الأول نوفمبر، يتم انتخاب رئيس لمجلس الإدارة الذي ينتخب في أن اجتمع رئيساً له. والمسؤول المطروح هل سيؤول مركز الرئاسة إلى منتخب أو معين؟ تاريخياً، فإن أغلبية الفائزين برئاسة غرفة جده قداماً من صفوف المتخمين، لكن ذلك لا يعني أبداً أن باب الرئاسة مطلق أمام المعينين حيث شهدت الغرفة حالات عديدة مشابهة. ومن المؤكد أن شخص المرشح وقلقه الاقتصادي يبقى العامل الأهم في حسم معركة الرئاسة.

تبقى الإشارة إلى أن وزارة التجارة والصناعة السعودية تعتبر أن انتخابات غرفة جده ستشكل مضطرباً لقياس مدى نجاح نظام الانتخاب الجديد الذي تم تطبيقه لأول مرة، بحيث يتم تعميمه لاحقاً على جميع غرف التجارة والصناعة في المملكة، علماً أن انتخابات غرفة الشرقية على الأبواب.

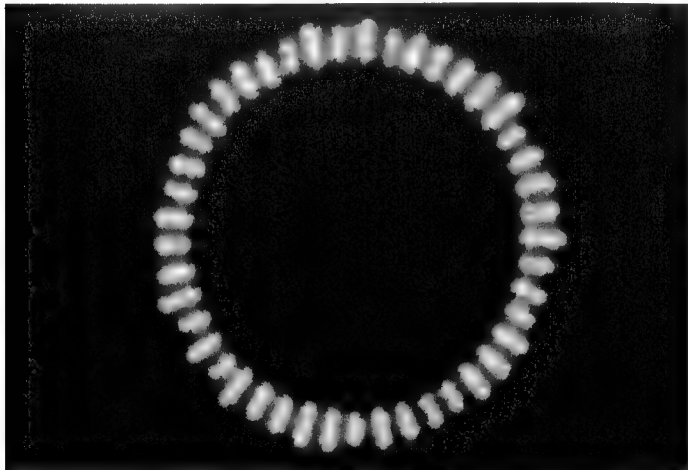
تقدم إلى انتخابات غرفة جده 65 مرشحاً ومرشحة، 51 منهم من فئة التجار و 14 من فئة الصناع، تنافسوا على 12 مقعداً. شارك في عملية الاقتراع 6414 ناخباً من أصل 34 ألف منتسب للغرفة. وسجلت الدورة الـ 20 مشاركة عدد من المستثمرين الأجانب في الانتخابات في ظاهرة جديدة على انتخابات الغرف السعودية. وتمكن 15 عضواً بينهم سيدة أعمال من المحافظة على مقاعدهم التي فازوا بها في الدورة السابقة.

وجاءت نتائج الفرز على الشكل الآتي:

عن فئة التجار، فاز كل من: عصام عبدالله تاس (282 صوتاً)، محمد حبيب الرحمن خوجه (278 صوتاً)، زياد بسم البسام (258 صوتاً)، بسم جميل سليمان أخضر (234 صوتاً)، د. عبدالله صادق دحلان (185 صوتاً)، ووزير علي المحموي (135 صوتاً).  
عن فئة الصناع، فاز كل من: سليم بن سالم الحربي (576 صوتاً)، د. لمي عبد العزيز السليمان (557 صوتاً)، د. عبدالله مرعي بن محفوظ (496 صوتاً)، مازن محمد بترجي (435 صوتاً)، أحمد بن علي المريعي (389 صوتاً)، و عبد الخالق سعيد (382 صوت).

We have a centre  
of excellence.  
It's in 20 of the  
world's financial  
centres.

Private Banking  
Independent Asset  
Managers  
Family Office  
Global Custody  
Asset Management  
Investment Funds



Pictet & Cie (Representative Office)  
Sheikh Zayed Road  
Park Place, 12th Floor  
PO Box 125567  
Dubai / United Arab Emirates  
Tel: +971 4 308 5858  
[www.pictet.com](http://www.pictet.com)



**PICTET**

Independent minds

## هاشم الهاشمي مديراً لرابطة رجال الأعمال القطريين

## الشركة المتحدة للتنمية: 408 ملايين ريال أرباح الربع الثالث



هاشم الهاشمي

الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني

أعلن رئيس مجلس إدارة رابطة رجال الأعمال القطريين، الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني من تعيين هاشم الهاشمي مديراً عاماً للرابطة.

وتقلد الهاشمي العديد من المناصب القيادية في شركة كويكوتل، كما قام بتمثيل دولة قطر في مؤتمرات عربية وإقليمية وبحولية وكان عضواً في مجالس إدارات بعض الشركات المحلية وبعض المنظمات والهيئات العربية والدولية من بينها المنظمة العربية للاتصالات الفضائية. ويحمل الهاشمي بكالوريوس في هندسة الاتصالات من جامعة «كلكتا» في بريطانيا.

أعلنت الشركة المتحدة للتنمية، عن تحقيق أرباح صافية قدرها 408 ملايين ريال قطري خلال الربع الثالث من العام 2009، وأظهرت تقارير الميزانية العمومية أن إجمالي الأصول بلغ 8.3 مليارات ريال قطري.

وأشار رئيس مجلس الإدارة حسين الفردان، إلى أن «الشركة، ستواصل ستراتيجيتها الناجحة والتي عكستها نتائجها المالية، وسوف تستند إلى إمكانياتها لتحقيق المزيد من النمو».

من جانبه قال العضو المنتدب والرئيس خليل الشوي، «استطعنا مواصلة التركيز على تحقيق رؤية الشركة والمحافظة على نمو

أرباحها. لقد استجينا للتحديات التي فرضتها الأوضاع الاقتصادية، بتخفيض النفقات وتعزيز التعاون بين شركائنا التابعة».

ومن الإنجازات التي حققتها الشركة، حصولها على جائزة «قطر اليوم للمنظمة الخسراء» لقاء إسهاماتها تجاه البيئة، إضافة إلى نجاح «شركة براغاتيك» التابعة، والتي تم تأسيسها في الربع الثاني من العام 2009، في إنجاز أربعة مشاريع وبدا العمل على مشروعين جديدين، وتحقيقها شراكة مع شركة «سناغ آر» البريطانية تحصل بموجبها على حقوق بيع خدماتها المتخصصة في قطاع الإنشاءات في أسواق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وعلى صعيد آخر وأصل الملك الجدد للمعارف التابعة لـ «الشركة المتحدة للتنمية» في مشروع «اللؤلؤ - قطر» الانتقال إلى مساكنهم في الجزيرة.

## خالف مصرفي يستحوذ على شركة قطر للهندسة والإنشاءات

واعتبر الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لـ «يونيكورن»، ماجد بدر الرفاعي، «إن هذا الاستثمار يمثل الصفقة الثالثة التي يبرمها «يونيكورن» في قطاع الطاقة في المنطقة خلال الأشهر القليلة الماضية، الأمر الذي يعكس ثقتنا بقدرة هذا القطاع على الاستمرار في توجيه النمو الاقتصادي فيها».

رئيس مجلس إدارة «بنك قطر الأول للاستثمار» عبدالله بن فهد بن غراب المري قال: «نتطلع للعمل مع شركائنا لدعم خطط توسع «شركة قطر للهندسة والإنشاءات» في قطر وعلى نطاق منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عموماً، في ظل ما تمتلكه من قدرات وخبرات في مجال الإنشاءات الهندسية وخدمات الصيانة في قطاع النفط والغاز».

وعلق عضو مجلس إدارة «المستثمر الأول» محمد عبدالعزيز سعد آل سعد قائلاً: «تتربع «شركة قطر للهندسة والإنشاءات» على صدارة قائمة شركات قطاعات الإنشاءات والصيانة وتطلع إلى مستقبل واعد».

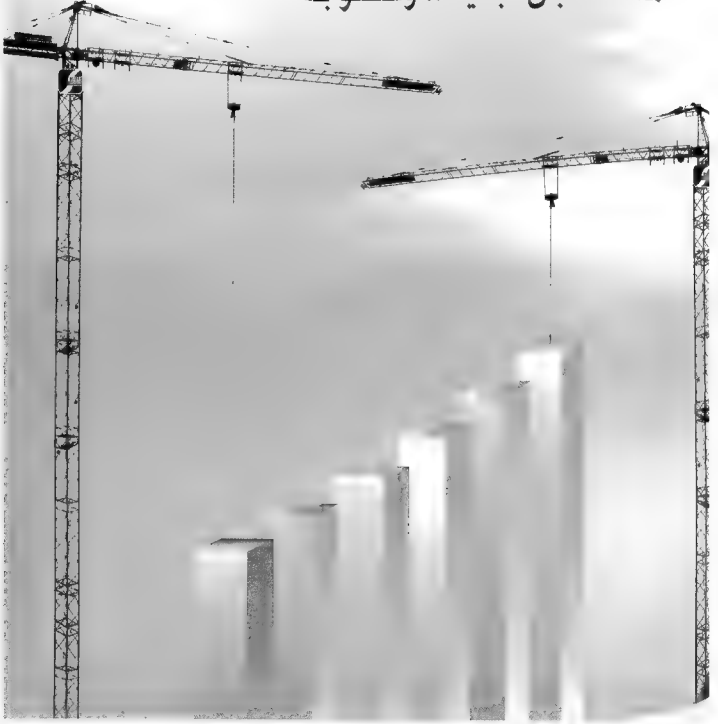
أعلن تحالف يتألف من عدد من الشركات المالية القطرية والبحرينية، يضم «كونسورتيوم قطر - أميركا وآسيا»، و«بنك يونيكورن للإستثمار»، و«بنك قطر الأول للإستثمار»، و«المستثمر الأول»، عن الاستحواذ على شركة «قطر للهندسة والإنشاءات»، المتخصصة في مجالات النفط والغاز، والبتروكيمياويات، والطاقة، وقطاعات البنى التحتية الصناعية الأخرى، منذ تأسيسها العام 1975.

ولعب «كونسورتيوم قطر - أميركا وآسيا» دور المنسق الرئيسي، بينما عمل «يونيكورن» كمنسق ومرتب للصفقة. ويعتبر «بنك قطر الأول للإستثمار» و«المستثمر الأول» من أكبر المساهمين في هذا التحالف بنسبة 41 في المئة لكل منهما.

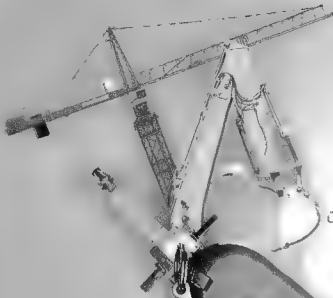
رئيس مجلس إدارة «كونسورتيوم قطر - أميركا وآسيا»، الشيخ أحمد بن محمد بن جبر آل ثاني، قال «إن هذا التحالف قادر، على إضافة قيمة حقيقية للشركة وهي ستعد للدخول في المرحلة الثانية من خططها للنمو والتطور».



# لستقبل نبنيه.. ونعلوبه



مشروعنا دائماً يبدأ بفكرة.. والفكرة تحولها إلى مخطط.. وتمضي الخطوات من الألف إلى الياء.. إلى أن تصل إلى مرحلة الإكمال والتسليم التالي.. إلى جميع خطواتنا نستمع بمهارات وخبرات هندسية متطورة، تعمل بجهد واحترافية عالية، بهدف إتمام المهمات العمرانية بسرعة قصوى تتناسب مع روح العصر ومتطلباته..... تفكر.. نصمم وننفذ.



إنشاءات

صيانة

تشغيل

المشروعات بطبيعتها تتسم بالتعقيد، ونحن بطبيعتنا في سعودي اوجيه ببساطة نصمم، ننفذ، نشغل، ونقوم بالصيانة .. ببساطة... نقدم أفضل الحلول لكل المشاريع



## غرفة أبوظبي في عيدها الأربعين



غرفة تجارة وصناعة أبوظبي تحتفل بعيدها الأربعين وتكرم الشيخة فاطمة بن مبارك والشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان

من جانبه أكد مدير عام الغرفة محمد راشد الهايلي أن الغرفة حققت، وعلى مدى العقود الأربعة الماضية، سلسلة من الإنجازات وطرحته العديد من المبادرات لدعم وتوفير أفضل بيئة جاذبة للاستثمارات، ومن أهم هذه المبادرات تأسيس عدد من المؤسسات التابعة للغرفة والتي من أهمها أكاديمية الإمارات، مركز أبوظبي العالمي للتشخيص الطبي، مركز أبوظبي للحكومة، ومركز خدمات الأعضاء.

وقال رئيس غرفة تجارة وصناعة أبوظبي صلاح سالم بن عمير الشامسي أن القاعدة الاقتصادية التي تم بناؤها خلال السنوات الماضية وما تبذله حكومة أبوظبي من جهود كبيرة في هذا المجال، بقيادة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، بصفتها حاكماً لإمارة أبوظبي، أدت إلى إيجاد بنية اقتصادية صلبة، تتعامل مع مجمل المتغيرات البيئية والتكنولوجية المتسارعة، للتفاعل مع النظام الاقتصادي العالمي الجديد.

كرّمت غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، بمناسبة مرور 40 عاماً على تأسيسها، الشيخة فاطمة بنت مبارك الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، رئيسة الاتحاد النسائي العام، الرئيسة الفخرية لمجلس سيدات أعمال أبوظبي، كما كرّمت الغرفة الشيخ د. سلطان بن خليفة آل نهيان عضو المجلس التنفيذي، تقديرًا لدوره ومساهمته لمسيرة الغرفة خلال السنوات الماضية، التي تولى رئاستها الفخرية لمدة 15 عاماً، وتم تكريم رؤساء الغرفة وعمرائها العاملين السابقين.

وخلال حفل الذي أقامته الغرفة برعاية الشيخ حامد بن زايد آل نهيان رئيس نيوان ولي عهد أبوظبي، أعربت وزيرة التجارة الخارجية الشيخة لبنى القاسمي أن غرفة أبوظبي بذلت كل الجهود الممكنة للترويج لإمارة أبوظبي والتعريف بالفتح والفرص الاستثمارية من خلال وجودها المكثف والدائم في المعارض المحلية والعالمية، ومشاركاتها في المؤتمرات والمؤتمرات المتخصصة التي تهدف في مجملها إلى التعريف بالفرص الاستثمارية المتاحة وتسهيل مهمة رجال الأعمال والشركات العاملة في إمارة أبوظبي.

## قطر تدشن أكبر خط لإنتاج الغاز في العالم

دشنت قطر مؤخراً أكبر خط لإنتاج الغاز الطبيعي المسال في العالم في رأس لفان الصناعية، وتدعى المنشأة الجديدة وحدة «رأس لفان 6». وتمتلك «إكسون موبيل» الأميركية ما نسبته 30 في المئة من الحصة، بينما تمتلك النسبة المتبقية «قطر للبترول» المملوكة للدولة. وتمتلك قطر ثالث أكبر احتياطي الغاز في العالم من الغاز وقد ضخت عشرات المليارات من الدولارات لتطوير مواردها.

يذكر أن قطر التي تعد أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم، تسعى إلى زيادة إنتاجها وتلبية أسواق عالمية مثل السوق الصينية. وكانت الصين وهي ثاني أكبر بلد مستهلك للطاقة في العالم، استوردت نحو 800 ألف طن من الغاز المسال في سبتمبر الماضي، وموخرًا تسلمت الصين أول شحنة لها من الغاز المسال القطري، وبلغ حجمها نحو 216 ألف طن وذلك في إطار اتفاق توريد مدته 25 عاماً بين مؤسسة النفط البحري الوطنية الصينية «سنوك» وقطر غاز.

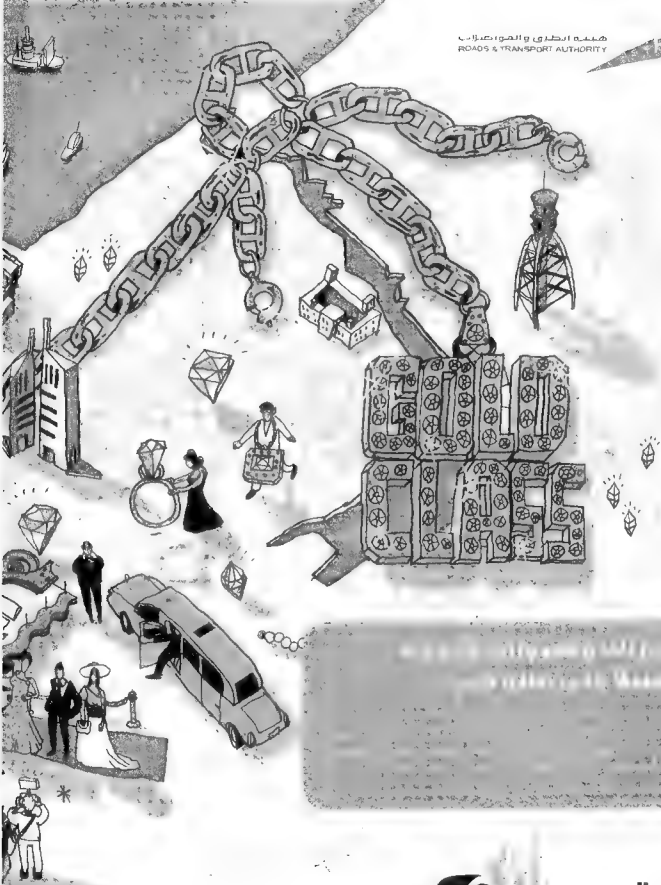
## جمال الظاهري رئيساً تنفيذياً لـ «أبوظبي للصناعات الأساسية»

أعلنت شركة أبوظبي للصناعات الأساسية «ألبيه» عن تعيين جمال الظاهري في منصب الرئيس التنفيذي للشركة.

وكان الظاهري تدرج في عدد من الوظائف في شركة أدنوك قبل تسلمه منصب نائب مدير إدارة التخصصية في هيئة مياه وكهرباء أبوظبي ثم نائب مدير إدارة المشاريع. كما تم اختياره ليتولى منصب مدير عام شركة الاتحاد للمياه والكهرباء التابعة للهيئة قبل أن ينضم إلى شركة «ألبيه» ليتولى منصب نائب رئيس أول قطاع المعادن.

وفي تطبيق له على هذا التعيين، قال رئيس مجلس إدارة شركة أبوظبي للصناعات الأساسية «ألبيه»، نائب رئيس مجلس إدارة «الشركة القابضة العامة»، حسين المويص: «إن تولي الظاهري منصب الرئيس التنفيذي في الشركة يمثل ثمرة السياسة التي اتبعتها الشركة بخصوص كوادرها والقائمة على التدريب والتأهيل الفني والإعداد ليكونوا قادرين على تولي زمام الإدارة والمضي في مسيرتها».

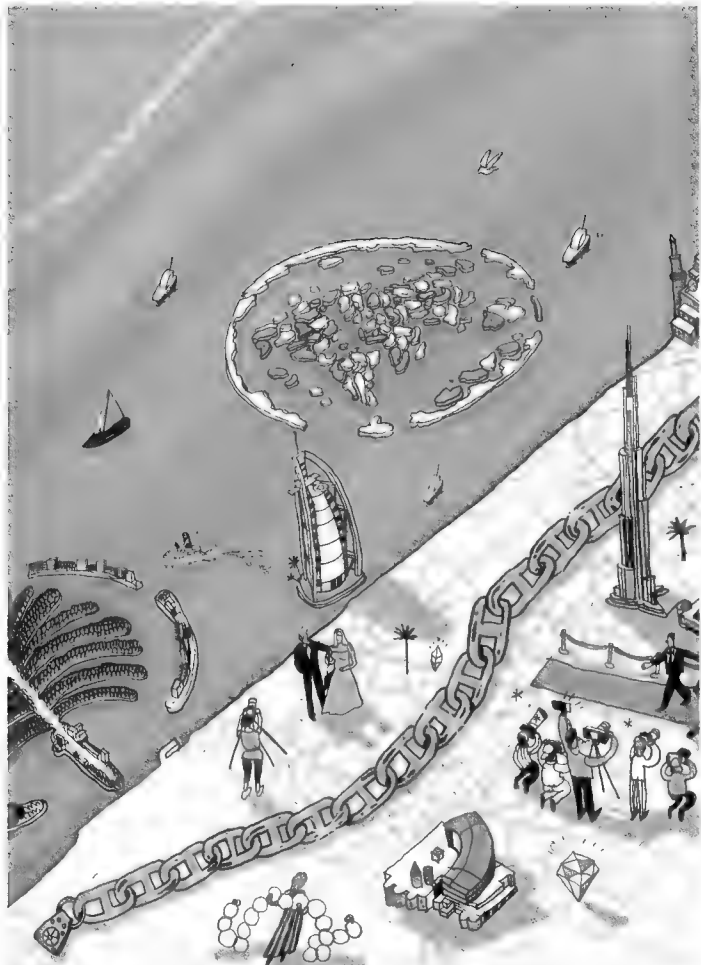
تجدر الإشارة إلى أن شركة «أبوظبي للصناعات الأساسية» هي إحدى الشركات التابعة لـ «الشركة القابضة العامة» المملوكة بالكامل في حكومة أبوظبي، وتتركز استثماراتها في قطاعات المعادن الأساسية وهي الألمنيوم والحديد والنحاس، والبتر وكيميائيات وغيرها من القطاعات الصناعية.



مترودبي  
Dubaimetro



المترودبي  
اختياري



## «كرطاغو البلاس» هل يصبح «البلاس هيلتون تونس»

## داني ريشا رئيساً لمجموعة IMPACT BBDO



بلحسن الطرابلسي

يتوقع أن تتعاقد الشركة المالكة للفندق البلاس في منطقة ضفاف قرطاج على شواطئه قمرت، مع مجموعة فنادق «هيلتون» العالمية لإدارة فندقها

الذي تشرف عليه حالياً مجموعة كرتاغو تحت اسم «كرطاغو البلاس».

وعلمت «الاقتصاد والأعمال» أن المفاوضات مع «هيلتون» والتي بدأت منذ أكثر من سنة شارفت على النهاية، ومن الممكن أن تتخذ العملية شكل إدارة لحساب الشركة المالكة التي يرأسها بلحسن الطرابلسي الذي يملك أيضاً مجموعة كرتاغو للفنادق. وإذا تمت العملية سيدخل فندق البلاس في مرحلة جديدة ولا سيما وأن هذا الفندق يملك كل المقومات ليتصدر الفنادق الفاخرة في تونس لجهة موقعه وأمنلاكه أكبر عدد من الأجنحة ذات المستويات المختلفة.

وكان بلحسن الطرابلسي، اشترى مجمع البلاس قبل نحو 3 سنوات، وأنجز مشروعا متكامل لإعادة تأهيل الفندق الكائن في المشروع وتحديث تجهيزاته، وأضاف عليه قاعة جديدة متعددة الاستخدام للمؤتمرات والمقالات. وتخلت الشركة مؤخراً عن القسم العقاري من المشروع الذي يضم فيلات وشققاً سكنية ومحلات تجارية حيث تملكه أحرار رجال الأعمال التونسيين.



داني ريشا  
وآلان خوري

عُيّنَت مجموعة IMPACT BBDO داني ريشا رئيساً للمجموعة، وهو منصب جديد تم استحداثه.

وكان ريشا يشغل منصب مدير العمليات التشغيلية لمنطقة المشرق وشمال أفريقيا في المجموعة التي عمل فيها مدة 22 عاماً، شغل خلالها مناصب متنوعة، وشملت مهامه تنمية العمليات في لبنان، وتولى إدارة توسع الوكالة إلى شمال أفريقيا والمشرق إلى جانب دوره كمدير إبداع إقليمي.

رئيس مجلس إدارة المجموعة آلان خوري قال: «منذ تأسيس IMPACT BBDO العام 1971 وبداية شراكتنا مع BBDO العام 1978، تعهدنا لزيافتنا توفير النمو لأصالحهم من خلال فننا المبدع. ولا شك في أن تعيين داني ريشا هو تأكيد على هذه المهمة وهذا الدور الذي نأمل أن نؤديه بشكل أكثر فعالية اليوم».

يلتكران IMPACT BBDO هي شبكة شرق أوسطية تابعة لمجموعة BBDO، كما أنها عضو في BBDO Europe منذ العام 1978. وكبرت BBDO التي أسسها آلان خوري في بيروت في العام 1971 على مدى السنوات 38 الماضية وهي معروفة كأفضل شبكة إعلانية في المنطقة. وتضم مجموعة Impact وكالة الإعلانات IMPACT BBDO والشركات الشقيقة Impact Porter Novelli (العلاقات العامة) وImpact Proximity (الرقمية)، ومقرها في دبي مع مكاتب إقليمية في جدة، الرياض، بيروت، القاهرة، الكويت، قطر، أبو ظبي والجزائر إضافة إلى شركاء متعددين في الأسواق الإقليمية الرئيسية الأخرى. كما أن BBDO Worldwide تعتبر واحدة من أكبر شبكات وكالات الإعلان في العالم، إذ يعمل لديها أكثر من 15 ألف موظف في 79 بلداً، و BBDO هي جزء من Omnicom Group Inc.

## الهيئة الملكية للجبيل وينبع تستسلم إدارة «رأس الزور التعميدية»

بن ثنيان آل سعود: «إن هذا القرار يجسروية حكيمة تجاه قطاعي الصناعة والفنيين في المملكة باعتبارهما الخيار الأنسب والأمل في تنويع مصادر الدخل والاستفادة من الموارد المتاحة، كما أنه يمثل نموذجا حقيقيا لعملية التكامل بين قطاعات الدولة».

ولفت رئيس الهيئة الملكية إلى أن «قرار مجلس الوزراء يحمل الكثير من الإيجابيات، لعل من أبرزها جذب وتوطين المزيد من الاستثمارات والتكامل بين الصناعات البتروكيميائية والتعميدية وتوسعها رأسيًا وأفقيًا».

تجدر الإشارة إلى أن موافقة مجلس الوزراء جاءت بعد الاطلاع على ما تم رفعه من الهيئة الملكية للجبيل وينبع ووزارة البترول والثروة المعدنية بشأن الاستثمار الصناعي في منطقة رأس الزور، ويعد الاطلاع على توصية اللجنة الدائمة للمجلس الاقتصادي الأعلى الرقم (34/30) تاريخ 28/6/1430هـ.

وافق مجلس الوزراء السعودي على قيام والهيئة الملكية للجبيل وينبع بإدارة منطقة رأس الزور للصناعات التعميدية وتوفير الخدمات لصناعات التعدين والصناعات الأخرى على نمط مهنيتي الجبيل وينبع الصناعيتين، وذلك وفق الأحكام النظامية الواردة في المرسوم الملكي الرقم 75/تاريخ 16/9/1395هـ.

وأشار نص الموافقة إلى ضرورة واعتماد برنامج لإنشاء وإدارة منطقة رأس الزور للصناعات التعميدية ببنائية مستقلة على أن تسترد الهيئة تكاليفها طبقاً لنظامها».

وقال رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع الأمير سعود بن عبد الله

بطاقتنا على تحويلها إلى آلاف المنتجات

نريد قيمة البتروكيماويات قيمة...

طوال ٤٥ عاماً ونحن نستثمر في أحدث الآليات وأرقى التقنيات على مستوى العالم لزيادة طاقتنا التحويلية والتوسع في مناعات منتجات التهيئة كالعبوات والأغطية والأكياس البلاستيكية وأنظمة التخلص المنخفضة والأنايب البلاستيكية بمختلف أنواعها واستخداماتها، حتى استطعنا اليوم رفع القيمة المضافة للبتروكيماويات موطناً وعالمياً، وأصبحنا كبرى وأسمى مرافقاً لجودة المنتجات البلاستيكية بشحن أشكالها.



[www.3ppolymer.com](http://www.3ppolymer.com)  
[www.pnme-plastic.com](http://www.pnme-plastic.com)



الشركة الخليجية للصناعات البتروكيمياوية والحلولية

القيمة المضافة للبتروكيماويات

## مؤسسة التمويل الدولية: استثمار في الجزائر وتحويل في الكويت



وليد المرشد

أعلنت مؤسسة التمويل الدولية IFC التابعة للبنك الدولي عن استثمار 24 مليون دولار لدعم إنشاء مصنع للإسمنت في الجزائر.

ولفت مدير IFC في السعودية وكبير مسؤولي الاستثمار وليد المرشد إلى أن «المصنع سينشأ في منطقة «بيجلفة» التي تعتبر من أقل مناطق الجزائر تنمية، موقراً 600 وظيفة مباشرة و 800 أخرى غير مباشرة»، مضيفاً: «تهدف ستراتيجية مؤسسة التمويل الدولية إلى تعزيز الاستثمارات بين دول المنطقة، وكذلك دعم الجزائر في تنويع اقتصادها».

من جهة أخرى، وقّعت IFC اتفاقية تمويل بقيمة 50 مليون دولار مع «شركة الكويت للنفط» (كويت انرجي) بهدف الإسراع في تنمية واستكشاف أصول الشركة في قطاع النفط والغاز في مصر واليمن، وتعزيز الإدارة البيئية والاجتماعية في القطاع على المستوى الإقليمي.

وأشار المرشد إلى أن «التمويل المقدم من مؤسسة التمويل الدولية يتضمن قرشاً بقيمة 35 مليون دولار، إلى تمويل قائم على المشاركة بالأرباح بقيمة 15 مليوناً بنظام المراجعة الإسلامية»، وهو نوع من عمليات التمويل يتيح فرصة مميزة للمؤسسة لدعم شريحة جديدة من شركات القطاع الخاص المحلية العاملة في مجال النفط والغاز في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا».

يذكر أن مؤسسة التمويل الدولية يصدد التخطيط لإجراء تقييم شامل لشركة «شركة الكويت للنفط» لمساعدتها على اتخاذ إجراءات الإخراج المحتمل للشركة في بورصة الأوراق المالية العالمية.

## «جلوبل» موافقة المصارف على خطة إعادة الهيكلة



مها الفيز

حصلت شركة بيت الاستثمار العالمي «جلوبل» على موافقة شريحة كبيرة من المصارف الدافئة تمثل الغالبية، على خطة إعادة هيكلة الشركة، حيث تم استعراض الجدول الزمني للانتهاء من عملية إعادة الجدولة.

وفي هذا السياق، قالت رئيسة مجلس الإدارة والعضو المنتدب في الشركة مها الفيز: «سررتنا بالدمع الذي أبدته المصارف تجاه «جلوبل» خلال هذه الفترة العصيبة في مسيرة الشركة، وتطلع للانتهاء من عملية إعادة الجدولة لندرك اهتمامنا على الأنشطة التشغيلية».

من جهته، قال رئيس لجنة البنوك الدافئة وممثل بنك ويست إن بي إيه أليف بيجير: «نحن متفائلون من التقدم الكبير الذي أحرزته «جلوبل» ومستشارها (اتش اس بي سي)، مشيراً إلى الشفافية والمهنية التي اعتمدتها الشركة خلال عملية إعادة الجدولة. وفقاً لخطة إعادة الهيكلة التي أقرت، ستركز «جلوبل» خلال المرحلة المقبلة على 3 قطاعات رئيسية هي الوساطة المالية، إدارة الأصول والاستثمارات المصرفية. كما من المتوقع أن تتغير خريطة ملكية الشركة خلال المرحلة المقبلة، وذلك بعد زيادة رأس المال، حيث تدرس مصارف محلية وخليجية عدة المساهمة في هذه الزيادة، لتتضمن إلى قائمة المساهمين الجدد في الشركة.

## أعيان للإجارة والاستثمار: هيكلة وبحث لدخول شريك ستراتيغي

من المتوقع أن تشهد شركة أعيان للإجارة والاستثمار دخول مساهم ستراتيغي، يساهم في زيادة رأس مال الشركة بعد تخفيضه، وذلك في إطار خطة إعادة الهيكلة التي تشهدها الشركة والتي تشمل إعادة جدولة ديونها.

في هذا السياق، تردد أن شركة مشاريع الكويت القابضة «كييكو» قد تكون بين الشركات المهتمة بالمساهمة في الشركة. وكانت شركة أعيان قد عينت شركة «روث سفيلد» مستشاراً مالياً لها، بعد أن أنهت شركة أرنست أند يونغ مهمتها من دون تحقيق نتائج ملموسة، مع الإشارة إلى أن شركة أعيان عملت في الوقت نفسه على دمج بعض الشركات العاملة تحت مظلتها، حيث تم دمج شركة أعيان كابيتال مع المجموعة الأم مظلة قطاع الاستثمار، كما تم فصل قطاع الإجارة عن الشركة الأم وتأسيس شركة أعيان القابضة للإجارة لتضم تحت مظلتها كافة الشركات العاملة في هذا المجال بما فيها شركات «سهالة» و«المظلة»، ومن المتوقع أن يتم في مرحلة ثالثة استكمال الخطة عبر دمج كافة الشركات المخصصة في مجال النقل تحت مظلة شركة متخصصة تنفرد عن الشركة الأم.

## دبي تطرح سندات بقيمة 1.9 مليار دولار

طرحت حكومة دبي مؤخراً سندات إسلامية جديدة بقيمة 1.93 مليار دولار. وبلغت قيمة الشريحة الجديدة المقومة بالدولار من السندات نحو 1.25 مليار، بينما بلغت قيمة الشريحة المقومة بالدرهم الإماراتي نحو 2.5 مليار درهم (680.6 مليون دولار). وكانت حكومة دبي قد أطلقت خطة لإصدار سندات بقيمة 6.5 مليارات دولار الشهر الماضي تشمل سندات أجنبية متوسطة الأجل بقيمة أربعة مليارات دولار، وبرنامج سندات إسلامية بقيمة 2.5 مليار دولار. ويشمل هذا الطرح تقديم مهمات في مسيرة الحكومة نحو إعادة هيكلة جزء من ديونها وديون الشركات المرتبطة بها.



# أكثر من ٢٥٠ عاماً من التاريخ المتواصل.

٢٥٠ عاماً من افتتاح أول سكة حديدية في العالم في إنكلترا، كانت فاخرون كونستانتين في إنكلترا.



كاي دوليل - اليوم والتاريخ ومؤشر الطاقة

طلة ٤١ ملم من الذهب الزهري، حركة كايبر SC ٤١٠٠٠، حركة ميكانيكية ذاتة التعتنة، يتضمن المبدأ مجموعة كاملة من التقنيات الضامنة لحماية الطباعة، مؤشر تعدد التاريخ واليوم والثواني الرئيسية، طلة شفافة من الخلف، غطاء بلوري بلون السيفير مقاموم لانعكاسات الضوء، سوار الساعة من جلد التمساح، تتوافر هذه الساعة بسوار آخر من المطاط، مقاومة للماء حتى عمق ٣٠ متراً (١٠٠ قدم تقريباً أو ٢ وحدات).

85050/000R-9340



## VACHERON CONSTANTIN

Manufacture Horlogère. Genève, depuis 1755.

www.vacheron-constantin.com

المؤمن بـ دولة الإمارات

**داماس**  
العرض المميز

داماس خدمة العملاء: ٢٢٨٧٠٠٠ - ٤ ٢٢٨٧٠٠٠

أبراج الإمارات ٣٣٦٢ ٤٣٣٠ - برج العرب ٤١٦ ٣٤٨ ٤

ساكن برجمان ١٩٨٠ ٢٥٦ ٤ - واحة سيتي ٢٢٢٥ ٢٢٢٤ ٤



**VACHERON CONSTANTIN**

بوتيك

سول الإمارات، الطابق الأول،

شارع الشيخ زايد، دبي

هاتف: ٤ ٢٢٢ ٢٢٢٢

الوكلاء المصريين:

Alfardan



الفردان

أبو ظبي، مجوهرات الفردان، برج الفردان هاتف ٥٠٠٠ ٢٢٧٤

دبي، الفردان للمجوهرات والأحجار الكريمة، سيتي سنتر هاتف ٣٧٨٠ ٢٩٥ ٤

فستيفال سيتي، هاتف ٦٩٩٠ ٢٢٢ ٤

# تركيا: الدعوة إلى التعقل الإقليمي

..... بقلم: د. شفيق المصري .....

الاتفاقات الثنائية والستراتيجية أحياناً بين البلدين، ورفضت أن تمتثل، تلقائياً وعند الطلب، القوة الموازنة لإيران في المنطقة.

ولكن تركيا تبني، من جهة ثانية، مقومات أساسية لتعاون استراتيجي مع سورية من جهة والعراق من جهة ثانية، بالإضافة إلى تعاونها السابق والقائم مع إسرائيل، ووجودها أصلاً في الحلف الأطلسي... وهذه كلها عوامل مؤيدة للقوة التركية الإقليمية.

**ب - الموقف المستند إلى الحسابات الداخلية:** تشعر تركيا أن تماسك المجتمع التركي هو الضمانة الأساسية لاستقرار الدولة وإقوتها وبذلك كان الحزب الإسلامي الحاكم ولا يزال يراعي هذه المعاللات الدقيقة:

- بين الإسلامية الفكرية للحزب والمبادئ الأساسية لسلوكه وبين الممارسات العملية الطمأنينة التي يريهاها الجيش التركي بدقة متناهية.

- وبين الاقتصاد الضخم المستند إلى قطاعات منتجة في الداخل والموجه إلى التعامل مع أوروبا وكذلك مع آسيا في الخارج.

- بين المكونات البيمبرغرافية - التركية التي تجمع الأتراك والأكراد والتركمان والأرمن والعرب وسواهم وعلى مختلف مذاهبهم وتعتقد التفاهات المذمومة والصلبة من أجل الاعتراف والتعاون وتعزيز المواطنة التركية المطلوبة. وهذا الواقع أعلنه **أر دوغان** من 14 / 10 / 2009 عندما أعلن «أننا استعنا إلى صوت شعبنا، وشعبى رفض مشاركة إسرائيل في المناورات التي كانت مقررة في تركيا».

**ج - الموقف المستند إلى التعقل والبصيرة:** ويمكن أن يتلخص هذا الموقف بجهات وجهود متشعبة تنطلق من الداخل التركي أي التعقل والبصيرة في مقاربة المشاكل الزمنية وحلها: كمشكلتها مع الأكراد وإنهاء ذبيل المشكلة مع الأرمن وأرمينيا. ويبدو أن هذا الأسلوب أنتج تفاهاتاً إيجابياً مع الإثنين سواء في الداخل التركي أو في كل من أرمينيا وكردستان - العراق معاً.

وكانت الحكومة التركية أعلنت أنها تعد مبادرة تشجيعية لحل المشكلة الكردية وإعطاء الأكراد في تركيا (ويبلغ عددهم 12 مليون نسمة) المزيد من الحرية الذاتية والحقوق الإنسانية. ومصطب مثل هذه السياسة تصاعد في تثليل إحدى أهم العقبات التي تحول دون انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي.

أما التوتر القائم حالياً، على المستوى الدبلوماسي، بين تركيا وإسرائيل فإن الرئيس التركي نفسه عبده الله غول صرح في 18 / 10 / 2009: «إن تركيا من الدول القليلة التي تقيم علاقات جيدة مع إسرائيل والدول العربية في آن واحد، وهي لذلك تستطيع أن ترفع صوتها ضد الأخطا الإسرائيلية من دون أن يهتز ذلك دعائم العلاقات الثنائية بينهما».

**د - الموقف المستند إلى الحسابات الإقليمية:** والواقع أن هذه الحسابات تعتمد من طهران إلى المتوسط ومن بحر عمان إلى البحر الأسود ومن دون استثناء أماكن أخرى في القوقاز.

1 - يشهد التاريخ الحديث لتركيا أنها لم تتدخل يوماً عن وضعها الجيوسياسي وأن كانت تميل أحياناً إلى الجانب الأوروبي أكثر من الجانب الآسيوي الذي ترتبط به أصلاً منذ أيام الإمبراطورية.

ويشهد التاريخ الحديث أيضاً أن هذه الدولة عرفت كيف تتصالح مع نفسها منذ العام 1923 (معاهدة لوزان) من دون أية عقد إمبراطورية تاريخية غابرة.

ويشهد كذلك التاريخ التركي أن هذه المسالمة مع الذات كانت من أهم الإنجازات التي حققتها تركيا في ميادين وظروف كانت تبلغ من الضخامة حداً يهدد كيان الدولة بالأساس.

واليوم تعود تركيا، وينجاح ملحوظ، إلى ممارسة دور إقليمي متميز على الصعيد السياسي والجيواقتصادي وحتى الدولي العام. وفي سياق شهادات العلقين، كتاباً وسياسيين، على الإنجاز التركي، نسجم ونقر أهمية هذا النجاح التركي في جمع التناقضات وتوجيهها في الاتجاه العلواني الأكثر مناعة وديمومة:

- حزب إسلامي حاكم في دولة تعتمد الطمأنينة منذ أكثر من عشرين سنة.

- وسيط دبلوماسي فاضل لرعاية المفاوضات بين دولتين (سورية وإسرائيل) منذ أكثر من سنتين سنة.

- دولة راجعة تطن الطرف من مجموعة من مواطنيها الأكراد فيقتدماً إلى إدارتها العشرات بكل طيبة خالصة وتعفو عنهم فعلاً بكل طيبة خاطر.

- نشاط ملحوظ يعتمد من البحر الأسود داعياً إلى التفريق بين دول متنازعة على الخليج أو البحر المتوسط أو الأحمر، ويستجاب لهذا السعي إقليمياً كما يحظى برضى متبادل دولياً.

- إقليم يكفل ضمان الأمن الدولي من خلال الأمن المائي الذي يعتبر، بعد الأمن النطقي، وربما معه، من أهم عناصر الاستقرار في هذه المنطقة من الخليج إلى المتوسط ومن البحر الأسود إلى البحر الأحمر.

- دولة تطوي، بنجاح، قرناً كاملاً من العداة التركية - الأرمنية ومن ثوبه أيضاً.

2 - أما الرصيد الذي استند إليه الحزب الحاكم التركي - العدالة والتنمية، في حسن تقييم وتوقيت هذه المقترحات والسياسات الناجحة فيتمثل ب:

أ - **الموقف المستند إلى القوة:** فالمعروف أن الدولة التركية - الأطلسية وذات المركز الجيوستراتيجي المهم لم تسع يوماً إلى استغلال أي منهما. فهي استندت إلى قوتها الذاتية مع وعيها التام لهذين العنصرين الكبيرين، قوة تركيا في جيشها و اقتصادها ولا تستغرها. وبذلك قامت ولا تزال باتخاذ المواقف الصلبة والصعبة: رفضت المشاركة في الحرب على العراق مع أن التعاطف الأطلسي كان قائماً مع الولايات المتحدة، ورفضت الامتثال إلى الإرادة الأميركية العليا في طلبات أخرى تتعلق بآسيا الوسطى والخليج، ورفضت الامتثال إلى الإلحاح الإسرائيلي على الرغم من

وتبدو المهارة الدبلوماسية، في هذا المجال، مدروسة ودقيقة: فهي تريد تعزيز التعاون الاستراتيجي مع سورية ولكنها تحصر على إبقاء تعاونها الاستراتيجي أيضاً مع إسرائيل، وهي عقلت تعاوناً أمنياً واقتصادياً مع أرمينيا، ولكنها أعلنت أنها لن تقوم بإخراج أذربيجان... وهي تسعى إلى توثيق علاقاتها مع الدول الخليجية العربية ولكنها تحافظ على علاقاتها الجيدة أيضاً مع إيران. وهي لم تتنازل عن «أورويبتها» ولكنها تسعى إلى تفعيل «أسيويبتها» في الوقت ذاته. كل هذه السياسات الإقليمية الدقيقة والصعبة تقوم تركيا اليوم بإجرائها من نقطة انطلاق صاعدة ومساعة ومنفتحة على الاتجاهات المختلفة والتوجهات المتناقضة أحياناً.

3- تركيا تدرك هامشية الاعتراض الإسرائيلي، استناداً في ذلك، إلى عوامل ووقائع عدة منها:

- إن السبب الأساسي الذي دفع تركيا إلى انتقاد الحكومة الإسرائيلية حصل على أثر الاعتداء على غزة والجرائم الإسرائيلية التي ارتكبتها هناك، وهذا أمر معروف لا تستطيع إسرائيل التناقص عنه ولا سيما بعد تقرير فولستون وإصدار القرار الذي يكرهه من قبل مجلس حقوق الإنسان، وبالتالي فإن انتقاد تركيا لإسرائيل بصدده ليس الوحيد ولا هو المقرر.

- إن رفض تركيا مشاركة إسرائيل في المناورات التي تشترك بها مع الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية أملت ظروف تركية إسلامية من جهة وظروف إقليمية (مع سورية ودول عربية أخرى) من جهة ثانية، وإذا كانت تركيا سبقي وسيطاً فاعلاً في المفاوضات الأمريكية الإسرائيلية والفلسطينية الإسرائيلية السورية العراقية... الخ، فهي مضطرة إلى اتخاذ هذا الموقف. ولكن العلاقات التعاقدية التركية - الإسرائيلية لم تنقطع وكذلك التفاهم الأمني الاستراتيجي بينهما يسبق على وحيته الرهانة، هذا فضلاً عن المصالح الاقتصادية المتبادلة بين الدولتين.

ومن هنا كانت نصيحة تركيا إلى إسرائيل بالتروي ودعوتها لها به «التحفظ» من دون أي انفعال ولا أي تسرع، لأن المطلوب اليوم هو اعتماد السياسة التي تتسع للجميع في إطار سلمي متعاون. وعلى كل حال فإن تركيا تدرك أن أي اعتراض إسرائيلي راهن أو مستقبلي لن يدفع الجانبين الأمريكي والأوروبي إلى معاداة تركيا الأطلسية ولا إلى مقاطعة تركيا كمرکز متوسطي لنقل النفط وإعادة تصديره إلى أوروبا.

وقد تستوعب إسرائيل الدعوة التركية إلى «التحفظ» الإقليمي وربما الدولي بعد عدد من المواقف التي أوتعتها فيها وزير خارجيتها أفيغور لبيبرمان من جهة ورئيس وزرائها بنيامين نتنياهو من جهة أخرى، مع عدد من الدول الأخرى حتى مع الولايات المتحدة ذاتها.

4- وهي تدرك إيجابيات الاتفاق التركي - السوري، وقد حرص الفريقان على توصيف هذا الاتفاق بأنه استراتيجي، ولذلك أعلنوا إنشاء «مجلس التعاون الاستراتيجي السوري - التركي» في مدينة طبر في 13 / 10 / 2009. وقد شرع هذا التعاون الاستراتيجي الباب واسعاً أمام انتقال الأشخاص ونقل البضائع من دون أية تأشيرات ولا من أية فضاءات عن إمكانات التعاون الاقتصادي في مجالات الزراعة والتجارة والري والنفط والثروة والكهرباء والخدمات... الخ.

ولعل الإشارة التي نكرها وزير الخارجية التركي في هذه المناسبة تحمل دلالات جيرواقتصادية مهمة: «أن علاقات تركيا

مع الاتحاد الأوروبي، لا تتناقض مع العلاقات مع سورية. وإذا سخطت تركيا الاتحاد الأوروبي، فإن سورية ستصبح جارة الاتحاد الأوروبي عبر تركيا». وهذا التصريح يتضمن وعداً متعدد الجوانب: إلى سورية لتقريبها من أوروبا باتجاه تسهيل وتحقيق الشراكة السورية الأوروبية، وإلى أوروبا لوصولها إلى الشاطئ السوري المتوسطي بعد تسهيل وتحقيق دخول تركيا بشكل كامل إلى الاتحاد الأوروبي، وإلى الاقتصاد التركي ذاته لتوفير اليد العاملة الرخيصة وأسواق الاستهلاك وما إلى ذلك.

وبالإضافة إلى الجانب الاقتصادي من هذا التعاون تبرز أيضاً الجوانب الأمنية الأخرى، فقد سبق لتركيا أن عانت من المساعدة السورية لحزب العمال الكردستاني إلى أن تم التقاط مع الرئيس السوري السابق حافظ الأسد، واليوم تريد تركيا أن تتأكد من سلامة هذا الموقف السوري. وبذلك كان تصريح وزير الخارجية السوري في مناسبة إعلان مجلس التعاون الاستراتيجي مهماً، حين أعلن: «لأننا في سورية نعتبر حزب العمال الكردستاني منظمة إرهابية محظورة في سورية... وسورية تدعم الاستراتيجية السورية - التركية التي اتفق عليها حول هذا الموضوع، وذلك لأن أمن واستقرار تركيا هما جزء من أمن واستقرار سورية...». أما مسألة فتح الحدود السورية التركية للأشخاص والبضائع والتبادلات الأخرى المفتوحة فإنها، كما ذكر الجانبان، تشكل هدية مشتركة للشعبين، وهي، على كل حال، تشكل نهاية سلمية إيجابية للطالب التاريخية التي لم تكن سورية، قبل ذلك، أي انتهاء رسمي لها.

5- وتركيا تدرك الأبعاد الجيوسياسية المرتبطة إقليمياً ودولياً، وهذه الأبعاد تتضمن: - المنحى الجيوسياسي والجيواقتصادي القائم حالياً على سياسة الأنايب، وهذه السياسة تتصور حول الشاطئ التركي - المتوسطي: ذلك أن أنابيب كركوك تمتلئ بالبرافين التركي على المتوسط منذ زمن بعيد، وأنابيب قزوين تمر في باك - أذربيجان وتبليسي - جورجيا وتصل إلى مرافئها التركية على المتوسط، لإبعادها عن طريق روسيا، ومشروع ناباكو الذي وقعه زعماء النمسا وبلغاريا والمجر وتركيا في أقره في 13 / 7 / 2009 لنقل النفط الغاز من آسيا الوسطى إلى الاتحاد الأوروبي عبر تركيا المتوسطية (وسيدأ تشغيله في العام 2014).

وما من شك في أن سياسة الأنايب هذه تجعل من تركيا محوراً جيواقتصادياً ناشطاً لاقتصاد أوروبي ودولي في آن.

ولأن تقصير تركيا في توظيف هذا الدور بما يكفل لها استقراراً في نظامها السياسي وأزماتها في اقتصادها ونشاطاً مميزاً في الساحطين الإقليمية والدولية. أما في المخططات الجيواستراتيجية للمنطقة فلا يمكن لأحد أن يستبعد خسرات الأمن والمائي والنفطي والأمن الوقائي والأمن الرادع. وتركيا لن تغيب عن الأمن الأولين، المائي والنفطي، بالخطر إلى وفرة المصدر الأول لديها بما يسمح لها في تقرير الإفادة والتوزيع. وهي كذلك المصبة الاستراتيجية للنفط والغاز التي من العراق ومن قزوين. أما الأمن الوقائي والرادع فإن تركيا موهلة أكثر من أية دولة أخرى لكي تصبح المركز المحوري للأمن في المنطقة. وبالتالي فإن أمن المتوسط والبحر الأحمر والأسود منوط بها من خلال دور أطلسي أو غير متعاون مع الشبطين الأمريكي والإسرائيلي عند اللزوم. ■



فواز الحكير

المنتهى سنوياً.

أهم ميزات مجموعة الحكير تظهر في كونها مثل كل المخازن وتجارة التجزئة تتبع نقداً وتشترى غالباً بتسهيلات لا بأس بها من الموزعين العالميين. ولهذا فإن قطاع التجزئة يعتبر أكثر القطاعات سيولة وهو يتمتع بميزات تسمح للعاملين فيه بالتوسع عبر استخدام الموارد الذاتية ومن دون الحاجة للإستئانة من السوق. وحتى في حال التوسع الكبير للممول من السوق، فإن قطاع التجزئة يملك غالباً ما يمكنه من تسديد مستحقاته في آجال مقبولة.

ولهذا السبب إذاً، وبسبب شهرة المجموعة والصورة العامة عن قوتها وربحياتها الكبيرة، فقد تمكنت في العام 2006 وفي من أزمه سوق الأسهم السعودية وانهايار الأسعار، من بيع 30 في المئة من حصة الشركاء إلى الجمهور بعلو غير مسبوق بلغت 100 ريال على سهم مقدم اسماً بـ 10 ريالات. يومها حدثت قيمة الاصدار بنحو 1.32 مليار ريال (352 مليون دولار) كما أن تقييم 30 في المئة من الشركة بهذا المبلغ كان يعني تقييم القيمة الصافية للشركة بنحو 4.4 مليارات ريال أي نحو 1.12 مليار دولار.

### مفارقة... أولي إشارات الإنذار

الملت بهمها أن الشركاء في مجموعة الحكير لم يستخدموا حصيلة الاكتتاب في عمليات التوسع في قطاع التجزئة، إذ نصت نشرة الإصدار على أن الأموال المحصلة من بيع حصة الـ 30 في المئة تدخل في أموال الشركة، وبالتالي فإنها ستذهب إلى الشركاء وعلى رأسهم فواز الحكير رئيس المجموعة. كانت هذه علامة فارقة في سلوك فواز الحكير، لكنها كانت في الوقت

# مجموعة فواز الحكير إعادة هيكلة لاستيعاب الأزمة

قسم الأبحاث، وروحيه رومانوس

فواز الحكير ظاهرة نجاح تمثل علامة بارزة في السوق السعودية. لكنها ظاهرة نجاح قد تكون فقدت البوصلة ووصلت من جراء ذلك إلى مال متحركة عادت أن تغرق الكثير مما أنجزته في سنوات العمل الدؤوب والالتزام بـ إستراتيجية واضحة المعالم تركز على القوة مهمة في سوق التجزئة السعودية وخصوصاً في قطاع المخازن العمومية والامتيازات التجارية وفي قطاع الأزياء ومنتجات الموضة وكمالياتها.

إنها غلطة الشاطر كما يقال، لكن لكل غلطة ثمن أو ثمنان قد تهون وقد تعظم بحسب حجم الغلطة وحجم المخاطر التي ترتبت عليها.

ما الذي حصل؟ وهل الصعوبات التي تواجهها المجموعة تنذر بأزمة من النوع الذي أصاب بعض المجموعات العالمية من جراء أزمة السيولة والديونية الجامحة، أم أنها «أزمة نمو» أو «أزمة تضج» مثل تلك التي تساءل بها رجال الأعمال الكبار على التعلم من الخطأ والبناء على الدروس المستفادة لتجاوز الصعوبات وتعزيز مناعة المؤسسة التي يقودونها؟

❶ كيفما نظر المراقب إلى تركيبة مجموعة الحكير الأصلية، فإنه يجد مجموعة لديها كل «حظوظ الدنيا» قوة في «الهايبرماركت» تدم قوة في قطاع التجزئة وخصوصاً قطاع الألبسة والمخازن العمومية Department stores، واستتار فعلي بأهم العلامات التجارية في حقول الأزياء والموضة والأكسسوارات، وتغطية شاملة للسوق السعودية مع أكثر من 700 محل تجاري تباع علامات

الحكير. وتعطي أرقام المبيعات الإجمالية في السنة المالية 2007-2008 صورة واضحة عن قوة المجموعة إذ بلغت تلك المبيعات أكثر من 5 مليارات ريال في وقت تنمو فيه سوق التجزئة السعودية بنسبة لا تقل من 15 إلى 20 في

الحكير لم يستطع مقابلة إغراء العقار  
وأراد النسيج على منوال شركات التطوير الكبرى



سلسلة مطاعم «توني رومان» التي ما زالت لمجموعة الحكير



فندق ماريوت كورت يارد الذي تولفت أعمال البناء فيه

مجموعة فواز الحكير عمليات مكلفة يقع معظمها خارج نطاق نشاطها الرئيسي في تجارة التجزئة، ولا يمنحها بالتالي أية ميزة حقيقية في قطاعها وحيث تكمن قوتها التنافسية وقدرتها الأهم على توليد الإيراد. وإذا كانت عملية التنوع بدأت بإقامة المجمعات التجارية والطعام والمتاجر الكبرى بما في ذلك متاجر الأثاث والمفروشات في الشركة، فسرعان ما تسدّت إلى قطاعات أخرى عبر تأسيس نحو 13 شركة مختلفة منها «كيكاه» النمساوية للمفروشات و«شركة فواز عبد العزيز الحكير العقارية» و«شركة الأولى للسيارات» (وكيل ماركة تشيري الصينية) و«شركة الوحيدة للتجهيزات المحدودة» و«شركة فواز الحكير

نفسه إشارة قوية على أن الرجل يريد استخدام سيولة المجموعة وقوتها المالية لأغراض جديدة ولتمويل لموجات مستجدة سرعان ما تمت ترجمتها بسلسلة من المشاريع والمبادرات المكلفة التي طاولت أكثر من قطاع. حدث ذلك بدلاً من توجيه الموارد الجديدة لتدعيم قيادة مجموعة الحكير لقطاع التجزئة، خصوصاً الألبسة النسائية وبألصة الأطفال أو لتعزيز دفاعات المجموعة في وجه التقدم المستمر لمجموعة «كارفور» المنافس الأخطر لمجموعة «جيان» في المملكة.

**التنوع الأفقي: ستر اتجعية السراب**  
قبل سنوات قليلة من أنمتها، بدأت

## هل لعب الفريق البريطاني دوراً في سياسة التنوع العشوائي وهل للأزمة علاقة باستثمارات في مجموعة «سيتي غروب»؟

بنحو 150 مليون ريال، ما يعني استثمار نحو 1.3 مليار ريال في غضون 3 سنوات.

وتشير الدلائل إلى أن فواز الحكير أوقف أيضاً العمل بمشروع «ماريوت كورت يارد» بعد أن وصلت أعمال البناء إلى الطابق الثاني وبعد أن كان متوقفاً لفتح الفندق الخدمع بداية العام المقبل، كما توقف على الأرجح العمل في فنادق «ماريوت» الثلاثة الأخرى، لكن التطور الأكثر إيلاًاً لمجموعة الحكير سيكون ولا شك وقف العمل بعدد من المخططات والمشاريع العقارية والعمرانية العملاقة التي كانت في مرحلة الدراسات بعد شراء الأرض وأبرزها مشروع إنشاء المدينة الاقتصادية في شمال الرياض (ثلاثة ملايين متر مربع بتكلفة 15 مليار ريال)، علماً أن أرض المشروع موهوت اليوم لحساب المصارف السعودية.

المفقت، أن أزمة الحكير لم تلق تداعياتها عند تحجيم المجموعة ونشاطاتها في القطاعات المستحدّة، بل انتقلت لتصيب نشاطها الأساسي إذ قامت بخفض عدد الوكالات التجارية التي كانت تخطت عتبة الـ 50 إلى نحو 30 وكالة بعد بيع قسم من تلك الوكالات أو التخلي عنها. كما تم أيضاً في إطار إعادة الهيكلة والتخلص من الوحدات غير المنتجة بيع عدد من متاجر الألبسة وذلك بعد أن كانت خطة الشركة تقضي بفتح 40 متجرأ جديداً وإضافة ماركات جديدة في العام 2009.

## سلسلة انتكاسات بعد الأمال العريضة

هناك شبه كبير بين الصعود السريع لمجموعة فواز الحكير وبين الهبوط السريع الذي شهدته المجموعة بعد أن فاجأتها أزمة السيولة المالية وتراجع النمو الاقتصادي في عزّ انطلاقة مشاريعها وتضخم مديونيتها. أما الأبناء التي ذاعت قبل سنة أو أكثر عن إطلاق هذا المشروع أو ذاك فقد حلت محلها أنباء من إلغاء أو تجميد معظم المشاريع التي أعلن عنها أو حتى يورشر بتنفيذها. وعلى سبيل المثال فقد تم إقفال محلات «كيكاه» المتخصصة ببيع المفروشات النمساوية بخسارة قرّرت بنحو 200 مليون ريال، علماً أن أوساط السوق ترقّ الإقبال ليس إلى الأزمة المالية بل إلى العيب الذي شاب استثمار الحكير في الماركة التي أخذ وكالتها الحصرية لمنطقة الشرق الأوسط والتي تبين أنها لا تلائم السواد الأعظم من الزبائن في المملكة. وكان الحكير قام في أواخر 2007 بتجهيز مساقعة عرض ضمن «الرياض غاليري» بمساحة تبلغ 18 ألف متر مربع تضمّنت نحو 20 ألف منتج وكان من المخطط افتتاح 10 معارض أخرى مماثلة في الظهران وجدة والمدينة ومكة المكرمة وصولاً إلى مدن أخرى بمساحات تتراوح ما بين 10 و18 ألف متر مربع، وبمعدل استثمار لكل معرض قرّ



## WORLD INNOVATION SUMMIT FOR EDUCATION\*

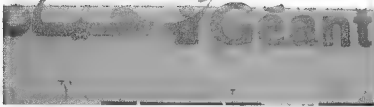
مبادرة أطلقتها مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع

يُعد مؤتمر القمة العالمي للإنسكار في التعليم حدثاً فريداً ينفج المميز على النطاق العالمي، إذ يضم ألف شخصية عالمية بارزة من صفوف خبراء التعليم، وصناع القرار من مختلف قطاعات المجتمع، تأتي لتشكل رؤية جديدة للمنظومة التعليمية في القرن الحادي والعشرين. يركز مؤتمر القمة على خلال الحوار الهادف على إيجاد سبل جديدة وفعالة لمعالجة المشكلات ومواجهة التحديات التي يواجهها التعليم، كما يركز على تطوير الحلول والأدوات والممارسات المستدامة التي تمكننا من أن نجعل من المرحلة المقبلة مرحلة نهضة وتمدن.

\* مؤتمر القمة العالمي للإنسكار في التعليم  
\*\* أكاديميون، حكومات، قطاع خاص، منظمات غير حكومية وجمعيات، علماء وفلاسفة.

يجتمع العالم في مؤتمر القمة العالمي للإنسكار في التعليم

[www.wise.qatar.org](http://www.wise.qatar.org)



«جيان السعودية» التي بيعت أغلب أصولها إلى مجموعة «صافولا»



مجمع «الرياض غاليري» في الرياض الذي تدرس الشركة إمكانية بيعه

مخطط تطوير مدينة الرياض، وصُممت «مدينة الحكير» لتحتوي مجمعات سكنية تتضمّن 1300 فيلا فخمة و1200 غرفة فندقية مقسمة إلى 3 منتجعات فئة 5 نجوم وفندق 4 نجوم وشققاً فندقية فاخرة ومرافق تجارية وصحية وترفيهية وغيرها. وتوقع المراقبون أن يشكل تنفيذ المشروع إضافة نوعية إلى العاصمة السعودية.

#### مديونية عالية

من الواضح أن فواز الحكير الذي يعتبر من أنجح وادّ تجارة التجزئة في السعودية، لم يستطع مقاومة إغراءات الفورة العقارية والتي كانت بلغت طلائعها سوق الملكة مع مشاريع عملاقة في مكة وجدة والمدينة والرياض. وقرر فجأة أن عالم التجزئة لم يعد يسمعه، وأن عليه أخذ مكان تحت شمس العقار السعودي وأن يبني لنفسه مطعمًا عقاريًا يحمل اسمه كما برج الملكة وبرج الفيصلية وغيرها. كما قرّر دخول العالم الجذاب للفنادق الدرجة الأولى أيضاً باستثمارات ضخمة. لكن طموحات فواز الحكير كانت من الضخامة بحيث لم يعد ممكناً تمويلها من التدفقات النقدية لقطاع التجزئة، وهذا العامل كان سبباً رئيسياً لبيع حصة الـ 30 في المئة من المجموعة والتي تم توجيه الأموال التي تحصلت منها إلى المشاريع الجديدة، كما أنه كان في أساس المديونية الكبيرة التي

### مشكلة الحكير ليست في جدي المشاريع التي دخلها بل في صعوبة إعادة تمويل التسهيلات المالية

للمشاريع» (مقالات) و«شركة منار للاستثمار المالي» التي تضم مجموعة شركات منها «منار للطاقة» و«منار للهندسة» و«منار لإدارة الأصول» و«منار للمصرفية» و«منار للاستثمارات»، إضافة إلى دخولها مجال الرعاية الصحية عبر تحالف مع مستشفى «أبولو» الهندي، لإنشاء 3 مستشفيات في المملكة كمرحلة أولى، ناهيك عن شراء ماركة اللياقة البدنية «فنتس فيرست» وغيرها.

#### استحقاق الفورة العقارية

في مجال التطوير العقاري وبشكل خاص رفع فواز الحكير بصورة غير مسبوقة مستوى طموحاته والتزاماته للمستقبل، فتعاقد مع شركة «ماريوت إنترناشونال» على إدارة 4 فنادق جديدة من الدرجة الممتازة ومجمع خاص بالمرءات الترفيهيين يضم أكثر من 800 غرفة. كما بدأت «شركة فواز الحكير العقارية» المملوكة لمشاريع الفنايق ببناء فندق «ماريوت كورت يارد» في الرياض. وخضعت المجموعة خطوة عملاقة في مجال الاستثمار العقاري عندما أعلنت عن إنشاء مدينة اقتصادية في صليبخ (شمال الرياض) على مساحة 3 ملايين متر مربع بتكلفة إجمالية كانت ستصل إلى 15 مليار ريال. وتم الحصول على التراخيص اللازمة لإعداد الدراسات والمخططات الأولية للمدينة التي تقع ضمن

### مجموعة فريدة من العلامات والامتيازات التجارية العالمية

يترجّع فواز الحكير على مجموعة ضخمة من العلامات والامتيازات التجارية العالمية والتي تغطي قطاعات الأزياء والعلطور ومستحضرات التجميل والأكسسوارات والأحذية والحفلات، ومن أهم هذه العلامات في قطاع الأزياء: زارا، مانغو، ألبو، ماسيمو دوتي، أويشو، بيرشكا، ميس، واليس، فيرو مودا، جاك أند جوتز، جاب... الخ.

### فتش عن الأجناب

تعتقد بعض أوساط الأعمال السعودية أن أحد العناصر التي ساهمت في أزمة مجموعة الحكير، ربما تكون الشهرة السيئة التي تلقاها من فريق المستثمرين والمراء البريطانيين الذين كانت تزخر بهم المجموعة. علماً أن هؤلاء كانوا يتقاضون مبالغ ضخمة، إذ كان يتقاضى أحد المراء الترفيهيين راتباً شهرياً يصل إلى 420 ألف ريال. ويبدو أن عملية تقليص الجهاز الوظيفي أصابت أول ما أصابت البريطانيين الذين اكتشف الحكير، على ما يبدو، دوره السلب في انقلاش المجموعة وانحرافها عن فلسفتها.

## هل استثمر الحكير في "سيتي غروب"؟

تدور في كواليس السوق السعودية تكهنات قوية تزعم أن أحد أسباب أزمة فواز الحكير هي ربما قيامه بتجميع حصة مؤثرة في "سيتي غروب" على مدى العامين 2006 و2007 وباستثمارات تقدر بمليارات الريالات. وتضيف التكهّنات أن الحكير اشترى يومها بالأسعار المرتفعة التي كانت رائجة آنذاك، أما الآن فقد تراجعت قيمة محفظة الأسهم في "سيتي غروب" والتي تم تمويل معظمها بتسهيلات مصرفية.

والذين بالتالي عبثاً مرهقاً على العديد من المطورين.

### ما الذي يجري الآن؟

من الواضح أن فواز الحكير، يمرّ بظرف دقيق بسبب تكلفة خدمة الدين وتحول المشاريع العقارية والمشاركات الأخرى التي لم تبدأ بعد بإنتاج العائد أو لم يتم إطلاقها بعد، إلى عامل استنزاف لقوته الأصلية في قطاع التجزئة ولاسيما وأنه وظف أموالاً طائلة في تكوين بنك الأراضي التي كان يعدّها لاستثمارات.

وتشير المعلومات إلى أن الحكير دخل في مفاوضات حثيثة مع البنوك لإعادة جدولة الدين من دون أن يعني ذلك أنه يعاني عجزاً مالياً، فهو يمتلك مجموعة مربحة وتحقق تدفقات نقدية ممتازة، لكن المفاوضات تنطوي على الأرجح بمعالجة ضغوط السيولة والاستحقاقات قصيرة الأجل. ويبدو أن الخطوات الدفاعية التي يجريها، تدخل ضمن الخطة التي نصحت بها البنوك وكذلك المراجعة التي قامت بها مجموعة الحكير داخلياً. وبدأ فواز الحكير منذ مطلع الصيف خطوات عاجلة لتحسين سيولته عبر فتح المفاوضات مع شركة «بنده العزيرية» لبيع حصته في سلسلة مخازن «جيان»، وأنهى تلك المفاوضات بإتمام صفقة البيع بسعر 248.6 مليون ريال، وحصة نسبته 7 الملة من أسهم شركة العزيرية بنده المتحدة. ب. وأفادت مصادر مطلعة في السوق أن الحكير بدأ بتصفية عدد من الاستثمارات في قطاع التجزئة والمطاعم بما في ذلك «الظهران مول» و«مول» آخر بقيمة قد تصل إلى 387 مليون ريال. كما أن المجموعة تدرس بيع مجمع «الرياض غاليري» الواقع شمال العاصمة الرياض، كل ذلك ضمن مراجعة جذرية لستراتيجية التوسع والتوزيع السابقة بهدف التركيز على ثلاثة خطوط نشاط رئيسية هي تجارة تجزئة الأزياء وعدد من المجمعات التجارية والمطاعم.

بذلك يكون الحكير قد اختتم تجربته القصيرة والحافلة في التوسع الأفقي بالعودة إلى الأساسيات. وبالطبع لا يعني ذلك، الانكفاء السلبي وتجميد المبادرات والنمو، لكنه يعني على الأرجح إتباع مقاربة جديدة تجمع بين طموح الرجل المعروف بيناميته وبين الدروس المكلفة المستخلصة من تجربة السنوات الثلاث المنصرمة. والذين يعرفون فواز الحكير، يؤكدون أن الرجل مازال وسيبقى قوة يحسب حسابها في السوق السعودية وأنه قادر على التأكيد حضوره القيادي، وإن بأسلوب مختلف، في السوق. ■



معرض «كيكيا» في الرياض الذي تم إلقائه

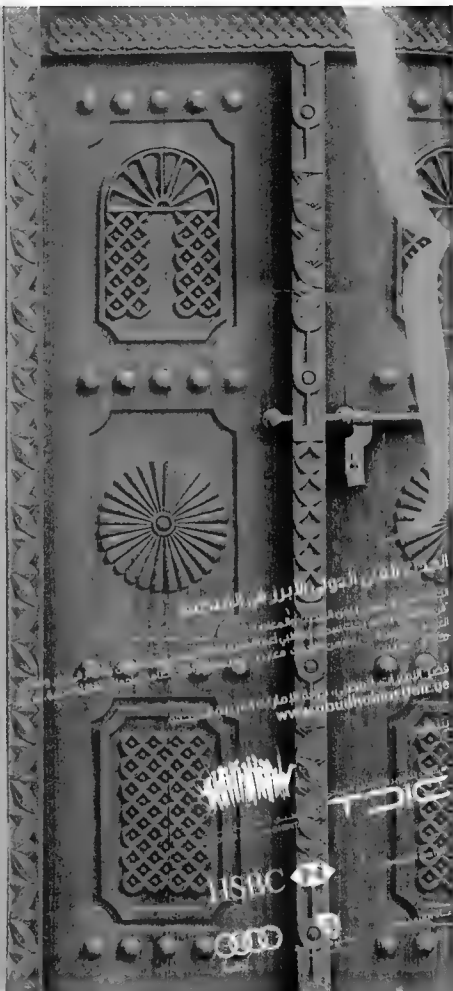
بدأت تتراكم لحساب المصارف في ما كان الحكير مندفعاً في إطلاق المشاريع واحداً بعد الآخر.

وكشفت مصادر مالية لـ«الاقتصاد والأعمال» أن مجموعة فواز الحكير تعاني الآن من انكشاف كبير على البنوك السعودية، ويقدر حجم مديونيتها بنحو 5 مليارات ريال، تتوزع على جميع بنوك المملكة ولاسيما في 5 منها من بينها «مجموعة سامبا المالية» التي تعتبر المقرض الأكبر، كما أن العديد من الأراضي التي يملكها فواز الحكير موهبة إلى البنوك، منها قطعة أرض تبلغ مساحتها نحو 3 ملايين متر مربع في شمال العاصمة الرياض.

بهذا المعنى، فإن مشكلة الحكير قد لا تكون في جذوى المشاريع الطموحة التي دخلها، بل هي في صعوبة إعادة تمويل التسهيلات المالية التي حصل عليها قبل سنوات بتكلفة مقبولة بل ورغيدة لكن لأجل قصيرة على الأرجح، إذ كان الحكير مثل العديد من المطورين العقاريين يأمل في بيع قسم كبير من مشاريعه على الخريطة وبالتالي تحقيق تدفقات نقدية تمكن من تسديد أقساط المصارف. لكن مع تعمق أزمة السيولة في السوق ونخول القطاع العقاري في الخليج عموماً، مرحلة تصحيح حاد أو تباطؤ، تراجعت كثيراً آفاق التسويق السهل للعقار وبقيت القروض







# «بيت التمويل الخليجي»: التغيير الهادئ

كتب رشيد حسن:



أحمد فاعور

ماذا يجري في «بيت التمويل الخليجي»؟

كيف تقرأ التطورات المتلاحقة التي توالت على البنك منذ شهر يوليو الماضي الذي شهد في آن معاً تعيين أحمد فاعور المصري القادم من وستر الباري رئيساً تنفيذياً للبنك، ثم إعلان مساهمي البنك التزامهم بزيادة رأس المال و«إعادة الاستثمار» في المصرف؟ هل ما نشهده هو عملية تعديل روتينية في ظل قيادة تنفيذية شابة أم أن الأمر بلغ في حقيقته مرحلة وضع خاتمة هادئة لعهد عصام جناحي؟

المساهمين لإقناعهم بإمكانية لتعويم البنك فعلاً وإعادته إلى مسار الربحية، وإن ترك البنك إلى مصيره، ليس خياراً مطروحاً. وما ساعد فاعور هو المساهمين الذين يضمنون شخصيات خليجية مرموقة وأفراداً من أسر حاكمة ليس من السهل عليها قبول سقوط البنك.

## تركة غامضة

إن استمرار الترقب بشأن مستقبل «بيت التمويل الخليجي» يعود في جذه كبيره إلى الغموض الذي اكتنف طبيعة استثماراته «وفتوحاته» المالية العديدة، وهذا الغموض جعل البعض يتوقع أن لا تقتصر المفاجآت على خسائر من هنا أو هناك، بل أن تمتد لتتجاوز أسلوب عمل المصرف وأساليبه المحاسبية في تقييم الأصول وكذلك في طبيعة الأرباح التي أعلن عنها في السابق والتي قبل في وقت ما أن بعضها ناتج عن عمليات بين أطراف المجموعة نفسها وبالتالي لا تعدو كونها أرباحاً نظرية أو إفتراضية.

الواضح حتى الآن، هو أن الدور الأساسي للرئيس التنفيذي الجديد في ترميم رأس المال المصرف وضمان تأييد المساهمين، جعل منه الرجل الأول بالفعل في البنك، وقد ظهر هذا التحول في المواقع القيادية وبصورة تدريجية في نوع التصريحات التي بدأت تصدر عن فاعور والإشارات المبهمة، لكن الواضحة، التي تعلن عن عرق التغييرات التي طرأت في ظل قيادته على «بيت التمويل الخليجي»، وتجلّى الغياب التدريجي لصورة عصام جناحي (والذي

العقار والمشاريع والمشاركات التي يمتلكها المصرف في أكثر من مؤسسة. والواقع أن مساعي المصرف لإعادة تكوين رأس ماله العامل مرت حتى الآن بمرحلة وتقلبات عدة، إذ تميزت الإعلانات الأولى بتوقع تحقيق زيادة كبيرة لا تقل عن 300 مليون دولار، في حين كان البنك قد حصل على نصف هذا المبلغ قبل أيام من تاريخ إقفال إصدار أسهم الأقلية للمساهمين الحاليين.

## أحمد فاعور يعزز مكانته

يمكن القول أن نجاح البنك في تحقيق الزيادة الحالية يعود بصورة أساسية إلى الجهود المكثفة التي بذلها الرئيس التنفيذي أحمد فاعور منذ تعيينه، متسلحاً بخلفيته المصرفية الطويلة وما قبل من اشتراطه لقبول تعيينه في المنصب إطلاق يده في إعادة هيكلة البنك ورسم استراتيجية عمله. والواقع أن التفويض الذي حظي به فاعور من مجلس الإدارة كان أحد أبرز العوامل التي شجعت المساهمين على المساهمة في عملية الإنقاذ الجارية، وبالتالي إعطاء القيادة الجديدة فرصة لتعويم البنك. وقاد فاعور على ما يبدو مفاوضات صعبة مع

في ظاهر الأمور لم يشأ «بيت التمويل الخليجي» وبالأحرى الرئيس التنفيذي أحمد فاعور الجديد إعطاء طابع درامي للتغييرات الكبيرة، الحاصلة، وهي تغييرات جذرية فعلاً سواء في مواقع القرار أم في التركيبة الإدارية أم في استراتيجية عمل البنك التي عمل فاعور بهنكة وهدوء على تبديلها 180 درجة في ما تستمر الجهود الحديثة لتحسين سيولة البنك وإعادة رسملة استعداداً كما يبدو لما قد يتكشف من صعوبات إضافية في مستقبل الأيام المقبلة. وفي هذا المجال تنتظر الأساطير المالية بترقب الإعلان المتوقع قريباً عن نتائج المصرف عن الفصل الثالث من العام 2009، لأن نتيجة هذا الفصل ستساعد على جلاء الكثير من الأمور خصوصاً مدى كفاية الزيادة التي يجريها البنك على رأس المال، حيث أمكن جمع نحو 150 مليون دولار من المساهمين الحاليين. وأضيف إلى هذه الزيادة مبلغ 50 مليون دولار حققه «بيت التمويل الخليجي» من بيع حصته في «بنك قطر الإسلامي» الشهر الماضي.

وفي حال تمكن البنك من وقف الخسائر في الفصل الثالث من العام الحالي، فإن ذلك قد يحمل مؤشراً على أن الإدارة الجديدة بدأت باحتواء النزف متعدد المصادر في محفظة البنك مترامية الأطراف والمفتقدة في الحقيقة لأي شفافية. أما إذا حملت النتائج علامات سلبية أو المزيد من الخسائر، فإن السوق قد تعتبر الزيادة الجارية في رأس المال كافية لتغطية النزف الحالي أو الذي قد يضاف في المستقبل من جراء إعادة تقييم محفظة

## عصام جناحي «غاب عن الصورة»

وأحمد فاعور أكد رسمياً أنه

صاحب الأمر

## هيكّل تنظيمي جديد

أعلن «بيت التمويل الخليجي» عن هيكّل تنظيمي جديد يَسقُ مع سِرا تِجِية الأعمال والأنشطة المستقبلية التي سيتولّاها البنك. ويتضمن النموذج تشاطين أساسيين هما: العِارات والبنية التحتية ويشمل كذلك مبادرات مدن الطاقة والمرافق المالية القائمة، إضافة إلى التطلمات والمشاريع العقارية الأخرى. أما النشاط الأخر فيشمل الخدمات المصرفية، والتي تتضمن ثلاث وحدات للأنشطة المتخصصة وتشمل: إدارة الاستثمارات، الخدمات المصرفية الإسلامية، والصيرفة التجارية الإسلامية.

وتمّاضاً مع إطلاق خطة العمل الجديدة، أعلن «بيت التمويل الخليجي» عن انضمام تيد بيريتي، إلى البنك كرئيس تنفيذي لإدارة الاستثمار التابعة للخدمات المصرفية، وتعيين صلاح رحيمي رئيساً تنفيذياً للأنشطة العقارية والنشطة البنّية التحتية. وأجرى البنك عدداً من التقلّات الداخلية شملت تعيين: جون رايت رئيساً تنفيذياً لعمليات المجموعة، شاذان غويتا رئيساً مالياً تنفيذياً، جيتيش باتل رئيس السكرتارية والتسويق، وعيسى مسيح رئيس إدارة المخازن.

«الحد من المخاطر وتحقيق قيمة (تسليم) محفظة الاستثمارات القارية» وفي الوقت نفسه «إعادة هيكلة أنشطة البنك» معتبراً تلك الإصلاحات خطوة لا بد منها قبل التطلع مجدداً نحو التوسع على مستوى المنطقة أو المستوى الدولي.

والواقع أن هذه التصريحات تقدّم صورة موجزة عن خطة تعويم البنك التي يتبناها فاعور والتي تقضي بوقف أي مشاريع جديدة ثم إيجاد بدائل للنخل الذي كان «بيت التمويل الخليجي» يحققه من تسويق المشاريع الاستثمارية الطموحة. وغاب عن البنك الآن كل حديث عن تلك المشاريع، كما اختفت لغة التوسع الدولي لتحلّ محلها لغة متحفظة وتركيز على الأولويات الملحة والتي من بينها تسهيل الموجودات بهدف تعزيز السيولة وربما تخفيف خسائر إضافية قد تتحقق من جراء إعادة تقييم الأصول وإنصام عملية إعادة الهيكلة. إنّه نهج متوقع من مصري واقعي وخبير يعي أن المهم هو صيانة مالية البنك قبل التوسع، كما أن المهم اليوم بل المهمة الأولى هو تأمين بقاء البنك بالدرجة الأولى. ■



الصورة التي تطلعت بمقتضى التقرير في «بيت التمويل الخليجي»، أحمد فاعور يعلن في 14 أكتوبر الماضي عن حصول البنك على التزامات بقيمة 100 مليون دولار من المساهمين في غياب رئيس مجلس الإدارة عصام جناحي. والواقع أن غياب جناحي يقدم غرضاً آخر هو القول أن زيادة رأس المال هي إنجاز حققه الرئيس التنفيذي على أساس الثقة المنوحة له من المساهمين بالدرجة الأولى

### جدوى الزيادة بين المساهمين

لكن على الرغم من تحفظ فاعور وأسلوبه الحذر، فإن البيانات الصحفية التي بدأت تصدر تحت إشرافه، تشير بوضوح متزايد إلى عمق التحولات الجارية وتهدد بالتالي للكشف عنها في الوقت المناسب. وبمناسبة حصول البنك على التزامات قطعية بقيمة 100 مليون دولار من المساهمين الحاليين جاء في البيان الصحفي، الذي أشرف عليه فاعور بنفسه، أن الإعلان عن التزام المساهمين لترافق مع «تدشين النموذج الحديث لعمل «بيت التمويل الخليجي» والهيكل التنظيمي للفرع الإداري الجديد»

وفي مناسبة الحصول على التزامات المساهمين بزيادة رأس المال حرص فاعور على القول في بيان وزع على الإعلام «إن إصدار أسهم الموقوف هو بلا شك عنصر مهم في خطة إدارة رأس المال» لكنه يتم في موازاة عمليات تسهيل للأصول غير الأساسية «والتي يفترض أن تساهم في تعزيز قوة رأس المال وميزانية البنك» وكشف عن أن البنك يتوقع القيام بإعلان «المزيد من الأخبار المتعلقة بتسهيل الأصول في الأسابيع المقبلة» وفي تصريح آخر تحدث فاعور عن

كان يمارس عملياً مهام الرئيس التنفيذي عن اجتماعات القيادة وحتى عن المؤتمرات الصحفية المهمة. وتوج هذا المسار بتقليد باتت فيه صورة أحمد فاعور وحدها ترسل مع البيانات الصحفية وذلك في تأكيد لا لبس فيه على وحدانية الإدارة الجديدة، وأن الرجل الذي يعمل بصورة حثيثة على تعويم البنك وحلحلة مشكلاته المعقدة، قرر وبدعم من كبار المساهمين المؤثرين، خصوصاً في البحرين، تولي زمام القيادة وإزالة اللبس عن من يقود البنك في المرحلة الحالية.

### إعادة نظر في النهج السابق

من المؤكد أن التغيير الجذري في الأشخاص، لا بد وأن يترجم بتغيير جذري في سِرا تِجِية «بيت التمويل الخليجي»، بل إن الحاجة إلى التغيير في السِرا تِجِية هي التي استدعت كما يبدو تعيين أحمد فاعور رئيساً تنفيذياً، لأن التغيير وتصحيح الأوضاع في البنك لا يمكن أن يقوم بهما الطاقم الذي اعتبر المسؤول عن تطبيق السياسات التي قادت إلى الأزمة.

لكن الرئيس التنفيذي الجديد الذي بدأ فعلاً عملية تبديل هيكلية في سياسات البنك، لم يشأ أن يسلط الضوء على هذا الجانب بهدف الحفاظ على مظهر الاستقرار والتضامن داخل البنك في مرحلة كان يحاول فيها إقناع المساهمين بالموافقة على زيادة رأس المال وتوفير الدعم اللازم له. وكان ممكناً لتسليط الضوء على التغييرات، وبالتالي المشكلات القائمة، أن يضعف الثقة بالبنك ويقوي جانب المترددين أو المشككين في

## نتائج الفصل الثالث ستقدم مؤشرات مهمة على حجم الأزمة وحفظ عملية التعويم



رياس سلامة  
حاكم مصرف لبنان



د. محمد الجاسر  
محافظ ساما



رجب طيب أريوغان  
رئيس وزراء تركيا

## المجموعة العربية في اجتماعات اسطنبول 2009: لا للمواجهة مع البنك الدولي

اسطنبول - حسين فواز

العرب الذي شارك فيه وزراء المال ومحافظو البنوك المركزية، والذي سبق اللقاء مع رئيس البنك الدولي روبرت زوليك وفريق عمله، فقد اختلفت الآراء حول كيفية التعامل مع البنك. فهذه المؤسسة قامت بمبادرة نحو الدول العربية قبل سنتين، وهناك إجماع على ايجابية هذه المبادرة لأنها فصلت الدول العربية عن أفريقيا والشرق الأوسط وتعاملت معها على أساس المجموعة العربية. وطلب البنك الدولي من العرب الاتفاق على مشاريع تكاملية مبدئية استعداداً لتمويل أي مشروع يساهم في التكامل العربي.

العالم. ففي أوروبا وغيرها من مناطق العالم، لاحظنا أن القطاع الخاص قام بانجازات كبيرة على طريق التكامل، وشكل أهم حافز للسياسيين للمضي في عملية التقارب وتجاوز الخلافات الضيقة». واعتبر بعض المحافظين خلال المناقشات التي سبقت اللقاء مع زوليك أن سياسة البنك نحو العرب لا تزال ضبابية وهو لم يفعل شيئاً مهماً للدول العربية خصوصاً بعد اندلاع الأزمة المالية العالمية، لكن أجمع المحافظين الخليجيين تصديقاً لهذا التوجه سائلاً: «لماذا نتهرب من مسؤولياتنا، الخطأ منا وفيها، وزراء المال العرب لا يجتمعون إلا صدفة وإذا

وفي اللقاء مع زوليك، التزم المحافظون العرب بالاتفاق، ما دفع رئيس البنك الدولي الى التوجه للمحافظين بالقول: «نحن نعرف أنكم تنتمون الى منطقة لها تقاليدها وعاداتها وتميز بمكارم الأخلاق، لكن لم نتوقع أن يكون موقفكم بهذا الشكل، لأننا نحتاج أن نعرف ماذا تريدون وماذا تنتظرون منا. ونحن نتطلع الى الورقة الموحدة التي ستدونها وسننظر اليها بكل اهتمام. ونشير الى أننا لم تكن على اطلاع كاف بما حققته الدول العربية على مستوى التكامل، والواضح أن القطاع الخاص بات يلعب دوراً مهماً في هذا المجال، وهو أمر متعارف عليه في

الإشادة بالبنك الدولي وما قام به في الفترة الأخيرة، أم المحاسبة والمطالبة بالمزيد من المساعدات؟ شغل هذا السؤال الأفارقة والعرب المشاركين في اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين التي عقدت في اسطنبول خلال الأسبوع الأول من أكتوبر الماضي. ففي اجتماع تجمع البنوك المركزية الأفارقة (CAUCUS)، رفض العديد من المحافظين الإشادة بالبنك الدولي، وحتى التثويه أو الترحيب لم يكن مقبولاً. أما في اجتماع المحافظين

① يرى بعض العرب أن ما يقوم به البنك الدولي لا يكفي أو أنه لم يقم بشيء يذكر تجاه العرب خلال الأزمة المالية العالمية، فيما يرى البعض الآخر أن المشكلة هي في التشردم العربي. واستقر الرأي على عدم الشكوى وتحويل اللقاء إلى مؤتمر صحفي، بل تحضير أوراق صل بالتعاون مع هيئات التمويل العربية ولا سيما صندوق النقد العربي والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، بحيث تتحدد في هذه الأوراق مطالب الدول العربية من البنك الدولي ويأتي العرب كتلة واحدة وبمطالب موحدة.



د. محمد الحسن  
وزير المالية السوري



عبدالله بن سعود آل ثاني  
محافظ مصرف قطر المركزي



سلطان السعودي  
محافظ مصرف الإمارات المركزي



عبد الله باحمدان و رؤوف ابو زكي

مع رئيس وإداري البنك الدولي، وكانت للوزير السوري الداخلة الأخيرة فتحدث فأشار بالتعاون القائم بين سورية والبنك الدولي، وأشار إلى التحسن المستمر للعلاقة بين الطرفين، وطلب من البنك أن يوافق على تمويل مشاريع للبنى التحتية في سورية، فقرر روبرت زوليك بالتصويت بالتصاريح في سورية، وقال: «إن البنك الدولي وهو شخصياً، يقدران ما تقوم به سورية من إصلاحات وجهود للتنمية، لكن البنك الدولي يرغب بتمويل مشاريع إقليمية في هذه الفترة وهو يدعم كل ما يعزز مشاريع التكامل العربي».

موقفهم موحداً، واتخذ اقتراح بتكليف الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي وصندوق النقد العربي بمثابة الموضوع والأطلاع على آراء الدول العربية للخروج بورقة عربية موحدة تقدم للبنك الدولي في اجتماع لاحق.

وعلى الرغم من هذا الاتفاق، كانت مداخلات للمحافظين العرب خلال الاجتماع

## وزير مالية سورية يلقي كلمة المجموعة العربية

اجتمعوا يكون ذلك على هامش مؤتمر كبير ولدة لا تتجاوز الـ 5 دقائق، وقبل أن ننشد البنك الدولي علينا أن نحدد ماذا نريده؟ أحد وزراء المالية كان له رأي وسطي، فأشار إلى مبادرة البنك الدولي نحو الدول العربية كخطوة جيدة لكنها لم تتبلور حتى الآن. كما أيد الرأي القائل بأن المشكلة هي لدى العرب، داعياً إلى تحديد المطالب من البنك الدولي، ومتوجهاً إلى مؤسسات وميثاق التمويل العربية «لنقوم بدور في هذا المجال وعليها أن «تحدد لنا الطريق» لتعرف ماذا نحتاج وما يمكن الحصول عليه».

وجرت محاولات للإبقاء على الطابع الهادئ في مخاطبة البنك الدولي، وعدم إلقاء المسؤولية على عاتقه، ظالماً لا يوجد موقف عربي موحد وواضح الأهداف حتى الآن، خصوصاً وأن مجلس وزراء المال العرب هو آخر المجالس العربية التي نشأت في إطار جامعة الدول العربية. واعتبر أحد وزراء المالية من عرب أفريقيا «أن العيوب موجودة لدى الجميع ولكن إذا بليتيم ... فاستتروا» وأُصْصاف: صحيح أيضاً أننا لم تكن نجتمع من قبل، لكن هذا لا يبرر أن نتحدث أفراداً مع رئيس البنك الدولي وكل على حده يطلب بأموره القصرية ليتحول اللقاء إلى ما يشبه ندوة صحفية ويظهر موقفنا في غاية الضعف، في حين لو قدمنا ورقة مشتركة سيكون لها وقع أقوى».

وخلص المحافظون العرب إلى أنه من الأفضل للعرب وصورتهم الدولية أن يكون

وأضاف الحسين: «نؤكد على التعهدات بمساعدة الدول النامية، ونشير إلى أن لولنا المنتجة للنظف ساهمت في استقرار أسواق الطاقة العالمية، ولذلك نتوقع معاملة عادلة للنظف مقابل مصادر الطاقة الأخرى».

وحول تداعيات الأزمة على المنطقة العربية، توقع الوزير الحسين عودة الانتعاش في 2010، معتبراً أن التدابير والسياسات الاقتصادية لدول المنطقة ساهمت في تخفيف أثر الصدمة مقارنة بمناطق أخرى في العالم. وفي حين حافظت الدول العربية المصدر للنفط على مستويات إنفاق مرتفعة، واجهت الدول العربية المستوردة للنفط مشاكل كبرى مثل انخفاض معدلات النمو وزيادة العجز وانخفاض الصناعات والاستثمار وعوائد السياحة والتحويلات. ونوه بمقررات وتوجهات القمة الاقتصادية العربية التي عقدت في الكويت مطلع العام الحالي، التي أبرزت جهود الدول العربية على تحسين مناخ الاستثمار وتطوير البنى التحتية وتعزيز فرص الاندماج بالاقتصاد العالمي.

وتابع الوزير السوري: «نحن ندرك مدى حاجتنا إلى المزيد من الإصلاحات في الاقتصادات العربية، ويتمثل التحدي الأساسي في خلق فرص عمل جديدة للقوى العاملة الشابة، وتنتقل في هذا الصدد إلى تكثيف دعم البنك والصندوق الدوليين لجهودنا الإصلاحية. وابتداءً من دعم دور صندوق النقد الدولي لتحقيق الاستقرار النقدي والمالي العالمي، ولترحب بمصولة على تمويلات جديدة، فإننا ندعو لدور واضح وسموع للدول النامية في الصندوق، وتكرر دعوتنا لنقلوية وظيفته الرقابية من خلال المساواة بين الدول الأعضاء وتعزيز فعالية الرقابة على الدول المتقدمة المؤثرة على النظام العالمي. أما بالنسبة للبنك الدولي فنرحب بالإجراءات التي اتخذها للحد من تأثير الأزمة على القطاع الخاص، ونسود إلى اهتمام أكبر بالدول العربية التي تعاني من الصراعات، ونوصي بالتعامل المرن مع هذه الدول، ونسود هيئات التمويل الدولية لتقديم الدعم الفاعل للشعب الفلسطيني في مواجهة الحصار الاقتصادي، ونسود انضمام فلسطين إلى البنك والصندوق. وأخيراً نكرر دعوتنا الملحة ليقوم الصندوق والبنك الدوليان بتوظيف أعداد مناسبة من مواطني الدول العربية في كافة المستويات ولاسيما الإدارات العليا».



د. عوض الجاز  
وزير المالية والاقتصاد الوطني السوداني



رشيد المعراج  
مصالحف البنك المركزي الأردني



محمد لكصاصبي  
مصالحف بنك الجزائر



نوري الجويني  
وزير التثنية الاقتصادية التونسية

## كلمة المجموعة العربية

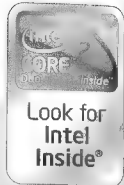
كلمة المجموعة العربية في اجتماعات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في أسطنبول، ألقاها وزير مالية سورية د. محمد الحسين نيابة عن المحافظين العرب، فبدأ بالحديث عن الأزمة المالية وانعكاساتها على الاقتصادات العربية، ونوه بالإجراءات المتخذة داعياً إلى المزيد منها، وإلى استمرار الدول المتقدمة في تنفيذ السياسات الرامية إلى تشجيع الطلب المحلي واستعادة الثقة بالنظام المالي. ورحب بانضمام عدد من البلدان النامية إلى مجموعة العشرين، وطالب بتطبيق حازم لقرارات لجنة «بازل» ومجموعة 20.

## الاتفاق على إعداد ورقة موحدة بالمطالب العربية وتقديمها للبنك الدولي

المحافظون العرب: إذا بليتيم...

فاستنروا

Windows®. Life without Walls™.  
Toshiba recommends Windows 7.



## في توشيبا نثق لإبداع تحفة جديدة

ما هو سر الفنون؟ هل هو التفاني؟ أم الإبداع؟ أم هو عدد ساعات العمل التي يستغرقها الفنان في بحث قطمته الفنية وصولاً بها إلى المثالية؟ أم هو ذلك الفن الذي يحدث عند تلاقي الملاحظة والإبتكار معاً؟

إن سر الجمال الحقيقي في مجموعة من أجهزة ساتلايت الجديدة هو نتيجة لكل ما سبق.

لكن الرائع هو لتقنكم بنا التي نغفر بها. فلقد أمضينا ٢٥ عاماً في بناء تقنكم من خلال الإنصات إليكم، في معنى منا للتلبية احتياجكم دالة التطور.

هذا هو فن الفهم، الذي يظهر جلياً في كل ما نقدمه.

يمكنك التمتع بمعرضنا للروائع بما في ذلك جهاز ساتلايت الجديد A500 ولندعم بمعالج Intel® Core™2 Duo من شركة إنتل، من خلال زيارة [www.toshibanet.com](http://www.toshibanet.com) أو التوجه إلى موقعنا

ابتداءً من US\$ 1,000\*

\*الأسعار قد تختلف من دولة إلى أخرى نظراً لرسوم الإستيراد والضرائب المحلية



### > SATELLITE A500

Intel® Core™2 Duo Processor

Genuine Windows® 7 Home Premium

HD Widescreen Web Camera

Herman Kardon® Speakers

Multi-Touch Control

**TOSHIBA**  
Leading Innovation >>>

Masterpiece No. 03

Intel, the Intel Logo, Intel Core, Intel Core Inside and Intel Inside are trademarks of Intel Corporation or its subsidiaries in the U.S. and other countries. Microsoft, Windows and Windows 7 are either registered trademarks or trademarks of Microsoft Corporation in the United States and/or other countries. All other trademarks are the property of their respective owners. © 2009 Intel Corporation. Intel, the Intel Logo, Intel Core, Intel Core Inside and Intel Inside are trademarks of Intel Corporation or its subsidiaries in the U.S. and other countries. Microsoft, Windows and Windows 7 are either registered trademarks or trademarks of Microsoft Corporation in the United States and/or other countries. All other trademarks are the property of their respective owners. © 2009 Intel Corporation. Intel, the Intel Logo, Intel Core, Intel Core Inside and Intel Inside are trademarks of Intel Corporation or its subsidiaries in the U.S. and other countries. Microsoft, Windows and Windows 7 are either registered trademarks or trademarks of Microsoft Corporation in the United States and/or other countries. All other trademarks are the property of their respective owners. © 2009 Intel Corporation.

# الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين البنك الدولي يدعو العرب للتكامل

اسطنبول-طارق زهران

حاضرين في الاجتماعات السنوية لهذا العام كما في الاعوام السابقة، من محافظي البنوك المركزية ووزراء المالية، الى وفود مصرفية رسمية ومن القطاع الخاص، جاؤوا مدركين أن الأزمة لم تمر عليهم مرور الكرام، بل كانت لها تأثيرات ضخمة على مختلف قطاعاتهم الإنتاجية، ومستوى نمو اقتصاداتهم، دولاً منتجة للنفط كما دولاً مستهلكة له.

وعلى الرغم من الإشادة التي خلصت إليها تقارير «صندوق النقد الدولي» كما «البنك الدولي»، بنجاح دول المنطقة في التصدي للأزمة، فإن التحدي الأساسي يكمن في قدرة تلك الدول على مواجهة متطلبات التعافي، كتكتلة واحدة مخصصة، وهذا ما دعا إليه «البنك الدولي» في مبادرته للتكامل بين الدول العربية التي طرحها العام 2007، والعرب مجمعين على أنها تشكل إطاراً صالحاً للتنمية، لكن يبقى أن يقررن الإجماع بالتنفيذ.

«أكثر مناطق العالم صموداً في وجه الأزمة المالية العالمية»، هذا ما خلصت إليه التقارير المختلفة الصادرة عن «البنك الدولي»، و«صندوق النقد الدولي» في تقييمها لأداء دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بعيد عام على اندلاع الأزمة، وبالتزامن مع الاجتماعات السنوية لـ«مجموعة البنك الدولي»، و«صندوق النقد الدولي»، التي انعقدت في مدينة إسطنبول التركية خلال الأسبوع الأول من شهر أكتوبر المنصرم.

ومع أن تلك التقارير لا تزال تصنف الدول العربية ضمن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فإن البنك الدولي بدأ، ولو على «استحياء»، يتعامل مع الدول العربية كمجموعة، وهو الأمر الذي يستوجب من العرب المبادرة لتفعيل حضورهم المشترك في المؤسسات الدولية. والعرب كانوا

الاقتصادية التي شهدت المنطقة على مر السنوات الخمس الماضية بقيادة دول مجلس التعاون الخليجي الغنية بموارد الطاقة، وما نتج عنها من وفرة في السيولة ومن قدرات ذاتية على تمويل المشاريع الاستثمارية وتطوير بنائها التحتية، وفُرت لاقطاعات المنطقة شبكة أمان تقيها من الأزمات ومخاطر الانهيار الاقتصادي والمالي، ورسمت أسساً متينة للصمود ومعاودة الانطلاق.

## نقطة صندوق النقد

جرباً على عاتق السنوية قام صندوق النقد الدولي، بعيد أيام من اختتام اجتماعاته السنوية بإصدار تقرير «آفاق الاقتصاد الإقليمي» الذي يركز على آفاق الاقتصاد في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأفغانستان وباكستان. في العنوان العام، لم يشذ التقرير عن الإجماع العام بأن الأضرار الشديدة التي خلفتها الأزمة المالية العالمية على بلدان المنطقة كانت أخف وطأة مقارنةً بغيرها من البلدان حول العالم، غير أنه ميز بين البلدان المصدرة للنفط وتلك المستوردة له.

المدير العام لصندوق النقد الدولي، دومينيك ستراوس-كان، وهو خطاب يتوافق، مع ما جاء في عدد أكتوبر 2009 من «تقرير الاستقرار المالي العالمي»، والذي لفت إلى أن الركود العالمي في سبيله للانتهاء ولكن التعافي سيكون ضعيفاً.

لا يمكن إغفال الأهمية التي تحتلها تلك المعطيات الدولية، في رسم الواقع الاقتصادي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بعد مرور عام على الأزمة. غير أن الفورة

تسببت الأشهر الفاصلة ما بين اجتماعات العام 2008 والعام 2009 بالتغيرات المعية، حيث تكاثفت بلدان العالم أمام الأزمة لمواجهة التحديات المشتركة بحلول مشتركة. ويجب أن قاطرة النمو بدأت تستأنف السير من جديد، وإن كان من السابق لأوانه إعلان النصر، حيث أن الأزمة لم تنته بعد. وبدأ العالم بالسير على الأمل في طريق التعافي ولو ببطء، وفق توقعات تشير إلى أن الاقتصاد العالمي سيشهد نمواً بنسبة 3 في المئة في العام 2010. بعد انكماشه بنسبة 1 في المئة العام 2009. لكنه لا يزال في وضع بالغ الحرج، ومن السابق لأوانه سحب الدعم المتقدم من قبل صانعي السياسات المالية العالمية، وإن كان عليهم رسم ستراتيجيات ماثوقة للخروج من مرحلة الدعم المالية، بعد توافر الظروف المناسبة. ومع تحول المزاج العام نحو التفاؤل يجب أن لا تتهاون الجهود الرامية إلى علاج مشكلات القطاع المالي، وجعله أكثر أمناً واستقراراً، والتركيز في مرحلة ما بعد الأزمة على استعادة توازن النمو العالمي.

شكلت تلك الصورة لواقع الاقتصاد العالمي، الإطار العام للخطاب الذي وجهه

## ضعف اندماج دول المنطقة في الأسواق المالية العالمية، جنبها شرور الأزمة

## صندوق النقد يدعو العرب لتفعيل الرقابة المالية وتطوير الأسواق وحسين مناخ الأعمال





شامشاد آختار



روبرت زويليك



دومينيك سترأوس - كان

القطاع الخاص وفرض العمل فيه.

### نظرة البنك الدولي

في المقابل، تتصف نظرة البنك الدولي لدول المنطقة، «ببعد قوسى»، عبر مشروع التكامل بين الدول العربية الذي أطلقه رئيس مجموعة البنك الدولي وروبرت زويليك، في العام 2007. ويستند هذا المشروع إلى مقارنة شبيهة بمقاربة صندوق النقد لإجمالي منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، لناعية توزع دولها ما بين دول غنية بالموارد الطبيعية والمصدرة للنفط، وأخرى غنية بالموارد البشرية واليد العاملة وتشكل سوقاً استهلاكية واسعة النطاق من جهة أخرى.

وتلقت نائب الرئيس لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في البنك الدولي شامشاد آختار، إلى منافع التكامل ما بين الاقتصادات العربية وتركيز البنك الدولي على توفير الدعم للمشاريع التي تعزز هذا التكامل، سواء على مستوى البنى التحتية من مطارات ومرافئ وسكك حديد ووسائل نقل الطاقة، ودعم التعليم، وبرامج الحماية الاجتماعية، أو على مستوى تعزيز ودعم عمليات التبادل التجاري الحر وتحرير أسواق العمل ما بين دول المنطقة». وتقول آختار، «إن ثبات واستمرارية النمو الاقتصادي في المنطقة، يستدعيان التعاون ما بين الدول التي تتمتع بموارد مختلفة على قاسم المنافع وتفعيل التبادل التجاري والاستثماري فيما بينها».

أما لناعية تقييم البنك الدولي لواقع الدول العربية ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عموماً، فهو يتناغم مع

التنوع في النشاط الاقتصادي وإيجاد فرص العمل.

أما بالنسبة لبلدان المنطقة المستوردة للنفط، فيشير التقرير إلى أنها كانت أقل تعرضاً لأثر التباطؤ الاقتصادي مقارنة بالعديد من الأسواق الصاعدة الأخرى، نظراً لضغط اندماجها في الأسواق العالمية. أما القناة الأساسية لانتقال آثار التباطؤ العالمي إلى تلك الدول، فتتمثل بانخفاض الإيرادات المحصلة من الخارج، كالصادرات السلعية وإيرادات السياحة وتحويلات العاملين والاستثمار الأجنبي المباشر. وقد واجهت هذه البلدان الأزمة بانتهاج سياسات معاكسة لاتجاه الدورة الاقتصادية، وإن على نطاق محدود، مقارنة بالبلدان المصدرة للنفط. ومن المتوقع أن ينخفض معدل نمو تلك البلدان إلى 3.6 في المئة العام 2009، مقارنة بـ 5 في المئة العام 2008، على أن يظل ثابتاً في العام 2010 نظراً للتعاي الاقتصادي البطيء في الاقتصادات المتقدمة الشريكة لها في التجارة، ولعمق قدرة تلك البلدان على انتاج المزيد من السياسات المالية التحفيزية في ظل ارتفاع مستوى الدين العام لدى أغلب تلك الدول، وبالتالي يتعين عليها التركيز على الإصلاحات التي تسهم في تعزيز نشاط

قلت التقرير إلى أن البلدان المصدرة للنفط، تضررت بصورة مباشرة من الأزمة المالية العالمية، نتيجة الهبوط الحاد في أسعار النفط والتوقف المفاجئ في تدفقات رؤوس الأموال الداخلة، واللذين انعكسا انخفاضاً بنسبة 3.5 في المئة في إجمالي الناتج المحلي النفطي، بينما واصل إجمالي الناتج المحلي غير النفطي نموه ولو بنسب أقل من السابق بلغت 3.2 في المئة. واعتماداً على الاحتياطات المالية الكبيرة التي جمعت قبل الأزمة، انتجت حكومات هذه البلدان سياسات توسعية على مستوى المالية العامة وضخت السيولة في قطاعاتها المالية المختلفة وتمكنت من المحافظة على مستويات مرتفعة نسبياً من الواردات.

ويشير التقرير إلى عاملين أساسيين تستند إليهما تلك الدول للتعاي من آثار الأزمة. العامل الأول هو ارتفاع أسعار النفط والانتعاش المنتظر في الطلب العالمي، ما سيساعدها على إعادة بناء احتياطياتها الدولية بأكثر من 100 مليار دولار العام 2010، وبالتالي وضع الأساس اللازم للحفاظ على مستوى الإنفاق العام. أما العامل الثاني فيمكن من كون معظم بنوك تلك الدول ظلت بمنأى عن مخاطر الأصول السامة، وتركزت تضررها على انهيار أسواق الأصول المحلية وسحب الارصدات الأجنبية، وهي تمكنت من احتواء هذه التداعيات بفضل الإجراءات المالية والنقدية الحكومية. بذلك، تبرز أهمية التدابير الرامية إلى تقوية التنظيم والرقابة المالية، بالإضافة إلى تطوير الأسواق المالية وتجاوز حدود النظام المالي القائم على البنوك، وتحسين مناخ الأعمال ببقية دعم

دومينيك سترأوس - كان:

الاقتصاد العالمي بدأ يتعافى

ولكن ببطء

## وزير المالية البحريني رئيساً للجنة التنمية

عين «البنك الدولي» و«صندوق النقد الدولي»، وزير مالية مملكة البحرين الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة، رئيساً جديداً «للجنة التنمية»، خلفاً لوزير المالية والائتمان العام المكسيكي أجوستين كارستينز، وسيتولى مهام منصبه الجديد في صيف 2010، قبل اجتماعات «مجموعة البنك الدولي» و«صندوق النقد الدولي» في أبريل المقبل.

ويعتبر الدور المخاط بهذا المنصب أساسياً في خلق وتعزيز التوافق الحكومي على مستوى دول العالم بشأن القضايا الكبرى، بما في ذلك الموارد المالية المطلوبة لتعزيز التنمية الاقتصادية في البلدان النامية.

الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة



رشاد كدافي

ويتمتع الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة، بسجل حافل بالإنجازات سواء على الصعيد المحلي أو على الساحة الدولية. فقد سبق له أن شغل منصب محافظ «مصرف البحرين المركزي»، وهو يمثل مملكة البحرين في مجلس محافظي المؤسسات المالية الدولية والإقليمية المختلفة، بما في ذلك «صندوق النقد العربي»، «البنك الإسلامي للتنمية»، و«الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي»، كما أنه عضو ناشط في لجنة التنمية منذ العام 2005 ممثلاً لمنطقة الشرق الأوسط.

نظرة صندوق النقد. حيث تلقت أختار، إلى أن ما أظهرته منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من مناعة في وجه الأزمة، لا يعني عدم تأثرها المباشر وغير المباشر بها. فطى الرغم من أن الطابع المالي قد طغى على تلك الأزمة، غير أن أبعادها الغذائية والنفسية والاقتصادية سرعان ما ظهرت إلى العلن. وهو أمر تؤكدته الآثار المختلفة والمتنوعة للأزمة على دول المنطقة، ولاسيما الآثار الاجتماعية الناتجة عن الزيادة المرتقبة في حجم البطالة المرتقبة أساساً، وبالبلغة قرابة 20 مليون عاطل عن العمل. زد على ذلك، ما لمس البنك الدولي خلال العام الحالي من ارتفاع قارب الضعف في حجم الطلب على التمويل من قبل دول المنطقة، وبلغ نحو 3.5 مليارات دولار.

وتشير أختار إلى، أنه في الوقت الذي يشكك ارتفاع أسعار النفط عاملاً أساسياً في تخطي الدول النفطية آثار وتداعيات الأزمة، فإن تلك الأسعار من شأنها الضغط على التوازن الاقتصادي والاجتماعي لدول المنطقة المستوردة للنفط، ما يعني ضرورة استئمان تلك الدول عاجلاً أم آجلاً في مشاريع الطاقة البديلة.

أما نائب الرئيس لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «مؤسسة التمويل الدولية» التابعة لـ «مجموعة البنك الدولي» رشاد كدافي، فيلفت إلى الدور الذي لعبته المؤسسة في مساعدة دول المنطقة ولاسيما غير النفطية على تجاوز تداعيات الأزمة، والنمو الكبير في حجم الطلب على تلك المساعدات، ما يعكس مستوى وطبيعة تأثر تلك الدول بالأزمة العالمية. حيث وصلت

استثمارات مؤسسة التمويل الدولية في بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى نحو 7.3 مليار دولار في 46 مشروعاً في 12 بلداً خلال السنة المالية 2009. وزادت قيمة الخدمات الاستشارية المقدمة من المؤسسة إلى أكثر من 19 مليون دولار بزيادة كبيرة عن مستواها قبل أربع سنوات، حين بلغت 5.7 ملايين دولار لمساندة النمو الذي يقوده القطاع الخاص في المنطقة. وقدمت المؤسسة أدوات استثمارية واستشارية بغية مساندة العملاء، فعملت مع العديد من البنوك في أنحاء المنطقة لمساعدتها على تصميم أنظمة قوية لإدارة المخاطر من أجل تغيير مسار الهبوط في التدفقات التجارية في المنطقة، حيث قدمت المؤسسة للبنوك نحو 500 مليون دولار لتمويل عمليات التجارة في أفغانستان والأردن ولبنان وباكستان والصفقة الغربية



### شاهماشاد أختار:

**دعم المصارف يجب أن لا يتحول  
إلى استراتيجية ثابتة**



وقطاع غزة واليمن. أما لتأحية تقييمهم للسياسات المالية والنقدية التي اعتمدتها حكومات دول المنطقة، للحد من تداعيات الأزمة على قطاعاتها الاقتصادية المختلفة. فتنبه أختار، إلى ضرورة عدم تحول بعض الخطوات الاستثنائية إلى استراتيجيات ثابتة، خصوصاً على مستوى حماية القطاع المالي والمصرفي عبر ضمان الودائع، وتملك الحكومات حصصاً في المصارف، وضيخ السيولة في خزائنها. وفي حين يبدي كدافي، قلقه لضرورة اتخاذ مثل تلك الخطوات بغرض تجنب انهيار النظم المصرفية في بعض الدول، لكنه يتفق مع أختار، لأنحاء عدم جعل تلك الخطوات مظلة أمان تخفي تحتها المصارف لإهمال متطلبات إدارة المخاطر.

ولي ما يتعلق بما يشهده النشاط المصرفي ولاسيما نشاط التمويل من تباطؤ في أسواق المنطقة، وخصوصاً على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي، فيعكس وفق كل من كدافي وأختار، حقيقة تراجع الطلب على الائتمان في أسواق المنطقة، والسياسة الحذرة التي بدأت تنتهجها المصارف في مقاربة مخاطر الائتمان. ■



## هل اشتكرت في نظام حماية الأجور (WPS)؟

- ترسخ الأمن الوظيفي وتعزز علاقات العمل في الدولة من خلال حماية حقوق طلبة الإنتاج
- تعزز مبادئ الشفافية والتنافسية، وتضمن بقاء وزارة العمل على اطلاع دائم على البيانات المتعلقة بالأجور في القطاع الخاص ومدى التزام المنشآت بدفعها

نظام حماية الأجور (WPS) هو آلية مبتكرة:

- تتبع لجميع المنشآت المسجلة لدى وزارة العمل دفع أجور عمالها إلكترونياً
- تساعد أصحاب العمل على تعزيز الحماية وتوفير الوقت والجهد والمال في عمليات صرف الأجور

### حماية أجورهم .. حماية لمنشأتك

#### فوائد بطاقة C3 Card

- تقدم لشركات حر أي مريح لدفع الرواتب
- التطبيق السريع ينص لنظير عن حجم الشركة
- حلو بطاقة C3 Card من أي مناعب مع عدم وجود جد أدنى لرواتب
- يمكن لموظفين المصنف من حساباتهم ٢٤/٧ من خلال أجهزة المصرف الآلي
- طريقة أقص من حيث سهولة والأمن بدون مخاطر حق التكاليف التقديرية
- وسيلة تساعد الموظفين على التسوق والتصرف وأدفع عبر البطاقة
- توفير تحويل مريح للأموال

#### ما هي C3 Card

شركة مؤسسة أجور، قدمت خدمة الأجور من خلال بطاقة C3 Card، وهو مبادرة  
تتبع على الإلكترونيات والبيانات في نظام حماية الأجور، وهو نظام إلكتروني  
ويوفر C3 Card بطاقة دفع الأجور، وهو نظام إلكتروني لتتبع الأجور ويمكن  
استخدامها في أجهزة الصراف الآلي

حاجة، لدى وثائق أو إجراءات تسجيل، فقط على المنشأة:

أن تمتلك حساب مصرفي لدى أحد المصارف العاملة في الدولة

أن تتعاقد مع أحد وكلاء نظام حماية الأجور من المصارف أو شركات المصارف أو

التأسيسات المالية المزودة للخدمة، ويعتمد من قبل المصرف المركزي

أن يتم تحديد رسوم عمولات الخدمة بإسماق الطرفين، ويخطر تحصيل العامل أي من هذه

التكاليف المالية بما في ذلك، لإقتطاع من أجره سواء بشكل مباشر أو غير مباشر

لتحويل أجور عمليها عبر نظام حماية الأجور (WPS) خلال تسعين من تاريخ، مستحق

الأجر الشهري أو في التواريخ التي تضمها عقد العمل إن كانت أقل من شهر

احصل على بطاقة C3 Card اليوم، اتصل بالرقم ١٦١٥ ٤٢٥ - ٤

للحصول على المزيد من المعلومات حول نظام حماية الأجور، يرجى زيارة الموقع: [www.mol.gov.ae](http://www.mol.gov.ae)

أو التواصل مع مركز الاتصال على الرقم: ٨٠٠ - ٦٦٥

هذه الخدمة إعلانية برعاية شركة C3 Card

# موريتانيا تستعيد رئاسة مجلس المحافظين الأفارقة وتلقي كلمة المجموعة الأفريقية

الاقتصادية محمود ولد ميشال. وعلق أحد أعضاء الوفد على هذه المشاركة بالقول: «لا تتعجبوا هذه هي موريتانيا الجديدة. قيادة جديدة تعرف ماذا تريد وتخطط للوصول إلى ما تريده، يضاف إلى ذلك تفاهم وطني على مواصلة الإصلاح والإسراع في التنمية، والإفادة من الثقة التي تتمتع بها موريتانيا حالياً في الأوساط الدولية».

لا مبالغة في القول إن موريتانيا كانت نجم أفريقيا في الاجتماعات السنوية للبنك وصندوق النقد الدوليين. فقد حضر وفد موريتاني رفيع المستوى وجرى تبادل للأكوار بين وزير الشؤون الاقتصادية والتنمية د. سيدي ولد تاه، ومحافظ البنك المركزي سيد أحمد ولد الرئيس، ووزير المالية عثمان كان، ومستشار الرئيس الموريتاني للشؤون

كانت موريتانيا قد استضافت في آخر شهر يوليو 2008، اجتماع محافظي البنك المركزي الأفريقية. وترأس الاجتماع محافظ البنك المركزي الموريتاني آنذاك عثمان كان. فبعد التفريات السياسية التي جرت بعد أسبوع من الاجتماع، قررت الدول الأفريقية تطبيق رئاسة موريتانيا وتسلمها إلى سيراليون. إلا أن الوفد الموريتاني في استسبول، قام باتصالات واسعة قبل اجتماع المحافظين الأفارقة (CAUCUS)، وشكل نوعاً من اللوبي لاستعادة موريتانيا الرئاسة. وهو ما حصل فعلاً حين تسلم وزير المالية الموريتاني عثمان كان موقعه كرئيس للمحافظين الأفارقة على أن تكون سيراليون في منصب نائب الرئيس، وكان شيئاً لم يتغير خلال أكثر من سنة.

هذا الانتصار لموريتانيا، جرى استثماره في مكان آخر، إذ تولت موريتانيا تقديم كلمة المجموعة الأفريقية في اجتماعات البنك والصندوق الدوليين، التي ألقاها الوزير عثمان كان، الذي يتمتع بخبرة في المشاركة بهذا النوع من الاجتماعات حيث عمل لسنوات عدة في البنك الأفريقي للتنمية وتولى منصب محافظ البنك المركزي الموريتاني.

على خط مواز، قاد الوزير سيدي ولد تاه مفاوضات جانبية مع هيئات التمويل العربية والدولية ومع البنك الإسلامي بالتنسيق مع المحافظ ولد الرئيس والاستشار ولد ميشال. ويمتلك الوزير ولد تاه، خبرة عميقة في هذا المجال، فهو عمل لسنوات في الهيئة العربية للاستثمار الزراعي، قبل أن ينتقل إلى البنك الإسلامي للتنمية حيث تولى مهمة تشجيع الاستثمار ومن ثم مستشار قني لرئيس مجموعة البنك الإسلامي



من اليمين الوزير سيدي ولد تاه، المستشار محمود ولد ميشال، المحافظ سيد أحمد ولد الرئيس الوزير عثمان كان

للتنمية. وهو يرتبط بعلاقات واسعة مع قادة هيئات التمويل العربية وروساء الصناديق الإقليمية والدولية، وأهم المجموعات الاستثمارية العربية.

وعقد الوفد الموريتاني سلسلة من الاجتماعات كان أبرزها مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، حيث تم توقيع اتفاقية لتمويل مشروع لمحاربة الفقر، وقام بتوقيع الاتفاقية الوزير سيدي ولد تاه ورئيس الصندوق كانايو نوانزي. كما التقى مع مجموعة البنك الإسلامي، والصندوق السعودي للتنمية، الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، البنك الأفريقي للتنمية، والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي.



الوزير ولد تاه ونوانزي يوقعان الاتفاقية

# إذا سبق لكم أن اشترىتم BLACKBERRY SMARTPHONE وقد فاتكم الفرصة



BlackBerry®  
9900 smartphone

ذلك لأنكم مع عروض «الباقة الضائعة» للمؤسسات على BlackBerry® smartphone من تلك ستتبنون لو أنكم لم تشتروهم بعد! ادفعوا ثمن هذا الجهاز على أقساط شهرية متساوية واسترجعوا حتى 100 ألفاً مما دفعتموه.

هذا العرض متوفر في «الاشتراك الممتاز» و«الاشتراك السوبر» للمؤسسات.

ملاحظة: الحد الأقصى للقسمة هو 100 ألف ريال سعودي. الحد الأدنى للقسمة هو 10 ألف ريال سعودي. الحد الأقصى للقسمة هو 10 ألف ريال سعودي. الحد الأقصى للقسمة هو 10 ألف ريال سعودي.



وتحيا بها الأعمال



BlackBerry® 9900 smartphone



BlackBerry® 9900 smartphone

## بعد صدور قانون المالية التكميلي لسنة 2009

# ماذا يجري في الجزائر؟

الجزائر: حسين لواز

واضح وسريع، فالهدف هو حماية الاقتصاد الوطني، الذي يأتي فوق وقبل أي اعتبار آخر. فاتفاق الشراكة مع أوروبا تحول إلى عملية استنزاف للاقتصاد الجزائري، ولم يبقَ منه أي بند يهتم الجزائر. وفرض الشراكة الوطنية على المستثمرين الأجانب هو لتشجيع الانتاج والحد من سلوكيات غير صحيحة لدى بعض المستثمرين، اما الإجراءات المصرفية فهي لدعم القطاع المصرفي ومنع التهرب من دفع الضرائب...

ماذا يجري في الجزائر على الصعيد الاستثماري؟ سؤال يطرحه الجميع عرباً وأجانب وجزائريين. هل هي عودة بالزمن إلى الوراء أم إعادة نظر فرضتها التجربة وعزتها تداعيات الأزمة العالمية؟ لماذا تضمن قانون المالية الجديد تدابير وإجراءات أشاعت جواً من الخوف والقلق لدى المستثمرين وأثارت اعتراضات من الاتحاد الأوروبي وجهات دولية أخرى؟ الرد من الجانب الجزائري

وجاء في الرسالة التي وجهتها مفوضة التجارة الخارجية في اللجنة الأوروبية كاترين أشتون إلى وزير التجارة الجزائري الهاشمي جعوب، أن الهيئة الأوروبية التي ساهمت في بلورة اتفاق الشراكة مع الجزائر، قلق بشأن الإجراءات والتدابير التي اتخذتها الجزائر في ما يخص مناخ الاستثمار، ولا سيما القرارات الصادرة عن الوزير الأول أحمد أويحيى في شهر ديسمبر الماضي، لأن هذه القرارات تناقض المبادئ التي تم على أساسها التوقيع على اتفاق الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والجزائر في 2002، ودخوله حيز التنفيذ في سبتمبر 2005، وتناقض أيضاً مسار المفاوضات لانضمام الجزائر إلى المنظمة العالمية للتجارة.

وحسب رأي اللجنة الأوروبية، فإن القوانين الجديدة تمس الاستيراد بشكل حاد، وبالتالي لا بد من اعتماد إجراءات غير تمييزية تتسم بالاستقرار والوضوح. لذلك يلاحظ حالياً أن الدول الأوروبية أهم شريك تجاري واقتصادي للجزائر، تمارس ضغوطاً متعددة للحصول على بعض التنازلات ولا سيما وأن الجزائر لا تزال تواصل مفاوضاتها متعددة الأطراف والثنائية للانضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة. وقد يذول التعجب من موقف اللجنة الأوروبية من هذه الإجراءات إذا علمنا بأن نسبة المبادلات التجارية بين الاتحاد الأوروبي والجزائر هي الأعلى على الإطلاق حيث تقدر بـ 65 في المئة استيراداً بالنسبة للجزائر و 55 في 65 في المئة تصديرًا. وتعتبر أوروبا أنها متضررة

إجمالي السلع المفقدة بـ 8 ملايين طن، بما فيها المواد النفطية. وتتوجه نسبة 35-40 في المئة من السلع من حوض شمال مرسيليا إلى الجزائر، فيما يصل رقم المعاملات لأعضاء الاتحاد الذين يصدرون سلعهم إلى الجزائر، إلى نحو 75 في المئة من النشاط، حسب الأرقام التي قدمها التنظيم الفرنسي. ودعا اتحاد البحرية في مرسيليا كتابة الدولة للتجارة الفرنسية، إلى تدخل الحكومة الفرنسية من خلال المباشرة في مفاوضات مع الجزائر بشأن الإجراءات الجديدة التي تضمنتها قانون المالية التكميلي 2009 لمراجعتها، على اعتبار أن فرنسا هي الشريك الثاني للجزائر على صعيد المبادلات التجارية، وستكون المتضرر الأول من هذه الإجراءات.

### قلق الاتحاد الأوروبي

بعد موقف مرسيليا، كان موقف للاتحاد الأوروبي، الذي أرسل كتاباً إلى الحكومة الجزائرية يبلغها فيه قلقه من أن تكون الجزائر قد تراجعت عن التزاماتها التي وافقت عليها خلال مفاوضات عقد الشراكة مع أوروبا.

### هل انتهت مرحلة الخصخصة

#### لتحل محلها «الشراكة»

#### بين المستثمر والمولة؟

تدابير جديدة تضمنتها قانون المالية التكميلي لسنة 2009 تفرض شراكة وطنية لا تقل عن 30 في المئة للمشاريع التجارية، وتنظيماً لعمليات الاستيراد بحيث تمر من خلال فتح اعتمادات لدى البنوك الوطنية، وإعادة نظر بالقروض الاستهلاكية، فضلاً عن فرض شراكة وطنية لجميع المشاريع الاستثمارية. وأتت الصرخة الأولى من اتحاد البحرية في مرسيليا، الذي اعتبر أن ذلك يؤدي إلى انعكاسات سلبية على المبادلات التجارية الجزائرية الفرنسية، فوجه تحذيراً لكتابة الدولة للتجارة الخارجية الفرنسية أن ماري إسر الله، حول ما اعتبره «تهديداً» للمبادلات بين البلدين.

### اعتراض من مرسيليا

يرفض الاتحاد الذي يمثل الجمعيات المهنية لينايم «مرسيليا فوس» والشركات البحرية، الإجراء الذي تضمنته قانون المالية التكميلي، الذي يفرض على المستوردين الحصول على القروض الوثائقية لتسوية فواتيرهم، وهو إجراء متعامل به في التجارة الدولية، لكنه غير متبع في معظم العمليات التجارية التي تقوم بها المؤسسات الجزائرية. واستغرب التنظيم الفرنسي منع استيراد آلات الأشغال الصغرى المستعملة، معتبراً أن الإجراءات التي جاء بها قانون المالية التكميلي، ستتسبب في انخفاض نشاط ميناء «مرسيليا فوس»، الذي يمثل فيه حجم المبادلات التجارية مع الجزائر 10 في المئة من

LANVIN  
PARIS

إيطاليا - البحرين - الممملكة العربية السعودية - مصر - الأردن - اليمن - قطر - لبنان - الكويت



المهاشمي جعوب



أحمد أويحيى

الأوروبية المباشرة، وهي «التمه» التي ترد عليها أوروبا بغياب الانسجام والروية الواضحة بالنسبة للإصلاحات الاقتصادية. ويريد الجانب الجزائري على هذا المنطق بأن هدف الأوروبيين تحقيق المكاسب في السوق الجزائرية والاستفادة من التسهيلات والتفضيلات التي يقدمها اتفاق الشراكة، من دون تكليف أنفسهم هناك المخاطرة بإقامة استثمارات حقيقية في الجزائر. وهذا ما برز من خلال سياسة أغلب الشركات الأوروبية، التي اتجهت نحو ميادين التجارة والخدمات، فضلاً عن سياسة البنوك الأجنبية التي ركزت على جني الأرباح الطائلة من وراء تقديم القروض الاستهلاكية، ورفضت

لغاية من هذه الإجراءات خصوصاً أنها أتت في خضم الأزمة المالية العالمية التي تحولت إلى أزمة اقتصادية خانقة.

### يأخذون الكثير مقابل القليل

الرد الأول الذي أتى من الجزائر هو أن الأوروبيين لا يريدون الاعتراف بأنهم أخذوا الكثير من البلاد مقابل القليل المتواضع الذي قدموه. فعلى أثر اندلاع الأزمة المالية العالمية أواخر العام الماضي، طلب الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة من الوزراء المختصين إعداد تقرير عن الأوضاع الاقتصادية والتوقعات في سبتمبر/أكتوبر 2009. وتصادف إعداد التقارير في فترة كانت الأساط الجزائرية تقوم بجردة بعد مرور 4 سنوات على دخول اتفاق الشراكة الموقع بين الجزائر والاتحاد الأوروبي حيز التنفيذ. وظهر من التقارير أن كل ما يهم الجزائر ضمن بنود الاتفاق لم يتحقق، فيما اقتصر المنجزات على المجال التجاري حيث جرى إغراق السوق الجزائرية بمنتجات استهلاكية آتية من البلدان الأوروبية، وبالتالي أصبحت الجزائر مجرد سوق لتصريف الفائض من السلع والخدمات الأوروبية.

وتقول المصادر الجزائرية أن اتفاق الشراكة مع أوروبا تحول إلى صليبة استنزاف للاقتصاد الوطني، الذي لم

يجن سوى تسجيل ارتفاع غير مسبق في قيمة الواردات التي تجاوزت الـ 20 مليار دولار (يقول البعض أن الرقم الصحيح للمستوردات الجزائرية ارتفع إلى 40 ملياراً)، مقابل صادرات غير نظمية بـ 10 مليارات دولار. ويرى الخبراء الجزائريون والأجانب الماحدون بأن الأمر لم يقتصر على الاستنزاف عن طريق التصدير في الجزائر، نظراً لما جرى من تشديد أوروبي للمقاييس والخصروط المفروضة على المنتجات المصدرة إلى الدول الأوروبية. وحسب آراء الخبراء، فإن الاتحاد الأوروبي كان سبباً في خرق بنود اتفاق الشراكة وفي مقدمتها تواضع الاستثمارات

## أهم الإجراءات المتخذة

وأشار هؤلاء إلى الأمر المتعلق بعدم إمكان قيام شخص مادي أو معنوي بنشاط تجاري خارجي إلا في إطار الشراكة، حيث تمثل نسبة المساهمة الوطنية بها ما لا يقل عن 30 في المئة من رأس المال الاجتماعي، وتطبق أحكام هذه المادة فقط على الشركات التجارية المذكورة التي تمارس نشاطاً استيراد المواد الموجهة للبيع، التي تم إنشاؤها بعد دخول قانون المالية التكميلي لسنة 2009 حيز التنفيذ، بينما تقر المادة 32 نسبة الضريبة بالنسبة للنفات النقل. ويتم تطبيق ضريبة التوطين المصري لمستودعي الخدمات، وتحسب هذه الضريبة على قيمة كل فاتورة أو كل وثيقة على أخذ مكان توطينها في الاعتبار، وتخضع الضريبة كل تحويل للتوطين بما في ذلك عقود استيراد الخدمات الموجهة قبل هذا التاريخ. وهناك مادة تشترط تطبيق الإجراءات المصرية المتعلقة بنشاط الاستيراد، ومراقبتها على مستوى الصادود ومطابقة المواد المستوردة. ويتقضى ذلك حضور صاحب السجل التجاري أو مدير المؤسسة المستوردة، أو يتخول قانوني لأحد الموظفين، وينبغي التصريح بهؤلاء الموظفين لدى الصندوق الوطني لضمان التضامن الاجتماعي. وتكرس إحدى المواد التزام استعمال القرض الوائظي فقط لعمليات استيراد السلع في إطار مشاريع استثمارية في طور الإنجاز. وأشارت مادة أخرى إلى أنه من غير المسموح للبنوك منح قروض للخواص إلا في إطار القروض العقارية.

تضمن قانون المالية التكميلي للعام 2009، إلزام الشركة الأجنبية إشراك متعاملين محليين بنسبة 30 في المئة من رأس مال شركات الاستيراد لتطبيق بآثر رجعي، وترتفع النسبة إلى 51 في المئة من رأس مال المشاريع الاستثمارية التي تنجز بالشراكة مع الحكومة الجزائرية. وتقرر تعليق نقل وحض الاستهلاكية بأثر رجعي بالنسبة للتقليص من فاتورة استيراد السيارات، حيث كانت سوق الجزائر المقلدة لصناعة السيارات الأوروبية من الإفلاس بسبب الركود العالمي وامتناع عدد من كبار المصنعين الأوروبيين عن إقامة استثمارات في صناعة وتركيب السيارات في الجزائر، وتفضيل وجهات أخرى كما فعل «مجمع رونو» في المغرب. وجندت الحكومة عزمها على إصدار المزيد من القوانين والإجراءات الصحية لتحسين الاقتصاد الوطني من تداعيات الأزمة المالية العالمية، وذلك بإجراء تحديثات على قانون الاستثمار، والتنازل عن المقار الصناعية، لأن التجربة التي خاضتها الجزائر في مثل هذا القطاع المهم من خلال القانون 2001، الذي تم تعديله العام 2006 أثبت عدم فعاليته الاقتصادية. وفي السياق ذاته، قررت الجزائر تأجيل التفاوض بشأن ملف الخدمات مع الاتحاد الأوروبي إلى ما بعد انضمامها إلى منظمة التجارة العالمية. وكانت مجموعة عمل مكونة من ممثلين عن وزارتي المالية والتجارة وبين الجزائر، عقدت لقاء لتوضيح الإجراءات التي تضمنتها قانون المالية التكميلي، وكيفية تطبيق القرارات الجديدة.



*Journal of Applied Gerontology*, 37(6), 809-826  
© The Author(s) 2012



يتمتع هذا البرنامج بسمعة طيبة في سوق العمل، حيث إنه يعد من البرامج التي تخرج كوادر متخصصة في مجال المحاسبة، مما يجعله خياراً مثالياً للطلاب الذين يرغبون في العمل في هذا المجال. كما أن البرنامج يوفر للطلاب الفرصة للحصول على شهادة معتمدة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مما يعزز من قدرتهم التنافسية في سوق العمل.

طاقة شمسية





كارم جودي



أن ماري

منح تمويلات لاقتناء التجهيزات والمعدات وتجسيد المشاريع الاقتصادية المهمة للبلاد.

## هل الاستثمار في أزمة؟

هل من انعكاسات سلبية مرتقبة على حركة الاستثمار في الجزائر؟ وهل تسير القول بأن الجزائر تسعى ، خصوصاً في الظروف الحالية، الى ايقاظ اقتصادها أو تعزيز صفو مناخ الاستثمار الذي تحسن بشكل كبير في السنوات العشر الماضية، فالجزائر بدأت تجني ثمار ما حصلت لتتبوأ في السنة الماضية المرتبة الثانية بعد المملكة العربية السعودية في استقطاب الاستثمارات العربية. ولولا حصول الأزمة العالمية، وخروج مجموعة «إعمار» من الجزائر لكانت الأرقام مختلفة ولكانت الجزائر متقدمة على جميع الدول العربية في استقطاب الاستثمار العربي.

قد تكون بعض الإجراءات المتخذة سبباً في وقفة تأمل وإعادة نظر لدى بعض المستثمرين، ومن الممكن أن ردة الفعل على سلوكيات مستثمرين عرب بالتحديد، كانت سبباً لفرض شراكة وطنية بنسبة مرتفعة، لكن الإجراءات المتخذة تهدف الى حماية الاقتصاد الوطني، وتضيق الانتاج والحد من الاستهلاك، وبعض الإجراءات يسهم في دعم القطاع المصرفي الوطني، وتضيق الرقابة على المتهربين من دفع الضرائب.

## الوزير كرم جودي بوضوح الاجراءات

قال وزير المالية كرم جودي أن 80 في المئة من القروض الاستهلاكية التي قدمتها المصارف خلال السنة الماضية، ذهبت لاقتناء السيارات، ما اثر على الوجهة الطبيعية للقروض، وانعكس سلباً على الاقتصاد الوطني.

وأوضح جودي أن «هذا الوضع لا يخدم الاقتصاد الوطني لأنه كان وراء ارتفاع الواردات من السيارات وقطع الغيار إلى 3.7 مليارات دولار خلال سنة 2008، وهو رقم كبير أسهم في تقليص إحتياطي العملات الصعبة، وزاد من تبعية الاقتصاد الوطني».

وتابع وزير المالية: «إن ما قامت به الدولة لا يتعدى حماية الاقتصاد الوطني من الأخطار المتوقعة، بدليل أنها لم تحرم المواطنين من القروض العقارية الموجهة لاقتناء السكن، التي تشكل أولوية بالنسبة للغالبية العظمى من الجزائريين»، مشيراً إلى أن القرار له علاقة أيضاً بالأزمة المالية العالمية التي عصفت باقتصادات العالم.

وأضاف جودي أن قانون المالية التكميلي 2009 يتضمن تدابير من شأنها تعزيز قروض العقار وإلغاء الضريبة على الدخل الإجمالي على الإيجار، بالإضافة إلى وضع فائدة على قرض الخزينة بنسبة واحد في المئة لفائدة الراغبين في تمويل المساكن.

وختم الوزير بالقول أن للقرارات الجديدة تهدف إلى التوجيه التدرجي لبعض المنتجات نحو السوق الوطنية مثل المنتجات الفلاحية والسياحية، وهي القطاعات التي تصل فيها قيمة الواردات إلى 11 مليار دولار، ما دفع الحكومة إلى تحديد الضريبة على الواردات من الخدمات بـ3 في المئة، في محاولة للحد من الاستيراد، والتوجه نحو المنتجات المحلية.

على حماية الثروة الوطنية، وهذا ما قالته لويزا حنون رئيسة حزب معارض. أما في موضوع تراجع حركة الاستثمار، وعجز القطاع الخاص الجزائري عن مشاركة الدولة التي رصدت مبلغا يتجاوز الملياري دولارا لمندوق حكومي للاستثمار. وهناك من يرى بأن المستثمر الأجنبي سيكون مرتاحاً بالشراكة مع الدولة لأن استثماره مضمون ومحمي ومن الممكن أن يثال حق إدارة المشروع، وهذا ما حصل مع مجموعة «غيث فرعون» التي اشترت نسبة 35 في المئة من مصنع للإسمنت واحتفظت بحق إدارة المشروع. وينوه الكثيرون بالدور الإيجابي لهذه المجموعة في الجزائر، لأنها حققت الأرباح واستثمرت المزيد لتوسيع طاقة الإنتاج، ووقّرت مناعة للدولة في قطاع ستراتيكي كي لا تقع ضحية ابتزاز الشركات الأجنبية، وكلي لا يقع المواطن الجزائري ضحية ارتفاع الأسعار في العالم لسلعة يعتبرها أساسية لبناء منزل.

## دور تزايد للدولة

هل نشهد دوراً متزايداً للدولة بعد مسمار لسنوات عدة باتجاه أكبر عملية خصخصة في المنطقة؟ ما المانع في ذلك. يقول البعض: ألا تقوم الحكومات في الغرب بشراء المؤسسات المتمتعة وتعاطف دور البنوك المركزية والسلطات الحكومية في جميع المجالات المالية والصرفية والاقتصادية؟ لعل من إفرزات الأزمة المالية العالمية، حصول ردة وعودة لدور الحكومات في الاقتصاد، ولعل الجزائر سباقة في فرض الشراكة بين المستثمر والقطاع العام، فتكون الإدارة للمستثمر والرقابة للحكومة. ■



**DUNHILL**  
SINCE 1807

الآن هي متناول يدك

بطلة جديدة نفس النفاق المشهور  
تقدم لك دار نهيل طيلة ذات تصميمها، نفس طابعها، ونفسها  
في هذه القصة الجديدة، نحن جدد العزم على جعلها أكثر جاذبية

والأكثر جاذبية، لأننا نؤمن بأننا يمكننا أن نجعلها أكثر جاذبية  
والأكثر جاذبية، لأننا نؤمن بأننا يمكننا أن نجعلها أكثر جاذبية



تحذير صحي: التدخين سبب رئيسي لسرطان وأمراض الرئة وأمراض القلب والشرايين.  
Health Warning: Smoking is the main cause for lung cancer, lung diseases and for heart and arteries diseases.



## مندوب مصر في الأمم المتحدة هشام بدر: لن نقبل بإعادة النظر في نتائج «جولة الدوحة للتنمية»

جنيف - إيداديراني

المتحدة تتلقى هذه المجالات دعماً بنحو 45 مليار دولار سنوياً والأمر به يحصل في أوروبا. المطلوب تخفيف الدم لنح البلدان النامية فرصة لإدخال منتجاتها والمنافسة في الأسواق. وأعتقد أن جميع البلدان حالياً يانتظار معرفة موقف الولايات المتحدة، بينما الإدارة الأميركية تنتظر تبلور الوضع الداخلي قبل اتخاذ أية قرارات. وأعتقد أن لدى لولايات المتحدة اليوم أولويات أخرى غير مفاوضات منظمة التجارة العالمية». ويضيف: «اليوم نحن في مرحلة توازن دقيق على مائدة المفاوضات، ولا ينبغي تحريك أي ملف خصوصاً بعد الأزمة المالية العالمية».

### نحو نشاط عربي أكبر

أما عن النشاط العربي في المنظمة فيقول: «يجب أن تلعب البلدان العربية دوراً نشطاً، مع الانتباه إلى أن بلداناً عربية ليست عضواً في منظمة التجارة العالمية، وثمة بلدان عربية تلعب فقط دور المراقب. ندعو إلى إيلاء اهتمام أكبر من جانب البلدان العربية لنشاطات وإجتماعات ومقررات منظمة التجارة وتوفير فرق عمل أو لجان متخصصة ترافق القرارات والتوصيات والتطورات والأخبار الخاصة بمفاوضات المنظمة. ومع أن للدول العربية منسجماً خاصاً بأعمال المنظمة، إلا أن التنسيق الحاصل ليس على ما يرام. أما المجموعة الأفريقية فتعمل بكفاءة أكبر».

ويختم السفير بدر: «لدينا مهمة مهمة اليوم على المستوى العربي، فقد تقدمت فلسطين بطلب لإضمام كمراتب إلى المنظمة خلال الشهر الماضي. نختير هذا الطلب مهمة، وهو يأتي بعد نجاح إضمامها كمراتب في الإجماع الوزاري في المنظمة. ومن جهةنا طلبنا من جميع أركان المنظمة الموافقة على طلب فلسطين». ■

«لم تُترجم الإنترامات والمواقف الصادرة عن إجتماعات مجموعة العشرين ومجموعة الثماني تجاه إستكمال محادثات «جولة الدوحة للتنمية» على أرض الواقع، ونحن نطالب بتسريع المفاوضات وعدم العودة إلى الوراء والوصول إلى إتفاق عادل». ويضيف مندوب مصر الدائم في الأمم المتحدة السفير هشام بدر في لقاء مع «الإقتصاد والأعمال» أن ملف محادثات الدوحة يحتاج إلى قرارات دولية جريئة لإستكمال مفاوضات دخلت عامها الثامن. وبدر الذي يملك خبرة طويلة في العلاقات الدولية، وسبق أن شغل مناصب رفيعة ممثلاً فيها مصر في محافل عالمية كبرى، يشير إلى أن البلدان النامية، وخصوصاً بعد الأزمة المالية العالمية تحتاج إلى البت بالإتفاقات الدولية الخاصة بتحرير الأسواق وتنشيط التجارة.

النقاش في كل المواضيع، نحن اليوم في المرحلة الأخيرة من المحادثات ولا يجوز العودة إلى الوراء في هذه القضية. وبصريح العبارة نحن كمجموعة الدول الأفريقية نرفض تغيير الإنترامات أو التهامات خصوصاً ما تلقينا عليه في إجتماعات هونغ كونغ».

ويضيف: «ثانياً، نصر على أن مجال الزراعة يشكل أساس جولة الدوحة، وبالتالي يجب الأخذ في الإعتبار مصالح الدول النامية. والمشكلة الرئيسية في هذا الموضوع هو أن كثيراً من البلدان النامية عاجزة عن تصدير منتجاتها الزراعية إلى الدول المتقدمة مثل أوروبا والولايات المتحدة، في مجالات مختلفة كالفلن والفواكه والخضار. وبسبب انخفاض الخبرة التنافسية للمنتجات الزراعية المصدرة من البلدان النامية هو الدعم الحكومي الكبير الذي يتلقاه قطاع الزراعة في البلدان المتقدمة. في الولايات

يقول السفير بدر إن «جولة الدوحة للتنمية» هي اليوم العنوان الأول المطروح أمام جميع أعضاء منظمة التجارة العالمية، ويضيف: «نعمل على حشد التأييد للتوصل إلى خلاصات إيجابية للموضوع بما يرضي الدول النامية والأقل نمواً». وحول الكلام الصادر عن بعض البلدان، الذي يعتبر أنه من المبكر الوصول إلى نتائج سريعة الملف، يقول بدر: «أستطيع القول أن مصر ومجموعة الدول الأفريقية تنظر إلى هذا الكلام بإستغراب، فكيف يكون الاتفاق، مكرراً بعد ثمانية أعوام من المفاوضات والنقاشات».

### نرفض التراجع عن الإنترامات

ويضيف: «يهمني التركيز في هذا السياق على نقطتين: أولاً، في ضوء الأزمة المالية التي تمر بها بلدان العالم من الأهمية بمكان التوصل إلى إتفاق سريع يحمي مصالح الدول النامية. وبالنسبة، جاءت «جولة الدوحة للتنمية» بعد إجتماعات طرحت فيها نقاط لم تلمسها البلدان النامية، واعتبرها البعض محقة. لذلك كان من المهم التركيز خلال جولة الدوحة على قضية التنمية. وحالياً، نرى محاولات لتغيير الإنترامات السابقة وفتح الملف من جديد، وموقفنا إزاء ذلك واضح: لا نريد أن نخوض من جديد

■ ■ ■  
«المجموعة الأفريقية أفضل استعداداً من المجموعة العربية»  
في مفاوضات الدوحة  
■ ■ ■

لمضي النسوات،

وتبقى الذكريات.



**FOUR SEASONS**  
*Hotels and Resorts*

لرفاهية تحوم



■ ■  
الوزير عبدالله الجبير:

الأزمة المالية لم تؤثر على وتيرة

تنفيذ المشاريع

■ ■

# سياسة الطاقة والمياه في السعودية استثمار 500 مليار ريال خلال 10 سنوات

جدة- باسم كمال الدين

في مساعيها لتلبية الطلب المتنامي على الطاقة والمياه، تقف السعودية أمام خيارين: إما أن تستمر في تخصيص جزء من عائداتها النفطية لسد الاحتياجات المالية المتنامية لهذين القطاعين وبالتالي حرمان الخزين من مبالغ كبيرة، أو أن تعمل على إدارة الطلب من جهة واستكمال عملية الخصخصة من جهة أخرى. وإذا كان الخيار السعودي محسوماً لناحية استكمال الخصخصة وإدارة الطلب، إلا أن الحاجات الملحة تقتضى تدخلاً سريعاً وتطويراً متواصلاً. فيحسب أرقام وزارة المياه والكهرباء السعودية، تحتاج عمليات التوسع في قطاعي المياه والكهرباء إلى ضخ نحو 500 مليار ريال (134 مليار دولار) خلال السنوات العشر المقبلة. لكن استقطاب الأموال الخاصة أو تعزيز الإنفاق الحكومي على هذين القطاعين لن يقدم وحده حلاً جذرياً للمشكلة، إذا لم تعالج مسائل متعلقة بالترغوة والموارد البشرية، وآليات الشراكة مع القطاع الخاص ومدى قابلية المجتمع السعودي لتبني تقنيات ومعالجات حديثة.

86 مليار ريال سعودي، وبلغ عدد السدود المنفذة والجاري تنفيذها 409 سدود بطاقة تخزينية إجمالية تبلغ 2.3 مليار متر مكعب. وفي مجال الكهرباء، يواجه قطاع الكهرباء في المملكة نمواً في الطلب بنسبة أكثر من 8 في المئة سنوياً أي ما يقارب 3 آلاف ميغاواط. وقد تمكنت الشركة السعودية للكهرباء من رفع طاقتها الإنتاجية إلى 40 ألف ميغاواط. لكن مقارنة بنسبة النمو المشار إليها، تتوقع الشركة أن تقوم بتنفيذ مشاريع في قطاعات التوليد والنقل والتوزيع بقيمة 300 مليار ريال خلال الأعوام العشرة المقبلة. ومن المتوقع أن يسهم القطاع الخاص بنحو 30 في المئة منها.

## خيار لا الخلق

المملكة لا تقف وحدها في الحرب ضد شح مصادر المياه والطاقة، فهذا الهم بات يورق حكومات المنطقة على وجه العموم. وقد يكون تتابع الأزمات الأخيرة وتداعياتها قد زاد من حجم التحدي. فمن أزمة الغذاء العالمية مروراً بأزمة النفط، وصولاً إلى الأزمة المالية العالمية ومنها مستقبلاً إلى أزمة المناخ والاحتباس الحراري، تبدو الصورة

من المؤكد أن تحقيق التغيير الجوهري في قطاع الطاقة والمياه السعودي وضمن استدامته يتطلب في الأساس وضع وتنفيذ خطط وطنية تأخذ في الاعتبار معدلات الاستثمار اللازمة، والدور المطلوب من القطاع الخاص والبداخل التي توفرها مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة. وتلقد وزارة المياه والكهرباء السعودية هذا التوجه على خط مواءم لتأدية ورشة التطوير التي بدأتها في الأعوام الماضية. والواقع أن عام الأزمة لم يشكل عائقاً أمام الوزارة التي سجلت خلال العام الحالي إنجازات عديدة مدفوعة بإصرار المملكة على زيادة الإنفاق العام على البنية التحتية، جسسته موازنة الحكومة للعام 2009.

وفي هذا السياق، يقول وزير المياه والكهرباء السعودي المهندس عبدالله الحصين أنه «على الرغم مما يشهده العام من أزمة مالية، لم تنخفض وتيرة التنفيذ للمشاريع القائمة أو الارتباط بالمشاريع الجديدة». ويشير الوزير إلى أن «العمل مستمر في تصعيد وتمديد البنية الأساسية لشبكات المياه والصرف الصحي، حيث بلغت التكاليف المالية للمشاريع قيد التنفيذ

أكثر ضبابية. هذه الأزمات أو «الدنيمات» كما يحب مدير النقل والطاقة والمياه في البنك الدولي جمال صغير تسميتها «ستترك انعكاسات مضاعفة على المنطقة التي تعاني بالأساس شحاً في المياه. وبحلول العام 2050، لن تتخطى حصة الفرد من المياه سنوياً الـ 700 متر مكعب. وإذا ما أضفنا عوامل المناخ والكوارث الطبيعية، سيتراجع الرقم بنسبة 30 في المئة، وبالتالي سنشهد أيضاً تأثيراً على جبهة الغذاء وظهور معادلة تجارة الغذاء. وبما أن توليد الطاقة يحتاج إلى مياه ومصادر المياه شحيحة في المنطقة عموماً، لا بد من اللجوء إلى مصادر بديلة وفي طليعتها الطاقة الشمسية والتي تقدم فرصة مهمة للمملكة لسد احتياجاتها منها».

لكن قبل أن تدخل الطاقة البديلة حلقة الإنتاج، والأمر يتطلب وقتاً واستثمارات ضخمة، لا بد من إيجاد حلول سريعة تسهم بالحد الأدنى في تقليل حجم الطلب المتنامي. وفي هذا الإطار، يرى نائب الرئيس لخطوط الإنتاج والأنابيب والتوزيع وأعمال الغرض في أرامكو السعودية أحمد السعدي أن «تلبية احتياجات المملكة من الطاقة

تمتع بعروض حصرية

في لبنان مع **MASTERCARD®**

كافئ نفسك بتوفير يصل لنفاية 40% مع MasterCard عند تسوقك لدى متاجر مختارة.

ABC Sixt

اكتشف جميع مزايا مجموعة بطاقات التخصية عبر موقعنا [www.mastercard.la](http://www.mastercard.la)



هناك أشياء لا تُقدر بثمن، ولكل ما له ثمن هناك **MasterCard™**.



**علي صالح البراك:**  
مخصصة من دون منافسة  
لن تؤدي إلى رفع الكفاءة والفعالية



**فهد بن فهد الشريف:**  
إلغاء ترسية "رأس الزور" لا يعني  
إعادة النظر بسياسة الخصخصة



**د. فريد زيدان:**  
زيادة التعرفة من دون المس  
بالشريحة الفقيرة



المزود حق مراجعة تعرفة الكهرباء لفئات الاستهلاك غير السكني (التجاري والصناعي والحكومي) وإجراء تعديلات على قيمها وإقرارها بما لا يتجاوز الـ 26 هللة لكل كيلوواط / ساعة، بحيث تراعي هذه التعريفات الأحمال الكهربائية في أوقات الذروة. وبالتالي أسقطت الحكومة التوجه لرفع تعرفة الكهرباء غير السكني عند الحد الأعلى المعمول به حالياً. أما على صعيد تعرفة الكهرباء السكني، فيبدو الأمر أكثر تعقيداً. لذا لجأت الملكة إلى إقرار الخطة الوطنية لترشيد استهلاك الكهرباء المهادفة إلى تخفيض قيمة الفاتورة الشهرية وتقليل الارتفاع الكبير في الحمل الأقصى وإراحة الأحمال، كما يجري حالياً العمل على إنشاء مركز وطني لترشيد الطاقة.

«التعرفة فن وليست سياسة أو علم» وفقاً لملاحظ هيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزود د. فريد زيدان الذي أضاف «الطلب بالدرجة الأولى رفع وعي المواطن والمستثمر بأهمية وقيمة خدمات المياه والطاقة. وأرى أن على الحكومة توجيه المصممين يستحقه، أي الشريحة غير القادرة على تحمل تكاليف هذه الخدمات.

الإنتاج في موازاة إدخال تقنيات جديدة كالطاقة الشمسية وصولاً إلى إعادة النظر بالأسعار».

### التعرفة شأن وطني

عندما تُثار مسألة تعرفة خدمات المياه والكهرباء في المملكة، يحاول معظم المعنيين إرجاعها إلى السياسة الاقتصادية والاجتماعية للحكومة نظراً إلى الانقسام الحاصل حول هذه المسألة. ومؤخراً حسم مجلس الوزراء الموقف بشأن تعرفة الكهرباء لفئات الاستهلاك غير السكني بعدم تجاوز الحد الأعلى المعمول به حالياً عند 26 هللة لكل كيلوواط / ساعة. وأعطى المجلس هيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج



### 3 خطوات للمعالجة:

#### إدارة الطلب

#### استكمال الخصخصة

#### واعتماد الطاقة البديلة



ستستهلك 8.5 ملايين برميل نפט مكافئ يومياً (بترول وغاز) بحلول العام 2030 مقارنة بـ 3.5 ملايين برميل يومياً في الوقت الراهن». ماذا يعني هذا الأمر بالنسبة للاقتصاد السعودي ككل؟ يجب بالقول «هذا يعني على المدى البعيد تقلص قدرتنا التصديرية وبالتالي انخفاض مستوى العائدات النفطية. فيحلول العام 2030 سنستخدم أكثر من 50 في المئة من إنتاجنا النفطي لتوليد الكهرباء، وبالتالي تتراجع العائدات النفطية بنسبة 50 في المئة».

وبالحديث عن الحل، يؤكد السعدي «أن أمام المملكة خيارين: إما زيادة الإنتاج النفطي، أو إدارة الطلب على الطاقة. ففي حالة زيادة إنتاجنا النفطي، سوف نحتاج إلى ضخ استثمارات بنحو 700 مليون دولار لاستخراج النفط من حقول صغيرة بالطبيع من دون المس بالحقول الأساسية، وهذا بديل مكلف. ونحن نرى أن هناك فرصة لإدارة الطلب استناداً إلى معدلات النمو المرتفعة. ويمكننا البدء بالمناطم الاستهلاكية الرئيسية كالصناعات والمرافق الخدماتية من خلال العمل على رفع كفاءة هذه المرافق والمصانع وإخراج القديم منها من دائرة





إلغاء الترسية. ونظراً إلى الارتفاع الهائل في تكلفة التمويل في هذا الوقت والانخفاض الواضح في تكلفة المواد، ارتبأت أن تقوم المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة بتنفيذ المشروع بتمويل كامل من الدولة. كما تقرر رفع طاقته الإنتاجية إلى مليون متر مكعب من المياه و2400 ميغاواط لتلبية الاحتياجات الإضافية لشركة معادن».

ويدير محافظ المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة فهد بن فهد الشريف هذه الخطوة بأن الأزمة المالية العالمية أوجدت شحاً في السيولة وفي مصادر التمويل لدى القطاع الخاص، مضيفاً «غير أن ذلك لا يعني إعادة النظر في السياسة العامة المنطقة بالخصوص، فلن نتكبد من توفير المياه في المملكة من دون التعاون مع القطاع الخاص». ويؤكد أن «عملية خصخصة المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة مستمرة من دون أي تأخير أو تأجيل، وقطعنا عدداً من المراحل في برنامج الخصخصة وإعادة هيكلة المؤسسة لتحويلها إلى شركة قابضة تعمل على أسس تجارية. وبالتالي يتم تحويل المصانع إلى شركات تجارية قائمة بحد ذاتها، وتتوقع اعتماد الهيكلة الجديدة خلال الربع الأول من العام المقبل».

هذا النموذج من الخصخصة سيتم أيضاً اعتماده من قبل الشركة السعودية للكهرباء التي وقعت مؤخراً اتفاقية مع القطاع الخاص بأسلوب البناء والتشغيل والتملك (BOO) لإنشاء محطة رابغ بطاقة 1200 ميغاواط، وطرحت مشروعاً مماثلاً في الرياض بطاقة 2000 ميغاواط. وبلغت الرئيس والمدير التنفيذي للشركة المهندس علي صالح البراك إلى أن الشركة السعودية للكهرباء ستباشر في العام المقبل تأسيس عدد من الشركات تحت مظلتها بوصفها شركة قابضة. وستقوم الشركة القابضة بدفع هذه الشركات من النواحي الإدارية والفنية والمالية لفترة انتقالية تصل إلى 5 أعوام قبل طرحها كلياً في السوق. وقد يكون أسلوب الشراكة ما بين القطاعين العام والخاص PPP حلاً مرحلياً عوضاً عن البيع بالكامل دفعة واحدة، الأمر الذي يوفر لهذه الشركات مرحلة انتقالية تنظم فيها المنافسة في السوق. فنحن نؤمن أن ملكية القطاع الخاص لمنشأة من دون وجود منافسة لن تؤدي إلى رفع كفاءة وفعالية العمل» ■



أحمد السعدي

الإنفاق على الكهرباء سيخفض  
عائداتنا النفطية بنحو 50 في المئة



جمال صفيق:  
لا بد من اللجوء  
إلى مصادر بديلة

على هذا التوجه، بحيث ستؤول الشركة إدارة قطاعي المياه والصرف الصحي وصولاً إلى تخصيصهما. وفي مجال المشاريع المشتركة لإنتاج المياه والكهرباء (BOO) التي يتولاها القطاع الخاص، بدأ هذا العام الإنتاج في مشروع «الشعبية 3» و«مراق» اللذين سيزيفان 1.6 مليون متر مكعب من المياه و3500 ميغاواط كهرباء. على أن يبدأ نهاية العام الحالي إنتاج المرحلة الثانية من مشروع الشقيق بطاقة قدرها 312 ألف متر مكعب مياه وألف ميغاواط كهرباء.

لكن قيام شركة المياه والكهرباء مؤخراً بإلغاء ترسية مشروع رأس الزور أثار تساؤلات حول مصير الخصخصة بشكل عام. ويوضح الوزير الخصصين الأمر بالقول إن «شركة الماء والكهرباء طرحت مشروع رأس الزور بطاقة مليون متر مكعب من المياه وألف ميغاواط كهرباء. وتم اختيار الائتلاف الفائز لتنفيذ المشروع، لكنه لم يتكبد من توقيع عقد المشروع على الرغم من تمدد الفترة المحددة لذلك بنحو الشهرين حيث حالت مشاكل تمويلية وإتلافية دون ذلك. ما اضطر شركة الماء والكهرباء إلى

من حق الحكومة خفض تعرفه الكهرباء والمياه لتحقيق التنمية، لكن ذلك يجب أن يكون محصوراً بمرافق محددة ولا نسهم في زيادة عادات الهدر الموجودة حالياً. والواقع أن تسعير خدمات المياه والكهرباء تشكل أداة رئيسية لجعل المستهلك مكرراً لمسؤولياته الاجتماعية والاقتصادية. لكن يجب دعم هذا التوجه بآليات تسهل على المستهلك تسديد سعر الخدمات بما لا يؤثر على وضعه المالي».

وهنا يستطرد موضوعاً «حتى في مجال الخصخصة، يجب أن تكون لدينا استراتيجية واضحة ضمن إطار زمني محدد، من دون التأثير على الشريحة الفقيرة التي لن تستطيع مجاراة الارتفاع في الأسعار».

#### الخصخصة مستمرة

نجحت المملكة خلال الأعوام القليلة الماضية في جذب الاستثمارات الخاصة إلى قطاعي المياه والكهرباء، لتحل محل إشارات واضحة على نيتها ورغبتها في تحويل قطاعي المياه والمطاقة إلى القطاع الخاص. وجاء تأسيس شركة المياه الوطنية كتأكيد إضافي

إيماننا



نؤمن بأننا يمكننا توفير حلول لوجستية متكاملة لجميع الشركات في جميع أنحاء العالم. نحن نقدم خدمات لوجستية متكاملة تشمل النقل الجوي والبحري والبري، والتخزين، والتوزيع، والخدمات اللوجستية الخاصة. نحن نقدم خدمات لوجستية متكاملة لجميع الشركات في جميع أنحاء العالم. نحن نقدم خدمات لوجستية متكاملة تشمل النقل الجوي والبحري والبري، والتخزين، والتوزيع، والخدمات اللوجستية الخاصة. نحن نقدم خدمات لوجستية متكاملة لجميع الشركات في جميع أنحاء العالم.

بوابر العالمية

وارد

خدمات لوجيستية

إعتمد علينا

المملكة العربية السعودية ٩٦٦٥٦١١٥٥٣٠٣ + المملكة المتحدة ٨٥٦.٢٠.٤٤

الولايات المتحدة الأمريكية ٣١٢ ٥٦.١٢ +

[www.waredlogistics.net](http://www.waredlogistics.net)



د. جون سفاكيانكيس

# تقرير لـ «البنك السعودي الفرنسي»: السعودية قد تسجل 4 في المئة نموّاً في 2010

الرياض - الاقتصاد والاعمال

تحت عنوان «زيادة في الإنفاق ولكن بتعقّل» توفّع تقرير أصدره «البنك السعودي الفرنسي» أن يرتفع الإنفاق السعودي بنحو 20 في المئة ليصل إلى 579 مليار ريال في العام 2009، لافتاً إلى أن «الإنفاق السعودي قد يسجل نسبة نموّ تصل إلى 4 في المئة في 2010».

## ارتفاع القروض المصرفية

في ما يتعلق بالمشورات على عودة الانتعاش الاقتصادي، أشار التقرير إلى أن ذلك «يظهر من خلال قروض القطاع الخاص التي ارتفعت بنسبة 1.9 في المئة في أغسطس، وهي أعلى زيادة تسجل خلال 11 شهراً. وتابع: «إن التراجع الذي تشهده المملكة لن يكون طويلاً أو عميق التأثير، ولن يكون للتضخم التبعات التي تشهدها الاقتصادات المتقدّمة. فالتباطؤ الاقتصادي الذي تركّز في النصف الأول من العام الحالي، والذي طالول القطاع الخاص على وجه التحديد، يشهد الآن تحوّلًا تدريجيّاً للتعافي. فقد شهدت أسعار النفط تسبباً خلال الربع الثالث، ما يسمح للمملكة بتخطي توقعاتها بالنسبة للعجز في الموازنة والمقدّر بنحو 65 مليار ريال». وبين أنه مع بقاء أسعار النفط تنحوم حول مستوى 70 دولاراً للبرميل، فإن التوقعات تشير إلى تحقيق الميزانية فائضاً قليلاً في الموازنة العامة. ورأى أن عملية الإقراض المصرفي ستشهد تحسناً تدريجيّاً خلال الأشهر القليلة المقبلة، وستستمرّ عملية التعافي الائتماني خلال 2010.

وأكد تقرير «السعودي الفرنسي» أن «إقراض المصارف لن يعود إلى المعدلات التي

قال التقرير الذي أصدره كبير الاقتصاديين في البنك د. جون سفاكيانكيس بمساعدة عدد من الباحثين العاملين في البنك أن «عدة أسعار النفط للارتفاع تعني أنه يمكن للحكومة السعودية أن تسجل فائضاً غير متوقّع يصل إلى نحو 2.3 مليار ريال لهذا العام، وفي أسوأ الأحوال يمكن أن تسجل الحكومة عجزاً طفيفاً جداً في الموازنة».

## أول انكماش

على الرغم من الإنفاق المرتفع، إلا أن التقرير أشار إلى أن ذلك «لم يكن كافياً لحماية القطاع الخاص غير النقطي من تباطؤ نموه»، متوقعاً أن يزيد النمو على 2.5 في المئة في العام 2009، وهو أبداً معدل تشهده المملكة منذ العام 1995. ولفت إلى أنه «لا بد من الإشارة إلى أن هذا القطاع قد توسع بما يزيد على 22 في المئة خلال السنوات الأربع الماضية». وأضاف: «بالترافق مع تراجع إنتاج النفط، فإن الاقتصاد السعودي يواجه تراجعاً بنسبة 0.9 في المئة في إجمالي الناتج المحلي لهذا العام، وهذا هو الانكماش الأول الذي يشهده الاقتصاد السعودي على مدى عقد من الزمن». متوقعاً أن «يرتفع معدل النمو الحقيقي للناتج المحلي الإجمالي للقطاع الحكومي أكثر من المعدل الذي وصله في العام 2008 وهو 3.5 في المئة، حيث من المنتظر أن يصل إلى 3.8 في المئة في العام 2009 وهو معدل قريب من المعدل الذي سجل في العام 2005 والذي وصل إلى 4 في المئة».

عربها في 2008، لافتاً إلى أن «عمليات إقراض القطاع الخاص شهدت للشهر الثالث على التوالي تحسناً ملموساً في شهر أغسطس بعد الانكماش الذي وصلت نسبته 2.5 في المئة خلال الأشهر الستة التي سبقت شهر مايو». ونسب التقرير إلى أن مستحقات البنوك السعودية على القطاع الخاص تضاعفت هذا الصدد لفت إلى أنه «ولت أيام هذا النمو المتزايد إلى غير رجعة على الأقل حتى السنة المقبلة، فالصاف ستنصّب أقل تساهلاً وانذاعاً للإقراض، وستعسّى إلى إقراض الأعمال التي ستوفر السيولة والأسس التي تحمي حقوق المصارف ورأس مالها. ولفت التقرير إلى أن نحو ثلث المبلغ الإجمالي المخصص للإنفاق الحكومي حتى العام 2013 والذي يبلغ 400 مليار دولار (سيكرس زيادة قدرة المملكة على إنتاج النفط مع تخصيص المبلغ المتوقّي لتقليل الاعتماد على عوائد النفط التي تتعرض لتقلبات حادة بسبب ارتفاع وانخفاض أسعار هذه السلعة».

## «سعد» و «القصبي»

أما في ما يتعلّق بقضية تنشّر مجموعتي «سعد» و «القصبي»، فاعتبر التقرير أنه «لا شك في أن القضية أثّرت سلباً على صورة الشركات السعودية في العالم، لكن المشهد العام على صعيد الشركات والاقتصاد الكلي يبدو سليماً. وهناك ما يدعو للارتقاء بأن تأثير هذه الاضطرابات على القروض المصرفية سيضعف إلى حدّ ما العام المقبل، وسيكون على الشركات السعودية تعزيز صافيتها تماشياً مع متطلبات المصارف المقرضة المحلية والدولية». ■

## تحسن تدريجي لإقراض القطاع

### الخاص في الربع الثالث



**CLERC**

GENEVE

1874

## HYDROSCAPH

CREATED BY GERALD CLERC

ACCORDING TO A VERY

CONSTRUCTION TYPE EMBODYING

STATE-OF-THE-ART

TECHNOLOGY, PATENTED CASE

IN 18 KT ROSE GOLD AND

BLACK TITANIUM COMPOSED

OF OVER 75 ELEMENTS AND

EQUIPPED WITH AN AUTOMATIC

HELIUM ESCAPEMENT VALVE

ENSURING WATER RESISTANCE

TO 1000 METERS, EXCLUSIVE

CROWN-ACTIVATED ROTATING

BEZEL MECHANISM AND

ADAPTABLE L.O.B. AUTOMATIC

MOVEMENT WITH BIG DATE AND

POWER-RESERVE INDICATOR

VULCANIZED RUBBER STRAP

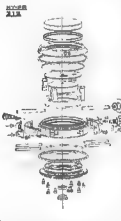
HAND CRAFTED IN

SWITZERLAND, THREE-YEAR

INTERNATIONAL WARRANTY

THE MOST SOPHISTICATED

DIVING INSTRUMENT



COLLECTION *Hydroscaph*

MODEL *Hydroscaph 03*

CREATED BY *G. Clerc*

FOR INFORMATION PLEASE CALL

+41 22 718 55 00

VISIT [CLERCWATCHER.COM](http://CLERCWATCHER.COM)

AUTHORIZED RETAILERS

ABU DHABI

AL JABER JEWELLERY 1971 JABER AL

BAHRAIN

SHARAF JEWELLERY MONSIEUR 17 330000

DUBAI

AL TAJER JEWELLERY 1971 JABER AL

HARVEY MONSIEUR 17 330000

KUWAIT

CHATELAIN 1971 JABER AL

LEBANON

MONSIEUR 17 330000

OMAN

AL JABER JEWELLERY 1971 JABER AL

QATAR

AL JABER JEWELLERY 1971 JABER AL

SAUDI ARABIA

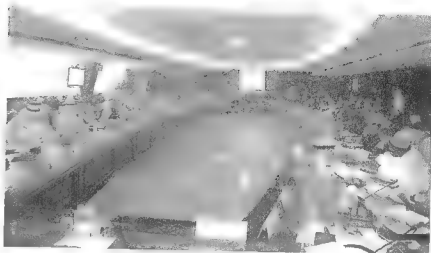
AL JABER JEWELLERY 1971 JABER AL

HEBRAIL 1971 JABER AL

*Hydroscaph is a very original  
and sophisticated watch  
with a very original  
design and a very  
original design.*

*G. Clerc 2007*





الاجتماع خلال اللقاء الثاني الذي نظمه مجلس الغرف

## تطوير التجارة والاستثمار بين السعودية وأفريقيا

الرياض - الاقتصاد والأعمال

يبدو أن المملكة العربية السعودية تنتهج توجّهاً جديداً لتعزيز العلاقات الاقتصادية مع القارة الأفريقية، حيث بدأت بتكوين فريق عمل وتنظيم زيارات استكشافية لعدد من دول القارة السوداء للوقوف على الفرص الاستثمارية والتجارية المتاحة للقطاع الخاص السعودي في تلك الدول، إضافة إلى بحث سبل زيادة المبادلات التجارية.

في العالم تسعى إلى إعادة اكتشاف أفريقيا كأرض بكر واعدة للاستثمار والتجارة، وذلك في ظل الظروف الدولية التي احتمت فيها المنافسة على الأسواق. وأضاف: «هناك توجه جديد للقطاع الحكومي والخاص في المملكة نحو تعزيز العلاقات الاقتصادية مع أفريقيا، وهو توجه تسانده كافة الجهات الحكومية في المملكة». ولفت الفضل إلى أن «أحد أهم توجهات مجلس الغرف السعودية هو تعزيز العلاقات الاقتصادية مع دول القارة الأفريقية خاصة في ظل ما يلقاه هذا التوجه من دعم حكومة خادم الحرمين الشريفين». وأشار إلى أن «المجلس يهدف للإرتقاء بحجم العلاقات التجارية والاستثمارية بين المملكة ودول أفريقيا ما يعود بالنفع على كافة الأطراف»، متابعاً: «جميع أهدافنا وتطلعاتنا تنقسم بأنها أهداف مشتركة وليست صعبة التحقيق، وكل دولة لديها ما تقدمه للطرف الآخر لتكون

بأبني ذلك في ظل مؤشرات اقتصادية غير مشجعة للناحية التبادل التجاري والاستثماري مع الدول الأفريقية، إذ تصف دراسة أعدتها مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية وأقم التجارة والاستثمار «الضعيف»، كاشفة أنه لا يمثل إلا 1.7 في المئة من إجمالي التجارة الخارجية للمملكة، في حين لا تمثل الاستثمارات الأفريقية في السعودية سوى 1.2 في المئة من إجمالي الاستثمارات الأجنبية البالغة نحو 38 مليار دولار في العام 2008.

وإخلاقاً من هذه الحقائق، قام مجلس الغرف السعودية بتنظيم اللقاء الثاني الموسع الذي جمع عدداً كبيراً من رجال الأعمال السعوديين وسفراء وفائزين بالأعمال وممثلين لأكثر من 30 دولة أفريقية معتمدين في المملكة.

وأكد رئيس مجلس الغرف السعودية محمد الفضل: «إن كل القوى الاقتصادية

علاقة المملكة مع الدول الأفريقية علاقة مشراكة اقتصادية حقيقية».

من جهته، لاحظ سفير بوركينافاسو وعميد السلك الدبلوماسي في الرياض عمر داياوارا تنامي الاستثمارات الأجنبية في أفريقيا، وبخاصة الاستثمارات الصينية واليابانية، متوهماً بجهود السعودية في هذا الاتجاه وقال «سنقدم كل الدعم لهذا التوجه الإيجابي»، لافتاً إلى أنه «لو كان هناك من حاجز نفسي يمنع الاستثمار في أفريقيا فهو من صنع المستثمر الذي نقل صورة سيئة عن أفريقيا»، داعياً إلى ضرورة أن يرى المستثمر الوضع على الأرض كما فعلت الهند والصين.

وأكد السفير أن أفريقيا تشهد تغيرات سريعة وفي مختلف المجالات، مشيراً إلى أن العلاقة مع السعودية ضاربة في القدم من خلال الدين الإسلامي، كما أن القطاع الخاص في أفريقيا قوي وسيقدم كل الدعم لشريكه السعودي الراغب في الاستثمار.

بدوره، قدم الأمين العام لمجلس الغرف د. فهد السلطان بإسم المجلس أليات مقترحة للإسهام في تعزيز العلاقات الاقتصادية السعودية الأفريقية أبرزها تشكيل فريق متابعة يضم في عضويته أعضاء من مجلس الغرف السعودية وممثلين عن بعض الدول الأفريقية وهو يجتمع بشكل دوري لمتابعة ما يتم الاتفاق عليه من أليات وبرامج عمل وتوصيات، كذلك طالب بأن يقوم فريق المتابعة من الجانب الأفريقي بالمساعدة في تسهيل مهمة الوفود التجارية والاستثمارية السعودية التي يتنقلها المجلس لبعض الدول الأفريقية وتهيئة الظروف المناسبة لها. كما أشار إلى «أهمية قيام فريق متابعة بالتنسيق مع التكتلات الاقتصادية الأفريقية لتنظيم وفود تجارية واستثمارية أفريقية لزيارة المملكة بهدف تفعيل التعاون التجاري والاستثماري مع أصحاب الأعمال السعوديين»، لافتاً إلى «قيام مجلس الغرف السعودي بتنظيم لقاء سنوي يجتمع سفراء ووكلاء البعثات الدبلوماسية الأفريقية مع نخبة من أصحاب الأعمال السعوديين». من جانبه، اعتبر رئيس مركز تنمية الصادرات السعودية ورئيس مجلس إدارة مجموعة الزامل د. عبد الرحمن الزامل أن «مسؤولية البنك الإسلامي للتنمية كبيرة في دعم التنمية في أفريقيا، مطالباً بتوظيف جزء من موارد البنك في تطوير البنى التحتية في الدول الإسلامية».



# مجموعة الخدمات الهندسية

تقدم مجموعة الخدمات الهندسية حلولاً متكاملة في مجالات الهندسة المدنية، الميكانيكية، الكهربائية، والكيميائية. نحن نعمل معكم على تحقيق أهدافكم بأعلى جودة وكفاءة.



إحدى شركات معمار إنشست

السعودية . الإمارات . قطر . مصر . سوريا . لبنان . ماليزيا . الصين  
الملكة العربية السعودية . هاتف : ٩٦٦٢ ٦٨٣١١٧٠ - فاكس : ٩٦٦٢ ٦٦٢٢٢٢٧ + [www.arabian-roots.com](http://www.arabian-roots.com)

# قطاع الإيواء السعودي: بين المقومات والمعوقات

الرياض - روجيه رومانوس

تشير بعض الإحصاءات غير الرسمية إلى أن إيرادات قطاع الإيواء السعودي (الفنادق والوحدات السكنية) بلغت نحو 12.8 مليار ريال في العام الماضي، وتوزعت على القطاع الفنادق بنسبة 62 في المئة والوحدات السكنية المفروشة بنسبة 38 في المئة. إلا أن المعنيين بالقطاع وعلى الرغم من وصفهم أداء الأعمال للشهور التسعة الأولى للعام 2009 بـ «الجيد»، يقرّون بتراجع نسب الإشغال، ولاسيما في الفنادق، إلى نحو 20 في المئة. «الإقتصاد والأعمال» استطلعت آراء رجال الأعمال والرسميين حول القطاع.

لتأجير الوحدات المفروشة من دون مراعاة الشروط المطلوبة خصوصاً على صعيد الأمن والسلامة. مثلاً: «هناك مشاكل أخرى يعاني منها القطاع تتمثل في التعرف العالية للكهرباء وغياب تمويل حكومي للقطاع، إلى اشتراطات نسبة السعرة المرتفعة صعبة التحقيق».

## السعودة صعبة التطبيق

لمعالجة هذه المسائل، يطالب المطلق



## المطلوب معالجة جذرية

## للمرافق غير المرخصة



يشير رئيس اللجنة الوطنية للسياحة في مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية، ورئيس مجلس إدارة فندق «الطلق» فيصل المطلق إلى أن «قطاع الإيواء شهد طفرة نوعية في السنتين الأخيرتين تمثلت في نسب الإشغال العالية التي وصلت إلى ما بين 85 و90 في المئة في قطاع الفنادق تحديداً، إلا أن هذا الواقع، وعلى الرغم من إشرافه، تقايله مشاكل كثيرة تعاني منها في أعمالنا، ولاسيما مسألة آلاف الوحدات السكنية غير المرخصة على مستوى المملكة. صحيح أن الهيئة العامة للسياحة والآثار بدأت بتنظيم هذا القطاع حيث تشهد إقبالاً لعدد قليل من هذه المرافق، إلا أنه لا تزال هناك الكثير من الوحدات غير المرخصة. مضيفاً: «في الماضي قام عدد كبير من أصحاب الأبنية بتحويلها إلى مرافق

بعد إعادة تقديم القروض الحكومية أسوة بالقطاعات الصحية والتعليمية والصناعية، وب تفعيل الخريطة السياحية لكل مدينة عبر تحديد الأماكن التي تحتاج إلى فنادق ووحدات سكنية مفروشة. كذلك إعطاء استثناءات في الارتفاعات وأنظمة البناء، وتخصيص أراضي حكومية للاستثمار الفندقية لمدة 40 عاماً بدلاً من 20، كذلك تأمل باتتاع الأنظم المطبقة في جميع الدول العربية خصوصاً تصنيف الفنادق، وترك أسعار الغرف للإدارة طبقاً لقدرتها على التسويق، وإعادة النظر بنسب السعرة المفروضة على القطاع، لتكون على المهنة وليس النسبة، حيث أن نسبة الـ 44 في المئة التي تسعى إلى تطبيقها الهيئة العامة للسياحة والآثار في غضون سنتين من الآن يصعب تحقيقها، لأن نحو 90 في المئة من عمالة الفندق خدمة، مطالباً أيضاً «بضرورة دراسة تخفيض رسوم الكهرباء للفنادق أسوة بقطاعات أخرى ولاسيما الصناعية منها، مع التشديد على أهمية تنسيق أوقات الفعاليات والمؤتمرات والندوات والمعارض من حيث التوقيت وجدول زمني يضمن عدم الضغط على الفنادق وضمان نسب التشغيل بفعال مرتزة».

ويشدد رئيس اللجنة السياحية في الغرفة التجارية الصناعية في الرياض، الرئيس التنفيذي لمجموعة عبدالمحسن الحكير، ماجد الحكير، على «سالة صعوبة التمويل وارتفاع فواتر القروض، ناهيك بصعوبة إجراءات الحصول على التراخيص واعتماد المخططات، متعنياً على «الهيئة» إعادة النظر في سياسة التسمير التي تعمل عليها من دون حد أعلى لأسعار إيجارات الغرف الفندقية بل مراعاة عامل العرض والطلب».

## الرياض وفئة الخمسة نجوم

يلحظ الحكير أن «قطاع الإيواء بحاجة إلى المزيد من الاستثمارات، ولاسيما في العاصمة، التي تحولت إلى مركز سياحي للأعمال والمؤتمرات، وبالتالي لا بد من العمل على تسهيل البيئة الاستثمارية في هذا القطاع. ففي مجال فئة الخمس نجوم، لا تزال الرياض بحاجة إلى ضعف الموجود حالياً، الذي لا يتعدى 7 فنادق بسعة استيعابية لا تتجاوز 2000 غرفة، مشيراً إلى أن هذا الواقع «جعل مجموعتنا تركز على هذا القطاع بشكل أكبر حيث بات لدينا أكثر من 20 ألف غرفة فندقية على مستوى

## 64 % من الفنادق

## في مئة المكرمة

أشارت إحصائية رسمية صادرة عن مركز المعلومات والأبحاث السياحية «ماس» التابع له الهيئة العامة للسياحة والآثار، إلى أن 64 في المئة من فنادق المملكة متركزة في منطقة مكة المكرمة، تليها المدينة المنورة بنسبة 8 في المئة، والرياض بنسبة 7 في المئة. ولفت إلى أن فنادق الدرجة الثانية تمثل 42 في المئة من المجموع الإجمالي، ثم فنادق الدرجة الثالثة بنسبة 30 في المئة، تليها فنادق الدرجة الأولى بنسبة 20 في المئة وفنادق الدرجة الممتازة بنسبة 6 في المئة. ويبيّن الإحصائية الرسمية أن للغالبية العظمى من هذه الغرف تتركز في مكة المكرمة بنسبة 70 في المئة بواقع 67.5 ألف غرفة من إجمالي 142.6 ألف غرفة، وفي المدينة المنورة بواقع 16.4 ألف غرفة بنسبة 13 في المئة، والرياض بواقع 8 آلاف غرفة بنسبة تصل إلى حدود 8 في المئة. وكان القطاع حقق نمواً وصل إلى 20 في المئة في 2008 مقارنة بالعام 2007. إذ تم بيع 48.7 مليون غرفة توزعت بين الفنادق والوحدات السكنية المفروشة، مقارنة بـ 40.5 مليون غرفة في العام الذي سبقه.





## عبد الرحمن الجساس: سنضع حدّين أعلى وأدنى للترفّات

قبل إدارة التراخيص والجودة في «الهيئة»، بالتعاون مع مكتب هندسي، وذلك بعد أن أخذت عينات من أسعار الشقق والفنادق الموجودة.

### 90 مرافقاً غير مرخص

ويضيف الجساس: «في مسألة إعادة التصنيف، نتّبع أحدث المعايير العالمية المطبقة في هذا المجال، ولذلك للارتفاع بمستوى القطاع، وقطعنا شوطاً كبيراً في ذلك. وتم الانتهاء من مسح الشامل للفنادق وأنجز نحو 85 في المئة من الشقق المفروشة ورائنا تجاوزاً كبيراً من المستثمرين وأصحاب هذه المرافق، حيث يتعامل كثيرون مع الملاحظات التي أبداها مفتشوا «الهيئة»، وقام المستثمرون بالمطلوب منهم للمحافظة على التصنيفات الممنوحة لهم». معلناً أن «الهيئة» قامت مؤخراً بحصر نحو 90 مرافقاً للوحدات السكنية المفروشة غير المرخصة وتعمل اليوم على إقفالها.

### 14 ألف غرفة في سنتين

يكشف المسؤول عن منطقة الرياض أنّ «هناك نحو 8 آلاف غرفة فندقية موجودة في العاصمة موزعة بين الفئات الأولى الثلاث»، معلناً أنه «خلال سنتين من الآن سيحصل عدد الغرف الفندقية إلى 22 ألفاً، أي بارتفاع يصل إلى 175 في المئة»، مشيراً إلى أن «7 فنادق من فئة 5 نجوم قيد الإنشاء وستبدأ التشغيل في الفترة القريبة المقبلة».



## ماجد الحكير: ضخ مليار دولار خلال 5 سنوات

الموصول على ترخيصه إلكترونياً من جهة واحدة وفي وقت قصير من دون مراجعة جهات عدة للحصول على مطلبه»، مشيراً إلى منح «الهيئة» 132 رخصة لقطاع الإيواء على مستوى المملكة، منذ بداية العام وحتى آخر رمضان، توزعت بين 13 ترخيصاً فندقياً و119 رخصة للوحدات السكنية». مضيفاً: «نعمل على برنامج لتطوير قطاع الإيواء السياحي يتمثل في تعزيز ورفع مستوى خدمات مرافق الإيواء العاملة كمرحلة عاجلة، كما أنّ جهدنا اليوم ينصب على توفير بيئة نظامية واستثمارية تساعد على جذب المزيد من الاستثمارات الجديدة لتغطية متطلبات النمو، وذلك بالتنسيق والتكامل بين برامج الهيئة لإحداث نقلة نوعية في القطاع». من جهة ثانية، يبدو أن الهيئة العامة للسياحة والآثار تسير بشكل معاكس لتمتنيات المستثمرين، إذ يؤكد عبد الرحمن الجساس، السعي إلى «دراسة وضع حدّين أدنى وأعلى لأسعار الفنادق كمبادرة لحماية صغار المستثمرين والقطاع من المتلاعبين»، موضحاً «قرب الانتهاء من إعداد الدراسة من



## فاهيم المطلق: السعودة صعبة التحقيق

المملكة من مختلف الفئات، ومنعقد في السنوات الخمس المقبلة بضخ نحو مليار ريال لإقامة نحو 13 فندقاً في أرجاء المملكة بعدد غرف تصل إلى 7 آلاف، وما يقاومنا منذ أيام بافتتاح فندق «هيلتون غاردين الرياض العليا» سوى الدليل على هذا التوجه القوي». متابعاً: «السعودة تشهد معدلات نمو جيدة ما يستدعي مماشاة هذا الواقع وتلبية الاحتياجات المطلوبة».

### 20 في المئة تراجع نسب الإشغال

ويكشف رئيس اللجنة السياحية عن «التراجع في نسب الإشغال في القطاع الفندقي على مستوى المملكة في الشهور التسعة الأولى من العام الحالي والتي وصلت إلى حدود 20 في المئة، مقارنة بالفترة نفسها من العام المنصرم. وذلك نتيجة تداعيات الأزمة المالية والاقتصادية العالمية»، إلا أنه يعبّر عن تفاؤله «بعودة رحلة الصعود في العام المقبل نتيجة للمؤشرات الإيجابية والنمو المتوقّع للإقتصاد السعودي في 2010».

### «هيئة السياحة»: ترخيص الكترونية

في ما يشبه الرّد على ما تقدّم، يعكس المدير التنفيذي لجهاز السياحة لمنطقة الرياض في الهيئة العامة للسياحة والآثار عبد الرحمن الجساس أجواء تفاؤلية لناحية العمل على تنظيم قطاع الإيواء، فيشير إلى «أننا نعمل على ربط استخراج التراخيص من خلال بوابة الكترونية بحيث يستطيع المستثمر

### زيادة عدد الغرف

### في الرياض

بنسبة 175 % خلال عامين

# في تقرير - «بوز أند كومباني» مرحلة ما بعد الأزمة في دول مجلس التعاون

رغم تعمق دول مجلس التعاون من التأي بنففسا إلى حد كبير عن التأثيرات المباشرة للأزمة الاقتصادية العالمية، إلا أنها لم تكن محصنة بالكامل ضد انعكاساتها. ومع بدء الاقتصاد العالمي بالتعافي، يمكن للمسؤولين في دول مجلس التعاون اتخاذ خطوات خاصة في المنطقة لتسريع وتيرة التعافي، وحماية اقتصاداتها من أزمات مستقبلية محتملة، وذلك حسب دراسة جديدة صادرة عن «شركة بوز أند كومباني».

للمملكة للعام 2008. في المقابل، وضعت دولة الإمارات خطتين بقيمة 120 مليار درهم، ما يتجاوز 12 في المئة من إجمالي الناتج المحلي لعام 2008. كما وضعت دولة الكويت تسهيلات بقيمة 5.2 مليارات دولار صممت للسماح للمصارف بإقراض نحو 13 مليار دولار خلال سنتين. كذلك اتخذت السلطات النقدية في دول مجلس التعاون خطوات لضخ السيولة في المصارف وخفض تكاليف التمويل وتعزيز الثقة والتخفيف من شروط الإقراض الصارمة.

## قياس وقع الأزمة

يمكن قياس وقع الأزمة العالمية على اقتصاديات دول مجلس التعاون من خلال ثلاثة أبعاد:

1- التأثير على النتائج الاقتصادية: يتوقع أن تتخفف معدلات النمو في دول مجلس التعاون إلى ما دون 3 في المئة بالمقارنة مع نسب تجاوزت الـ 6 في المئة سنوياً خلال الفترة الممتدة من 2003 إلى 2008. ولوضع حد لهذا المنحى السلبي، عمدت حكومات دول المجلس إلى رفع مستوى الإنفاق العام. وشكل التراجع الحاد في الإيرادات النفطية عبئاً على المالية العامة، حيث أدى إلى تقليص كبير للنفقات في الموازنات العامة.

2- التأثير على النظام المالي: أظهرت الأزمة مواطن الخلل في النظام المصرفي في دول الخليج. ففي الكويت والإمارات العربية المتحدة على سبيل المثال، شكلت الشركات المالية غير المصرفية نقطة الضعف الرئيسية في النظام المالي بسبب نسبة الاستدانة

يعتبر نبيه مارون وهو شريك في «بوز أند كومباني» أن «الأزمة المالية العالمية أبرزت الحاجة إلى المزيد من التنوع في اقتصاديات دول مجلس التعاون كما سلطت الضوء على مكانة الضعف في النظام المالي، التي تتأثر بشكل رئيسي من معدلات الاستدانة المرتفعة»

## تأثير الأزمة

بشير ويشارة شدياق وهو شريك أيضاً في «بوز أند كومباني» إلى أن «المنطقة بدأت في بداية الأزمة وكأنها بمنأى عن تأثيراتها، إلا أنه بحلول نوفمبر 2008، ظهرت بوادر التأثير وتبين أنها لن تخرج من العاصفة من دون خسائر».

نتيجة لذلك، تأثرت بعض الاقتصادات بما فيها دبي والكويت والبحرين بالأزمة بشكل ملحوظ. ويعتقد، جهاد أزور وهو مستشار تنفيذي أول في «بوز أند كومباني» أن «المنطقة برمتها عانت من تداعيات الانكماش الاقتصادي العالمي، وانخفاض أسعار النفط من نحو 110 دولارات للبرميل في نهاية الفصل الثالث إلى ما يقارب الـ 40 دولاراً للبرميل الواحد، وتباطؤ حركة التجارة الدولية، وانخفاض التدفقات الرأسمالية إلى المنطقة، فضلاً عن الخسائر الجسيمة التي تكبدتها الصناديق السيادية».

من هذا المنطلق، عمد العديد من دول مجلس التعاون إلى وضع خطط لمواجهة الأزمة، واعتبرت الخطة السعودية من الأكبر، في العالم نسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي، إذ شكلت 10.3 في المئة من إجمالي الناتج المحلي

المرتفعة. أما النظم المصرفية الأخرى الأكثر محافظة كالسعودية، فقد أثبتت قدرة أكبر على مواجهة الأزمات. كما شهدت الأسواق المالية في دول المجلس تراجعاً ملحوظاً خلال الفترة الممتدة ما بين سبتمبر 2008 وسبتمبر 2009.

3- الوقع على القطاعات الاقتصادية: انعكس الركود الاقتصادي سلباً على الاستثمارات الجديدة في مختلف القطاعات بما فيها قطاع النفط والغاز، باستثناء الاستثمارات المبرمجة في المشاريع النفطية ما بعد الإنتاج. وتم إرجاء بعض المشاريع الكبرى أو حتى إلغاؤها، أما مشاريع ما قبل الإنتاج فيجري إعادة جدولتها. فضلاً عن ذلك، تأثرت التكتلات العالمية سلباً بفعل استثمارات في الأسواق الأجنبية واتساع نطاق عملياتها.

ويشير، أن «العديد من هذه الشركات قد يواجه صعوبات مالية بفعل تراجع جودة الأصول المالية، وزيادة المخاطر الائتمانية، فضلاً عن التوسع في قطاعات تأثرت بفدحة جرم الأزمة، بالإضافة إلى مستويات السيولة المرتفعة».

وتأثر القطاع العقاري في دول المجلس بشدة نتيجة انخفاض الطلب وتراجع الأسعار. أما بالنسبة إلى قطاع السياحة، فتشير آخر توقعات منظمة السياحة الدولية إلى انخفاض عدد السياح الدوليين القادمين إلى منطقة الشرق الأوسط بنسبة 18.1 في المئة في العام 2009.

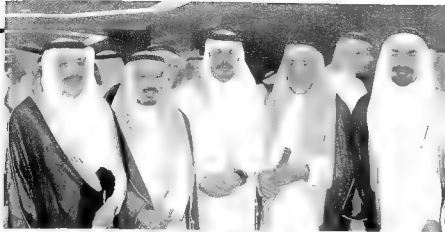
## المستقبل

يتعين على صانعي القرار إعادة تحديد موقع اقتصادياتهم للاستفادة من التحاني الاقتصادية العالمي عبر اجتذاب استثمارات جديدة إلى القطاعات الاقتصادية غير النفطية، ودعم المؤسسات متوسطة وصغيرة الحجم. كما يتوجب عليهم تحسين مناخ الاستثمار من خلال تطبيق الأنظمة والتشريعات المفترضة. ويدعو شدياق إلى، تسريع تنفيذ الوحدة النقدية المقترحة لصماية اقتصاديات دول مجلس التعاون من تقلبات العملة، والحفاظ بشكل أفضل على الاستقرار المالي، وضمان عمق الأسواق المالية، وتوفر السيولة، كما يتعين تعزيز حركة القطاعات المصرفية والمالية، والعمل عل توسيع الأسواق المالية وتقليل قطاع التأمين ■



# تعرف إلى محمد تتصرف عالم دبي

محمد سعيد حارب، مؤسس شركة انري بركتلز ومنتجات مسلسل دريع  
أكثر من 400 جائزة عالمية وأكثر من 100 وجهة حول العالم.

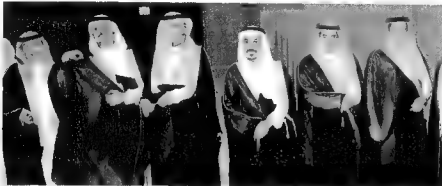


الوزير المصري (الأول من اليسار) إلى حامية الحريسي وعدد من رجال الأعمال

## اللقاء السنوي لغرفة الرياض

استضافت الغرفة التجارية الصناعية في الرياض خلال حفلها السنوي عدداً من الوزراء والمسؤولين الحكوميين ورجال المال والأعمال.

جاء في مقدمتهم وزير النقل د. جبارة بن عيّد المصري وم محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي «ساما» د. محمد الجاسر ورئيس مجلس إدارة غرفة الرياض عبدالرحمن بن علي الجريسي وأعضاء مجلس الإدارة وحشد من كبار المسؤولين من رجال الأعمال.



عدد من أعضاء مجلس إدارة الغرفة يتقدمهم (من اليمين) الجريسي وسعد العجل وعبدالعزيز العجلان وخالد السيف وفهد الحمادي أحمد الراجي



(من اليسار) سليمان الحربي وإبراهيم بن سعدان وعدد من رجال الأعمال



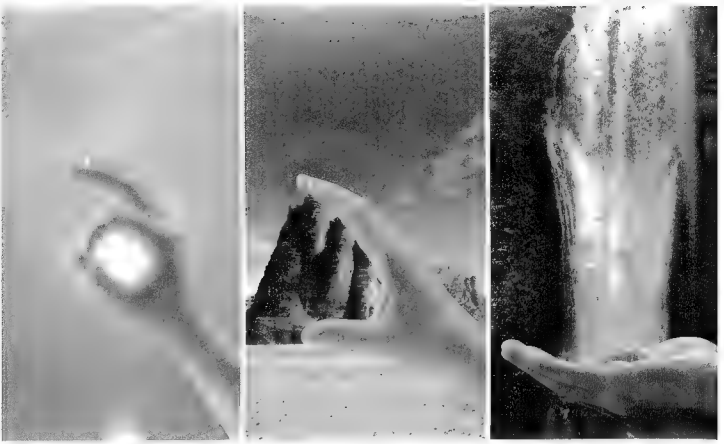
د. الجاسر وخالد المقبرن



(من اليمين) عبداله الحبيب وعبدالله الفايز وآخرون



(من اليمين) سعد العجل وأحمد الكريديس وأحمد الراجي



## نكسب التحدي... دائماً

في دبي للاستثمار نواصل مسيرتنا بخطى راسخة، فالتنوع الذي تتسم به إستثماراتنا يتيح لنا فرص النمو في مختلف القطاعات. ومع كل إنجاز جديد نتطور ونضفي بعداً جديداً يعزز مكانتنا. من هنا نستمد قوتنا لنحقق المزيد من النجاحات في سعيينا المستمر لرصد الفرص الواعدة حتى في ظل ظروف إقتصادية مليئة بالتحديات... بالتنوع نتفوق.

دبي للاستثمار  
نحصى الثوابت

دبي للاستثمار شركة مساهمة عامة - دبي، الإمارات العربية المتحدة، ص.ب: ٢٨١٧١  
هاتف: ٣٣٢ ٣٣٧٩ (+٩٧١٤)، فاكس: ٣٣٤٦٥٤٧ (+٩٧١٤)، الموقع الإلكتروني: [www.dubaiinvestments.com](http://www.dubaiinvestments.com)

# هشام جبر: «أسيك القابضة» نحو الإقليمية

القاهرة - محمود عبد العظيم

تتخذ مجموعة «أسيك» القابضة، الذراع الاستثمارية لمجموعة القلعة المصرية في مجال التصنيع الثقيل وصناعة الاسمنت، خطوات متسارعة على طريق التحول إلى كيان إقليمي عملاق ولاعب رئيسي في مجال صناعة الاسمنت في المنطقة العربية.

تراهن «أسيك»، في تحولها هذا، على قدرة مالية كبيرة تتمتع بها المجموعة الأم «القلعة» من ناحية، وقرص استثمارية ساحقة ومفريّة في عدد من بلدان المنطقة منها سورية والجزائر والسودان ومصر، إلى جانب توجهاتها بانفجار الطلب على الاسمنت في معظم البلدان العربية خلال السنوات العشر المقبلة ما يضمن لأي مصنع أسمنت جديد بيع إنتاجه بالكامل، بأرباح كبيرة استناداً إلى دراسات جدوى اقتصادية أعدتها ببيت خبرة استشارية عالية في هذا المجال.

وحسنت «أسيك» القابضة، حسبما كشف لـ «الاقتصاد والأعمال» هشام جبر، العضو المنتدب للشركة، هدفها الاستراتيجي بأن تصل إلى طاقة إنتاجية قدرها 13 مليون طن سنوياً من الاسمنت خلال السنوات الخمس المقبلة، عبر مصانعها الموزعة على أكثر من بلد، وأن يصل حجم الأعمال إلى 8 مليارات جنيه، باستثمارات حالية تبلغ نحو ثلاثة مليارات جنيه منها ملياران رأس مال الشركة، إلى جانب مليار جنيه كقروض مصرفية.

## توسع إقليمي

من هذا المنطلق تكثف «أسيك» جهودها لانجاز خطة التوسع الإقليمي التي اعتمدها قبل عامين والتي تتمثل في افتتاح مصنع «التمكامل» في السودان البالغة طاقته الإنتاجية 1.5 مليون طن،

وذلك مطلع العام المقبل وإنشاء خطي إنتاج بطاقة ثلاثة ملايين طن في مصنع «جلفة» في الجزائر على بعد 200 كلم من الجزائر العاصمة، إلى اقتنا حصة 35 في المئة من رأس مال مصنع «زهانة» مع الاحتفاظ بحق الإدارة والتشغيل، وهو مصنع قائم وتتولى «أسيك» تطويره لزيادة طاقته الإنتاجية إلى 1.6 مليون طن.

في الإطار نفسه، حصلت الشركة على رخصة لإقامة مصنع للأسمنت في محافظة المنيا في مصر ومن المقرر أن يدخل مرحلة الإنتاج مطلع العام 2011، إلى جانب الاستحواذ على حصة قدرها 28 في المئة من مصنع قنا للأسمنت مع الاحتفاظ بحق الإدارة والتشغيل.

## نمو خدمي

ويتواكب طموح «أسيك» الإقليمي في مجال إنتاج الاسمنت مع طموحها في المجال الخدمي خصوصاً أن الشركة القابضة تنبئها 6 شركات فرعية تعمل جميعها في مجال الخدمات الفنية والبيئية والاستشارية في صناعة الاسمنت وبالتالي نجحت الشركة في إحداث نوع من التكامل الإنتاجي والخدمي في أعمالها عبر رحلة تاريخية بدأت قبل ربع قرن.

هذه الرحلة يروي تفاصيلها هشام جبر فيقول: «يعود تأسيس مجموعة «أسيك» إلى العام 1975 حين أنشأها رجل الأعمال المصري عمر جميعي مع شريك سويسري، وأطلق عليها «الشركة العربية السويسرية للهندسة» «أسيك». وكانت الفلسفة الرئيسية لإنشاء الشركة تقديم

خدمات متكاملة لصناعة الاسمنت في مصر، التي كانت واقعة حينذاك في قبضة الحكومة والقطاع العام، وبالتالي لم تكن هناك عمليات تطوير كافية. وظهر أن هناك حاجة في هذه المصانع إلى خدمات كبيرة على مستوى عالٍ من الناحية التقنية».

ويضيف: «كانت مهمة الشركة إستخدام الخدمات الفنية والتكنولوجية عبر الشريك السويسري، وعندما حققت الشركة نجاحاً في مجال أعمالها أسست مجموعة من الشركات التابعة منها شركة «أسيك لحماية البيئة» كما أنشأت شركة «أسيك للتحكم الآلي» التي تتولى عمليات التحكم في المصانع وهو محور مهم من محاور صناعة الاسمنت خصوصاً إذا علمنا أن أفران الاسمنت تعمل على مدار الساعة، وهناك شركة «أريسكو» لتصنيع مصنفات الصلب التي تستخدم في إنشاء مصانع الاسمنت وبالتالي كانت «أسيك» تتولى مهام إنشاء وتشغيل مصانع الاسمنت بنظام تسليم المفتاح. ثم أنشئت شركة أسيك للتعدين «أسكوم» مهمتها القيام بأعمال التحليل الجيولوجي للحاجر التي تقدم المواد الخام لصناعة الاسمنت إلى جانب عمليات إدارة الحاجر ذاتها».

وعن دخول الشركة إلى قطاع الاسمنت يشرح جبر: «بمرور الوقت تملك «أسيك» مصنع حلوان للأسمنت الذي يباثته الحكومة المصرية أواخر التسعينيات. وهكذا دخلت «أسيك» للمرة الأولى في تاريخها قطاع إنتاج الاسمنت بشكل مباشر وكل ذلك تم في عهد عمر جميعي. وبعد وفاته، قامت مجموعة «القلعة» في العام 2005 بشراء «أسيك» وشركاتها التابعة وكانت أول صفقة اقتناء كبرى في تاريخ «القلعة». وبدأت عملية إعادة هيكلة شاملة للشركة استهدفت فصل القطاع الإنتاجي عن القطاع الخدمي، ثم تم بيع مصنع حلوان إلى الشركة الإيطالية. واحتفظت «القلعة» بالمجموعة الخدمية التي كانت نواة لـ «أسيك» القابضة التي تحمل اسم

خطينا التحول إلى  
كيان إقليمي عملاق  
في صناعة الإسمنت

للإسمنت» ومصنع «سيناء للإسمنت» ومصنع «بني سويف»، ومصنع «جنوب الوادي» ومصنع «حلوان» أي أننا ندير مصانع تعود ملكيتها للحكومة والقطاع الخاص المصري ولشركات متعددة الجنسية والخطوة الاستراتيجية الآتية السعي لإدارة مصانع إسمنت خارج مصر إلى جانب تقديم المشورة الفنية».

أما النوع الثاني من الخدمات التي تركز عليها حالياً هي خدمات المقارلات والإنشاءات عبر تفعيل نشاط شركة «أريسكو» التي تتولى إنشاء مصانع الاسمنت بنظام تسليم المفتاح. نحن نتولى المهمات الأربع في صناعة الاسمنت وهي المهمات المدنية التي تشمل مصنعات الصلب والصوامع والطواحين، وكذلك التحكم الآلي والكروميكا نيكي بالعدلات وورش تجميع لوحات التحكم، ثم الإدارة الفنية للمصنع بعد تشغيله، وهذه الفلسفة في العمل تعطي للشركة ولعملائها أقصى درجة من المرونة وأقصى درجة من التكاملية لأننا نغطي العميل الفرصة لاختيار ما يناسبه من بين حزمة الخدمات التي نقدمها. ■

في مصانع قائمة عبر شراء حصة من رأس مالها والعمل على رفع طاقتها الإنتاجية خصوصاً كانت لديها مشاكل فنية نعمل على حلها وتطوير العملية الإنتاجية فيها. أما السيناريو الثالث فهو شراء حصص من مصانع قائمة لامتلاك طاقة إنتاجية قدرها 13 مليون طن إسمنت سنوياً خلال السنوات الخمس المقبلة.

### نمو مجال الخدمات

أما عن مجال الخدمات فيقول جبر أن خطة الشركة الاستراتيجية تركز على نوعين من الأعمال هما خدمات الإدارة الفنية للمصانع، ونعتبر أنفسنا واداً في هذا المجال، فنقوم بكافة أعمال الإدارة والانتاج ويتولى المالك مهام البيع والتوزيع والتسويق، ونتتج حالياً ثلث إنتاج مصر من الاسمنت، الذي يقدر حالياً بنحو 45 مليون طن سنوياً. وتشمل قائمة عملائنا الشركة الحكومية الوحيدة الباقية في حوزة القطاع العام في صناعة الاسمنت، وهي الشركة القومية للإسمنت، التي نتولى إدارتها بعد أن ثبت أن تكلفة الإنتاج لدينا أقل، ومن بين عملائنا مصنع «قنا

الشركة الوطنية للتبتمية والتجارة» برأس مال يبلغ مليار جنيه تتوزع بنسبة 54 في المئة لمجموعة القلعة، وتتوزع الحصة الباقية على مؤسسات مالية ومستثمرين أفراد مصريين وعرب، وبدأت «القلعة» تطبيق نموذجها الاستثماري القائم على خلق مجموعة شركات قابضة تصبح بمثابة أذرع استثمارية في قطاعات مختلفة وأصبحت «أسبيك» هي ذراع القلعة في الصناعة الثقيلة عبر التركيز على صناعة الاسمنت، وذلك وفق رؤية تهدف إلى إحتلال مواقع ريادي في هذه الصناعة في السوقين العربية والأفريقية».

ويضيف جبر عن تطور نشاطات الشركة في قطاع الاسمنت: «عدنا بعد ذلك إلى القطاع الإنتاجي حيث أنشأنا شركة «أسبيك للإسمنت» في العام 2006، ووضعنا خطة تهدف إلى امتلاك حصة سوقية كبيرة في صناعة الاسمنت، على المستوى الإقليمي، وذلك عبر تطبيق ثلاثة سيناريوهات: الأول إنشاء مصانع جديدة مثلما فعلنا في «جلفة» في الجزائر أو «التكامل» في السودان أو النيا في مصر أو مصنع جديد ندرس إنشائه في سورية. أما السيناريو الثاني فهو الدخول



تحذير صحي: التدخين سبب رئيسي لسرطان وأمراض الرئة وأمراض القلب والشرايين.  
Health Warning: Smoking is the main cause for lung cancer, lung diseases and for heart and arteries diseases.

# «طلعت مصطفى» تنفذ صفقة استحواذ فندقى قريباً

القاهرة - محمود عبد العظيم

تحتزم مجموعة طلعت مصطفى القابضة تنفيذ صفقة استحواذ في القطاع الفندقى، قبل نهاية العام الحالى بما يدعم موقفها التنافسي في القطاع الذي تعتبره مصدراً للعائدات المستقرة والمتكررة.

يأتى ذلك في إطار سعي المجموعة لرفع طاقتها من الغرف الفندقية إلى ما بين 4 و 5 آلاف غرفة فندقية خلال السنوات الخمس المقبلة، مقابل نحو 700 غرفة حالياً.

أيار / مايو الماضي على كامل أسهم شركة الإسكندرية والسعودية للمشروعات السياحية المالكة لمنتجع «فورسييزنز» - شرم الشيخ، وذلك بشراء حصة شركة الملكة للاستثمارات الفندقية التابعة للأمير الوليد بن طلال البالغة نسبتها 39.3 في المئة في صفقة بلغت قيمتها 57 مليون دولار. وأثبت «طلعت مصطفى» عملية الاستحواذ هذه من خلال إحدى شركاتها التابعة وهي الشركة العربية للاستثمارات الفندقية والسياحية «أيكون» التي تعد الذراع الاستثمارية للمجموعة في الاستثمارات الفندقية.

وجاءت هذه الخطوة ضمن الاستراتيجية التوسعية للمجموعة في القطاع الفندقى الذي يدر عوائد مستقرة سنوية بعيداً عن المبيعات العقارية، ووصفتها المجموعة في ذلك الوقت بأفضل الفرص الاستثمارية المتاحة أمامها، على أن تتجها عمليات الاستحواذ الأخرى،

ورفضت المجموعة الإفصاح عن هوية الفندق أو الشركة التي سيتم اقتناؤها لكن إتمامها. وأرجعت تنفيذ الشركة صفقة استحواذ فندقية واحدة منذ مطلع العام 2009، الذي كانت وصفته في نهاية العام الماضي بأنه سيكون عام التوسع والاستحواذات الفندقية، إلى طول أمد الإجراءات الخاصة بالحيازة والتملك، وندرة الفرص المتاحة في الأسواق، وعمليات الفحص. من جهة أخرى، أكد جيهاد الصوافطة، نائب الرئيس التنفيذي للشركة، على أن الشركة لم تكن مهتمة بصفقة شراء فندق «غراند حياة» نظراً لميلائه الملك في القيمة التقديرية للفندق، فضلاً عن وقوعه في منطقة فيها فندقان تابعا للمجموعة هما فندق «فورسييزنز بلازا» وفندق «النيل» الذي ينتظر أن يتم افتتاحه قريباً. واستحوذت «طلعت مصطفى» في مطلع

فصلاً عن التوسعات التي تجريها المجموعة بالفعل في القطاع الفندقى المصري سواء في الأقصر أو في «مدينتي» أو «مرسى علم» إضافة إلى صفقة فندق «فورسييزنز» شرم الشيخ نفسه.

وأضاف: «إن الشركة ستضيف خلال الأشهر الثلاثة المقبلة 1600 غرفة فندقية جديدة بإفتتاح فندق «النيل كمينسكي» و«فورسييزنز» - السلطنة ملك في الأقصر و«فورسييزنز» - مدينتي وتوسعة فندق التحرير والمرحلة الأولى من مشروع مرسى علم. وتبلغ التكلفة الاستثمارية لهذه التوسعات نحو 900 مليون دولار سيتم تمويلها من مبيعات مشروع «مرسى علم» و«شرم الشيخ» حيث سيضمنان وحدات سكنية سياحية، إلى إيرادات الفنادق المملوكة للمجموعة فضلاً عن بعض القروض التي ستحصل عليها عند الحاجة.

وأشار نائب الرئيس التنفيذي لـ «طلعت مصطفى» أن الشركة تقتصر التمويل المصري على المشاريع الفندقية فقط بينما تمول المشاريع العقارية من مواردها الذاتية وأموال الحاجزين.

وتبلغ السيولة التي بعوزة شركة «طلعت مصطفى» القابضة حالياً نحو 1.8 مليار جنيه بما يعادل 3.4 في المئة من إجمالي الأصول، حين يبلغ رصيد القروض والتسهيلات 2 مليار جنيه، تمثل نحو 3.7 في المئة من إجمالي الأصول، وبالتالي تمثل نسبة القروض والتسهيلات إلى حقوق الملكية 1 إلى 12 ما يعني وجود فرص قوية للاقتراض المصري لدى الشركة.

وحققت «طلعت مصطفى» 1.68 مليار جنيه إيرادات في الربع الثاني من العام 2009 بزيادة 6 في المئة عن الربع الأول، لتصل بذلك جملة إيراداتها في النصف الأول إلى 3 مليارات جنيه و187 مليون جنيه مقابل 3 مليارات و161 مليوناً في النصف الأول من 2008. وبلغت حصة الشركة في الفنادق المملوكة لها 122 مليون جنيه من صافي الأرباح.

وبلغ صافي أرباح الشركة خلال الربع الثاني 384 مليون جنيه، مقارنة بـ 469 مليوناً في الربع الأول، ليصل صافي أرباح الشركة في النصف الأول إلى 854 مليوناً مقارنة بـ 1.1 مليار جنيه في النصف الأول من العام 2008، وهو التراجع الناتج عن ارتفاع تكاليف البناء خلال السنوات السابقة، حيث يتم اعتماد إيرادات وأرباح الشركة عن الوحدات العقارية التي تم تسليمها فقط. ■



منتجع «فورسييزنز» شرم الشيخ التابع لمجموعة طلعت مصطفى



D'HERMÈS



## مصر:

## خصخصة جزئية لإنتاج الكهرباء

المشروع الجديد، الذي يعدّ الأول من نوعه في مصر، يأتي في إطار مبادرات الشراكة بين القطاعين العام والخاص في مجال البنية الأساسية، وهو عبارة عن معمل لتوليد الكهرباء في منطقة العين السخنة في محافظة السويس، حيث من المقرر البدء في تشغيله خلال العام 2012 بمشاركة «البنك الوطني المصري»، العائدة ملكيته إلى «بنك الكويت الوطني»، بنسبة 49 في المئة من المشروع البالغة تكلفته مليار جنيه، في ما تملك الشركة القابضة للكهرباء النسبة المتبقية والبالغة 51 في المئة.

في السنوات العشر المقبلة.

## آليات تشجيع

## «إلزنس» مريح

ويتعتبر محمد فريد خميس، رئيس لجنة الصناعات والطاقة في مجلس الشورى، مبادرة وزارة الكهرباء بالسماح للقطاع الخاص بدخول هذا النشاط الاستثماري الجديد خطوة إيجابية على طريق تعزيز مبادرة الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وتعزيز الثقة بقدرة القطاع الخاص المصري الذي اكتسب خبرات متراكمة على مدى السنوات الماضية لإنجاز مثل هذه المشاريع الجيدة والنفسية.

وقال إن دخول القطاع الخاص مجال الاستثمار في مشاريع البنية الأساسية والخدمات، من شأنه تخفيف الأعباء التمويلية الضخمة عن الحكومة، مشيراً إلى أن الاستثمار في مشروعات الكهرباء والطاقة بحاجة إلى تمويل ضخم خصوصاً مع تناهي الاحتياجات من الكهرباء في مجال التصنيع خلال المرحلة المقبلة.

وأكد محمد فريد خميس على ضرورة توافر عناصر نجاح التجربة الأولى لتشجيع المزيد من شركات القطاع الخاص مثل توفير بعض الإعفاءات الضريبية، وتيسير الإجراءات والحصول على الدعم الفني اللازم لبناء وتشغيل مثل المعالم خصوصاً إنهاء تجربة جديدة على القطاع الخاص المصري وهي تجربة سقنق في حال نجاحها آفاقاً واسعة أمام المستثمرين لتنوع استثماراتهم والدخول في مشاريع مريحة من جانب أخرى خالصة الجبالي، العضو المنتدب لبنك «باركليز مصر» أن البنوك المصرية قادرة على تدبير التمويل اللازم لمشاريع معامل توليد الكهرباء في المهل المطلوبة. ويؤكد أن تمويل مشاريع البنية الأساسية أصبح جاذباً للقطاع المصري. ■

تشجيع الحكومة المصرية القطاع الخاص على الدخول في مجال توليد الكهرباء في المرحلة المقبلة، عبر تطبيق إجراءات لتشجيع هذا القطاع على اقتحام هذا المجال بقوة. وتشمل هذه الإجراءات تسهيلات وإثمانية من البنوك، وإعفاءات ضريبية، وإعادة تسعير الكهرباء المشتراة من هذه المشاريع الجديدة لضمان ربحية معقولة للمستثمرين، بالإضافة إلى تقديم الدعم الفني والإداري واللوجستي من جانب الشركة القابضة لهذه المشاريع الجديدة خصوصاً أن تلك الشركة ستحتفظ بعصص حاكمية تتبرع لها السيطرة على القرارات داخل هذه الشركات الجديدة.

ومن المقرر تطبيق هذه الإجراءات على المشاريع الجديدة فقط التي تنفذها وزارة الكهرباء في المرحلة المقبلة خصوصاً أن الخطة تضمن إنشاء أكثر من معمل وهي بحاجة لاستثمارات تقدر بنحو 20 مليار جنيه بحلول العام 2015 لمواجهة الطلب المتزايد على الكهرباء للأغراض الصناعية والمنزلية خصوصاً في المدن والتجمعات السكنية الجديدة.

وتشير دراسة صادرة عن بنك الاستثمار «بلتون» إلى أن إنتاج الكهرباء في مصر يعتبر عبئاً كبيراً على الدولة لأنها نظراً للدعم الكبير الذي تقدمه، وتتوقع الدراسة أن ترفع الحكومة المصرية الأسعار بعد دخول الشركات الخاصة في هذا القطاع قريباً. وتذهب الشركة الخاصة الراغب في دخول هذا «إلزنس» الجديد إلى التوجه نحو المناطق الصناعية وتلبية احتياجات القطاع الصناعي من الكهرباء نظراً لمعدل النمو الكبير الذي حققه القطاع الصناعي المصري في السنوات الماضية والمرشح لأن يتضاعف

من المقرر أن يكون هذا المشروع بداية لتنفيذ مشاريع مماثلة في مجال توليد ونقل الكهرباء بمشاركة القطاع الخاص، على أن يتم تأجيل دخول هذا القطاع، مجال توزيع الكهرباء، أي البيع المباشر للجمهور، إلى مرحلة لاحقة خصوصاً بعد تصريحات حكومية سابقة شددت على أنه لن يتم خصخصة قطاع الكهرباء في مصر نظراً لساسية الأمر.

ويأتي المشروع كمبادرة من جانب وزارة الكهرباء لتعزيز سترراتيجية الشراكة الحكومية مع القطاع الخاص في المشاريع المخططة التي سبق وأن أطلقها وزارة المالية بالتعاون مع وزارات التربية والتعليم، في مجال بناء وتأجير المدارس، ومع وزارة الإسكان والمرافق، في مجال مشاريع الصرف الصحي في منطقة القاهرة الجديدة، التي فازت بها شركة «أوراسكوم» للإنشاء والصناعة، وكذلك مع وزارات أخرى تعمل في مجال الخدمات العامة.

ومن المقرر تطبيق النظام الجديد وفقاً لضوابط حددتها وزارة الكهرباء مع وزارتي المالية والاستثمار، وهي مقدم هذه الضوابط تأسيس شركة مستقلة لكل مشروع تتولى إنتاج الكهرباء سواء تملكته هذه الشركة معاً أو أكثر في منطقة امتياز، أو في مناطق عدة موزعة على محافظات الجمهورية المختلفة، على أن تقوم وزارة الكهرباء معاملة بالشركة القابضة بشراء الكهرباء ثم إعادة بيعها للمستهلكين.

تشمل تلك الضوابط أيضاً أيضاً السماح للقطاع الخاص، مصرياً أو غريباً، بالدخول في مشاريع لإنتاج الكهرباء من الطاقة المتجددة مثل الشمس والرياح وغيرها لتخفيف الاعتماد على المعامل الحرارية المستهلكة للوقود، والمساهمة في خفض التلوث.



shaping  
islamic finance together MALAYSIA

## ما هي الدولة التي تمكّن من تطوّر التمويل الإسلامي؟

ماليزيا ،

سوق متحرر ذو ترانس إقليمي ودولي قوي مع المراكز المالية الأخرى. وماليزيا ترحب بالمجتمع المالي الدولي في نظامها المالي الإسلامي الأكثر شمولاً في العالم. وداخل هذا النظام تزدهر المصرفية الإسلامية المتطورة وقطاعات التكافل ورأس المال الإسلامي الوفير السهل انتقال فضلاً عن سوق المال الإسلامي بين المصارف.

بعضها عن الدعم المالي في إطار الشريعة الإسلامية التنظيمي والقانوني المائي المرتبة والتأييد الحكومي القوي ، تقدم ماليزيا بيئة تدعم الابتكار والقيادة الواعية في التمويل الإسلامي.

تعالوا لتصبحوا جزءاً في واحد من أكثر المراكز المالية الإسلامية نشاطاً وجوية في العالم لشكل التمويل الإسلامي معاً.

- مجتمع متنامي من المؤسسات المالية الإسلامية الدولية والمحلية المتنوعة.
- منصات ومنتجات مبتكرة ومتكيفة مع السوق ومتقدمة بأحكام الشريعة الإسلامية.
- فريق من الكفاءات والخبرة والمتخصصة في التمويل الإسلامي ولقهاذلت الواعية.
- مركز متميز لتطوير رأس المال البشري في التمويل الإسلامي.

يرحب زيارة الموقع : [www.mifc.com](http://www.mifc.com) أو الإتصال على الهاتف رقم : ٦٠٣٣٦٦٩٣٤٨١

تطوير  
الموارد البشرية

التكافل المالي

المصرفية  
الإسلامية العالمية

إدارة التصناديق  
والثروات الإسلامية

إنشاء  
أصكوك

MIFC  
MALAYSIA INTERNATIONAL  
ISLAMIC FINANCE CENTRE

## مصر:

## 5 مصانع جديدة للإسمنت لتلبية «فورة» الطلب

القاهرة - محمود عبد العظيم

تدرس وزارة التجارة والصناعة المصرية طرح خمسة تراخيص لإنشاء مصانع جديدة للإسمنت لمواجهة الطلب المتزايد عليها يصل حسب دراسات الهيئة التمنية الصناعية إلى 70 مليون طن سنوياً في العام 2015 مقابل 45 مليوناً حالياً.

من المنتظر أن يشهد النصف الأول من العام المقبل طرح هذه التراخيص، إلا أن الوزارة لم تحدد بعد آلية الطرح وهل سيكون بنظام المزايادة، مثلما تم في التراخيص الأخيرة، أو بنظام الأسعار المحددة، ومن المنتظر أيضاً أن يتم توزيع التراخيص الجديدة جغرافياً بحيث تغطي المناطق التي لا توجد فيها مصانع إسمنت لتخفيض تكلفة النقل والتوزيع ومواجهة إغلاقات سعري

حاد تشهده سوق الإسمنت منذ فترة، إلى جانب تخصيص مصنعين للمناطق النائية، لمواجهة الطلب المتنامي على الإسمنت بفعل الطفرة العمرانية والسياحية المتزايدة.

ويأتي هذا التوجه من جانب وزارة التجارة والصناعة كتحرك مستقبلي لمواجهة الطلب المتزايد على الإسمنت، ففي حال عدم إنشاء مصانع جديدة ستبلغ الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك حواي 25 مليون طن، ما سيؤدي إلى ارتفاع سعر الطن إلى أكثر من ألف جنيه، ولن يكون بالإمكان الاعتماد على الاستيراد نظراً لنمو الطلب الذي تشهده معظم البلدان المصدرة للإسمنت في دول منطقة الشرق الأوسط.

أيضاً يستند قرار وزارة التجارة إلى توقعات بصورت موجة جديدة من الانعاش الاقتصادي وعودة الازدهار إلى القطاع العقاري بحلول العام 2010، عقب التخلي من الأزمة المالية العالمية المراهقة. ومن المتوقع أيضاً أن يتضاعف سعر النفط خلال السنوات الأربع المقبلة بما يعني عودة الانعاش إلى معظم بلدان العالم العربي، وانفجار الطلب على الإسمنت الذي تقدره دراسة الاتحاد العربي للإسمنت بنحو 300

مليون طن سنوياً لكافة البلدان العربية، مقابل 178 مليوناً حالياً. كما تسعى وزارة التجارة، عبر هذا الإجراء الجديد، إلى الاستفادة من القدرات الإنتاجية المتزايدة لقطاع الغاز الطبيعي المصري في السنوات المقبلة حيث أن توافر الطاقة بأسعار اقتصادية مناسبة يعتبر أحد أهم العوامل المشجعة للمستثمرين على الدخول في إنتاج الإسمنت.

ويقول المهندس عمرو عسل، رئيس هيئة التنمية الصناعية، إن الدراسة التي تعدها الهيئة ستعرضها على المجلس الأعلى للطاقة في اجتماعه المقبل لإصدار قرار بشأن إمكانية توفير الطاقة للمصانع الجديدة وفي أي وقت، وأكد المهندس عمرو عسل أن نمو الطلب المحلي على الإسمنت يزيد من طرح رخص جديدة قريباً، مشيراً إلى حاجة السوق المصرية في غضون سنوات قليلة إلى نحو 70 مليون طن إسمنت سنوياً في حال استمرار نمو الطلب بنسبة 10 في المئة سنوياً كما هو حالياً، وأن الطاقات الإنتاجية للمصانع لن تكون قادرة على الوفاء بمتطلبات السوق

## عمرو عسل: المصانع القائمة تعجز

عن سدّ الطلب المحلي

## هشام جبر: مصانع الإسمنت تسعى

إلى زيادة إنتاجها

المحلية ما سيجعل الاستيراد ضرورة والتحكم بالأسعار أمراً أصعباً.

## صيف المضاربين

وحسب الخبراء فإن اشتغال أسعار الإسمنت والمضاربات، والعجز الحكومي عن السيطرة على سعره خلال أشهر الصيف الحالي، حيث قفز إلى 800 جنيه للطن في بعض المناطق، كذلك فشل معظم المحاولات للسيطرة على الأسعار بما فيها تدوين أسعار المستهلكين على العبوات، وإحالة 10 من كبار مسؤولي الشركات إلى القضاء، حيث تم تغريم كل منهم 10 ملايين جنيه بتهمة ممارسة الاحتكار، الأمر الذي يعد سبباً رئيسياً لقرار وزارة التجارة بالتجديد بدراسة طرح تراخيص جديدة لإنشاء مصانع للإسمنت حيث لم يكن مقررًا التفكير في هذه الخطوة قبل ثلاث سنوات من الآن وبعد انقشاع غبار الأزمة المالية العالمية.

والشارب دراسات سابقة إلى إمكان حدوث تشبع في سوق الإسمنت العربية بحلول العام 2017 مع دخول طاقات إنتاجية جديدة في كل من السعودية والإمارات والجزائر والسودان، واستكمال المشاريع العقارية والإنشائية الكبرى في دول المنطقة، ومن ثم تراجع الطلب، ما سيقرض على الشركات خفض إنتاجها أو البحث عن تصديره في أسواق العالم المختلفة.

إلا أن الأمور جرت على عكس اتجاه الربيع، حيث تواصلت الطفرة العقارية في مصر، ولم تتأثر كثيراً بتداعيات الأزمة المالية. وظهرت الحكومة مشاريع كبرى جديدة إلى جانب أن أموال التضخم التي ضختها الحكومة للحفاظ على معدل النمو توجهت في معظمها إلى مشاريع طرق وجسور وإنشاءات شغكت المزيد من الطلب على الإسمنت. وبلغت هذه الأموال 15 مليار جنيه في موازنة العام المالي 2008، 2009. ومن المنتظر ضخ 15 ملياراً أخرى خلال النصف الثاني من العام المالي 2009 - 2010 استناداً إلى قسومات النمو خلال النصف الأول. وهذه المليارات الجديدة ستذهب إلى مشاريع الخطوط الجديدة لمترو الأنفاق، وإنشاء مطار دولي في مدينة السادس من أكتوبر، وتعميد مرافق لمناطق عمرانية جديدة، وكلها مشاريع بحاجة إلى الإسمنت.

وفي هذا السياق يقول المهندس هشام جبر، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لشركة «أسبك القابضة» للإسمنت، التابعة

مرحلة الإنتاج في مطلع العام 2011، وبالتالي ستصل الطاقة الإنتاجية الإجمالية إلى 66.7 مليون طن، والفجوة المتوقعة بحدود 9 ملايين طن ستتولى الشركات التي ستحصل على تراخيص في العام 2010 سدها عندما تبدأ مصانعها بالإنتاج بحلول العام 2014.

وتوقعت الدراسة استمرار الطلب على الإسمنت في مصر، واستمرار جاذبية القطاع الاستثمارية، وإقبال المستثمرين على الحصول على تراخيص لمصانع الإسمنت نظراً إلى الربحية العالية التي يحققها القطاع، والمزايا النسبية التي يتمتع بها في السوق المصرية ومنها توافر المواد الخام اللازمة للإنتاج بكثرة، وكذلك انخفاض السوق الكبيرة المرشحة للزيادة من النمو، ما يعني ضمان استرداد ما يدفعه أي مستثمر للحصول على الرخصة بمدى زمني قصير للغاية لا يزيد على 5 سنوات. ■

وشهدت نمواً قياسياً على مدار العام الماضي وأن منح تراخيص جديدة بعد خطوة جيدة لأنها ستحدث توازناً لمصلحة المستهلك. أما الشركات القائمة حالياً فستسعى إلى تطوير مصانعها ورفع طاقتها الإنتاجية خلال الفترة المقبلة في حال زيادة الطلب، وأن الاستيراد لن يكون حلاً نظراً إلى ارتفاع أسعار الإسمنت في الأسواق الخارجية من ناحية، وارتفاع تكلفة النقل والشحن من ناحية ثانية، ما يجعل أسعاره مرتفعة عند وصوله إلى المستهلك. فإذا أضفنا جشع بعض حلقات التوزيع من التجار سيجد المستهلك نفسه أمام أسعار مبالغ بها ما يعود بالسلب على تكلفة البناء.

وكانت شركة «سي آي كابيتال للبحوث»، التابعة لمجموعة كابيتال القابضة، أجرت دراسة حول توقعاتها المستقبلية لسوق الإسمنت خلصت فيها إلى أن مصانع جديدة، سبق أن حصلت على تراخيص قبل عام ونصف، ستدخل

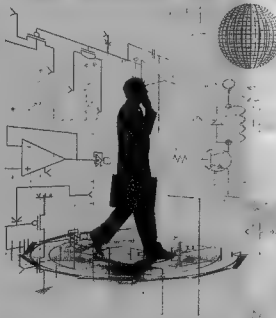
لمجموعة القلعة الاستثمارية، حيث تتولى عمليات الإدارة والتشغيل لمعظم مصانع الإسمنت المصرية، أن إتهام الحكومة لإصدار تراخيص جديدة بعد خطوة إيجابية حتى لا تواجه السوق اختناقاً، ومن ثم ستفجر الأسعار سواء أراأت الحكومة أو لم ترد، وبالتالي فإن هذه الخطوة المبركة والإستباقية من جانب وزارة التجارة سوف تضمن الحد الأدنى من السيطرة على السوق. إلا أن مشاريع البناء العائلي ومشاريع «إبتي بيتك» لإسكان الشباب ستواصل لسد احتياجات الأجيال الجديدة من الوحدات السكنية وبالتالي لن يتراجع الطلب على الإسمنت بالإضافة إلى بدء تنفيذ معظم المشاريع العقارية الكبرى العائشة إلى شركات خليجية، إلى جانب المشاريع الأخرى الفندقية في الساحل الشمالي وغيرها.

### توازن مصلحة المستهلك

وقال هشام جبر أن السوق قوية

الإقتصاد والأعمال  
Al-Iktisad wal-A'mal

THE  
LEADING  
BUSINESS  
MAGAZINE  
IN THE ARAB  
WORLD



Trustworthy

www.iktisad.com

تحت إشراف

# الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية

The 4TH

# CAIRO

INVESTMENT FORUM

ملتقى

# القاهرة

الرابع للاستثمار

14 - 15 ديسمبر 2009 سفير اميس انتركونتيننتال، القاهرة - مصر

والشركات العاملة في مختلف القطاعات.

## أبرز المحاور

- أداء الاقتصاد العربي بعد الأزمة المالية العالمية
- مناخ وفرص الاستثمار في المشاريع الصغيرة والمتوسطة
- الاستثمار في البنية الأساسية في مصر والعالم العربي
- مستقبل قطاع الطاقة في العالم العربي
- الاستثمار في الصناعة والزراعة
- فرص النمو في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات
- مستجدات الإشراف والرقابة المصرفية والمالية
- السياحة والاستثمار العقاري

## تنظيم



الهيئة العامة للاستثمار

الاقتصاد والتجارة



### مؤسسة التمويل الدولية تسعى لتملك حصّة في أحد البنوك اللبنانية

عُلم أن «مؤسسة التمويل الدولية» التابعة لـ «مجموعة البنك الدولي»، في صدد الاتفاق مع أحد البنوك اللبنانية على تملك حصّة من رأس مالها.

وفي وقت تتحفظ «المؤسسة» عن ذكر اسم البنك، تشير المعلومات المتوافرة إلى كونه أحد البنوك ذات التواجد الخارجي، وأن المفاوضات بين الطرفين بلغت مرحلة تقييم سعر السهم.

### مصرف سعودي

### يعاني من أزمة قيادة

عُلم أن أحد أقدم المصارف السعودية، يشهد مؤخراً أزمة على مستوى قيادته التنفيذية، بعد مضي قرابة الـ 5 أشهر على استقالة العضو المنتدب، لأسباب وصفت في حينه بالخاصة، والبنك لا يزال حتى الآن تحت قيادة عضو منتدب بالوكالة.

### بنك لبناني في فرانكفورت وأخر في السنغال

بنك الاعتماد اللبناني - أحد المصارف العشرة الأولى في لبنان - ينجح حالياً المرحلة الأخيرة في عملية تأسيس فرع له في السنغال بعد أن ضحك منذ أشهر رأس المال المطلوب وفقاً للقوانين المرعية.

ومن المتوقع أن يكون مطلع العام 2010 موعد بدء العمل الفعلي لأول مصرف لبناني في هذا البلد الأفريقي الذي يضم جالية لبنانية قديمة.

ومن جهة أخرى، افتتح بنك بيروت - أحد المصارف العشرة الأولى في لبنان - فرعاً له في فرانكفورت ليكون بذلك أول مصرف لبناني في عاصمة المال الألمانية.

وهذا الفرع يتبع بنك Bank of Beirut-UK Ltd البريطاني، التابع بدوره للبنك الأم في بيروت، بحيث بات للبنك ثلاثة مواقع ضمن الاتحاد الأوروبي في لندن وفرانكفورت وقبرص.

### المحتويات

- العضو المنتدب لـ «غريكول» - مصر..... 96
- أخبار المصارف..... 98

### الحوكمة المؤسسية

يُظهر منح جائزة «نوبل للاقتصاد» إلى اقتصاديين قاما بأبحاث حول الحوكمة المؤسسية، مدى تزايد أهمية هذا الموضوع في الاقتصاد العالمي عامة وإدارة الشركات خاصة، وعلى الرغم من أن أعمال الفائزين في الجائزة الـ 49 أوستروم وأوليفر ويليامسون، ركزت على حوكمة السلع العامة أي السلع التي يمكن لكل المجتمع استخدامها مجاناً كالهواء والماء والغابات، فإن مجرد تسليط الضوء على هذا الموضوع من خلال أهم جائزة دولية للاقتصاد هو دليل على أنه أصبح من المقومات الأساسية لعمل الشركات والمؤسسات اليوم سواء أكانت في القطاع الخاص أم في القطاع العام.

وتأخذ الحوكمة المؤسسية أهمية إضافية في ظل تنامي حالات الاختلاس وقيمتها في المؤسسات المالية حول العالم، حيث أظهرت دراسة جديدة أن معدل قيمة الاختلاس للمؤسسة المالية الواحدة بلغ 15.2 مليون دولار العام 2009 بزيادة 22 في المئة عن العام 2008، في حين زاد المعدل بالنسبة لإجمالي الشركات بنحو 7 في المئة من 8.2 ملايين دولار إلى 8.8 ملايين. وقد غطت الدراسة نحو 730 شركة حول العالم، قلها في الولايات المتحدة وربعها في كل من أوروبا وآسيا و11 في المئة في الشرق الأوسط وأفريقيا، حيث أشارت إلى أن الشركات في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا هي من الأكثر تعرضاً لممارسات الاختلاس مع أعلى قيمة اختلاس في 7 من أصل 10 قطاعات شملتها الدراسة.

وعلى الرغم من أن الحد من الاختلاس لا يدخل ضمن نطاق الحوكمة المؤسسية بشكل أساسي وتعريفها الضيق وهو القواعد والممارسات التي تحكم العلاقة بين مدراء ومساهمي الشركة، بالإضافة إلى موظفيها وداخليها، إلا أن الموضوعين مرتبطان بشكل غير مباشر، حيث أظهرت دراسات عديدة أن ضعف الحوكمة يمكن أن يؤدي إلى عمليات اختلاس في حين أن قوة تواجدها تشكل رادعاً موقوفاً وصلياً لكل هذه العمليات. والواقع أنه منذ صدور المبادئ العامة الأولى للحوكمة المؤسسية في العام 1999، فإن الإدراك العام لأهميتها في عمل الشركات والمؤسسات يتزايد يوماً بعد يوم. ومع أن الممارسات والتركيبات تختلف بين شركة وأخرى وبين بلد وآخر، فلا شك أن العالم يتجه أكثر وأكثر نحو الاعتراف بالحاجة إلى العناصر المعنوية في إدارة الشركات وليس فقط إلى العناصر المادية. فلا يكفي أن تكون نتائج المؤسسة جيدة، بل ينبغي أن تكون العلاقات المعنوية أيضاً جيدة لتأمين سلامة المؤسسة واستمراريتها على المدى البعيد.

# العضو المنتدب لـ أفريكول - مصر: خطة للتوسع وتنويع المنتجات

القاهرة - محمود عبد العظيم

بدأ بنك كريدي أفريكول - مصر تنفيذ خطة توسع في السوق المصرية تستهدف الوصول إلى حصة سوقية مناسبة على صعيد التوظيف والودائع. وترتكز هذه الخطة على ثلاثة محاور رئيسية تشمل:

الانتشار الجغرافي، تنويع المنتجات، والدخول بقوة في مجال تمويل الشركات والقروض المسوقة. «الإقتصاد والأعمال» التقت هزري غيمان، العضو المنتدب للبنك، الذي كشف عن تفاصيل خطة التوسع وقيم تجربة وجود كريدي أفريكول في أسواق المنطقة العربية.

الشركات على النسبة الباقية البالغة 68 في المئة.

## التشغيل والربحية

■ ولكن ضعف سياسة التشغيل في البنك، وتراجع نسبة القروض للودائع مقارنة بمتوسط بلغ نحو 55 في المئة في بقية البنوك من شأنه أن يؤثر على معدلات الربحية في مصر؟

□ بالتأكيد هذا صحيح، وهي من الأشياء التي نأخذها في الاعتبار عند وضع خطة التوسع، لأننا بطبيعة الحال نسعى إلى الوصول لحصة سوقية مناسبة تتواءم مع نقل مجموعة «كريدي أفريكول» المالية التي ننتمي إليها وبالتالي تتم ترجمة هذه الحصة على شكل ربحية معقولة.

■ ما هي أبعاد تأثيرات الأزمة المالية العالمية على مجموعة كريدي أفريكول الفرنسية؟

□ المجموعة تأثرت مثل بقية البنوك العالمية بالأزمة المالية، ولكن هذا التأثير لم يصل إلى درجة إلحاق الخسائر، وكنا في موقف مالي قوي بديل أن «كريدي أفريكول» من ضمن المؤسسات المصرفية التي لم تحتاج أو تطلب أو تحصل على دعم مالي من الحكومة الفرنسية إبان الأزمة. عالمياً - بالنسبة للمجموعة - كانت الخسائر في نشاطات معينة ولكن على مستوى النتائج النهائية لا تزال تحقق أرباحاً. وبالنسبة إلى وضعنا في مصر، وبناء على الكلام السابق، لم نشعر بتبعات الأزمة خصوصاً وأن الجميع يعلم أننا ننتمي إلى مجموعة عالية قوة، كما أننا مستثمرون

مقارنة بالعالم الماضي، علماً بأن إجمالي هذه الحفلة سجل في حزيران / يونيو الماضي 7.8 مليارات جنيه بينما قفزت الودائع لتبلغ 19 مليار جنيه بمعدل نمو 80 في المئة. والنمو في الودائع لم يكن كبيراً أو مواتياً لحجم النمو في القروض وذلك بسبب حالة التباطؤ الاقتصادي الكلي بصفة عامة. وفي الوقت الحالي نسعى إلى زيادة نسبة القروض للودائع، وبذلكنا مجهوداً جيداً في هذا الاتجاه، حيث تبلغ نسبة الزيادة الآن نحو 38 في المئة. صحيح هي نسبة منخفضة مقارنة بالبنوك الأخرى، ولكننا نعمل على زيادتها، وقد شهدت زيادة بالفعل حيث كانت هذه النسبة في حدود 22 في المئة قبل ثلاث سنوات، وذلك يعود إلى أن البنك المصري الأمريكي الذي تملكناه كان معروضاً للبيع، وبالتالي لم يحقق نمواً في الائتمان والتوظيف. أحد أبرز أهدافنا من خطة التوسع الحالية وهو فتح فروع جديدة وزيادة معدل توظيف الأموال في البنك، ولكن ذلك لا يعني أننا نطبق سياسة اقتصادية عشوائية بل على العكس فنحن ندقق كثيراً لاهتمامنا بنوعية الحفلة. وإذا نظرنا إلى هيكل هذه الحفلة نجدها تتوزع بتوازن محسوب حيث تضم قروض التجهيز بكافة أنواعها نسبة 20 في المئة، والمشاريع الصغيرة 12 في المئة، فيما يستحوذ تمويل

■ ما هو تقييمكم لتجربة تواجد بنك كريدي أفريكول، ضمن بنوك فرنسية أخرى أبرزها سويسيت جنرال، في مصر وأسواق المنطقة؟

□ نحن ننتمي إلى مجموعة تتواجد في المنطقة منذ أكثر من 60 عاماً، منذ دخولنا السوق السعودية في العام 1948. كذلك نعمل في أسواق البحرين واليمن وأبو ظبي ودبي وبيروت، وجعلنا إلى مصر قبل 30 عاماً عبر مكتب تمثيل، ثم عملنا بشكل مباشر ببنك استثماري في مصر منذ مطلع العام 2001، عبر حيابة بنوك عدة منها كريدي أفريكول ليوينية وبنك الائتمان المصري والبنك المصري الأمريكي، ومن ثم تعتبر أننا لا نزال في مرحلة الانطلاق، ونعمل بجدية لتنمية وتوسيع نشاطنا.

## خطة توسع

■ وماذا عن خطتكم للتوسع في السوق المصرية؟

□ السوق المصرية سوق واعدة لكن لا يزال يتقدمها فروع كثيرة قياساً للاتساع الجغرافي، ونوع عدد السكان، مقابل انخفاض أعداد المتعاملين مع الجهاز المصرفي بصفة عامة، وبالتالي ففي السوق إمكانات توسع في كافة المجالات سواء في تمويل الشركات، أو قطاع التجهيز، أو المشاريع الصغيرة. لذلك اعتمدنا خطة للتوسع وبدأنا بالفعل في تنفيذها، حيث ننوي التوسع في شبكة الفروع من 68 إلى 74 فرعاً نهاية العام الجاري، كما نسعى إلى توسيع حفلة القروض خصوصاً بعد أن حققنا نمواً في حجم أعمال هذه الحفلة بنحو 50 في المئة

مجموعة أفريكول تأثرت بالأزمة،

لكنها حققت أرباحاً



من أسهم البنك في البورصة المصرية، وهل هناك اتجاه لتغيير هيكل الملكية أو زيادة رأس المال؟

□ ليست لدينا نية لطرح دفعة إضافية من أسهم البنك للتداول في البورصة المصرية، حيث تتراوح الشريحة المتداولة حالياً ما بين 15 و 16 في المئة، وذلك بفعل رغبة كبار المساهمين بالاحتفاظ بحصصهم في هيكل الملكية، كذلك ليست لدينا نية أو اتجاه لزيادة رأس المال لأن رأس المال الحالي يكفي لتمويل الاستثمارات المستقبلية للبنك البالغ 1.9 مليار جنيه. ■

الإطلاق، والليل أن 95 في المئة من عملائنا في كريدتي أغريكول - مصر عملاء محليين، كذلك الأمر في بقية الأسواق العربية. نحن نعمل كبنك محلي ونموذج مشاريع محلية وعلى سبيل المثال في مصر مؤلفنا مشروع أغريوم للمبيدات الذي أثار ضجة قبل فترة، كذلك نمول توسعات «الافراج» في قطاع الإسمنت، إلى جانب تمويل أخرى وكبيرة في قطاعات الغاز والبتر وكيميائيات والكهرباء وغيرها من القطاعات الاقتصادية الحيوية الأخرى.

■ هل لديكم نية لطرح شريحة أخرى

ستراتيجيين في المنطقة ولا نسعى إلى الربح السريع، أو مغادرة المنطقة، فنحن نستثمر على المدى البعيد وهذا ما يمتحن الكثير من المصداقية وثقة العملاء.

## ■ وماذا عن نشاطكم في مجال القروض المشتركة؟

□ نحن نشطاء جداً في هذا القطاع، ندرس كل الصفقات المعروضة في السوق وشاركتنا في العديد من القروض لحساب شركات أخرى. نعمل أيضاً في مجال التمويل عبر أذرع تابعة لنا. ففي مجال التمويل العقاري لدينا شركة تابعة بنسبة مساهمة 50 في المئة ونسعى لملكيها بالكامل، وهي الشركة المصرية للتمويل العقاري، حيث اشترينا منذ فترة حصة بنك الإسكندرية فيها، كذلك نعمل بقوة في مجال التأجير التمويلي ونعتزم تأسيس شركة منفصلة في هذا المجال.

## ■ كيف تتسوق العلاقة بين البنوك التابعة لمجموعة كريدتي أغريكول في أسواق المنطقة العربية؟ وهل هناك تعاون مشترك بين هذه البنوك على صعيد الصفقات الإقليمية الكبرى؟

□ بالطبع هناك علاقات تعاون مستمرة بين هذه البنوك، ويتم تبادل الخبرات والكوادر الإدارية في ما بينها، وعلى سبيل المثال كنت العضو المنتدب للبنك السعودي الفرنسي، وهو أحد البنوك التابعة للمجموعة، وقبل ذلك عملت في البحرين، وعلى صعيد العمل المصري هناك تعاون في ما يتعلق بالصفقات الكبيرة التي يمكن إنجازها بشكل مشترك، وكذلك هناك تعاون في القروض المسوقة ونستفيد في هذا المجال من حالة الانفتاح الاقتصادي في أسواق المنطقة، ودرجة الحرية العالية التي بلغتها معظم المؤسسات المالية العاملة فيها.

## يزنس فرنكوفوني

■ يتهم البعض البنوك الفرنسية بسوء المعاملة في مصر أو بقية الأسواق العربية بأنها بنوك تحمل لواء اليزنس الفرنكوفوني وتتركز أجندتها على خدمة هذا اليزنس وإعطائه الأولوية خصوصاً على صعيد التمويل، ما ردكم على ذلك؟

□ بالنسبة إلى اليزنس الفرنكوفوني وما يتردد بشأنه فهو كلام غير صحيح على

AL-MUTLAQ HOTEL RIYADH  
A Member of UTELL International



فندق المطلق الرياض  
عضو مجموعة بوتيل العالمية

انها فرقة العمر وقد كان وقتها...  
انها ليلة العمر وقد كان قمرها...  
انها سهرة العمر وقد بقي ان تعجزى لها...



ص ب 3525 الرياض 11481 طهون 4760000 نبولة 575 هاجس 4798696

البريد الإلكتروني: Website www.hotelmutlaq.com الموقع الإلكتروني: E-mail: res@hotelmutlaq.com

## بنك الكويت الوطني

ضمن الأهداف التي وضعها «بنك الكويت الوطني» لدعم الشركات الكويتية المحلية، وتعزيز الحركة الاقتصادية والتمويلية في الكويت في ظل الأزمة المالية العالمية، أعلن البنك مؤخراً عن توقيع عقد قرض مع «شركة التسهيلات التجارية» بقيمة 30 مليون دينار لمدة 4 سنوات، وذلك لتمويل عمليات الشركة في سوق القروض الاستهلاكية.



إبراهيم جبور

كذلك قام «بنك الكويت الوطني»، وبالتنسيق مع عدد من البنوك المحلية بتمويل مشروع محطة كهرباء الصبية الذي تبلغ تكلفته الإجمالية 2.65 مليار دولار.

إشارة إلى أن «وكالة التصنيف الائتماني العالمية ستاندر أند بورز» أكدت مؤخراً التصنيف الائتماني طويل المدى لـ «بنك الكويت الوطني» عند مرتبة A<sup>+</sup>، مشيرة إلى أنه لم يتم رفع النظرة المستقبلية للبنك عند المراجعة الأخيرة بسبب تراجع الوضع الاقتصادي في الكويت. وأوضح تقرير «ستاندر أند بورز» أن عدم تعرض البنك واكتشافه على شركات الاستثمار المتخثرة في الكويت أو تعرضه لتغير مجموعتي «سعد» و«القصبي» كان من أهم العوامل التي دعمت موقع البنك المالي والائتماني في التقييم. ولكرت أن مستوى رأس المال المعدل بالخافرة للبنك (RAC) والبالغ 10.6 في المئة، يأتي أعلى من المتوسط الذي تتمتع به أغلب البنوك العالمية وفي مكانة قوية مقارنة بباقي البنوك الإقليمية الكبرى.

## بنك الرياض

صرّح رئيس مجلس إدارة «بنك الرياض» وأشد العبد العزيز الراشد، بأن البنك حقق 2.1 مليار ريال أرباحاً صافية لفترة الأشهر التسعة المنتهية في 30 سبتمبر 2009، كما بلغت أرباحه الصافية 759 مليون ريال خلال الربع الثالث من العام، وذلك بارتفاع قدره 48 في المئة عن الربع الثالث من العام 2008، وانخفاض قدره 17.3 في المئة عن الربع الثاني من هذا العام.



راشد العبد العزيز الراشد

وأكد الراشد استمرار توجّه البنك في التركيز على الأنشطة المصرفية الرئيسية الخاصة بالتمويل وإدارة ودائع العملاء مستشهداً بمقتضى المركز المالي للبنك، كما أكدت تصنيفات البنك من قبل وكالات التصنيف العالمية «ستاندر أند بورز» و«فيتش» إذ حصل البنك على A<sup>+</sup> للائتمانات طويلة الأجل. وارتفع إجمالي موجوداته إلى نحو 176 مليار ريال خلال الربع الثالث من العام الحالي، بزيادة قدرها 21 في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي، وواصلت محفظة القروض والسلف نمواً بارتفاع قدره 17.7 في المئة، كذلك ودايع العملاء بنسبة 36.3 في المئة.

وقال الراشد: «أن أنشطة البنك المصرفية الرئيسية حققت نمواً ملحوظاً ومستمراً، ما أدى إلى نمو جيد في العوائد منها، ويعود سبب انخفاض صافي الربح عن الربع السابق بصورة رئيسية إلى التغيرات في أسعار التمويل ما أثر على ربح العمولات الخاصة، وكذلك السياسة الحافظة للبنك».

## «انفستكوب»



نعيم فيردوس

أعلن «انفستكوب»، عن حصوله على موافقة المساهمين على إصدار أسهم ممتازة بقيمة 40 مليون دولار لتلبية طلبات المستثمرين بعد زيادة رأس المال مؤخراً. حيث حصل «انفستكوب» على إلتزامات باستثمارات تفوق الـ 500 مليون دولار المسموح

للموسسة إصدارها كأشهم تفضيلية، ولذلك سيسمح التعديل في العقد بإصدار أسهم تفضيلية إضافية لتلبية الطلب على الإلتزامات. وتمت الموافقة على القرارات التي طرحت خلال الجمعية العمومية السنوية وغير العادية، ومن ضمنها التعديل الذي يحق بموجبه زيادة حصص رأس المال المصرح بها ليصل إلى مليار دولار. وقال العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لـ «انفستكوب» نعيم فيردوس: «شهدنا طلباً كبيراً على الأسهم الممتازة للموسسة، وسيعزز إصدار رأس المال قدرة الموسسة على تحقيق أهدافها بتخفيض أعبائها، كما سيسهم في نمو أعمالها».

## بنك الاسكندرية - سان باولو

واصل بنك الاسكندرية - سان باولو تفعيل استراتيجية المسؤولية الاجتماعية التي اعتمدها مجلس ادارة البنك مؤخراً وذلك بتنفيذ عدد من الأنشطة والتبرعات، حيث قدم مؤخراً تبرعاً لمرضى مستشفى سرطان الأطفال بمبلغ 550 ألف جنيه بهدف تمويل إنشاء مجموعة من المبادرات الطبية الجديدة في المستشفى وذلك بحضور كل من رئيس مجلس ادارة بنك الاسكندرية محمود عبد اللطيف والنائب الأول لرئيس البنك فاطمة لطفي.



محمود عبد اللطيف

وقال عبد اللطيف: «إن استراتيجية المسؤولية الاجتماعية للبنك الاسكندرية تأتي في إطار التزاماته تجاه المجتمع المصري، والبنك يواصل دعمه لعدد من المؤسسات التنموية ذات الاهداف الاجتماعية ومؤسسات الرعاية الصحية والتطوعية». وكان بنك الاسكندرية سبق أن تبرع بمبلغ مليون جنيه لمستشفى سرطان الأطفال للمساهمة في إنشاء وحدة للعناية المركزية.

# 0.24%

مع العرض الزماني القصير

# 4.93%

مع العرض بطلب التردد

**حقق أهدافك الإستثمارية اليوم مع أحدث  
بوابات التداول الإلكترونية في المنطقة**

[www.shudasecurities.com](http://www.shudasecurities.com)

- خدمة التداول الإلكتروني للأسواق المالية المتعددة
- فتح الحساب والاستثمار بالحدود المسموح به عن طريق التطبيقات الإلكترونية
- معلومات شاملة عن أسواق المال الإقليمية
- الأخبار والأسعار والأدوات التحليلية المتأصلة
- خدمات تداول متطورة وخفقات مالية مميزة، مع أنظمة مالية إلكترونية في يدك
- الاستخدام السريع لجميع أدوات الوساطة المالية المتطورة

وسع أهدافك الإستثمارية مع إطلاق شركة شعاع للأوراق المالية البوابة الإلكترونية الأكثر تطوراً للتداول في الأسواق المالية الإقليمية. جميع الإدارة السلسلة، استثمارك في أسواق المال المتعددة وأخطوا إلى المقدمة بحصولك على أحدث التقنيات والأبحاث المالية التقنية التي تعطى جميع الأسواق المالية الإقليمية الترقية



خدمة متوفرة عبر  
هواتف الجوال

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال على الرقم  
**800 SSUAE (77823)**

**شعاع** للأوراق المالية





الشيخ إبراهيم الطويج

## البنك السعودي الفرنسي

أعلن البنك السعودي الفرنسي «بنك صافي أرباح» عن صافي أرباحه للأشهر التسعة من العام 2009، والتي بلغت 2.15 مليار ريال، بانخفاض قدره 3.89 في المئة عن الفترة نفسها من العام 2008. كما بلغ صافي الربح خلال الربع الثالث 714 مليون ريال بانخفاض قدره 1.9

عن الفترة نفسها من العام السابق وبزيادة 3.2 في المئة عن الربع الثاني 2009. كذلك بلغت موجودات البنك لفترة الأشهر التسعة 122 مليار ريال، بارتفاع قدره 1 في المئة عن الفترة نفسها من العام المنصرم، وارتفعت محفظة القروض والسلف بنسبة 3 في المئة، وودائع العملاء بنسبة 7 في المئة.

وأشار رئيس مجلس إدارة البنك إبراهيم الطويج إلى أن البنك تمكن من تحسين أدائه عبر نشاطه الأساسي، في حين عمل على تعزيز ثقة العملاء في بيئة سريعة التطور. وأكد ثقته في قدرة البنك على تحقيق فرص النمو المحتملة في المستقبل، مع الاستمرار في الحفاظ على قاعدة مالية صلبة.

## مصرف الطاقة الأول



فهد زاهر



محمد حاتم

أعلن «مصرف الطاقة الأول» عن استحوذته على 9 في المئة من الأسهم في مشروع محطة الدور المستقلة للمياه والكهرباء في البحرين، مستخدماً ما مجموعه 50 ديناراً بحرينياً في المشروع. واختير تحالف بين «مؤسسة الخليج للاستثمار» و«شركة جي دي اف سويز» كمطور ومستثمر للمشروع، الذي يبدأ تشغيله في صيف العام 2010م. وذلك بموجب عقد شراء يمتد إلى 25 سنة.

وقال نائب الرئيس التنفيذي ورئيس الاستثمار وتطوير الأعمال في «مصرف الطاقة الأول» محمد حاتم: «يأتي هذا المشروع استجابة للطلب المتزايد على الكهرباء والماء في البحرين، وهو بذلك دليل على طبيعة المشاريع والاستثمارات التي نسعى إليها».

يذكر أن «مصرف الطاقة الأول» استثمر مؤخراً 15 مليون دولار في شركة «ممتلكات» البحرينية لتمويل شراء ثلاث طائرات لصالح «طيران الخليج». وفي هذا الإطار، علق الرئيس التنفيذي لـ «مصرف الطاقة الأول» فهد زاهر قائلاً: «إن المشاريع الاستراتيجية، شأن محطة الدور والمشروع الخاص بشركة ممتلكات، من شأنها أن تعود بمنافع جمة على البنك وأصحاب المصالح».



ريشارد غوروس

## ساب

أعلن البنك السعودي البريطاني «ساب» أن صافي أرباحه لفترة التسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2009، بلغت 2 مليار ريال سعودي، بانخفاض قدره 11.4 في المئة، مقارنة بالفترة نفسها من العام 2008. كما انخفضت الأرباح الصافية خلال الربع الثالث إلى 570 مليون ريال

سعودي بانخفاض قدره 19.8 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام 2008، و15.7 في المئة مقارنة بالربع الثاني من 2009.

كذلك تراجعت ودائع العملاء بنسبة 6.8 في المئة، مقارنة بالفترة نفسها من العام 2008، وقروض وسلف العملاء بنسبة 5.7 في المئة. كما بلغ إجمالي الأصول 123.9 مليار ريال، بانخفاض قدره 6.6 في المئة مقارنة بما كانت عليه في 30 سبتمبر 2008.

وفي تعليقه على هذه النتائج، صرح العضو المنتدب للبنك ريثارد غوروس: «تتمكنا من تسجيل أرباح مشجعة، على الرغم من زيادة مخصصات الديون المشكوك في تحصيلها بمبلغ 505 ملايين ريال. ولا تزال نسب السيولة وكفاية رأس المال قوية».

## الجموعة المالية-هيرمس

أعلنت «الجموعة المالية-هيرمس» عن انضمامها إلى شبكة الاتصال العالمية الخاصة بـ «مجموعة Fidessa المحدودة» وهي مزود حلول في مجالات التداول متعدد الأصول، وتحليل المحافظ المالية، والتقييد بالقوانين والنظم ومعطيات السوق، والاتصال العالمي للمؤسسات وصغار المستثمرين بالإضافة إلى شركات الوساطة المالية والبنوك، وصرح العضو المنتدب لـ «الجموعة المالية-هيرمس» للمعمرة في الأوراق المالية، شريف كرازة قائلاً: «هذه الشراكة توفر قيمة مضافة لخدمات الوساطة لدينا والقدرة على الوصول إلى أكبر أسواق المنطقة. كما أن تقديم محتوى مالي إضافي إلى جانب خدمات المعمرة، سيزيد من نطاق الاهتمام العالمي بالمنطقة».

## «برام القابضة» تستحوذ على «دانيال ستيوارت»

تستعد شركة «برام القابضة» للاستثمارات المالية لحيازة 26 في المئة من شركة «دانيال ستيوارت» البريطانية للاستثمارات المالية مقابل 2.3 مليون جنيه استرليني.

وكشف محمد ماهر، نائب رئيس مجلس إدارة «برام القابضة» عن عزم الشركة على حيازة 26 في المئة من أسهم شركة «دانيال ستيوارت» بواقع 110 ملايين سهم بسعر 2.1 ينس لأسهم الواحد.

وأوضح أن عملية الاستحواذ تتم عبر المشاركة في زيادة رأس مال «دانيال ستيوارت» إلى 4.5 ملايين جنيه استرليني بدلاً من 3.5 ملايين جنيه استرليني حالياً، على أن يكون الاكتتاب في زيادة رأس المال بالقيمة الاسمية البالغة بنسباً واحداً، إلى علاوة إصدار لم تحدد بعد.



منتشرة في البرازيل



منتشرة في الإمارات العربية المتحدة



منتشرة في المملكة العربية السعودية



منتشرة في الصين



منتشرة في جميع أنحاء العالم

اليوم .. وأكثر من أي وقت مضى، نقوم بأعمال مختلفة مع عدد أكبر من العملاء في أرجاء العالم. بالإضافة إلى وجود ٨٠٠٠ مدير للعلاقات المصرفية، يقدمون كافة أنواع الدعم والمشورة في أكثر من ٦٠ بلداً ومنطقة.

لتعرف المزيد عن كيفية مساعدة HSBC لك في الاستفادة من فرص الأعمال العالمية، تفضل بزيارة الموقع [www.hsbc.com/business](http://www.hsbc.com/business)

**HSBC**   
بنك للخدمات المصرفية

خدمات الأعمال  
[hsbc.com/business](http://hsbc.com/business)

## مصرف "الزيتونة" الإسلامي في تونس: المطاري رئيساً والباروني مديراً عاماً



رئيس أمن محمد صخر المطاري وال أمين المدير العام محفوق الباروني



المطاري يتوسط أعضاء مجلس الإدارة

انضمت في تونس مؤخراً الجمعية العمومية التأسيسية لمصرف «الزيتونة» بمبادرة من مؤسسه محمد صخر المطاري، وبحضور جميع المساهمين وذلك لتعيين الإدارة العليا للبنك وأعضاء مجلس الإدارة.

تضمن جدول أعمال الجلسة المصادقة على النظام الأساسي للبنك والتحقق من بلأغ الاكتتاب وإيداع قيمة الأسهم المكونة لرأس المال البالغ 30 مليون دينار تونسي، وهو مبلغ يقسم صلاية مالية للبنك ليس فقط لجهة قيمته وإنما لتوزيعه على عدد من المساهمين، ومعظمهم يرأس مجموعات اقتصادية ناجحة في تونس.

وتنوزع تركيبة رأس المال بشكل أساسي على المجموعات الآتية: مجموعة برنساس المطاري هولنديغ، وتمتلك نحو 51 في المئة، مجموعة «لاكارت» ، مجموعة بولينا، مجموعة مت.ت.اس» (TTS)، مجموعة بليس دانون، مجموعة أتيك (علية للتجارة والصناعة) ومجموعة بوشماري.

وقررت الجمعية التأسيسية للبنك تعيين الإدارة العليا على النحو الآتي: محمد صخر المطاري، شركة برنساس هولنديغ ممثلة بمندوب المطاري، شركة بورتفالي للاستثمار (Portefeuille Invest)، وحسين دغري، عبد الوهاب بن عياد، عزيز ميلاد، حمدي مدب، نبيل شايبي ورفيق بوشماوي.

وعقد مجلس إدارة مصرف الزيتونة اجتماعه الأول وقررت تسمية كل من: محمد صخر المطاري رئيساً، محفوق الباروني مديراً عاماً ووليد قوبعة مديراً عاماً مساعداً.

وأعتبر محمد صخر المطاري: «إن هذا المشروع هو تأكيد لتوجهات رئيس الدولة زين العابدين بن علي والحكومة التونسية، في مجال دعم المنظومة المصرفية والمالية الوطنية، وتوفير حلول

مصرفية متطورة لعموم التونسيين، وومساندة المؤسسات والمستثمرين التونسيين والدوليين الذين اختاروا تونس لتطوير أنشطتهم. ومن هذا المنطلق فإن مصرف الزيتونة سيكون مصرفاً وطنياً، عسرياً ومتفتحاً على محيطه العالمي».

ويتوقع أن يباشر المصرف العمل أواخر النصف الأول من العام 2010، ولديه برنامج واسع لفتح فروع في تونس العاصمة وأهم المدن الرئيسية كمرحلة أولى. ويعتبر اختيار كل من محفوق الباروني ووليد قوبعة لإدارة البنك بمثابة ضمانات لانطلاقة قوية، خصوصاً وأن الباروني يعمل في القطاع المصرفي منذ زمن طويل، ودخل إلى بيت التمويل التونسي السعودي التابع لمجموعة البركة منذ مرحلة التأسيس في العام 1984 واستمر إلى اليوم في منصب المدير العام المساعد، حيث تفرس في جميع العمليات المصرفية والتجارية الإسلامية.

## مصرف أبو ظبي الإسلامي



طراب محفود

أعلن «مصرف أبو ظبي الإسلامي» عن نتائجها المالية للربع الثالث من العام 2009. حيث بلغت صافي أرباحه 239.5 مليون درهم، أي بزيادة قدرها 11 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام 2008، و24 في المئة مقارنة بالربع الثاني من هذا العام.

وقال الرئيس التنفيذي طراب محفود «على الرغم من زيادة مخصصات خسائر الائتمان، وانخفاض عائدات الاستثمار العقاري، استطاع المصرف المثابرة على تحقيق الأرباح».

وفي سياق توضيح سبب زيادة مخصصات الخسائر الائتمانية، قال طراب: «لقد بدأنا في أوائل العام 2008 ببناء مخصصاتنا وفقاً لرويتنا حول مدى عرق الأزمة المالية العالمية، وعلى الرغم من أن هناك بعض الإشارات التي تدل على بدء الوضع الاقتصادي بالتحسن، فإن «مصرف أبو ظبي الإسلامي» مستمر بالعمل وفق سياسته المتحفظة في اتخاذ مخصصات استباقية، بما تقتضيه الظروف خلال النصف الثاني لهذا العام. كما نعمل مع عملائنا الذين تأثروا سلباً بالأوضاع الاقتصادية السائدة، لتطوير حلول تساعدكم في إنجاح التزاماتهم».

وفي إطار الحديث عن توجهات المصرف في النصف الثاني من هذا العام، قال طراب: «نحن ملتزمون بزيادة عدد فروعنا والتي تبلغ حالياً 50 فرعاً، وتوسيع شبكة أجهزة الصراف الآلي التابعة للمصرف. كما نتوقع أن نتحسن أعمال إدارة الثروات لدينا وقسم الخدمات المصرفية الخاصة في نهاية هذه السنة، وأن تشهد هذه الفترة في وحدات الخدمات المصرفية للشركات والأفراد، ويشكل النمو المتواصل في الائتمانات الرئيسية، ووفرة السيولة، وضع المزيد من رأس المال في الميزانية العمومية، عنواناً أساسياً لعملائنا».

"When you aim for the top, you don't count the steps"

Maxime Chaya, Bank Audi Corporate Ambassador  
Adventurer who reached all 7 Summits and 3 Poles of the Earth



**Bank Audi**  
Audi Saradar Group

Day by day, we challenge our potential.

We conquer the possible to reach for the impossible.

This is how Bank Audi's journey began: a small bank with a big dream.

Today, we add another accomplishment to our record, the Euromoney  
"Best Bank in Lebanon 2009" Award.

Driven by our achievements, we continue climbing the highest summits.

**EUROMONEY**  
BEST BANK IN  
LEBANON 2009

**Bank Audi**  
Audi Saradar Group  
Grow Beyond Your Possibilities

[www.bankauidi.com](http://www.bankauidi.com)

## بنك قطر الدولي الإسلامي



الشيخ د. خالد بن فاثي بن عبد الله آل ثاني

عبد الباسط أحمد الشبيبي

أعلن رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لبنك «قطر الدولي الإسلامي» الشيخ د. خالد بن فاثي بن عبد الله آل ثاني، عن نتائج البنك للأشهر التسعة من العام الجاري، والتي بينت تحقيق «الدولي الإسلامي» نمواً في إيراداته التشغيلية بنسبة 50 في المئة، مقارنةً بالفترة نفسها من العام المنصرم، لتصل إلى 550.3 مليون ريال قطري.

وأكد أن هذه النتائج، تعكس المناعة الكبيرة التي أظهرها «الدولي الإسلامي» إزاء مختلف المخاطر التي ظهرت في النظام المصرفي العالمي، والسياسة الحكيمة التي اتبعها البنك إزاء مخاطر السوق. من جانبته أوضح الرئيس التنفيذي لـ «الدولي الإسلامي» عبد الباسط أحمد الشبيبي بأن، «البنك حقق تقدماً مهماً في مختلف بنود الميزانية، حيث بلغ صافي أرباحه في نهاية سبتمبر من العام الحالي، 396.5 مليون ريال مقابل 454.7 مليوناً خلال الفترة المماثلة من العام الماضي، وهي أرباح أتت في الجزء الأكبر منها من الأنشطة التمويلية للبنك التي نمت بنسبة 39.5 في المئة عن نهاية العام 2008. وارتفع إجمالي موجودات البنك إلى 14.8 مليار ريال بمعدل نمو قدره 15 في المئة مقارنة بنهاية 2008. كما ارتفع إجمالي حقوق المساهمين ليبلغ 3.2 مليارات ريال بمعدل نمو قدره 15 في المئة.

ولفت الشبيبي إلى أن، «البنك يسعى بكل طاقته من أجل زيادة مساهمته في النمو الاقتصادي، سواء من خلال دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، أو من خلال مشاركته في مشاريع البنية التحتية والمشاريع المتعلقة».

## البنك العربي الوطني

أعلن «البنك العربي الوطني» أن صافي أرباحه خلال الأشهر التسعة الأولى من العام 2009 بلغت 2.1 مليار ريال، بزيادة قدرها 1.1 في المئة عن الفترة نفسها من العام السابق. بينما بلغ صافي الربح خلال الربع الثالث 633 مليون ريال بارتفاع قدره 0.9 عن الربع نفسه من العام السابق.

وبلغت الموجودات كما في 30 سبتمبر 2009 مبلغ 111.9 مليار ريال بانخفاض قدره 3.3 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام المنصرم، كما انخفضت محفظة القروض والسلف إلى 68.8 مليار ريال وبنسبة قدرها 7.7 في المئة، وبلغت ودائع العملاء 80.5 ملياراً وذلك بانخفاض قدره 39.1 في المئة.

## بنك أبوظبي التجاري

أعلن «بنك أبوظبي التجاري»، عن إتمام جميع التحضيرات لطرح برنامج السندات المالية العالمية متوسطة الأجل (GMTN). ليصبح أول بنك في منطقة دول مجلس التعاون يتأهل لطرح مثل هذا البرنامج.

وقال الرئيس التنفيذي للبنك علاء عريقات: «إن النجاح الذي حققه البنك في إصدار برنامج السندات المالية الأوروبية متوسطة الأجل (EMTN) واعتماده مبادئ الحوكمة والإفصاح، جعله يتأهل للحصول على ثقة المستثمرين وتلبية الشروط الصارمة لإصدار برنامج السندات المالية العالمية متوسطة الأجل».

وسبق لـ «بنك أبوظبي التجاري» في إطار تنويع موارده، أن أتم عدداً من برامج السندات في الفترة السابقة، إضافة إلى ما قام به في مايو 2009 من طرح 354 مليون دولار تحت برنامج Regs، كما قام أيضاً في يوليو 2008 بإصدار سندات بقيمة 145 مليون دولار سنغافوري لمدة سنتين.

ويقوم فريق الإدارة العليا في البنك حالياً بزيارة مراكز الاستثمار في العالم في كل من هونغ كونغ وسنغافورة ولندن وأبوظبي، لشرح تفاصيل هذا البرنامج الاستثماري ومقابلة المتخصصين من المستثمرين العالميين في سوق المال والأعمال.

## «إنوفست»: نتائج جيدة بعد إعادة الهيكلة



أحمد الطناني

سمير النفيسي

حققت «إنوفست» صافي ربح مقداره 17.2 مليون دولار خلال الأشهر التسعة من العام الحالي مقارنة مع مبلغ 71.1 مليوناً دولار عن الفترة نفسها من العام الماضي، علماً بأن صافي الربح الثالث بلغ 1.8 مليون دولار، مقارنة مع 25.7 مليوناً دولار.

وأشار رئيس مجلس إدارة «إنوفست» سمير يعقوب النفيسي إلى أن «التوقيت المناسب في عملية التحول إلى شركة استثمارية مع بداية العام 2009، كان له دور كبير في التعامل مع الأزمة المالية، وذلك من خلال افتتاح الشركة على مجالات الاستثمار المختلفة. بعد أن كان مجال استثمارها مقتصر على الاستثمار العقاري».

أما نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب أحمد الطناني، فقال إن الشركة شهدت إعادة هيكلة كبيرة بدأت بتدشين «إنوفست»، وذلك منذ بداية العام لتحول إلى شركة استثمارية من الفئة - A، تحت مظلة مصرف البحرين المركزي.





MAKING THE

Offset

PROGRAM



Kuwait Offset Program

## Our Mission

Implement the offset program within Kuwait's overall economic strategy through establishing viable business ventures between foreign offset obligors & Kuwaiti investors, granting mutual benefits to both, and fostering the sustainable economic growth of Kuwait.



الشركة الوطنية للأوفست  
National Offset Company

National Offset Company  
Kuwait City, Al-Saihiya, Fahad Al-Salem Street,  
Al-Salam Tower, 5th Floor  
Tel.: +965 22471777  
Fax: +965 22445178 / 965 22492903  
P.O. Box: 26363, Safat 13124 Kuwait  
[www.kuwaitnoc.com](http://www.kuwaitnoc.com)

## «الراجحي» و «سامبا» يتصدران المصارف السعودية من حيث أرباح النصف الأول

ضمن عددها الخاص الصائبر بمناسبة إقناع الاجتماعات السنوية لـ «البنك الدولي» و«صندوق النقد الدولي»، نشرت «الاقتصاد والأعمال» موضوعاً عن القطاع المصرفي السعودي، ضمنته جدول بأرباح المصارف السعودية للنصف الأول من العام 2009.

يهم «مجلة الاقتصاد والأعمال» التوضيح أن الأرباح التي تضمنتها هذا الجدول والخاصة تحديداً بكل من «مصرف الراجحي» و«مجموعة سامبا المالية»، هي الأرباح الصافية للربع الثاني فقط من العام 2009، وليست الأرباح الصافية لكامل النصف الأول من العام. وعليه فإن صافي أرباح «الراجحي» للنصف الأول من العام الحالي هو 3,5 مليار ريال سعودي (934 مليون دولار)، مقابل 2,5 مليار ريال سعودي (671 مليون دولار) لمجموعة سامبا المالية. ما يجعل «مصرف الراجحي» في المرتبة الأولى و«مجموعة سامبا المالية» في المرتبة الثانية، من حيث أرباح النصف الأول من العام الحالي 2009.

### ترتيب المصارف السعودية حسب الأرباح للنصف الأول من 2009 (ألف ريال)

المصرف	النصف الأول 2009	نسبة النمو %
مصرف الراجحي	3,502,728	5.0
مجموعة سامبا المالية	2,514,784	8.7
البنك الأهلي التجاري	2,297,215	-38.9
البنك العربي الوطني	1,440,701	1.1
صائب	1,435,942	-7.8
البنك السعودي الفرنسي	1,432,510	-4.9
بنك الرياض	1,359,058	-14.8
البنك السعودي للاستثمار	428,418	-20.4
البنك السعودي الهولندي	374,997	-38.4
بنك الجزيرة	223,466	-12.0
بنك البلاد	49,200	-84.4

## المؤسسة العربية المصرفية

توصّل بنك المؤسسة العربية المصرفية الدولي، مقره لندن، إلى اتفاقية تمويل تسهيلات تجارية بقيمة 90 مليون دولار مع شركة «جافورا لاندورفر» لدعم صادراتها إلى المنطقة.

وقال رئيس الشؤون المالية في «جافورا لاندورفر» كن غريغور أن الالتزام يحفز التمويل التجاري الذي سبق تقديمه لـ «جافورا لاندورفر» على مدى سنوات عديدة، والذي كان له الفضل في دفع عمليات تصدير الشركة.

رئيس التمويل المستند لمطليات التصدير لبنك المؤسسة العربية المصرفية الدولي بول غيفنز أكد على التزام البنك بدعم عملائه على الرغم من الظروف الاقتصادية السائدة.

## التجاري الدولي - مصر

يدرس البنك التجاري الدولي - مصر «CIB» حيازة بنوك تعمل في السوق المحلية ضمن خطته للاستفادة من الفرص الاستثمارية التي خلقتها الأزمة المالية. وتري إدارة البنك إمكان اقتناص حصة جيدة من أسهم البنك العربي الأفريقي الدولي المقرر طرحها في البورصة مطلع العام 2011، إلى حصص بنوك «المصري الخليجي» و«الاستثمار العربي».

وقال عصام الوكيل، عضو مجلس إدارة البنك، أن مصرفه يجري دراسات قطعية في هذا الصدد، وأن القرار النهائي يرجع إلى مجلس الإدارة لافتاً إلى أن البنك ينظر بجدية إلى جميع فرص الاستثمار المتاحة في السوق، وأنه لن يتردد باقتناص ما يناسبه منها في ضوء الظروف الحالي.

وكانت صفقة الاندماج بين البنك التجاري الدولي والعربي الأفريقي الدولي قد توقفت في نهاية مايو 2008 بعد مفاوضات استغرقت عاماً. وكشف «التجاري الدولي» حينها عن أن إدارته للتخطيط الاستراتيجي تبحث عن فرص جيدة للاندماج أو الاستحواذ في السوق المصرفية.

وكانت مصادر مسؤولة في بنك الاستثمار العربي أوضحت في بداية العام الحالي أن وزارة المالية وبنك الاستثمار القومي يدرسان بيع مصرفهما لستثمر رئيسي، وذلك عقب زيادة رأس ماله إلى 500 مليون جنيه كحد أدنى للتوافق مع معايير واشتراطات البنك المركزي المتعلقة بمعدل كفاية رأس مال البنوك.

## زيادة رأس مال «بنك كوركاب الاستثماري قطر»



خالد حسن راشد

أعلنت شركة كوركاب القابضة، المتخصصة في مجال الاستثمارات البديلة، عن إغلاق الشريحة الأولى من عملية الاكتتاب الخاص في زيادة رأس المال المصرف لـ «بنك كوركاب الاستثماري قطر» وهو النزاع المالية للشركة، والتي بلغت قيمتها 55 مليون ريال قطري. وقالت «كوركاب» أنها تستعد لإغلاق الشريحة الثانية لتستكمل مبلغ 100 مليون ريال قطري.

وفي ظل هذه التطورات، أصبح خالد نصير رئيس «مجموعة الكان» من أكبر المساهمين في البنك، وتم تعيينه أيضاً كرئيس مجلس الإدارة وكرئيس مشارك في مجلس إدارة شركة كوركاب القابضة. وقال نصير: «إن النموذج الذي تتبناه «كوركاب» وستراتيجياتها، مكثها من تعزيز قوتها عبر الصفقات التي تقوم بها».

من جانبها أشار مؤسس «شركة كوركاب» ورئيسها التنفيذي خالد حسن راشد، إلى أن، تلك الزيادة الجديدة في رأس مال البنك ستعزز نشاطه في مجال الخدمات الاستثمارية وكذلك في دعم عملية التوسع إقليمياً. ■



## إذا بتعمل معروف... الطبيعة ما بتنساه.

عمول معروف مع البيئة، لآتو كل معروف حتى لو كان صغير بيساهم بزيادة رصيد البيئة للأجيال القادمة. إنضم إلينا في قضية البيئة واستثمر في أهم ثروة يمكن أن ينتفع منها أولادك. بنك البحر المتوسط، معاً لبيئة خضراء.

# الملتقى السعودي اللبناني الخامس 400 مشارك من أصحاب القرار وقادة الأعمال

بيروت - باسم كمال الدين

البلدين لتطويرهما.

والواقع أن الاحتضان الرسمي الذي حظي به الملتقى، ممثلاً بمشاركة رئيس مجلس الوزراء اللبناني المكلف سعد الحريري ووزير التجارة والصناعة السعودي عبد الله أحمد زيتل، إنما يعكس بصورة واضحة حرص كل من لبنان والمملكة على تعميق نموذج العلاقة السياسية بين البلدين، والقائمة أساساً على المصالح المشتركة، على السعيدين الاقتصادي والاستثماري، وأجمع المشاركون على أهمية الملتقى وعلى ضرورة انعقاده بصفة دورية كل عام.

جاء انعقاد الملتقى السعودي اللبناني الخامس في بيروت يومي 27 و28 أكتوبر الماضي ليضيف حلقة جديدة إلى سلسلة العلاقات اللبنانية - السعودية. ولم يكن الهدف من هذا الملتقى تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين العميقة والمتجذرة أصلاً، والدليل أن التظاهرة السياسية والاقتصادية الحاشدة التي تجسدت خلال الدورة الخامسة من الملتقى السعودي اللبناني عكست هذه العلاقات من جهة وسعياً دؤبياً من القطاعين العام والخاص في كلا

## حكومة لبنان المقبلة

من الإنتاجية والمهارة والابداع والتفوق والانفتاح الذي يميز اللبنانيين واللبنانيات فأعطاهم الفرصة للمساهمة في بناء النهضة الباهرة التي تعيشها المملكة منذ أواسط القرن الماضي وما زال. لكن الحقيقة أن هذا التفاعل لما كان ممكناً لولا أن قيادة المملكة وحكومتها وشعبها كانت ولا تزال تعتمد سياسة الأذرع المقترحة أمام جميع اللبنانيين وهي تقف اليوم كما دائماً بقيادة خادم الحرمين الشريفين إلى جانب لبنان وشعبه وقضاياها، وتساهم كما ساهمت على الدوام مادياً ومعنوياً وسياسياً في إعادته إلى توازنه، بعد كل كبوة داخلية وبعد كل عدوان اسرأثيلي عليه».

وأضاف: «إن الترابط بات واضحاً

لطالما كان الاستثمار السعودي في لبنان أقوى من الظروف السياسية والأمنية، نظراً لأن رجال الأعمال السعوديين يعتبرون خبص الأموال في لبنان بمثابة ضخمها في بلدتهم الأم. لكن لا ريب في أن عجلة الاستثمار تتسارع ببطيئة الحال في أجواء الرخاء الأمني والاجتماعي، وعليه كان المشاركون السعوديون في الملتقى يترقبون كلمة تلمين من رئيس الوزراء اللبناني المكلف سعد الحريري حول المرحلة المقبلة. وجاءهم التلمين في الكلمة التي حملها ضمناً العناوين العريضة للحكومة العتيدة. وقال: «صحيح أن القطاع الخاص السعودي اكتشف في وقت مبكر جداً الخليل الفريد

افتتح رئيس الوزراء اللبناني المكلف سعد الحريري أعمال الملتقى الذي نظمت مجموعة «الاقتصاد والأعمال» بالتعاون مع مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية واتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة اللبنانية. واستقطب الملتقى أكثر من 400 مشارك من لبنان والسعودية يتقدمهم وزير التجارة والصناعة السعودي عبد الله أحمد زيتل الذي ترأس وفداً سعودياً اقتصادياً كبيراً، كما شارك في الملتقى من لبنان وزراء المال د. محمد شلح والصناعة غازي زعيتل والخارجية فوزي صلوح والثقافة تمام سلام إضافة إلى عدد من الوزراء السابقين والنواب والسفراء المعتمدين.

## رؤاء العلاقات

جرباً على عاتقها في كل ملتقى، كرمت مجموعة «الاقتصاد والأعمال» عدداً من القيادات والشركات اللبنانية والسعودية التي تلعب دوراً مهماً في تطوير العلاقات الاقتصادية بين لبنان والسعودية. وقد تولى رئيس الوزراء اللبناني المكلف سعد الحريري والوزير السعودي عبد الله زيتل ومدير عام مجموعة الاقتصاد والأعمال رؤوف البوزعي تسليم جائزة الملتقى السعودي اللبناني إلى المكرمين وهم: -عبد الله أحمد زيتل، وزير التجارة والصناعة في المملكة العربية السعودية -د. عبد العزيز خوجة، وزير الاعلام والثقافة في السعودية وتسلمها ثياباً عنه السفير السعودي في لبنان علي عوض عسيري

-الوزير اللبناني السابق والنائب الحالي نعمة طعمة، رئيس مجلس إدارة شركة المجاني -محمد عبد القادر الفضل، رئيس مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية -هنري سركيسيان، رئيس مجلس إدارة شركة بيمكو في السعودية ولبنان -الصندوق السعودي للتنمية، وتسلم الجائزة صالح العضاض مدير عام إدارة التسويق والمعلومات في برنامج الصادرات السعودية



الوزير د. عبد العزيز خوجة



محمد الفضل



الوزير عبدالله زيتل



الوزير الملك عبد الله الحسيني

تقدم ما في وسعها لتسمح للبنانيين والبنانيات أن يتقنوا ويبدعوا وينتجوا في وطنهم وعلى أرضهم، بقدر ما هم، باعتراف العالم أجمع، متفوقون ومبدعون ومنتجون في الخارج وهذا الجهد إن وفقنا الله إليه، يفتح المجال واسعاً أمام تعاون المستثمرين اللبنانيين والسعوديين، ليكونوا الحاضنة المالية للمبادرات والفرص الأتية».

#### استثمار المزايا النسبية

إن الحقبة الاقتصادية المقبلة في المملكة هي حقبة الصناعة وفق ما أشار إليه وزير التجارة والصناعة السعودي عبدالله زيتل الذي اعتبر أنه «من المتوقع أن تلعب الصناعة السعودية دوراً بارزاً في علاقة المملكة العربية السعودية مع الدول الأخرى، بعد اعتماد الاستراتيجية الوطنية

على المشاريع الموجودة في البرلمان مثل قوانين المنافسة والتجارة الدولية وقوانين الاسواق المالية وإقامة مجلس الترويج للصادرات، كما ستركز الحكومة الجديدة على تحسين القطاعات التي من شأنها زيادة القدرة التنافسية في اقتصادنا، مثل الكهرباء، الاتصالات، والانترنت، بالتوازي مع إعادة توجيه الاستثمارات إلى النشاطات ذات القيمة المضافة في القطاعات التقليدية وغير التقليدية في اقتصادنا.

إن الحكومة التي نسعى إلى تشكيلها يجب أن تكون حكومة وحدة وطنية ليس بالمعنى السياسي فقط، بل نريدها أن تكون أيضاً حكومة وحدة اقتصادية واجتماعية وتنموية من خلال توافق جميع القوى السياسية على برنامج عمل متكامل». وختم قائلاً: «أن الأوان لقيام حكومة

بين النمو في اقتصادات المنطقة وعلى رأسها اقتصاد السعودية وبين النمو في اقتصادنا اللبناني، ومنطلقتنا تعيش مرحلة إيجابية بفضل المصالحة العربية التي أطلقها الملك عبد الله بن عبد العزيز، والتي أدت إلى التقارب السعودي - السوري اليوم، ولذلك فإنني وأثق أن لبنان في وضعية ممتازة للإفادة من دورة التحسن المقبلة والمتوقعة لكن ذلك يتطلب بعضاً جديداً من قبلنا لتحديث الاقتصاد وإزالة العقبات من أمام القطاعات المنتجة وزيادة القدرة التنافسية، والأهم، المحافظة دائماً وأبداً على الاستقرارين السياسي والاقتصادي. لذلك، فإنني أطلع إلى الحكومة التي نحن بصدد تشكيلها اليوم لإزالة العوائق من أمام القطاع الخاص وتحديث التشريعات الاقتصادية والتجارية، وتسريع المصادقة



عبد الكريم، ويبدو الرئيس الحريري والوزير زيتل يتوسطان من اليسار: عدنان القصار، محمد الفضل، نعمة طعمة، علي عواض عسيري، فهد سركسيان، صالح العضاض، رؤوف أبو زكي ومحمد الزعتر



السفير علي هواس عسيري



رؤوف أبو زعي



محمد الزعاري



عدنان الفصّل

أكثر من 150 ألف لبناني ساهموا في حركة البناء والتشييد التي شهدها المملكة على مدار السنوات الماضية، كما يأتي السائح السعودي في الطليعة بين الزائرين للبنان بمعدل وصل إلى 120 ألف سائح سنوياً.

### عدنان الفصّل: تشجيع الاستثمار السعودي في لبنان

والى جانب هذه الموضوعات، رأى رئيس الهيئات الاقتصادية اللبنانية عدنان الفصّل أن «العنوان الأبرز لكل ذلك في الوقت الحالي هو عامل الثقة الكبيرة التي استطاعت كل من السعودية ولبنان تكريسها على الساحة الاقتصادية الدولية في ظل الظروف الاستثنائية للأزمة العالمية».

وقال: «نحن نعتزّ بالمكانة الدولية العالية التي وصلت إليها المملكة العربية السعودية واستطاعت أن تتبوأ اليوم مركزاً مرموقاً في قيادة النظام الاقتصادي الدولي ضمن «مجموعة العشرين»، وهي تساهم بدور رئيسي في تصحيح الخلل وفي تحفيز الاقتصاد العالمي».

وأوضح أن «لبنان استطاع أن يسجل نمواً في استقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة بنسبة مرتفعة خلال العام 2008، ومن المنتظر تحقيق المزيد منها في العام الحالي، وأن يكون مصدراً أساسياً هو الدول العربية بنسبة 90 في المئة، وعلى رأسها السعودية بنسبة 70 في المئة من مجمل الاستثمارات العربية». وهناك حالياً أكثر من 600 مشروع سعودي لبناني مشترك معظمها في مجال الخدمات وأكثر من ثلثها مشروعات صناعية مرموقة.

بين البلدين في مختلف القطاعات كالصناعة والتجارة والمصارف والمؤسسات المالية، والسياحة والعقار. ولعل الأزمة المالية العالمية الأخيرة جاءت لتضيف إلى القواسم المشتركة التي تجمع بين المملكة ولبنان. فالاقتصاد اللبناني أثبتا خلال الأزمة مناعة ضد الهزات وكسباً ثقة لدى المجتمع الاقتصادي والاستثماري الدولي. ومن منطلق زيادة القواسم المشتركة وفي سبيل تقوية العلاقات بين أصحاب الأعمال، اقترح رئيس مجلس الغرف السعودية محمد عبد القادر الفضل تكثيف عقد اللقاءات الثنائية وتبادل الوفود التجارية وإقامة المعارض للشعير بمنتجات البلدين، وتسهيل إجراءات تفاعهما إلى الأسواق. إضافة إلى معالجة مشكلة الرسوم الجمركية وارتفاع تكاليف الشحن بإيجاد وسائل شحن أقل تكلفة وأكثر فاعلية وإزالة كافة المعوقات. وتطرق إلى الاستثمارات السعودية في لبنان والتي تمثل ما يقارب نصف الاستثمارات العربية الخاصة في لبنان، حيث تشير الإحصاءات أن الاستثمارات السعودية في الوقت الحاضر تقدر بنحو 16 مليار ريال في لبنان.

واعتبر أن «مودة مجلس الأعمال السعودي اللبناني لعقد اجتماعاته في لبنان سيكون دافعاً لعرض الفرص الاستثمارية بين البلدين، كما أن هناك اتجاهات لإقامة شركات مختلطة على أساس قانون الاستثمار الذي بدأ تطبيقه في لبنان العام 2003. وأضاف: «إن المملكة العربية السعودية ستضيف على أرضها ما يقارب

للصناعة لإحداث نقلة كمية وتنوعية في القطاع الصناعي، ومن خلال تبني رؤية وطنية كي تكون الصناعة السعودية منافسة عالمياً، قائمة على الإبداع والابتكار، وأساساً في تحويل الموارد الوطنية إلى ثروة مكتسبة مستدامة». ولفت إلى أن المملكة استطاعت أن تستثمر مزاياها النسبية سواء تلك التي تعتمد على الثروات الطبيعية، أو تلك التي اعتمدت على استثمار أفضل للقيمة المضافة. وقد حققت المملكة بفضل الله ثم بفضل قيادة حكيمة ومثابرة وإبداع من رجال وسيدات الأعمال فيها مركزاً متقدماً في الخريطة الاقتصادية العالمية. وما وجودها في مجموعة دول العشرين الاقتصادية إلا شهادة على هذا الاتجاه. ولكن هذا الاتجاه لن يجعلنا نركن للراحة، فنحن على يقين بأن المشوار لا يزال طويلاً وأنها نملك القدرة والمساندة من قيادة حكيمة على بلوغ مراكز أعلى في الريادة الاقتصادية».

وتوقف عند لبنان قائلاً: «كان لبنان يوماً بوابة الشرق على الغرب، لذا، وفي حين خطى العالم خطوات حثيثة نحو الاقتصاد المعرفي فإنني أجدها فرصة سانحة وعظيمة لكي نتكاتف جهودنا لجعل مسيرة اقتصادنا نحو الاقتصاد المعرفي، أسرع وتيرة وأكثر كفاءة».

### محمد الفضل: ثقة ومناعة

عناوين عدة طرحها الملتقى السعودي اللبناني في دورته الخامسة، تصحورت في معظمها حول فرص التعاون والاستثمار



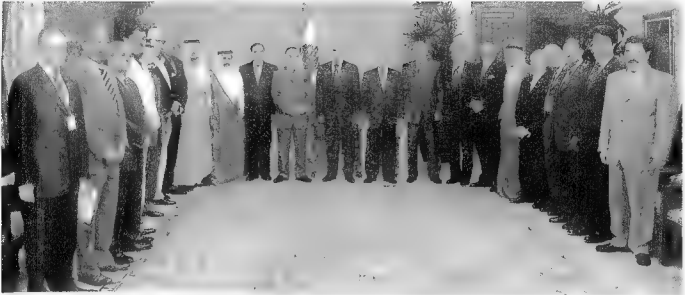
**CIB coSys**

## **نظام الإدارة الإلكترونية للمستندات مخصص لاحتياجاتك**

- < توفير التكاليف عند الحصول على رخصة Microsoft® Office
- < لا يحتاج إلى التركيب في كل جهاز كمبيوتر لإعتماده على واجهة شبكة الإنترنت
- < توفير الوقت عن طريق معالجة جميع المستندات من نظام واحد بدءاً من الإعداد إلى الشحن؛ مما يساعد على تحسين جودة العمل
- < جودة عالية من خلال الإدارة المركزية التي تتم لجميع المستندات من داخل التصميم المخصص لمؤسستكم
- < توفر النظام على قوالب قياسية ذات إمكانيات تهيئة فردية تساعد على التكامل المثالي
- < سهولة الاستخدام فقط بلوحة المفاتيح
- < تخصيص النظام حسب احتياجاتكم مع إلمامه في نظامكم الحالي
- < خفض تكاليف تدريب الموظفين

المزيد من المعلومات تجدونها على الموقع

[www.cib.de](http://www.cib.de)



رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال سليمان مستقبلاً الوزير زينل على رأس الوفد السعودي المشارك في المنتدى

## أبو زكي:

### إطار مؤسسي لتعزيز العلاقات

الواقع أنه كان من المقرر عقد الدورة الخامسة في بيروت العام 2005، إلا أن اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري خلق واقعاً مأساوياً في لبنان تيمته مرحلة من التحولات والأزمات، إضافة إلى الحرب الإسرائيلية المدمرة صيف 2006. وجاء كل ذلك ليحول دون انعقاد المنتدى ليضع سنوات، لكن الإرادة المشتركة كانت أقوى من هذه الأحداث المأساوية، حيث لطالما لعبت المملكة دوراً كحاضنة للبنان.

لكن بحسب مدير عام مجموعة «الاقتصاد والأعمال» رؤوف أبو زكي «هناك الكثير من أوجه العلاقات الاقتصادية بين البلدين لا تزال دون الممكن، خاصة وأن المملكة ولبنان كانا من أقل الدول تأثراً بالأزمة المالية، وأثبتنا مناعة كبيرة وحسن إدارة نقدية ومصرفية بما يجب أن يعزز الثقة المشتركة فيهما وبينهما. وعليه، فإن أهمية هذا المنتدى المستمر تكمن في استقطاب هذه المشاركة الواسعة من أصحاب القرار وقادة الأعمال والاستثمار في البلدين مع ما ينجح عن ذلك من توسيع للمصالح والمبادلات ومن توفير للمعلومات والخدمات ومن استعراض للأوضاع والتطورات ومناقشة المشاريع، وتعزيز العلاقات، وكل ذلك يسهم في التطور الذي نطمح إليه. أما القطاع الخاص في البلدين

والمتمثل بقوة في المنتدى فهو الأكثر قدرة على تحقيق ذلك».

وحرصت الهيئات المنظمة للمنتدى على تطوير برنامج المنتدى لهذا العام انطلاقاً من عاملين رئيسيين: المستجدات والمتغيرات الطارئة على الاقتصاد العالمي والمثقلة بالأزمة المالية العالمية وتداعياتها المختلفة، والعمل على تحويل المنتدى إلى إطار مؤسسي للعلاقات الثنائية بين البلدين ما مع يعينه ذلك من إيجاد نوع من الترابط والاستمرارية بين الدورة الحالية والدورات السابقة وتلك التي ستعقد مستقبلاً.

وفي هذا السياق، أوضح أبو زكي «عندما نظلنا المنتدى الأول كنا على ثقة من استمراره ومن تطوره لأننا ندرك مدى أهمية السعودية بالنسبة إلى لبنان بل وبالنسبة إلى اقتصادات الدول العربية كافة ولا سيما منها غير النفطية. وساعد على ذلك مجيء دولة الرئيس الشهيد رفيق الحريري الذي كان يترك أكثر منا مدى أهمية السعودية للبنان والذي ساهم



## السعودية - لبنان نموذج للعلاقات القائمة على المصالح المشتركة



وجوده في خلق مناخ مشجع للعلاقات بل وأعطى دفعة قوية لها. وما هو دولة الرئيس سعد رفيق الحريري يكمل المسيرة في كل المجالات وعلى كل المستويات وعلى الرغم من كل التحديات.

ونود أن نؤكد معكم اليوم على أمرين أساسيين: الأول، هو أن المنتدى سيكتور انعقاده سنوياً في كلا البلدين ليظل أداة تواصل وتفعيل دائم للعلاقات. وعليه، نأمل أن يتخذ المنتدى الأساس في مثل هذا الوقت من العام المقبل. والثاني، هو أن المنتدى مستمر في طريقه كي يصبح مؤسسة لها ألياتها وذلك بالتنسيق مع الغرف والهيئات المعنية خاصة وأنه يكمل وينشط عملها ويوفر أداة تنفيذية لها.

وبالطبع فإن تحويل المنتدى إلى إطار مؤسسي للعلاقات الاقتصادية والاستثمارية بين المملكة ولبنان يلقي مسؤولية كبيرة على كاهل القطاع الخاص في كلا البلدين، ولفت رئيس اتحاد الغرف اللبنانية محمد الزعقري إلى أن «إلقاء مجلسي الغرف في السعودية ولبنان حول مبادرة مجموعة الاقتصاد والأعمال في تنظيم هذا المنتدى، إنما يعكس مدى أهمية الدور الذي لعبه القطاع الخاص، ولا يزال، في تنمية وتطوير العلاقات السعودية اللبنانية، وفي ترجمتها إلى مشاريع استثمارية في مجالات عدة أدت إلى تحقيق منفعة اقتصادية لكلا البلدين».





# قاوم تكاليفك وتحكم بمصاريفك



## استفد من باقات الأعمال الجديدة

تحقيق أفضل الصفقات وابتكار أساليب للتحكم بالمصاريف هي من الخبرات التي يتميز بها رجال الأعمال. توفر لك WPRO الآن 3 باقات متميزة صُممت خصيصاً لأصحاب الأعمال والإدارة الحديثة.

WPRO PREMIUM / WPRO SAVER / WPRO CONTROL

**W Pro**

حلول للأعمال

اصل على 131 لتعرف المزيد عن باقات الأعمال الأفضل لإجهاجك

## مضاعفة التمويل العقاري 6 مرّات

أمام هذا الواقع، والأرقام الخجولة المصوبة نحو العقار، لا يزال المعنويون مقاتلين بالفترة التي سبّط صدور منظومة الرهن، متحينين أن البنوك مستعدة لتمويل أضعاف المبلغ المذكور، لكن غياب الأنظمة التي تحمي أموالها جعلها تنجم إلى حد كبير ولا توسع في هذه العمليات، معبرين عن إيمانهم بأنه حين يعمل بالمنظومة التمويلية ستشهد السوق العقارية تمويلاً لن يقل عن 100 مليار ريال في العام 2010 لودعه، وذلك من خلال زيادة المحفظة الإقراضية التابعة للبنوك والموجهة للعقار، من دون احتساب الزيادة المتوقعة في عدد شركات التمويل العقاري المتخصصة، التي قد تصل إلى نحو 50 شركة خلال العام المقبل وهي التي لا يتجاوز عددها اليوم أصابع اليد، حيث ستعبد دوراً فاعلاً أيضاً.

## الخطوة وسجونا

نتيجة ما ذكر، باتت الأساط العقارية في المملكة تتربّح بتلف شديد الوقت الذي سيتم فيه الإفراج عن المنظومة التشريعية المذكورة، والمؤلفة من 5 أنظمة هي: التمويل العقاري، الرهن العقاري، التأجير المنتهى بالتمليك، مراقبة شركات التمويل، والتنفيذ. وحسب بعض القضاة التابعين لسياسة صياغة وإعداد المنظومة، فقد تمّ الانتهاء منها في مدينة الخبراء التابعة لمجلس الوزراء الذي بدوره أرسلها إلى مجلس الشورى «وهي اليوم في القنوات التشريعية الأخيرة للصودر». ويغيد أحدهم أن المنظومة، التي بالطبع ستكون متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، حددت ماهية شروط الرهان والمرتهن والعين المرهونة، ومدى جواز انتفاع الرهان بالعين المرهونة، حيث ستؤكد الأنظمة عدم الجواز لشركات التمويل بالاستفادة من العقار المرهون ومن عائدته، لأن ذلك يعتبر ربا والقانون لا يسمح بذلك. إلا أن هذه الأنظمة الخمسة الخاصة اليوم إلى المزيد من التخصيص والدراسة، يبدو أنها حلت الإشكالية المتعلّقة بإخراج المرتهن من العين المرهونة عند تعثره بالسداد مقرة السماح بذلك، لتنتهي معها هذه المسألة التي كانت لفترة طويلة موضع جدل ونقاش.

## التشوير:

## غياب الأنظمة حجر عثرة أمام القطاع

رئيس اللجنة الوطنية العقارية في مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية،

## مع اقتراب صدور نظام الرهن العقاري:

# التمويل العقاري في السعودية إلى 100 مليار ريال

الرياض-روحية ومانوس

تمرّ سوق التمويل العقاري في السعودية بمرحلة حاسمة تتمثل في انتظار إقرار نظام الرهن العقاري، حيث ترتقب السوق صدوره قبل نهاية العام الحالي، ويتوقّع عقاريون التقهّم «الإقتصاد والأعمال» أن يشهد التمويل العقاري قفزة كبيرة بعد إقرار النظام ليصل حجم التمويل المحصري إلى نحو 100 مليار ريال العام المقبل، مقارنة بأقل من 15 ملياراً في 2008.

وظائف ثابتة، إذ أن الأسعار الحالية لا تزال مرتفعة وتتماشى مع الشريعة المتوسطة والعليا، حتى وإن كانت الأسعار في السعودية تعتبر الأقل خليجياً، ويبيّن التقرير أن سعر بيع المتر المربع للفيللا في الرياض يبلغ متوسطه 1200 دولار، في حين يصل إلى 4590 دولاراً في دبي، و3300 في أبوظبي، و5500 في الدوحة، و2500 في كل من الكويت والمملكة ومسقط. أكثر من ذلك، هناك الشروط الصارمة في حيث معدلات الدخل المطلوبة، وتحويل الراتب والضمانات الواجب توفرها، ويأخذ البعض على المصارف التجارية تحفظها وتشدها في مسائل التمويل العقاري، إذ لم يتعد حجم الإقراض الممنوح من قبلها لهذا النشاط الـ 14.9 مليار ريال، أي ما نسبته 2 في المئة فقط من الحجم الإجمالي للقرض المصرفية الممنوحة للقطاع الخاص في 2008، التي بلغت 744.7 ملياراً حسب أرقام مؤسسة النقد العربي السعودي «ساما».

لا يختلف مقاريان عاملان في السوق السعودية على أن منظومة الرهن العقاري التشريعية قد تأخّر صدورها، في حين قد يتباين العقاريون حول تأثيرات صدور هذه المنظومة سواء لناحية تفعيلها وتحريكها لمعالجة القطاع وبالتحديد الإسكاني منه، أو لغرض تسببها في تسهيل العقار بهدف حصول المسيل على النقد من دون استخدام القرض للتمويل العقاري.

## عقبات تنتظر «الرهن»

بعيداً عن إيجابيات وسلبيات ما بعد التطبيق، يتوقّع تقرير عالمي صدر مؤخراً عن شركة «جونز لانغ لاسال» للاستشارات العقارية أن تواجه السعودية عقبات عند بدء تطبيق أنظمة الرهن العقاري، حيث أن الموجود حالياً من المقارنات خصوصاً السكنية منها، لا يخدم الشريعة الكبرى من المجتمع، أي حديثي التخرّج الحاصلين على

يبدو والى حد كبير أن ذوي الدخل المنخفض غير موجودين في أجندة المطورين العقاريين، حيث الغالبية العظمى من شركات التطوير تبني وحدات سكنية لا تقل قيمتها على 600 و 700 ألف ريال، في حين تشير عدد من الدراسات إلى أن القدرة الشرائية لنحو 70 في المئة من السعوديين الموجودين مثلاً في الرياض غير قادرين على شراء وحدة سكنية بسعر يزيد على 300 ألف ريال.





د. فهد المحصني

خلق محفظة إقراض كبيرة جداً.

### نقص المطورين... والممولين

يلفت د. أبو داهش إلى أنه «مع تطوير سوق ثانوية من حيث إصدار السندات والصكوك، سنرى زيادة كبيرة في حجم المحافظ الإقراضية الموجهة من المصارف باتجاه التمويل العقاري»، متوقفاً أن «تصل القيمة إلى نحو 100 مليار ريال سنضخها البنوك في 2010 إذا تم إصدار منظومة الرهن خلال ما تبقى من هذا العام»، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن «عملية النمو في الإقراض ليست بهذه السهولة حتى لو صدرت الأنظمة، فهي بحاجة إلى وقت حتى يقبلها المجتمع ويتعود عليها ويصار بعد ذلك إلى تنفيذه»، وكان يريد على توقع بعض الخبراء إمكان وصول حجم التمويل العقاري العام المقبل إلى نحو 300 مليار ريال. ويضيف: «تعاني من غياب مطورين بشكل كاف يمكن للبنوك أو المقرضين التمويل عليهم في عملية البناء حسب المواصفات والمقاييس المطلوبة، إذ أن العين المهرودة يجب أن تكون ذات مستوى جيد ويمكن استدامتها 30 عاماً فترة سداد القرض. وبذلك نحن أيضاً بحاجة ليس فقط إلى مطورين قادرين، بل إلى قنوات تمويل كبيرة كبن القطاع الإسكاني بغيره سيكون بحاجة إلى 100 مليار سنوياً، وهذا مبلغ كبير ولا أعتقد أن القاعدة الرأسمالية للبنوك أو الشركات العقارية التمويلية التي أنشئت حديثاً كافية لسد هذه الثغرة».

د. المحصني:

10 مليارات من «النقاهة» للإسكان

لـ «المؤسسة العامة لمعاملات التقاعد» دور



د. عبد الوهاب أبو داهش

العقارية الإسكانية بالتمديد». متوقفاً أن يشهد العام 2010 «الانطلاقة القوية من خلال التطبيق اللبني لمفهوم صناعة العقار، وهو تمويل وعروض وقوة شرائية مدعومة من قبل أنظمة تحمي حقوق الباعة والمشتريين والمستثمرين بما يحقق قفزة نوعية».

### د. أبو داهش: 100 مليار ريال التمويل العقاري في 2010

يعتقد نائب رئيس اللجنة العقارية في الغرفة التجارية الصناعية في الرياض والخبير الاقتصادي د. عبد الوهاب أبو داهش بأن «إقرار المنظومة سيساعد بشكل قوي على استقطاب البنوك إلى التمويل العقاري»، معتبراً أن «هذه المؤسسات المالية غير متشجعة نحو هذا الاستثمار لأن النظام الذي يحميها غير موجود، فهي اليوم عندما تمول العقار ترهنه بأسماء شركات أخرى». مضيفاً: «منذ العام 2004 وحتى 2008 ارتفع التمويل العقاري المصري من 8 إلى نحو 15 مليار ريال، وهو ارتفاع ملحوظ لكنه غير كاف ويانتظره المزيد والمزيد. فالبنوك اليوم تنظر إلى عملية التقاضي والمرافعة نظرة غير محبة، لكن مع صدور الأنظمة ستكون هناك جهات تشريعية تستجمل المؤسسات التمويلية المصرية لتندفع باتجاه إنشاء شركات تمويل عقارية منفصلة. وباستطاعة هذه الشركات



حمد الشويهر

رئيس مجلس إدارة «مجموعة حمد الشويهر للاستثمار والتطوير العقاري» حمد الشويهر رأى أن «المنظومة متى ما صدرت سحلت الكثير من مشاكل تملك المساكن، حيث ستساهم في تطوير السوق العقارية وفق صيغة تنبئ لشركات القطاع الخاص والتمويل العقاري والبنوك الاستثمار بقوة في هذا الميدان»، لافتاً إلى أن «النظام سيضمن حق البنك باسترداد دينه عبر رهن العقار المرتبط بالقرض، وهذا أيضاً سيرجع الثقة إلى البنوك لتشجيع وتأخذ المبادرة في التمويل العقاري، فهي ركن أساسي من أركان التنمية الاقتصادية في أي بلد».

ويضيف: «السوق اليوم بالمليح بحاجة إلى شركات عقارية متخصصة بالتمويل، فمصادر التمويل قليلة ولا تزال في الحد الأدنى. وحتى شركات التمويل العقارية القائمة هي شركات جديدة بأغلبها لم تعمل لغاية اليوم بالشكل المطلوب منها، إذ تقتصر برامج التمويل على الشركات من نوع الأفراد. متابعا: «شركات التطوير العقاري أمامها طرق متعددة للتمويل بحسب طبيعة الصفقة التي تسعى إلى تمويلها، إذ بإمكانها أن تلحظ صكوكاً من خلال السوق المالية، كما تستطيع أن تسوق منتجاتها وتبيعها، كذلك يمكن لها أن تستفيد من إمكان طرح صناديق عقارية».

ويرى الشويهر في تأخر صدور الأنظمة «رب ضارة نافعة. فلن هذا التأخر يكون في صالح الأنظمة نفسها والقطاع أيضاً، لنفادى الأخطاء التي وقع فيها غيرانا في الأسواق الأسبوعي، معتبراً في الوقت نفسه أن غياب هذه التشريعات بلا شك يشكل حجر عثرة في عملية تنشيط وتحريك السوق



### تعاني السوق السعودية من غياب المطورين العقاريين





د. بدر بن سعيدان



عبدالله الهويش

الفترة التي ستعقب صدور منظومة الرهن والتمويل، ولا سيما من مسألة «تسييل العقار، حيث من الممكن أن يسيّل المالك الأصل ويستعمل تلك السيولة في شراء عقار آخر، وبالتالي يخلق حركة أكبر في القطاع مما يؤدي إلى ارتفاع الأسعار»، مشيراً في المقابل إلى أن «هذا النظام إجراء تشريعي مطلوب لتسهيل آليات الأمان عند المقرضين، وهو يؤسس لدورة طويلة في التمويل العقاري تعتمد على تسديد الرهونات ثم إعادة تدويرها عبر بيعها لعدد من صناديق الاستثمار التي تقوم بدورها بإصدار سندات مالية بفوائد أعلى من السوق ثم بيعها لصناديق السوق النقدية».

ولفت المدير العام إلى أهمية صدور الأنظمة في الوقت الراهن «هيت يعاني القطاع من شبه ركود نتيجة لتأثيرات الأزمة المالية النفسية وليست المادية على السوق السعودية، وبالتالي فظهور النظام اليوم يعتبر أمم بكثير من النظام نفسه، لأنه سيسهم في استرجاع الثقة في السوق وسيشجع المستثمر على الدخول مجدداً». مضيفاً: «بهذا صدور المنظومة، لكن ما يهمنا أيضاً أن تكون متكاملة وتغطي جميع النواحي وقابلة للتطبيق»، معتبراً أنها «ستكون «البنيتامو» الذي سيحرك ويدفع شركات التطوير إلى إنشاء المزيد من المساكن وزيادة العرض في السوق، ويرفع القدرة الشرائية عند المواطن الذي يصعب قادراً على الاقتراض وبالتالي تصبح وتيرة تملك المساكن أعلى، عندها تتحرك السوق بما في ذلك الوسطاء العقاريين وشركات التمويل وشركات البناء والمقاولون والمطورون». خاتماً: «نحن بأشد الحاجة إلى مثل هذه الحركة في الوقت الحاضر».

للتطوير والتمويل العقاري عبدالله الهويش أن «الدولة يجب أن تتدخل وتقدم القطاع بمنح طويلة الأجل لعدد من الشركات لدعم هذه الشريحة، إذ نحن كقطاع خاص غير قادرين على تغطية كافة شرائح المجتمع». ويسلط العضو المنتدب الضوء على مسألة مهمة جداً وهي «حجم المحفظة التمويلية التي صنفها الشركات العقارية المتخصصة بالتمويل العقاري في 2008، التي تهازت نصف ما أقرضته البنوك في العام نفسه»، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن «ذلك حدث في ظل صعوبات تعترض نشاطنا وتتعمق في غياب مصادر تمويل طويل الأجل، إلى غياب منظومة تشريعية لغاية اليوم تتعلق بالرهن والتمويل، كذلك صعوبة توفير استثمارات نقدية كرووس أموال كافية لهذا القطاع خصوصاً في الظروف الاقتصادية الحالية، وضعف ثقافة الوعي الاستثماري العقاري لدى المواطن والمقيم للاستفادة من فرص التمويل العقاري المتاحة، إلى معاناتنا من قلة المطورين والمقاولين القادرين على ترجمة الطلب الحقيقي».

د. بن سعيدان:

نحضي من تسييل العقار

يعبر مدير عام شركة آل سعيدان للعقارات د. بدر بن سعيدان عن خشيتة من



نظام الرهن يحوي الباعة والمشتريين

والمستثمرين



أساسي في موضوع التمويل الإسكاني، فهي وأطلقت مؤخراً برنامجاً للتمويل الإسكاني تستضخ من خلاله نحو 10 مليارات ريال على مدى الأعوام الخمسة المقبلة كما يقول مدير عام التسويق العقاري في المؤسسة د. فهد الحصين، ويشير إلى أن «هذا البرنامج سيتيح لكل موظف مشترك بنظام التقاعد، ولشريحة من المتقاعدين تنطبق عليهم الشروط، إمكان شراء مسكن جاهز بحد أدنى 150 ألف ريال وحد أقصى مليون ريال لمدة سداد تبدأ من 10 أعوام لتصل إلى 25 عاماً، لافتاً إلى أن البرنامج قد أقرض لغاية اليوم 350 طلياً بحجم تمويل تجاوز الـ 200 مليون ريال، وتوجد مئات الطلبات شبه الموافقة عليها»، لافتاً إلى «هناك مراجعة حالياً لشروط البرنامج لزيادة وتعديل حجم القرض وتسهيل عدد من الشروط».

من جهة أخرى، يعتبر د. الحصين أن «صدور الأنظمة سيتمخ المزيد من المتأنيبة للمستثمرين للدخول في مشاريع إضافية وسيساعد على إنشاء شركات عقارية متخصصة بالتمويل العقاري، ويسهم بشكل كبير في عودة عجلة القطاع إلى الحركة، إذ إن الأزمة المالية العالية كانت لها تداعياتها النفسية التي أثرت وأجبت كرووساً، وإن بشكل بسيط»، مشيراً إلى «عامل أساسي يعتبر الحرك الرئيسي للسوق العقاري وهو نسبة الضم الإسكاني، وبالتحديد العنصر الضبابي، علماً أن أقل من 40 في المئة من السعوديين لا يملكون مساكن، وكلها مسائل تضغط بقلها على جميع الجهات الرسمية والخاصة لتوفير منتجات تلبي الاحتياجات الفعلية».

الهويش: شركات التمويل ألقت

نحو 5.5 مليار في 2008

إنطلاقاً من حاجة ما لا يقل عن 60 في المئة من السعوديين إلى المساكن، تبرز مسألة تدوير بعيدة من اهتمامات المطورين والمولين تكمن في نتائج بعض الدراسات التي بدأت تظهر ولا سيما تلك التي أجرتها الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، والتي تؤكد أن نحو 70 في المئة من السعوديين في العاصمة الرياض لا يستطيعون شراء وحدات سكنية يزيد سعرها على 300 ألف ريال، في الوقت الذي تنجح فيه معظم الشركات إلى بناء الوحدات لأصحاب الدخل المرتفع وكذلك المتوسط، والتي في أدنى سعرها ستكون قريبة من مليون ريال. وفي هذا السياق، يعتبر العضو المنتدب لشركة أملاك العالمية



BGAN X-Stream™ is Inmarsat's new global premium IP streaming service. With guaranteed rates from at least 384kbps up to 450kbps, it's the fastest on-demand satellite streaming service in the world. Now you can use a single, compact, lightweight terminal. With no external antenna. No SNG trucks. And deliver even higher quality material back to the studio wherever you are.

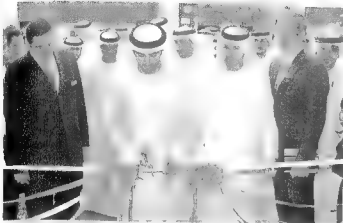
Catch a live demo at Gulf Comms on stand Z-C25 or visit [inmarsat.com/bganx-stream](http://inmarsat.com/bganx-stream)

**The mobile satellite company™**

  
**inmarsat**

## «سيتي سكيب دبي 2009»:

# هدوء ما بعد العاصفة



الشيخ حمدان يفتتح معرض سيتي سكيب 2009

دبي، رويدا علم الدين

على وقع التوقعات والتحليلات، والأمل بحصول توازن نسبي في قطاع العقار العربي وترقب الشركات للمستجدات والتطورات، عقد معرض «سيتي سكيب» هذه السنة، وعلى الرغم من أن المعرض شكّل مساحة لإثبات الوجود والاستمرارية بالنسبة لبعض الشركات، أكثر منه مكاناً لعرض المشاريع الجديدة، إلا أنه فتح المجال لنقاش عام حول مجموعة من القضايا، وربما تكون أبرزها، البحث عن أسواق غير مشبعة بالمشاريع وتلمس مستقبل العلاقات مع المؤسسات المالية، ومصير المضاربين في أسواق المنطقة إضافة إلى مدى قدرة رأس المال على التعايش مع مرحلة جديدة تسودها الواقعية، والأمل بعودة النمو خلال 2010.

إنعكست نتائج الأزمة المالية العالمية على أعمال «معرض سيتي سكيب» هذه السنة، فإنخفاض عدد المعارض بنحو 30 في المئة مقارنة بدورة العام الماضي، كما تراجعت نسبة الحضور بنحو 50 في المئة. ولكن بورة هذه السنة شهدت مشاركة جديدة من خارج المنطقة، وسعى الزائرون إلى استكشاف وضع السوق المحلية والإقليمية إضافة إلى البحث عن فرص استثمارية في أسواق أقل واعدة.

وفي هذا السياق أظهرت دراسة أصدرتها «بروليدز للأبحاث» حول تداعيات الأزمة المالية على القطاع العقاري في دول مجلس التعاون، أن دولة الإمارات تأتي في طليعة المتضررين، كذلك تواجه الإمارات تحديات كبيرة أهمها إعادة تسديد الديون وإنخفاض الأسعار وزيادة العرض. لكن الدراسة لفتت إلى أن الإمارات لا تزال تحافظ على معدلات مرتفعة في أعداد المشاريع العقارية السكنية والتجارية ومرافق الضيافة وتجارة التجزئة. وتناولت «بروليدز للأبحاث» في دراستها التي أنجزت في سبتمبر الماضي، أكثر من ثلاثة آلاف مشروع عقاري في كل من البحرين والكويت وعمان وقطر والسعودية والإمارات تتجاوز قيمتها 1.5 تريليون دولار.

وخلصت الدراسة إلى أنه في قطاع العقارات التجارية ثمة 340 مشروعاً قيد

الإنشاء أو في مرحلة طرح المناقصات، في حين بلغ عدد المشاريع التي ألغيت أو تم تجميدها 147 مشروعاً. وفي قطاع الضيافة هناك 288 مشروعاً قيد الإنشاء أو في مرحلة طرح المناقصات فيما ألغي 118 مشروعاً أو تم تجميدها، أما في قطاع المقارنات السكنية فهناك 195 مشروعاً قيد التنفيذ أو في مرحلة طرح المناقصات مقابل 217 مشروعاً تم إلغاؤها أو تجميدها، وبلغ عدد مشاريع التجزئة التي يجري تنفيذها أو في مرحلة طرح المناقصات 249 مشروعاً، في حين تم تأجيل 84 مشروعاً ولم يتم إلغاء أي من المشاريع في هذا القطاع.

### عودة التقلّال الحذر

يشير المدير التنفيذي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لشركة «جوز لانغ لاسال» بليز هاغكل إلى أن القطاع العقاري العالمي الذي تعرض خلال الأشهر الـ 12 الماضية للكثير من المشاكل يحتاج إلى سنوات للعودة إلى وضعه المستقر. لكن وبعد مرور عام، بدأت الأمور تعود إلى نصابها في المنطقة وبات اهتمام الشركات يصب على الأسس والقيم وعلى ميزان العرض والطلب بدلاً من الأرباح فقط. ومعدلات النمو التي شهدتها السوق خلال السنوات العشر الماضية في دول الخليج كانت قياسية، خصوصاً في إمارة دبي والتي تم بناؤها لمدة عشر سنوات في حين قد

يأخذ بناء مدينة مشابهة نحو 20 إلى 50 سنة في أية منطقة أخرى من العالم. ويضيف: «لقد صحت التوقعات التي أشارت إلى أن العام 2009 سيكون عام الانكماش بعد أن تراجع نشاط الأسواق بمعدل 30 في المئة. لكن في المقابل يبدو أن السنة المقبلة ستشهد تركيزاً على الاستقرار، ونتوقع أن تبدأ بعدها عملية النمو من جديد في سنة 2011. وعلى الرغم من أن الأسواق قدس، إلا أن مشكلة العرض لا تزال قائمة ويجب إيجاد حلول لها».

في المقابل، يرى الرئيس التنفيذي لشركة «بلوم العقارية» هاني الشعام أن السوق العقارية بدأت تشهد مرحلة من التقلّال الحذر في ظل عودتها إلى الوضع الطبيعي. ويضيف: «الوضع الراهن حتم على الشركات العقارية اتخاذ خطوات غير مسبوقة لتجاوز المرحلة. وكانت «بلوم» أول من أعلن عن تخفيض الأسعار وتحسين الدفقات وتقديم الحلول المالية، وتم التعاون مع عدد من المصارف، وهذا ما يظهر تحسناً جذرياً في السيولة وتحسن جانبيه المشروع العقاري بالنسبة للمصارف». وتوقع الشعام أن تحسن السوق ابتداءً من سنة 2010 ولو بوتيرة بطيئة. وبالنسبة إلى «بلوم» فإن «أكثر الأسواق الجاذبة خلال الفترة الحالية تتمثل بالسوقين اللبنانية واللبنانية إضافة إلى سوق الجزائر حيث الطلب كبير ومتنامٍ».



**بلال هاككال:**  
**نتوقع النمو في 2011**



**هاني الشمااع:**  
**مهتمون بأسواق لبنان، ليبيا والجزائر**



**ماركوس جبيل:**  
**عودة الواقعية إلى المشاريع**

جديدة. ويضيف: «إقتصادياً، تنقسم دول المنطقة إلى فئات ثلاث: الأولى تدرج ضمن الدول المنتجة للنفط والتي لا تعيش التأثير المباشر للأزمة نتيجة دخل النفط وبالتالي تسعى إلى دعم الدول الأخرى، الفئة الثانية وهي الدول التي تتمتع باقتصاد كبير وتعداد سكاني كبير مثل المغرب ومصر والجزائر حيث أن تأثير الأزمة أقل بكثير من الفئات الأخرى، والفئة الثالثة تضم دولاً اعتمدت على الاستثمارات الخارجية وهي الدول التي ستكون الأخيرة في الخروج من الأزمة». وإذ يرى أنه لا توجد أرقام أو إحصائيات حقيقية تحدد القعر الذي ستصل إليه السوق العقارية، يعتبر عطاه أن «المشاريع الجديدة التي سيتم الانتهاء منها في نهاية العام الحالي وبداية العام المقبل ستزيد من حجم الأزمة، إذ ستزيد من المعروض، ومن ذلك أن معظم هذه المشاريع تم بيعها إلى مضاربين، ومعظمهم سيعمد إلى التأجير ما يدفع بهذه السوق إلى أدنى مما هي عليه الآن، أو سيقومون بالبيع بمستوى يقل عن الكلفة الأساسية».

وبالنسبة إلى شركة التطوير والاستثمار السياحي، فإن الوضع مختلف تماماً حسبما تؤكد مدير أول قسم الاتصالات لمشاريع أبوظبي في الشركة هبة خالد القاسمي. وتقول: «الطلب على العقار السياحي في إمارة أبو ظبي كبير جداً. وقد عملت الشركة مع شركاء آخرين لتسليم 1200 غرفة فندقية في الفترة الماضية، ما يبرز قوة الطلب على القطاع السياحي والصاجة المتزايدة لهذا القطاع، وهو ما تسعى شركة التطوير والاستثمار السياحي إلى تأمينه من خلال المشاريع

العقارية شهدت عملية التصحيح المطلوبة، واختفى عدد كبير من الشركات والمضاربين، فالعقار لا يقتصر على نسخ الأفكار وتطبيقها بشكل عشوائي بل يعتمد على الدراسات والتخطيط والتنفيذ الصحيح. والسوق وصلت إلى القاع وبدأت مرحلة الاستقرار النسبي إلا أن عملية التعافي وعلى الرغم من حتمية حدوثها ستأخذ وقتاً، وبالتالي فإن سنة 2010 ستكون بمثابة مراجعة للواقع وما حدث خلال الفترة الماضية».

#### تأثير مدن مجاورة

يشير الرئيس التنفيذي لشركة «سبكتروم للاستشارات» وحيد عطاه إلى أن «الأزمة لم تنته بعد، ومن المتوقع أن تشهد السوق مرحلة هبوط جديدة مع بداية سنة 2010 وبالتالي فإن مرحلة التعافي ستأخذ فترة طويلة، وستقتني شركات وتظهر أخرى وستكون هناك قوانين

#### عودة الواقعية

الرئيس التنفيذي لشركة «ديار العقارية» ماركوس جبيل يعتبر أن «ما تشهده السوق العقارية هذا العام ناجم عن تراكمات سابقة. ويوضح: «كان اهتمام المطور العقاري ينصب على إطلاق المشاريع وبيعها ولم يكن يضع في أعلى سلم أولوياته استهلاك النهائي واحتياجاته. أما هذا العام فالسوق تشهد واقعية في المشاريع المقدمة وكيفية تنفيذها بقدر عال من الجودة وبأسعار معقولة وفي الوقت المحدد. ولا يخفى على أحد أن الفترة المقبلة ستشهد خفلاً بين العرض والطلب خصوصاً لناحية العقار السكني والمكتني، لكن المشكلة لن تكون في المشاريع ذات الجودة العالية والأسعار المعقولة بل في المشاريع المتوسطة والفاخرة».

ويسرى الرئيس التنفيذي لشركة «البراري» زعل محمد زعل أن «السوق



الشيخ حمدان بن جويل في معرض سيتي سكيب 2009



معمر خالد الخثيري:  
الدعم الحكومي ضروري



وحيد عطالة:  
الأزمة لم تنته بعد



زعل محمد زعل:  
عملية التصحيح مطلوبة

«بني ياس» للإستثمار والتطوير وائل الطويل أن «وضع السوق صمحي إذ أن عملية الشراء تتم من قبل المستثمر النهائي وفقاً لقدرته الشرائية وبعد تفكير عميق ودقيق، ومدى إمكانيةه على سداد الدفعات. وهناك المستثمر المنظم الذي يتمتع بقدرة على السداد ويسعى لتحقيق عائد معين على الإستثمار. وهذا المستثمر هو بعكس المضارب الذي يتعامل مع المنتجات طويلة الأجل بالطريقة نفسها مثل المنتجات قصيرة الأجل، ويقوم بإيجاد مشكلات مالية تتيج عملية البيع مرتين أو ثلاث مرات، ومع خروج المضاربين من السوق تحتّم على الشركات العقارية تخفيض أسعارها حتى ولو لم تكن المبالغة بالأسعار موجودة».

#### السعودية، مصر، وليدآن

حدّثت دراسة حول القطاع العقاري في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، صادرة عن شركة «جونز لانغ لاسال»، أسواق أبوظبي وقطر والسعودية ضمن أولى الأسواق العقارية التي ستشهد تحسّناً في المنطقة نتيجة لقوة اقتصاد هذه الدول إلى جانب المبادرات الحكيمة التي اتخذتها حكوماتها. ويقول نائب المدير العام لشركة «أساس» السعودية طارق عبد الرحمن الحماض عن وضع السوق السعودية: «تأخّرت السوق السعودية في تقديم منتجات عقارية، والدليل على ذلك أنّ معظم الدراسات تشير إلى تحلّش هذه السوق إلى عدد كبير من المساكن. هذا مع العلم أنّ نحو 60 في المئة من المواطنين السعوديين هم دون سن 30 عاماً، وتختلف السوق السعودية من الناحية التنظيمية عن سوق الإمارات التي

رسالة للمشككين  
أما نائب المدير التنفيذي للعمليات في شركة «تمنيات» عبدالله الدحيم فيشدد على أن «سيتي سكيب» هذا العام يحمل رسالة قوية للمشككين في القطاع العقاري. ويقول: «ما تشهده السوق حالياً هو إنعكاس طبيعي للواقع، ولكن مرحلة التعافي الكلي ستحتاج إلى وقت. فالشركات التي بدأت أعمالها قبل العام 2004 تمتلك أرباحاً رابحة وباستطاعتها المنافسة وتقديم مشاريع جديدة على الرغم من الأيام السوداء التي شهدتها شرط أن تدخل خططها للتناصب والأوضاع الحالية. وشركة «تمنيات» قامت بتمديد مرحلة تسليم المشاريع إلى العامين 2010 و 2011 لتسمح للمستثمرين بتأمين الدفعات المتوجبة عليهم، كما أعادت توزيع الوحدات في بعض المشاريع لتتناسب مع متطلبات السوق الحالية» من جانبه، يعتبر الرئيس التنفيذي لشركة

العبيدة التي تقوم بها داخل إمارة أبو ظبي ولعل أبرزها مشروع جزيرة السعديات. ويؤكد المدير التنفيذي للشؤون الهندسية في سلطة واحدة دبي للسليبيكون معمر خالد الخثيري أن «وضع الطار في دولة الإمارات جيد نظراً إلى أن الحكومة اتخذت إجراءات كثيرة تساعد على جذب الاستثمار، في موازاة عودة المصارف إلى إقراض القطاع العقاري ولو بشكل متحفّظ. وترأى إمارة دبي على بنية تحتية متطورة خصوصاً مع استكمال مشروع المترو. وعلى الرغم من الانخفاض الكبير في الأسعار، إلا أنها لم تحصل إلى مستويات أدنى من التكلفة بل أنها عادت إلى وضعها الطبيعي، والدليل على ذلك إطلاق واحدة دبي لـ 400 فيللا في المرحلة الأولى من أصل 1,477 ألف فيللا بقيمة إجمالية تزيد على المليار درهم، إضافة إلى مشاريع أخرى قيد التنفيذ».



سيتي سكيب 2009



تحت الرعاية السامية  
لصاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني حفظه الله ورعاه  
أمير دولة قطر

# المنتدى الصناعي العربي الدولي



2010 مايو 20-21 - مركز الدوحة للمعارض

## أول مؤتمر صناعي عربي - دولي بحجمه وأهدافه

بمشاركة عدد كبير من وزراء الصناعة والتجارة والتعدين والطاقة والاستثمار العرب، ورؤساء هيئات التمويل والصناديق العربية والإقليمية والدولية ووكالات ومجالس الاستثمار ومراكز تنمية الصادرات، وكبار رجال الأعمال والمستثمرين العرب وجميع المعنيين في القطاعات الصناعية المختلفة.

### أهم المحاور:

- جاذبية المنطقة العربية للاستثمار الصناعي والتعديني
- تداعيات الأزمة المالية العالمية على القطاع الصناعي والتعديني
- الصناعات الأساسية، مصادر التمويل ودور القطاع الخاص
- التصدير أساس النمو الصناعي
- البحث والتطوير والصناعات المستقبلية

## معرض للصادرات الصناعية:

يُصاحب المؤتمر معرض متنوع على مساحة ٥ آلاف متر مربع بمركز المعارض في الدوحة على مدى ٤ أيام. وتم تخصيص مساحات للأجنحة الوطنية للدول العربية، لهيئات والمؤسسات المتخصصة في التمويل وترويج الاستثمار والصادرات، إضافة إلى أجنحة المؤسسات الدولية لعرض الآلات والمعدات والمواد الأولية، في حين تتمتع المؤسسات الراعية للحدث بمساحات كبرى ومواقع متميزة.

بالتعاون مع



الاقتصاد والأعمال



برعاية

الشريك الاستراتيجي الحصري



قطر للبترول  
Qatar Petroleum



مجموعة الاقتصاد والأعمال

بيروت، هاتف: 200 981 1 780، فاكس: 206 981 1 780  
alf@ikcsead.com - www.ikcsead.com

المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين

الرياض، هاتف: 600 772 537 212، فاكس: 188 772 537 212  
aldmo@aldmo.org - alf@aldmo.org - www.aldmo.org



**ماهر مقصود:**  
2009 عام الغربة



**وائل الطويل:**  
خروج المضاربين خفض الأسعار



**عبدالله الدحيم:**  
التعافي الكلي يحتاج إلى وقت

متحفظة إلى حد كبير وهذا الأمر انعكس بشكل إيجابي على القطاع خلال فترة الأزمة وخفف من تأثيرها.

#### العقار الصناعي يخير

عن قطاع العقار الصناعي يقول المدير التنفيذي في شركة «الواحة لاند» هازم النويس أنه من الممكن أن تترى السوق بوابر انفراج من الأزمة مع بدء تخفيف المصارف من قبضتها على القروض، خصوصاً في مجال العقار الصناعي. فالأزمة العالمية بدأت بالانحسار. أما على صعيد دولة الإمارات، فإن إمارة أبو ظبي تشهد وضعا مستقراً، العقار فيها تأثر ولكن بمستويات أقل من مناطق أخرى، والعرض والطلب شهدا تصحيحاً لكن النمو موجود. ولا يتخوف النويس على وضع العقار الصناعي نظراً إلى أن الطلب على هذا القطاع ما زال في وضع جيد، ويؤكد أن الطلب عليه ما زال يفوق العرض إضافة إلى أن التمويل لهذا النوع من المشاريع متوافر. ويرى المدير العام لشركة الإمارات للمدن الصناعية محمد الهزاع أن «هناك بداية لمرحلة استقراء واستيعاب للمرحلة الحالية وإن كانت وتيرة الطلب ما زالت منخفضة. المستثمرون يبحثون عن خيارات أفضل وبتكلفة أقل، وموقف المصارف من التمويل متشدد ويزداد تشدداً. وبالتالي فقد قررت شركة الإمارات للمدن الصناعية أن تمنح خيارات جديدة للمستثمرين بالتقسيم والتمويل الذاتي، والتأجير بدلاً من البيع. وقد جاء التعديل في خططنا لتناسب أعمالتنا مع الواقع والشركة لاتريد البيع بالأسعار المنخفضة» ■



**سامر عصفور:**  
رأس المال بات ذكياً

السيولة. أما مشروع «سوليدير» في عجمان فما زال قائماً واستطاعت الشركة تقليص حجم المشروع بما يتناسب مع الظروف الراهنة. وأعمال البنى التحتية ما زالت قائمة وسيتم تسليم الأراضي في مواجعتها المحددة. العقار يمرض ولا يموت. وبالنسبة للسوق الأردنية، يؤكد مفوض شؤون خدمات المستثمر وشؤون التطوير في هيئة المناطق التنموية الأردنية سامر عصفور أن «رأس المال بات ذكياً وانتقائياً نظراً لعدم توفر السيولة كما في السابق. فالاهتمام بالاستثمار الصحيح بات ضرورياً، وبالتالي فإن السوق الأردنية تشكل عامل جذب للاستثمارات نظراً إلى ارتفاع الطلب على العقار السكني والمكاتبى والنقص الحاصل في العرض. سوق التمويل العقاري في الأردن

تعتبر سريعة وديناميكية. المشاريع في دبي مثلاً تسبق الأنظمة، بينما الأنظمة في السعودية تسبق المشاريع. ويتابع: «الطلب مرتفع في السوق السعودية، وسيصير قريباً قرار الرهن العقاري والذي سيكون له تأثير كبير على واقع هذا القطاع نظراً إلى صعوبة الحصول على قروض في الوقت الراهن. ومع وجود الرهن العقاري، فإن السوق السعودية مقبلة على توسع كبير، وهذه المرحلة ستكون مغرية لكثير من الشركات، وهي فرصة جيدة للشركات الإماراتية للتوسع في السوق الخليجية».

وعن الوضع في السوق المصرية يقول العضو المنتدب لشركة «سوبيك» ماهر مقصود: «شهدت سوق الاستثمار العقارية مضارباً كثيرة مع غياب الواقعية من جانب المطور والمشتري. وخلال العام 2009 بدأت عملية الغربة التي أخرجت عدداً كبيراً من المضاربين من السوق. كما أن حجم الطلب الداخلي على الوحدات السكنية في مصر كبير في موازاة النمو الاقتصادي الذي زاد في الثقة على الرغم من الظروف الحالية. وأتوقع أن تكون الفترة المقبلة مستقرة ومبينة على أسس ثابتة، على الرغم من التحنيطات الكثيرة وربما أبرزها أن جزءاً كبيراً من الأزمة في مصر كان نفسياً أكثر مما هو واقعي».

ويعتبر المدير التنفيذي في شركة «سوليدير» منيب حمود أن «لكل سوق عقارية خصوصياتها. فعلى سبيل المثال واقع السوق العقارية في لبنان ممتاز نظراً لقلة الأراضي. سوق العقار السعودية ممتازة والطلب داخلي، تماماً كالسوق المصرية. وتتميز هذه الدول بقدرة شرائية تنمو في الاقتصاد وتوفر



المباني  
almabani



## YOUR SOLID PARTNER

Almabani Building Hail Street Ruwais District P.O. Box 2781 Jeddah 21481  
Kingdom of Saudi Arabia

Tel (966-2) 651-6772/6776 (966-2) 651-6532/36 Fax. (966-2) 651-9180 / 84  
[www.almabani.com.sa](http://www.almabani.com.sa)



مركز الملك عبدالله المالي

## «بن لادن» تبني 30 برجاً في مركز الملك عبدالله المالي

علمت «الإقتصاد والأعمال» من مصادر رفيعة المستوى، داخل المؤسسة العامة لمعاشات التقاعد، أن الأخيرة قامت بتوقيع اتفاقية مع مجموعة بن لادن السعودية تتضمن بناء 30 برجاً في مركز الملك عبدالله المالي بتكلفة إجمالية تصل إلى 14 مليار ريال سيتم تنفيذها خلال 30 شهراً.

وتأتي الاتفاقية، التي لم تخرج لغاية اليوم إلى الطل، بعد أن وقعت «التقاعد» مع «عقود لتنفيذ» مجموعات من المباني، تضم مسجداً و16 مبنى مكتبياً وسكنياً وفندقاً فئة خمسة نجوم، موزعة ضمن المناطق الخمس داخل الجزيرة الوسطى في المشروع، بقيمة 5.5 مليارات ريال.

وشملت العقود حينها واحداً مع شركة «سعودي» أوجيه المصنوعة» لتنفيذ المجموعة الأولى المكونة من فندق خمسة نجوم ومكاتب بقيمة 1.41 مليار. أما العقد الثاني فتم توقيعه مع «بن لادن» بقيمة 1.54 مليار لتنفيذ المجموعة الثانية المكونة من مسجد و6 مباني مكتبية وسكنية وتجارية بارئعات متقارئة، في حين تم توقيع العقد الثالث مع «شركة السيف مقاولون ومهندسون المصنوعة» لتنفيذ المجموعة

والبنك العربي الوطني والبنك السعودي الفرنسي وبنك البلاد وبنك موده اللبناني. يشار إلى أن هناك مجموعة أخرى من المصارف وشركات التأمين والمؤسسات المالية وشركات إدارة المحافظ والسندات والمكاتب الاستشارية وشركات الوساطة المالية العاملة في المملكة تدرس حجز مواقع لها في المشروع الذي سيوفر بيئة عمل وفق أعلى وأحدث المقاييس العالمية».

وتبلغ مساحة أرض مركز الملك عبدالله المالي التي تملكها «التقاعد» 1.6 مليون متر مربع، وتقع عند تقاطع ثلاثة محاور رئيسية هي طريق الملك فهد شرقاً، وطريق الدائري الشمالي جنوباً، وطريق التخصصي شمالاً وغرباً، إلى الجزء الواقع غرب طريق الشمامة وذلك الواقع جنوب الدائري الشمالي.

الثالثة المكونة من 4 مباني مكتبية وسكنية وتجارية بقيمة 1.32 مليار. وجاء عقد المجموعة الرابعة مع «المؤسسة السعودية للتعمير» بقيمة 1.15 مليار لإنشاء 4 مباني مكتبية وسكنية وتجارية.

هذا وكان محافظ المؤسسة العامة لمعاشات التقاعد محمد الخراfi أكد لـ «الإقتصاد والأعمال» في مقابلة سابقة أن «جميع المراحل المطلوبة والموضوعة للمشروع تسيير حسب الخطة المحددة، حيث من المتوقع الانتهاء من بناء المركز في العام 2012، لافتاً إلى أن «جميع الشركات التي تم التوقيع معها تسلمت أماكنها وبادرت بالتنفيذ»، وأن إجمالي استثمارات المركز ستزيد على 25 ملياراً، وأبدت بنوك رغبته بالموصول على مواقع في المركز مثل مجموعة سامبا المالية ومصرف الراجحي



مدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد الاقتصادية في حائل

## 9 مليارات دولار

### لمدينة «حائل الاقتصادية»

بدأت شركة المال الكويتية، المطور الرئيسي لمدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد الاقتصادية في حائل، تنفيذ المرحلة الأولى من المدينة حسب ما أكد الرئيس التنفيذي للشركة فوزي الجودر الذي أشار إلى أن التكلفة الإجمالية لإنشاءات البنية التحتية لجميع مراحل

المدينة تصل إلى نحو 9 مليارات دولار.

وأوضح الجودر أن شركته «بدأت في تنفيذ 4 أبراج ومندرج المطار الدولي» مشيراً إلى أن «المال» ستطور المشروع الذي يقع على مساحة 156 مليون متر مربع، لافتاً إلى أنه من المنتظر أن يشكل المشروع مدينة لوجيستية في المملكة».

يذكر أن الطاقة الاستيعابية للمطار الجديد تبلغ 1.5 مليون مسافر سنوياً، وقد تم الأخذ في الاعتبار إمكان إحداث توسعات مستقبلية للمطار الدولي لتصل طاقته الاستيعابية إلى أكثر من 2.5 مليون مسافر.



# SKYGATE

Located in a prestigious and quiet neighborhood on the highest point in Adlounia, SKYGATE, with its unsurpassed design, aniline gardens (3000m<sup>2</sup>) and state-of-the-art amenities, is topped out by its quality construction and high-end finishing to make it a haven of luxury.

When it comes to luxury...the sky is the limit



**MENA CAPITAL**

*A Passion for Excellence*

Starco Center, Block C, 10<sup>th</sup> Floor, PO Box 11-8678, Beirut Central District, Lebanon, Tel: +961 1 370 222,  
Fax: +961 1 370 225, Email: [info@menacapital.com.lb](mailto:info@menacapital.com.lb), [www.menacapital.com.lb](http://www.menacapital.com.lb)

## «ديار للتطوير»: أرباح الربع الثالث 81.6 مليون درهم



ماركوس جبيل

أعلنت شركة ديار للتطوير عن تحقيق أرباح صافية في الربع الثالث من العام بقيمة 81.6 مليون درهم إماراتي بزيادة 8 في المئة، مقارنة مع 75.3 مليون درهم في الربع الثاني من العام 2009. وبلغ إجمالي إيرادات الشركة خلال الربع الثالث من هذا العام 450.3 مليون درهم، بزيادة نسبتها 12 في المئة، مقارنة بـ 402.1 مليون درهم في الربع الثاني من العام نفسه. كما بلغ إجمالي حصة المساهمين 7.5 مليارات درهم، في حين بلغ مجموع الأصول 11 مليارات.

وقامت ديار في الربع الثالث بتسليم مشاريعها السبعة التي أعلنت عن تسليمها في العام 2009، وأعلنت عن مضاعفة حجم محفظتها في مجال إدارة العقارات على مدى السنوات الخمس المقبلة.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة «ديار للتطوير» ماركوس جبيل: «إن النتائج التي حققها ديار تؤكد على للقومات السليمة والصحية للاستراتيجية التشغيلية التي تتبعها الشركة».

## «إنجاز»: مشروعان جديدا في السعودية



عمر القاضي

أعلنت «شركة إنجاز للتطوير العمراني»، خلال مشاركتها في معرض «سييني سكيپ دبي» من تلقيا الموافقات الرسمية لمشروعها «المارينا» في المنطقة الشرقية، و«القمر» شمال الرياض.

وأعرب المدير التنفيذي للشركة عمر عبد الله القاضي عن استعداده الشركة التام لبدء العمل مشدداً على «السعي لتطوير

المشاريع العقارية وفق أحدث الوسائل والسبل والتطبيقات التي وصلت إليها سوق العقارات العالمية، وإيجاد أفضل الحلول السكنية والتجارية بما يتعلق بالعقارات والمنشآت من خلال شراكاتها مع شركات عالمية».

يذكر أن مشروع «المارينا» في المنطقة الشرقية يقع على مساحة تبلغ أكثر من 3.3 ملايين متر مربع، وسوف يضم مرافق سكنية واجتماعية مثل المدارس ومراكز الرعاية الصحية والمساجد ومراكز الترفيه والمرافق التجارية. وتبلغ مساحة مشروع «القمر» نحو 2.5 مليون متر مربع وسيكون عبارة عن فلل سكنية.

## حلول مالية للمشتريين

### في عقارات مشروع حدائق بلووم

أعلنت «شركة بلووم العقارية» العاملة في مجال تطوير المجتمعات والمشاريع المتكاملة في أبوظبي، عن توقيع اتفاقية تمويل مع «مصرف أبوظبي الوطني» و«أبوظبي التجاري» و«أبوظبي الإسلامي»، لتقديم تمويلات مالية لمدة 25 عاماً للعقارات السكنية في مشروع حدائق بلووم.

وبموجب هذه الاتفاقية، ستمنح المصارف الثلاثة للراغبين بالتملك تمويلًا بنسبة تصل إلى 80 في المئة، مقابل دفعة أولى يصل قدرها إلى 10 في المئة.

وصرح الرئيس التنفيذي لـ «بلووم العقارية» د. هاني الشماخ: «تؤكد هذه الاتفاقية حرصنا على توفير حلول تمويل مصممة خصيصاً لدعم عملائنا، تؤمن لهم فرصة انقضاء ما يتناسبهم من الوحدات العقارية».



الرئيس التنفيذي لشركة «إعمار العقارية» عصام كلداري يتسلم الشهادة من نائب الرئيس الأول في «لويدز لضمان الجودة» بي. تي. جراف

## «إعمار العقارية» تحصل

### على شهادة الإيزو 9001:2008

نالت «إعمار العقارية» شهادة الإيزو 9001:2008 تقديرًا لالتزامها بنظام إدارة الجودة واتباعها أفضل معايير الجودة العالمية. وكانت «إعمار» حصلت في أيلول / سبتمبر 2006 على شهادة ISO 9001:2000 من «شركة لويدز لضمان الجودة» LQA، وقال الرئيس التنفيذي لشركة «إعمار

العقارية» عصام كلداري: «إن حصول «إعمار» مجددة على شهادة الإيزو للجودة يعكس مدى التزام الشركة بتطوير أدائها على نحو مستمر. ونحن حريصون على الاستمرار في تطوير نوعية الخدمات التي نوفرها لعملائنا، مع التركيز على تسليم المشاريع في مواعيدها المحددة، في الوقت الذي نعمل فيه على مراجعة وتقييم كافة الإجراءات التي تتبعها «إعمار» بما يضمن تنفيذ كافة الأعمال وفق أفضل معايير الجودة العالمية».



**Consolidated Contractors**

Athens Office: 62B Kifissias Avenue, Amaroussion, 151 25 Athens, Greece  
Tel + (30) 210 - 6182 000, + (30) 210 - 6199 200, Fax + (30) 210 - 6199 220  
www.ccc.gr, e-mail. cccmo@mail@ccc.gr

# «جنان للفنادق والمنتجعات»: فنادق صديقة للبيئة

بيروت - زينة أبو زكي

فكرة إنشاء شركة لإدارة الفنادق تتميز عن الشركات الأخرى، لطلال ماراودت رئيس مجلس إدارة شركة «الضيافة القابضة» و«جنان للفنادق والمنتجعات» سعيد أحمد محمد بن بطي. وتزامن ذلك مع ارتفاع أسعار النفط وتصادد الاهتمام بشريد الطاقة الى جانب تصاعد الاهتمام بقضية البيئة. فأتت فكرة إنشاء شركة «جنان للفنادق والمنتجعات» لإدارة الفنادق والتي تعنى بالفنادق «الخضراء» من أجل المحافظة على البيئة وتوفير الطاقة من ناحية الكهرباء والمياه واستخدام المنتجات المعاد تدويرها.

سعيد أحمد محمد بن بطي

طلباً جيداً على الفنادق الصديقة للبيئة، نظراً لأهمية السياحة البيئية وارتفاع الطلب عليها. فالسائح القادم من دول أوروبية وخاصة من المدن، يسعى إلى الهدوء والابتعاد عن الضجيج وذلك ما تسعى إلى توفيره في فنادقنا، منها بأن أوروبي تشهد تطوراً كبيراً في هذا المجال.

ويضيف: «بالنسبة إلى فنادق «جنان» نركز أكثر على مواقع خارج المدن ولكن إذا كان الفندق داخل المدينة، نسعى إلى اعتماد المعايير البيئية نفسها». ويلفت إلى أنه «في الوطن العربي ليست هناك شركات متخصصة في المباني الخضراء، لذلك نتعاون مع بعض الجهات والشركات العالمية التي تعنى بهذا النوع من المباني».

أما بالنسبة لدعم الحكومي في هذا الإطار، فيقول بن بطي: «تتميز أبو ظبي ومنذ عهد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بثقافة المحافظة على البيئة، وحازت الإمارات على العديد من الجوائز العالمية في هذا المجال، وجاء إنشاء مدينة مصدر مؤخراً ليؤكد الوعي البيئي في المنطقة». وأشار إلى «فوز الإمارات باستضافة منظمة «إيرينا» (الوكالة الدولية للطاقة المتجددة) أعطى دفعا لموضوع حماية البيئة. كذلك جاء إطلاق أبو ظبي في مبادرة «استدامة» لدعم ترويج مفهوم جديد للعيش مع بيئتنا وثقافتنا».

أما بالنسبة للسياحة العربية، يرى بن بطي أن التنسيق بين الدول العربية سياحياً يجب أن يكون أفضل مع ضرورة تفعيل الجهات الرسمية، ووضع ضوابط المحافظة على مستوى قطاع السياحة ككل. ■

حيث أن هناك عدداً من المزارع للمنتجات العضوية.

ويضيف بن بطي: «لا تزال فكرة الفنادق الصديقة للبيئة غير واضحة بالنسبة للمستثمرين، الذين يرغبون طبعاً، بخفض التكاليف من خلال توفير الطاقة وغيرها. فهناك الكثير من المستثمرين لديهم اهتمام بالتفتح فنادق بمفهوم جديد. ونحن نتوجه للمستثمر من زاوية القدرة على التوريد في المشروع في مختلف مراحل بدءاً من الخراط إلى البناء وصولاً إلى الأثاث المصنوع من مواد طبيعية إضافة إلى الاستلزمات الأخرى المعاد تدويرها كالأطباق والحارم».

ويشير بن بطي إلى إبرام اتفاقية لإدارة فندق ومنتجع «جنان الظفرة» مع سعيد وأحمد خلفان المزروعى تقضي بقيام «جنان» بإدارة الفندق لمدة 10 سنوات ليكن بذلك أول مشروع لها، لافتاً إلى «أن المفاوضات جارية لإدارة أكثر من فندق داخل الإمارات وخارجها، ونحن نسعى إلى إدارة ما بين 9 إلى 12 فندقاً خلال السنوات الثلاث المقبلة».

وعن تحديات الأزمة يقول بن بطي: «أدت الأزمة إلى إلغاء أو تأجيل بناء عدد كبير من الفنادق، لكن بالنسبة إلينا نجد أن هناك

① يقول سعيد بن بطي: «تشهد السياحة البيئية»، والتي تندرج تحت مفهوم السفر إلى المناطق الطبيعية التي تحافظ على سلامة البيئة والناس» إقبالاً كبيراً، وتشير إحصائيات منظمة السفر العالمية، إلى أنها من أسرع أنواع السياحة نمواً، إذ تبلغ نسبة نموها نحو 5 في المئة سنوياً. ويتركز عمل شركة «جنان للفنادق والمنتجعات» على إدارة الفنادق الصديقة للبيئة، ويتماشى هذا التركيز بحسب بن بطي: «مع جهود دولة الإمارات والدول الخليجية عموماً للحفاظ على البيئة، كما يتماشى مع خطط تنمية وتطوير القطاع السياحي في المنطقة».

ويقول بن بطي: «نلاحظ في الفنادق نوعاً من الإسراف في استخدام الطاقة والمياه، ونسعى إلى تجاوز هذه المشكلة في فنادقنا من خلال اعتماد المباني الخضراء أي أن يكون المبنى مجهزاً بأبواب زجاجية ما يوفر من استهلاك الطاقة ما يخص عملية التكييف على سبيل المثال، وكذلك استخدام المنتجات المعاد تدويرها. كما أننا نحاول تثقيف وتوعية الزائر بضرورة ترشيد استهلاك الجانب البشري من خلال معلومات بسيطة داخل المصم أو الغرفة. وكذلك ترشيد استخدامه للمنشآت والمرافق من دون التأثير على مستوى النظافة». ويضيف بن بطي: «طبعاً لن نفرض على الزائر أية قيود، فهو سيد في غرفته وعلينا أن نقوم بخدمته على أكمل وجه. أما من ناحية المكورات والمشروبات في الفندق فتبقى لأن تكون كلها طبيعية، فالفاكهة الخضراء عضوية وهذا موضوع توليه الإمارات اهتماماً كبيراً

سعيد بن بطي: نشاطنا ينسجم

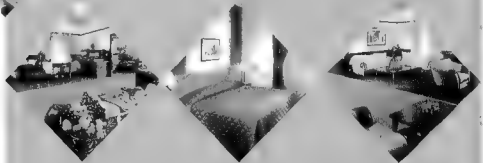
مع جهد الدولة لحماية البيئة



# مجلسك وجالك، العمل والراحة ليس كغيره، أنت الذي تقي



إذا كانت أعمالك هي التي دفعتك لزيارة دبي  
فإن ما ستقدمه بين يديك من الراحة والترفيه  
سيكون حفرًا أقوى لتكرار الزيارة فيمكنك أن تختار  
إحدى الأجنحة المصممة بشكل رائع في طابق رجال  
الأعمال، والتي تقدم لك غاية الهدوء والتميز لتمارس  
أعمالك في جو عملي راق يؤمن الراحة والاستقرار، هذا فضلاً  
عن أن طابق رجال الأعمال قد جهز بقاعة جلوس خاصة لإجراء  
اجتماعات العمل أو لأخذ قسط من الراحة بعد عناء يوم عمل إن  
الخدمات العالية المستوى التي يضيفها طابق رجال الأعمال على  
المكان تؤمن لك الراحة المطلوبة والعبارة الشخصية المتميزة لتكون على  
كامل الثقة بأنك ستتابع أعمالك وكأنك في المكان الذي تعودت عليه قبل ذلك



سيارة ليموزين تملك من وإلى مطار دبي بشكل مجاني، مكتب الاستقبال بخدمة مثالية لضمان الحجز المتدفق  
أو إجراءات المغادرة وجبة إفطار يومية تجهيزات راقية في الغرف، مركز لإدارة الأعمال مع قاعة مؤتمرات  
وخدمات، أو مكان خاص، قاعة استقبال للقاء الضيوف من رجال الأعمال والضيوف العميرين، خدمات  
راقية لإنجاز الحملات الصحية والمؤتمرات، النادي الصحي مع صالة للياقة البدنية وحمام سباحة وملاعب  
للتنس، مطعم راق يقدم أشهر الأطباق العالمية ومطاعم وحبات سريعة مع خدمة التوصيل للعملاء على مدار  
الساعة، أكثر من ٨ متحراً مهيأ بعرض أروع الآراء المرحرة ومستحضرات التجميل والمجوهرات، مصرف  
صينلي، وسوبرماركت

THE

Executive Club

AT



الاستبيان رزفانس  
عقود فندقية  
متعة الإقامة

www.al-bustan.com



شارع النهضة، الطوار، صندوق بريد ٢٠١٠٧، دبي، الإمارات العربية المتحدة

هاتف ٠٠ ٩٦١ ٤ ٢١٢ ٠٠ ٩٦١ ٤ ٢١٢ ٠٠ الفيد الإلكتروني a.bustan@emirates.net.ae

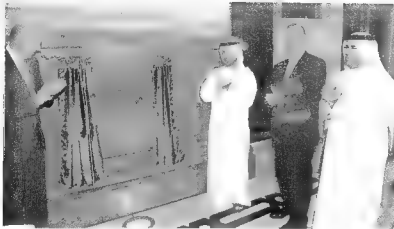
## «هيئة أبوظبي للسياحة» تطلق برنامج «شركاء في التقدم»

أطلقت «هيئة أبوظبي للسياحة»، برنامجها الأول من نوعه «شركاء في التقدم» الذي يهدف إلى دعم التعاون مع الجهات المعنية بقطاع السياحة في أبوظبي وتنسيق الجهود الرامية إلى ترويج الإمارة كوجهة سياحية عالمية.

وأشار رئيس الهيئة الشيخ سلطان بن طحون آل نهيان، إلى أن البرنامج يعتبر إنجازاً جديداً في مسيرة القطاع باعتباره يشكل إطاراً لتوحيد الجهود المبذولة لدعم القطاع، ومد الهيئة بإطار تنظيمي أكثر كفاءة. وأضاف: «سنبتني شعار «وجهة واحدة» الذي أتاح لنا أن نحظى باستضافة المؤتمر العالمي لطب العيون العام 2012 واستضافة 2.3 مليون زائر فندقي بحلول العام نفسه».

## ... وتبدأ تنفيذ نظام التصنيف

وعلى صعيد آخر أراح الشيخ سلطان بن طحون الستار عن أول لوحة للتصنيف الفندقي مثبتة خارج فندق قصر الإمارات،



الشيخ سلطان بن طحون يتوسط مدراء الفندق ويبدأ مبارك المهيري من اليمين

من أصل 110 لوحات تصنيف لـ 63 فندقاً و47 منشأة فندقية في إمارة أبوظبي، وذلك إيماناً ببدء العمل رسمياً بنظام التصنيف الفندقي الذي طوره «هيئة أبوظبي للسياحة».

وبهذه المناسبة، قال: «حرصنا على أن يقدم نظام التصنيف الجديد صورة راقية ومنسجمة مع الأسلوب الحضاري الذي يميز أبوظبي، مشيداً بنظام التصنيف المبتكر كتموذج للتعاون المشترك بين جميع الأطراف المشاركة في القطاع السياحي في الإمارة».

## اختتام بطولة «سعودي أوجيه» الدولية للغولف

اختتمت شركة «سعودي أوجيه» فعاليات بطولة الغولف الدولية المفتوحة الثالثة في نادي ديراب للغولف في الرياض، وفاز اللاعب الكوري الجنوبي إم أس كيم باللقب بعد أن تغلب على بطل العرب لأمم المنتخب السعودي الأول للغولف عثمان الملا بصعوبة في الجولة 18.



مازن فايد (يمين) يسلم اللاعب السعودي عثمان الملا جائزته

ولك ضمن منافسات اليوم الأخير للبطولة.

وقام مدير دائرة الاتصال والإعلام في شركة «سعودي أوجيه» مازن فايد بتتويج اللاعبين الفائزين بحضور رئيس الاتحاد السعودي للغولف خالد أبو نهيان ونائبه المهندس يوسف الدويش وأمين عام الاتحاد عبد العزيز الديلان.

وبذلك تأمل الثلاثي السعودي عثمان الملا والكوري الجنوبي إم أس كيم والبحريني ناصر يعقوب إلى بطولة القارات الدولية للغولف التي ستقام في مدينة أغادير المغربية في مارس 2010.

## سمير دقاق يتقاعد بعد 30 عاماً في «ماريوت العالمية»



سمير دقاق

بعد 30 عاماً من العمل لدى «ماريوت العالمية»، يتقاعد نائب الرئيس للمبيعات العالمية في «ماريوت العالمية» سمير دقاق.

وقال نائب رئيس أول المبيعات العالمية لدى ماريوت ديفيد تاوسند: «يتتج سمير دقاق بخبرة عملية واسعة وإثراء فريد بالعلاقات الإنسانية والثقافات المختلفة. ولا شك أن كل الذين عرفوه وعملوا معه سيفقدونه كثيراً».

وكان دقاق التحق بشركة «ماريوت العالمية» في العام 1979 كمساعد إداري في فندق الرياض ماريوت، وتطور خلال سنوات العمل وتسلم مناصب رئيسة في العمليات والمبيعات وأصبح مديراً لإدارة المبيعات والتسويق في فندق ماريوت عمان في الأردن.

شغل دقاق مناصب مماثلة في فندق «ماريوت باريس» في فرنسا، و«ماريوت أرسو» في بولندا و«ماريوت موسكو» سنتر في سان فرانسيسكو الأميركية قبل أن يلتحق بقسم مبيعات «ماريوت العالمية» في العام 1993 كرئيس للمبيعات العالمية لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وشبه القارة الهندية».

# معك تكتمل الصورة

تفضل زيارة الموقع: [emirates-holidays.com/Eidoffers](http://emirates-holidays.com/Eidoffers) في إنترنت



**Emirates**  
الخطوط الجوية الإماراتية

لزيد من المعلومات يرجى الاتصال بوكيل سفرك المحلي أو بالإمارات للطعلات في دولة الإمارات العربية المتحدة على هاتف: ٤٩٦٩ - ٨٠٠ السعودية - الرياض: +٩٦٦ ١ ٤٨٦ ٩٠٠٠  
جدة: +٩٦٦ ٢ ٦١٠ ٦٦٦٦؛ الظهران: +٩٦٦ ٣ ٨٦٩ ٠١٣٩؛ الكويت: +٩٦٥ ٢٢٩٢١٠٧٧؛ قطر: +٩٧٤ ٤٢٨ ٤٤٠٠؛ عمان - مسقط: +٩٦٨ ٢ ٤٤٠ ٤٤٠٠  
والبحرين: +٩٧٣ ١ ٧٠٨ ٨٧٠٧، أو تفضل زيارة الموقع: [emirates-holidays.com/Eidoffers](http://emirates-holidays.com/Eidoffers)



من اليمين الشيخ سعود بن صقر القاسمي، كريستوفر ج. ناسيتا  
والشيخ فيصل بن صقر القاسمي

## افتتاح ثاني فنادق هيلتون في رأس الخيمة

افتتح منتج وسيا هيلتون رأس الخيمة رسمياً برعاية ولي العهد ونائب حاكم إمارة رأس الخيمة الشيخ سعود بن صقر القاسمي وبحضور رئيس الدائرة المالية والمنطقة الحرة في رأس الخيمة الشيخ فيصل بن صقر القاسمي والرئيس والمدير التنفيذي لشركة هيلتون العالمية كريستوفر ج. ناسيتا.

وقال الشيخ فيصل بن صقر القاسمي: «تمتاز إمارة رأس الخيمة بامتدادها الشاسع وبجوها الهادئ ما يجعل منها الملاذ الأمثل بعيداً عن نمط الحياة السريع والمزدحم في الإمارات الأخرى. كما إننا نسعى إلى النمو والتطور بشكل تدريجي لنصبح وجهة سياحية عالمية مع الحفاظ في الوقت نفسه على ثقافتنا وطبيعتنا المميزة».

أما كريستوفر ج. ناسيتا فقال: «تعتبر إمارة رأس الخيمة إحدى أبرز الوجهات الناشئة، حيث نملك وجوداً قوياً من خلال مشاريعنا القائمة والمستقبلية، مع العلم بأننا أول علامة تجارية عالمية للفنادق تدخل سوق رأس الخيمة» ويطل المنتج وهو ثاني فنادق هيلتون في رأس الخيمة على الخليج العربي ويضم 324 غرفة و151 فيلاً فاخرة مصممة على طراز فن ألاريسك العربي التقليدي.

بدوره قال رئيس شركة هيلتون العالمية في الشرق الأوسط وأفريقيا جان بول هرتزوج: «إن منتج وسيا هيلتون رأس الخيمة يمنح الإمارة نكهة عربية أصيلة ويعكس بجدارة التزامنا بتطوير الإمارة لتصبح وجهة عالمية».

## فندق جديد لـ «موفنيك» في قمرات التونسية



أدم التورة (اليمين) وجون جبريال بيريز وجوزف دوفير

وقّعت مجموعة فنادق ومنتجعات موفنيك عقداً مع المجموعة التونسية الكويتية للتنمية لإدارة فندق في العاصمة تونس على الشريط الساحلي لقمرت، ومن المقرر افتتاح الفندق ربيع العام 2010.

وتعتبر قمرات الجزء المزدهر والحديث من تونس العاصمة. ويضم فندق موفنيك قمرات 102 غرفة و15 جناحاً، بالإضافة إلى 3 مطاعم معظمها تتمتع بإطلالة على خليج تونس، وسوف يمثل الفندق الجديد إضافة مهمة لحافظة أعمال فنادق ومنتجعات موفنيك في تونس، والتي سوف تكتمل بافتتاح منتجعات ومارين سبا وسوسة، والمقر في نوفمبر الجاري.

وقال الرئيس التنفيذي للمجموعة المالكة للفندق أدم مبارك التورة: «نحن كشركة تنمية وتطوير سياحية نهدف إلى تقديم فنادق ومقاصد جديدة متميزة، ونحن فخورون بشرائنا مع مجموعة فنادق ومنتجعات موفنيك».

رئيس مجموعة فنادق ومنتجعات موفنيك جون غبريال بيريز قال: «نحن فخورون بتوسّعنا في تونس، بدايةً في سوسة واليوم في قمرات. كما أننا فخورون بشرائنا مع المجموعة التونسية الكويتية للتنمية المعروفة بخبرتها الكبيرة والتي تمتلك العديد من الفنادق الأخرى في تونس».

## «جميرا» تدير مشروعاً في المغرب

وقعت مجموعة جميرا اتفاقية مع شركة «سوسيت جنرال دو تافوق دو ماروك» لإدارة منتجع جميرا مراكش للفنادق واليول، وهو منتجع جديد يجري تطويره في منطقة جبال الأطلس ويقع على مسافة سبعة كيلومترات جنوب مدينة مراكش.

ويضم المشروع المقرر افتتاحه على ثلاث مراحل ابتداءً من يناير 2013، فندقاً للفنادق فئة خمس نجوم ومطعماً للفنادق يضم 18 حفرة ونادي أكاديمية، وفندقاً لليول من فئة خمس نجوم أيضاً بالإضافة إلى ملعبين لليول وملعب للتدريب؛ كما سيضم فندقاً ثالثاً من فئة



جيرالد أوليس من اليسار ولحمد الفياح أثناء توقيع الاتفاقية

خمس نجوم ومنتجعاتاً صمماً وسوقاً وفلاً سكنية.

وعُيّن رئيس مجلس إدارة مجموعة جميرا جيرالد أوليس قائلاً: «يحمل المشروع إضافة مهمة لحقيبة فنادق ومنتجعات مجموعة جميرا المتزايدة في جميع أنحاء العالم».

وقال الرئيس التنفيذي لشركة «سوسيت جنرال دو تافوق دو ماروك» أحمد الفياح: «إننا فخورون باختيار مجموعة جميرا لإدارة هذا المنتجع الفريد من نوعه؛ فمع خبرتها ومعرفتها بثقافة الشرق الأوسط فإننا سنضمن لضيوفنا الحصول على أفضل الخدمات».



**فندق قصر الرياض**

**RIYADH PALACE HOTEL**

★★★★★

**قمة الضيافة**



ص. ب. ٢٦٩١ الرياض ١١٤٦١ المملكة العربية السعودية هاتف: ٤٠٥٤٤٤ فاكس: ٤٠٥٣٧٢٥

[www.riyadhpalacehotel.com](http://www.riyadhpalacehotel.com)

e-mail: [rph@riyadhpalacehotel.com](mailto:rph@riyadhpalacehotel.com)

## «الافكو» تسلم أول طائرة إيرباص إلى الخطوط السعودية



من اليمين: خالد المحمم، جون ليهي وأحمد الزين

المهندس خالد المحمم: «إن طائرة إيرباص A320 هي الطائرة المناسبة لخطتنا الطموحة لتحديث أسطولنا، حيث تجمع بين الكفاءة التشغيلية وتوفير الراحة في المقصورة لعملائنا وسوف تمكن الخطوط الجوية السعودية من تلبية طلبات وتوقعات الركاب المتزايدة».

سلمت شركة «الافكو» لتمويل شراء وتأجير الطائرات أول طائرة إيرباص A320 إلى شركة الخطوط الجوية العربية السعودية تنفيذاً لاتفاقية تأجير 13 طائرة من هذا النوع لمدة 8 سنوات تسلم تبعاً خلال الفترة من 2009 إلى 2011.

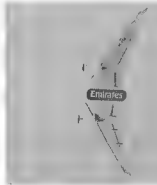
وقال رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة «الافكو» أحمد عبد الله الزين: «يؤكد تسليم الطائرة التزامنا بجمعية طلبات زبائننا في المواعيد المقررة، مشيراً إلى الدور المهم للخطوط السعودية في ما تحقق من نجاح».

وأضاف: «إن عدد الطائرات التي اتفقت «الافكو» على تزويد الخطوط السعودية بها بلغ 25 طائرة بقيمة إجمالية تصل إلى 3.3 مليارات دولار، ما بين «بوينغ» و«إيرباص» مشيراً إلى أن «الافكو» استلمت 10 طائرات إيرباص A320-200 من الشركة المصنعة خلال العام 2009».

من جانبه قال المدير العام للخطوط الجوية العربية السعودية

## طيران الإمارات:

### سندات لتمويل شراء 3 طائرات



أعلنت طيران الإمارات عن نجاح إصدار أولي سندات أميركية، بضمن ذلك الصناديق والسندات الأميركية، وذلك لتمويل شراء ثلاث طائرات بوينغ 777-300ER جديدة، وتبلغ قيمة الإصدار نحو 414 مليون دولار بفائدة 3.4 في المئة سنوياً. وتستحق السندات المضمونة في 21 أغسطس العام 2021.

وقال نائب رئيس أول المالية في طيران الإمارات برياان جيفري: «تكتسب هذه الصفقة أهمية بالغة لصناعة الطيران عامة، لأنها تفتح أول إصدار أولي مباشر من نوعه في أسواق المال العالمية. ونحن نرى في أسواق السندات اليوم مصدراً مهماً للحصول على التمويل لصناعة الطيران بشكل عام، ولطيران الإمارات على وجه الخصوص». من جهة ثانية أعلنت طيران الإمارات وAustralia V، التحالف الجوية العالمية الجديدة التابعة لمجموعة فيرجن بلو الأسترالية، عن توقيع اتفاقية رمز مشترك بشأن الرحلات عبر بحر تسمانيا، والتي سري العمل بها اعتباراً من 25 أكتوبر الماضي. وتعد اتفاقية الرمز المشترك، وهي الأولى بين طيران الإمارات والتحالف الجوية الأسترالية، بمثابة مبادرة جديدة لتأكيد التزام طيران الإمارات نحو أستراليا.

طائرة طيران الإمارات من طراز بوينغ 777-300ER

## الطيران العماني يتسلم أول طائرة

### إيرباص A330



بيتر ميل

تسلم الطيران العماني طائرته الأولى من طراز إيرباص A330-200، بناءً اتفاقية إيجار مع شركة «أواس» AWAS التي تتخذ من «دبان» مقر لها، وبذلك يصبح الطيران العماني أحدث مشغل لهذه الطائرة، ما يفعله وللمرة الأولى تقديم رحلات بعيدة المدى.

وتوقر طائرة إيرباص A330 20 مقعداً لدرجة رجال الأعمال و196 مقعداً للدرجة الاقتصادية، وسيتم تشغيلها مبدئياً في رحلات بعيدة المدى من مسقط إلى لندن وباريس وفراנקفورت، بالإضافة إلى وجهات في آسيا.

وتقدم الطيران العماني طلب لشراء سبع طائرات إيرباص A330 في العام 2007، خمس منها من شركة إيرباص مباشرة، على أن يتسلم الطائرات الست المتبقية من عائلة إيرباص A330 الأوامر المقبلة.

وقال الرئيس التنفيذي للطيران العماني بيتر ميل: «ستحول الطائرة الجديدة الطيران العماني متابعة توسيع رقعة انتشار خدماته الاعتمادية مقبولة التكلفة وتعزيز موقعه في السوق».

وقال الرئيس التنفيذي في إيرباص لشؤون العملاء جون ليهي: «يسعدنا أن تكون شركة الطيران العماني في خطة نموهم».

# Firm Belief Unbreakable Will



The Investment Development Authority of Lebanon- IDAL is dedicated to promote Lebanon as a viable investment destination and to attract, facilitate, and retain investments in the country. IDAL's commitment to its mission of facilitating investment in Lebanon, coupled with the country's revitalized and resilient position as a regional business hub, is set to make investing in Lebanon a choice for the future.

**IDAL**

Investment Development Authority of Lebanon  
Presidency of the Council of Ministers [www.idal.com.lb](http://www.idal.com.lb)

☎ 961 1 981188

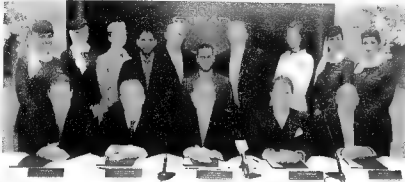
## «الاتحاد للطيران» توقع أول صفقة ضمن برنامج ضمان الصادرات

وقعت «الاتحاد للطيران» أولى الصفقات لضمان ائتمان الصادرات، وذلك ضمن برنامج لتمويل الطائرات بقيمة مليار دولار للعامين 2009 و 2010.

ويخضع تقييم وكالة ضمان ائتمان الصادرات BCA الذي حصلت عليه الشركة مؤخراً «الاتحاد للطيران» ضمن قائمة شركات الطيران من الفئة الاستثمارية.

ومن شأن الضمانات المعلقة التي توفرها حكومات ألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة، وأن تعمل على تعزيز أنشطة تمويل الطائرات للشركة في الأسواق التجارية من خلال تسهيل الوصول إلى مصادر جديدة لرأس المال بهوامش تنافسية.

الرئيس التنفيذي لـ «الاتحاد للطيران» جيمس هوجن قال: «لقد علمنا طيلة السنوات الثلاث الماضية على تأسيس قاعدة تجارية قوية وإطار ثابت للحركة. وأظهرنا أننا نمثلك خطة واضحة، مع إبراز



جيمس هوجن في الوسط مع ممثلي وكالة ضمان ائتمان الصادرات

قدرتنا على تنفيذ تلك الخطة وما نتمتع به من أفاق تحظى بالتقدير من حيث الأداء المتواصل للشركة والتسليم حسب المواعيد المحددة». وصرح وزير التجارة والاستثمار والعمل في المملكة المتحدة اللورد مارفين ديفيس قائلاً: «إنه لن ندعي سروري أن تدعم وكالة ضمان الائتمان على الصادرات في المملكة المتحدة تسلم الاتحاد للطيران هاتين الطائرتين من طراز «إيرباص»، ويعكس هذا الدعم بشكل واضح التزام الحكومة بدعم صادرات قطاع الطيران من المملكة المتحدة».

## تعاون بين «إيلاف» والخطوط الإندونيسية



طارق نابلسي وإسواندي سعيد أثناء الافتتاح

افتتحت «مجموعة إيلاف» للسياحة والسفر والضيافة والتابعة لـ «الشركة السعودية للاقتصاد والتنمية» (سيكو) مكتباً جديداً للخطوط الجوية الإندونيسية بحضور نائب الرئيس التنفيذي لـ «إيلاف» طارق نابلسي ونائب المدير العام ماجد الكعبي والمدير العام الأول للخطوط الإندونيسية في آسيا، أوروبا والشرق الأوسط إسواندي سعيد. وقال نابلسي: يهدف المكتب إلى تلبية الطلب المتزايد

على السفر إلى إندونيسيا، ونسعى لتحقيق أهدافنا وتفيّذ خططنا المطروحة الخاصة بالأعوام المقبلة والتي تم إنجاز ما هو مقرر منها بنجاح وفق الجدول الزمني المقرر لها. من جهته، قال الكعبي: «يزداد عدد رحلات الطيران بين المملكة وإندونيسيا، وهناك حالياً نحو 11 رحلة أسبوعية على متن الطائرات التابعة للخطوط الجوية الإندونيسية من جدة إلى جاكرتا».

وقال سعيد: «نعتبر «مجموعة إيلاف» من أهم شركائنا، ويشكّل افتتاح هذا المكتب خطوة مهمة نحو تعزيز العلاقات بيننا».

من جهة ثانية فازت شركة «إيلاف للفنادق» بجائزة التميز في قطاع الضيافة المتفوقة مع الشريعة الإسلامية خلال القمة السنوية الأولى للاستثمار والتوسعة الفندقية في السعودية والتي عقدت مؤخراً في العاصمة الرياض.

## «الوفير» رابع شركة طيران في السعودية

حصلت شركة الوفير الوطنية للطيران على ترخيص من الهيئة العامة للطيران المدني السعودية لتسيير رحلات لنقل المسافرين وخاصة خلال مواسم الحج والعمرة، وذلك بعد استيفائها المتطلبات النظامية كافة، لتصبح بذلك الثالثة السعودية الراحية.

وأوضح رئيس الهيئة العامة للطيران المدني عبد الله رحيمي الذي سلم شهادة الترخيص إلى الرئيس التنفيذي لشركة «الوفير» عدنان الدباغ أن «الفرص ما زالت متاحة لجميع المستثمرين الراغبين في الحصول على ترخيص نقل جوي عارض، حيث أن الهيئة تدرس طلبات عدة تقدم بها مستثمرون للاستثمار في هذا المجال».

بدوره، أكد الدباغ أن الشركة تمتلك حالياً 3 طائرات بوينغ من نوع 777، وهي تستهدف تأمين 6 طائرات مشابهة خلال العام المقبل، لافتاً إلى أن «الوفير» ستبدأ عملياتها من موسم حج هذا العام، موضحاً أن «الشركة أسست لخدمة الحجاج والمغتربين والزوّار».

تجدر الإشارة إلى أن رأس مال «الوفير» يبلغ 100 مليون ريال ويحمل فيها 300 موظف ويتخذ من جدة مقراً لها.





عالم يتناغم مع مبادلتك. لأنك تعيش الحياة.

هنا في فنادق ومنتجعات ريجان .. لا تصافح عينك إلا ما يرضي قلبك.. وعقلك.. ومبادلتك.. وقيمتك..  
هنا يأخذك ريجان الى عالم من الرفاهية ويبقيك على تواصل تام مع قيمك، ومبادلتك الأصيلة وأنت لم تفقد  
عالمك الخاص، ريجان يمثل عالمك الأصيل في قطاع الضيافة على مستوى العالم. ولعل التزام ريجان  
بعدم تقديم المشروبات الخحولية واحد من المبادئ التي نحرس عليها، وهنا تجتمع الأصالة.. والرفاهية  
العصرية معاً، تفصل الى فنادق ومنتجعات ريجان... أسكن في عالمك الخاص لأنك تعيش الحياة..

سلسلة فنادقنا تتضمن أربع علامات تجارية وتنتشر على أكثر من ٦٨ موقعاً.  
وتكرر يوماً بعد يوم.

ويبقى وعدنا لكم دائماً، معنا.. للوقت معلّى.

**ريجان**  
فنادق ومنتجعات من روتانا



الوزير د. محمد الحسين

# قطاع التأمين السوري: فرص كبيرة للنمو

بيروت - بروت نكاش

يوصل قطاع التأمين السوري تحقيق معدلات نمو ملفقة، حيث سجل في النصف الأول من العام نمواً بلغت نسبته 23 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام 2008، وارتفع إجمالي الأقساط المكتتبة من 5.3 مليارات ليرة إلى 6.5 مليارات. ومن المتوقع أن يصل حجم الأقساط في نهاية العام الجاري إلى 15 مليار ليرة سورية مقابل نحو 12.4 ملياراً العام 2008، أي بنسبة زيادة 20.9 في المئة.

وفي هذا السياق، تواصل هيئة التأمين بذل الجهود الرامية إلى زيادة حجم أقساط التأمين. وقد أصدرت العام الماضي جملة قرارات منها ضرورة تطبيق قرار مجلس الوزراء الرقم 49 القاضي بتطبيق للتأمين الإلزامي في المؤسسات الصناعية والمدارس والجامعات والمستشفيات الخاصة وغيرها.

كما أصدر الوزير الحسين سلسلة قرارات هدفها تنظيم السوق وتحسين أداء شركات التأمين والشركات المساندة. ومن بين هذه القرارات قرار يتعلق بالترخيص لوكلاء

التأمين وأخر ينظم عمل شركات إدارة المطالبات TPA والتي يصل عددها إلى 6 شركات، وتشكيل لجنة هيئة الإشراف مهنتها فض النزاعات والنظر في الشكاوى المقدمة من قبل حملة الوثائق مع شركة التأمين في ما يخص قيمة التعويضات المتنازع عليها. كما أصدر، محمد الحسين قراراً عدل بموجبه المادة الأولى من قانون التأمين المتعلق بالحد الأدنى لأسعار النقل البحري والبضائع وقراراً آخر بتعديل جداول تعريفات التأمين الإلزامي للسيارات السورية وغير السورية عند المعابر الحدودية. وفي إطار الإعداد لمجمع التأمين الإلزامي الذي يستعده الاتحاد السوري لشركات التأمين لإنشائه في مديريات النقل في المحافظات، وقّع الاتحاد اتفاقية مع بنك بيمو السعودي الفرنسي يتم بموجبها تقاضي المصرف رسوم التأمين الإلزامي ومن ثم تحويلها إلى الشركات حسب حصصها المعتمدة في اتفاق إقامة المجمع الموقع بين شركات التأمين. ■

الاقتصادي الذي تشهد السوق السورية، وبالتعداد السكاني المقترب نحو 18 مليون نسمة، بحسب رئيس مجلس إدارة هيئة الإشراف على التأمين وزير المالية د. محمد الحسين. وتشير تقديرات الهيئة إلى أن معدل إنفاق الفرد السوري على التأمين سيبلغ 750 ليرة سورية في نهاية العام الجاري، وهو رقم متدن مقارنة بأسواق عربية أخرى ويدل على ضرورة زيادة الوعي التأميني، إضافة إلى توفير منتجات تأمينية تغطي احتياجات كل الفئات وبخاصة ذوي الدخل المحدود.

يبلغ عدد شركات التأمين العاملة في السوق السورية 13 شركة منها واحدة حكومية، وتضم 10 شركات تأمين تقليدية وشركتين للتأمين المتكافلي. ولا تزال المؤسسة العامة السورية، أي الشركة الحكومية، تستأثر بالحصصة الأكبر من سوق التأمين مع مجموع أقساط بقيمة 5.3 مليارات ليرة سورية بحسب نتائج العام 2008، أي ما نسبته 42.9 في المئة من إجمالي الأقساط المكتتبة.

ويحتل فرع التأمين الإلزامي والشامل

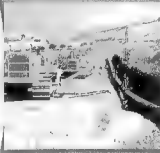
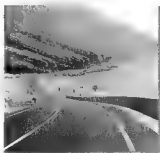
على السيارات، الأنشطتين باقي فروع التأمين حيث بلغ حجم الأقساط في هذا الفرع نحو الملياري ليرة سورية خلال النصف الأول من العام 2009، يليه فرع تأمينات الحريق مع مجموع أقساط بقيمة 810 ملايين ليرة سورية، والنقل 628 مليون ليرة، والتأمينات الهندسية 188 مليوناً، وتأمين المسؤوليات 142 مليوناً والتأمين الصحي 135 مليوناً وتأمينات الحياة 49 مليون ليرة، وتأمين السفر 23 مليون ليرة. وخلال النصف الأول من العام الجاري، تمت فروع التأمين بصورة ملحوظة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وجاءت في المقدمة التأمينات الفردية، حيث زادت بنسبة 99.2 في المئة، تلاها التأمين الصحي بنسبة 85.5 في المئة، ثم التأمين على الحياة بنسبة 76.8 في المئة.

## التحديات التشريعية

رغم عدم تأثر القطاع بالأزمة المالية العالمية، إلا أن معدلات النمو السنوية تبقى دون الطموحات مقارنة بالنمو

## ترتيب شركات التأمين السورية بحسب الأقساط في 2008

الشركة	القيمة (مليو ليرة سورية)	النسبة من إجمالي السوق (%)
المؤسسة العامة السورية للتأمين	5,360.00	43.2
الشركة الوطنية للتأمين	1,932.00	15.6
الشركة المتحدة للتأمين	983.00	7.9
الشركة السورية العربية للتأمين	896.00	7.2
الشركة السورية التوكيفية للتأمين	863.00	7.0
الشركة السورية المئوية للتأمين أروب	676.00	5.5
شركة الشرق العربي للتأمين	457.00	3.7
شركة الثقة السورية للتأمين	534.00	4.3
شركة التأمين العربية - سورية	478.00	3.9
شركة الاتحاد التعاوني للتأمين	134.00	1.1
شركة أدونيس للتأمين - أمير	66.00	0.5
شركة العقيلة للتأمين	14.00	0.1
الشركة الإسلامية السورية للتأمين	9.30	0.1
	12,402.30	



Online

$$\frac{1}{2} \left( \frac{1}{2} + \frac{1}{2} \right) = \frac{1}{2}$$

## أبوظبي الوطنية للتأمين 46 في المئة زيادة في إيرادات الأقساط

حققت شركة أبوظبي الوطنية للتأمين إجمالي أقساط بقيمة 1.21 مليار درهم نهاية سبتمبر 2009 مقابل 1.13 مليار في الفترة نفسها من العام 2008. وبلغت إيرادات الاكتتاب التي حققتها الشركة 262 مليون درهم مقابل 179 مليوناً في الفترة نفسها من 2008، أي بزيادة نسبتها 46 في المئة.

وبلغ صافي إيرادات الشركة من الاستثمارات والإيرادات الأخرى 140.53 مليون درهم مقابل 176.96 مليوناً خلال الفترة نفسها من العام 2008، أي بتراجع نسبته 20.5 في المئة.

وبلغ صافي ربح الفترة المنتهية في سبتمبر الماضي 20.63 مليون درهم بعد خصائر متتالية في الفصلين الأولين بلغت قيمتهما 306 ملايين درهم على الأصول المتاحة للبيع.

وفي هذا السياق، قال الرئيس التنفيذي للشركة وليد صيداني: «تشير الأرباح المحققة إلى تركيزنا على أعمال التأمين بشكل رئيسي». وحصلت الشركة مؤخراً على تصنيف إثنائي A- مع وضع مستقر من قبل وكالة التصنيف الدولية ستاندرد آند بورز.

## «العالية» للتأمين التعاوني: طرح أولى في السعودية

أطلقت الشركة «العالية» للتأمين التعاوني، وهي شركة سعودية مساهمة قيد الإنشاء، عملية الاكتتاب العام الأولى لها بطرح 30 في المئة من رأس مالها في سوق الأسهم السعودية، وشملت العملية ستة ملايين سهم بقيمة 10 ريالات سعودية للسهم الواحد.

وتم تعيين «الرياض المالية» مديراً للاكتتاب ومعهداً للتغطية و«مورغان ستانلي السعودية» مستشاراً مالياً. وجاء الإعلان في حفل توقيع رسمي جرى في 29 سبتمبر في بنك الرياض وحضره الرئيس التنفيذي للأسواق الناشئة في مجموعة (آر أس آيه)، بول ويتنكر، العضو المنتدب المقترح لشركة «العالية»، مارك كوبر، رئيس مجلس الإدارة المقترح لشركة «العالية»، الشيخ علي رضا، رئيس قسم الاستثمار المصري في مورغان ستانلي السعودية، توفيلو ماسيرا، الرئيس التنفيذي لـ«الرياض المالية»، علي القوي، والرئيس التنفيذي المساعد لـ«الرياض» سليمان القوي.

وشركة «العالية»، هي جزء من مجموعة آر أس آيه للتأمين، وتعمل في المملكة العربية السعودية منذ العام 1978.

## الترخيص لشركة «هاري أريج» في البحرين

منح مصرف البحرين المركزي ترخيصاً لشركة هاري برمودا للمجموعة العربية للتأمين «أريج» لتأسيس شركة مشتركة لإدارة التأمين تحت اسم هاري أريج «هيم»، وستقوم الشركة الجديدة بتطوير أعمال إعادة التأمين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتعميداً في مجال الهندسة والإنشاءات والطاقة.

ووه مدير إدارة التراخيص والسياسات بمصرف البحرين المركزي أحمد عبدالعزيز البسام يخطط التوسع التي تقوم بها كل من «أريج» و«هاري» انطلاقاً من البحرين.

وقالت الرئيسة التنفيذية لدى هاري ياربرو ميري إن هذه الشركة «فرصة سانحة لاقتناص حصة أعمال إعادة تأمين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالشراكة مع معيد تأمين إقليمي».

كما علق الرئيس التنفيذي في أريج ياسر البجاني قائلاً: «إن الخبرة المشتركة وقدرتنا مجتمعة الاستيعابية ستمكننا «هيم» من المشاركة في تطوير أسواق إعادة التأمين في ظل نمو اقتصاديات المنطقة».

## «بروج للتأمين» تطرح 40% للاكتتاب العام

طلحت شركة بروج للتأمين التعاوني 5.2 ملايين سهم، أي ما يعادل 40 في المئة من رأس مالها للاكتتاب العام الأولي بقيمة 10 ريالات للسهم الواحد. وعينت الشركة كلاً من «بنك الراجحي» «البنك السعودي الفرنسي» و«سامبا» لإدارة عملية الاكتتاب.

وقال مدير عام الشركة سامر كتيج: «باتي طرح أسهم الشركة للاكتتاب العام في ظل إمكانات النمو المتوقعة في سوق التأمين السعودية. ونسعى من خلال هذه الخطوة إلى تقديم منتجات عالية الجودة تلبي متطلبات الأمن والسلامة لكل من الأفراد والشركات».

## أكسا الخليج و HSBC

### تطرحان برنامج «الشحن المضمون»



أعلنت شركة أكسا الخليج ومصرف HSBC الشرق الأوسط عن اتفاقية توزيع وتسويق تقدم بموجبها أكسا، برنامج تأمين على البضاعة المشحونة لزبائن مصرف HSBC، فيما يقوم المصرف بترويج وتوزيع هذا البرنامج المعروف بـ«الشحن المضمون» (Cargo Safe) لدى عملائه.

أشار الرئيس التنفيذي لشركة أكسا الخليج جان لويس لوران جوزي إلى أن الزبائن سيستفيدون من الحصول على فرصة لتحويل أعمالهم التجارية وعلى تغطية كافة المخاطر.

وشدد المدير التنفيذي لشؤون المخاطر البحرية في شركة أكسا طوبي سين لاند على حاجة الأعمال التجارية في المنطقة إلى خدمات معززة وتغطية شاملة، بينما قال المسؤول عن فرع التأمين في مصرف HSBC الشرق الأوسط دافيد هانت: «بفضل هذا الاتفاق، نلبي حاجات زبائننا التجارية المالية كافة. أما التجارات الصغيرة ومتوسطة الحجم فيمكنها الانضمام إلى هذا البرنامج والاستفادة منه عبر الفرع المحلي للمصرف».

# MEDGULF



THE MEDITERRANEAN & GULF INSURANCE & REINSURANCE CO



كريم، 3 سنين

عمر، ما عرفت المشاي... يعمرن ما عرفت الاستشارة

العمر قدامك... يا لسان



من اليمين: أن خويري وسيرغي أويلنتشيكو

## الشركة العربية الروسية تعزز العلاقات التجارية العربية- الروسية انطلاقاً من بيروت

بيروت - بروت دكاش

زار بيروت مؤخراً وفد روسي برئاسة رئيس غرفة تجارة وصناعة روسيا سيرغي أويلنتشيكو وعضوية رئيس الغرفة في الشرق الأوسط والعالم العربي آن خويري وممثل الغرفة في السوق السورية د. علي مزروق وممثلين عن شركات روسية. هدفت الزيارة استكمال الاجراءات لافتتاح مقر للشركة العربية الروسية التي تأسست في بيروت وبرأسها خويري وذلك مطلع العام 2010.

«الاقتصاد والأعمال» التقت أويلنتشيكو وخويري اللذين تحدثا عن التبادل التجاري بين روسيا والمنطقة العربية ودور الشركة ونشاطاتها المرتبطة.

بواسطة مكاتب الشركة في بيروت، كذلك الأمر بالنسبة لعمليات الدفع التي ستتم عبر البنوك المحلية».

ويكشف خويري أيضاً عن جهود كبيرة بذلها لتخفي الغرفة عن قرار تأسيس الشركة في دبي واختيار بيروت لذلك، ويشرح: «على الرغم من المكانة التي تحتلها دبي كموقع ستراتييجي في العالم العربي، إلا أن لبنان يمتلك مزايا تفاضلية ساهمت في اختياره بديلاً عن دبي، أهمها الكوادر البشرية، وتعدد اللغات فيه، إضافة إلى خصائص قانونية وتشريعية وتسهيلات تجعله مقراً مثالياً للشركات العالمية الراغبة بالاستقرار في المنطقة». ويتابع: «هناك سهولة كبيرة لتأسيس شركة «أوفشور» في لبنان وبكلفة متدنية مقارنة بدول الخليج، والضريبة السنوية التي دفعناها عن الشركة تبلغ 660 دولاراً فقط سنوياً. وبالنسبة لشركتنا، فنحن الآن في مرحلة التأسيس بعد أن اخترنا الموقع وسط بيروت على أن تباشر الشركة نشاطها مطلع العام 2010».

### مؤتمر تجاري عربي-روسي

وعن خدمات وأنشطة الشركة المرتبطة فيفيدي خويري: «إضافة إلى متابعة الإجراءات والعلاقة التجارية بين روسيا ودول المنطقة، فإننا سننظم معرضاً دائماً للمنتجات الروسية في لبنان».

ويقول رئيس الغرفة سيرغي أويلنتشيكو إنه «من خلال هذه المبادرة نحن نبني جسراً بين بيروت وموسكو، ولا يقتصر هذا الجسر فقط على علاقات تجارية بل يتعداه إلى علاقات استثمارية عبر تبادل الاستثمارات والسعي لجذب المستثمرين الروس إلى لبنان والاستثمار فيه مشمهاً يستمرون حالياً في أنحاء مختلفة من العالم، إضافة إلى التبادل على مستوى التعليم والسياحة وغيرها».

ويضيف خويري: «نضم الوفد رجال أعمال روس لدراسة الفرص الاستثمارية في لبنان. وهناك مشروع إنشاء فندق من فئة خمس نجوم في بيروت بإستثمار روسي، وقد تم اختيار موقع الفندق وسيتم الإعلان عن اسمه فور المباشرة بتنفيذه، والمقرتب مطلع 2010». ويتابع: «كما تبحث الشركة الروسية للبناء «أركس»، إقامة شراكة مع شركة محلية لتنفيذ مشاريع إنعاشية في لبنان». إلى ذلك، يكشف خويري عن «مشروع زراعي ضخم، ما زال في مراحله الأولى حيث يجري حالياً البحث عن الأرض».

والتجارة محمد الصفدي، بينما يقدر حجم الصادرات الروسية إلى لبنان بنحو 503 ملايين دولار وهي بمعظمها مواد أولية غذائية وحديد وخشب وغيرها. وقد جرى البحث مع الوزير الصفدي في عدد من الأفكار وتم التركيز على قطاع الصناعات الغذائية الذي نجده في فرعاً واحدة ومجالات للتصدير إلى روسيا». وشدد خويري على دور الشركة الجديدة في تفعيل العلاقات التجارية بين لبنان وروسيا وبين العالم العربي وروسيا.

### مقر القلبي

ولفت خويري إلى أن «الهدف من اختيار بيروت لمقر الشركة هو إعادة إحياء دور العاصمة اللبنانية السابق، أي كمركز لحركة الترانزيت من وإلى العالم العربي، بحيث أن كل العقود والإجراءات المتعلقة بحركة التبادل التجاري بين الدول العربية وروسيا، تتم

يقول آن خويري إن «حجم الصادرات الروسية إلى المنطقة العربية يقدر بنحو 100 مليار دولار أي ما نسبته 30 في المئة من إجمالي صادرات هذه الدول. وتتمثل هذه الصادرات بشكل أساسي بالمواد الغذائية والمعدات الزراعية ومعدات البناء».

ويضيف: «إن الشريك التجاري الأول تاريخياً لروسيا هي سورية، التي يتركز استثمارها للسلع والمواد من روسيا والصين بشكل رئيسي، بالإضافة إلى العراق الذي كان أيضاً شريكاً تجارياً أساسياً لروسيا. وهناك مساح راهنة لإعادة تنشيط العلاقات التجارية الروسية العراقية». ويتابع قائلاً: «بالنسبة للبنان، فإن حجم التبادل التجاري بين لبنان وروسيا ما زال ضعيفاً جداً، وسنحاول من خلال الشركة الجديدة تعزيز الصادرات اللبنانية إلى روسيا، والتي تقف عند حدود 800 ألف دولار بحسب وزير الاقتصاد



## إذا بتعمل معروف...الطبيعة ما بتنساه.

عمول معروف مع البيئة، لأتو كلّ معروف حتى لو كان صغير بيساهم بزيادة رصيد البيئة للأجيال القادمة. إنضم إلينا في قضية البيئة واستنمر في أهم ثروة يمكن أن ينتفع منها أولادك. بنك البحر المتوسط، معاً لبيئة خضراء.



د. طارق كامل

## وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصري: قطاع الاتصالات يسهم في الخروج من الأزمة

جنيف - إباد ليراني

قال وزير الاتصالات المصري د. طارق كامل أن العام 2009 شهد انتقال قطاع الاتصالات والمعلوماتية المصري إلى مرحلة جديدة تتيح له الاستفادة بشكل أكبر من الاستثمارات الخارجية ولعب دور حيوي في التنمية الاقتصادية. وأضاف د. كامل في لقاء مع «الإقتصاد والأعمال» على هامش منتدى الاتحاد الدولي للاتصالات ITU Telecom World الذي عُقد الشهر الماضي في جنيف، أن بإمكان مصر تحقيق المزيد من التنمية في القطاع نظراً لامتعتها بالميزات التنافسية المطلوبة. واعتبر أن قطاع الاتصالات العالمي يسهم بقوة للخروج من نفق الأزمة الاقتصادية العالمية.

لمصر كمناطق جاذبة للاستثمارات في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، خصوصاً وأننا نشتمتع بقاعدة من الخبرات والمهارات والمزايا التنافسية الأخرى. كما لدينا البرامج المتكاملة التي تستهدف تدريب الشباب المصري وتخريج أعداد كبيرة متخصصة في المعلوماتية والاتصالات.

وأضاف د. كامل: «نحن هنا أيضاً للإطلاع على أحدث القضايا التي تهم القطاع. ويتطرق المنتدى هذا العام إلى التحديات التي تواجه مجتمع المعلومات العالمي، وكيفية استخدام الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات كحركات للتنمية الاجتماعية ومواجهة مرتزبات الفجوة الرقمية، والتغير المناخي، ومواجهة الأزمات وكيفية التعامل معها. كما سيتم بحث مستقبل الإنترنت، والأنظمة التشريعية الحالية وتأثيرها على قطاع الأعمال».

وشارك د. كامل في الجلسة الافتتاحية للمنتدى بكلمة رئيسية بعنوان «التعاون الاقتصادي في ظل الأزمة المالية العالمية»، لفت فيها إلى أن الدول النامية تتحمل تكاليف إقامة مشاريع البنية التحتية، ثم تأتي الشركات العملاقة لتسرق منتجاتها التي تتضمن محتوى الخدمة من دون أن تتحمل شيئاً من التكاليف المشاريع وتحصل على الأرباح.

### جناح ناشط

وشاركت مصر في المعرض الرسمي المصاحب للمنتدى بجناح كبير بلغت مساحته نحو 476 متراً مربعاً. وتضمن الجناح شركات خاصة ومؤسسات من القطاع العام. كذلك تعرضت الجهات الحكومية مجموعة من المناطق التكنولوجية الحديثة مثل «القرية الذكية» ومشروع «حكومة الإنترنت» ونتائج سياسة التحرير في مجال الاتصالات. ■

وهذا رقم يبعث على الإرتياح خصوصاً بعد كل المشاريع التي أطلقتها الحكومة المصرية خصيصاً لتنشيط القطاع». وأضاف: «ومن الضروري هذا التوقف عند انعكاسات الأزمة المالية العالية والتوضيح أن قطاع الاتصالات والمعلوماتية في مصر كما في العالم، كان من أقل القطاعات تأثراً، وهو حافظ على وتيرة نمو ممتازة. ويمكنني التأكيد أن القطاع ليس جزءاً من المشكلة الاقتصادية التي حدثت في العالم، بل على العكس، القطاع كان ولا يزال جزءاً من الحل. وهو ساهم ولا يزال في تخفيف الانعكاسات السلبية للأزمة المالية العالمية».

### رسالة مصر

وعن المشاركة المصرية في المنتدى قال د. كامل: لقد اتخذنا قرار المشاركة الكثيفة هذا العام في منتدى الاتحاد الدولي للاتصالات على مداره وفي جميع المجالات التي تهم مصر. ومن خلال وفد يضم رجال الأعمال وممثلي الحكومة. الرسالة الرئيسية التي جئنا بها إلى هذا الحدث الكبير هي أن مصر جزء فاعل من قطاع الاتصالات والمعلوماتية الدولي. ثانياً دورنا في هذا الحدث هو الترويج



**مصر تحتل المركز الخامس  
على لائحة «التعهد» و«أوفشور»**



عن نقاط القوة التي يتمتع بها قطاع الاتصالات والمعلوماتية المصري قال: «يهمني الإعلان أولاً عن أن مصر باتت تصنف في المرتبة الخامسة على لائحة البلدان الراجعة في مجال «التعهد» Outsourcing و«أوفشور» Offshore. وإنطلاقاً من هذا الواقع وهذه القدرات نركز في اجتماعاتنا مع جميع الأطراف على إظهار النقاط التي تتيح لنا لعب دور أكبر على الخريطة الدولية الخاصة بالقطاع. ويهمني أن أذكر بتوفر المناطق الاستثمارية والتكنولوجية المصرية التي يمكن أن تستفيد منها الشركات. ومنذ فترة أطلقنا برنامجاً حكومياً يتضمن حوافز للمستثمرين في القطاع سواء المهتمين بشبكات الاتصالات أو البرامج والتطبيقات والحلول المعلوماتية وغيرها من المجالات المعلوماتية. ويتيح لهم البرنامج الحصول على مجموعة من الإعفاءات والمساعدات التي تنم أحصاالم وتسهلها وتخفف الوقت خصوصاً للمنطق بالجانب الرسمي».

### خوارج الأزمة

أما عن حجم قطاع المعلوماتية والاتصالات في مصر فيقول د. كامل أن تقديرات وزارة الاتصالات تشير إلى نحو 7 مليارات دولار، أما معدل نموه الإجمالي ما بين 2008 و2009 فوصل إلى 14.6 في المئة. ووصلت قيمة الاستثمارات الخارجية في القطاع نهاية العام 2008 إلى نحو مليار دولار.



Nesma Advanced Technology is a recognized regional leader in IT Solutions, Connectivity and System Integration, offering innovative and world-class service by leveraging strategic partnerships with global technology vendors and business integrators.



[www.nesma.net](http://www.nesma.net)



Imagine the possibilities

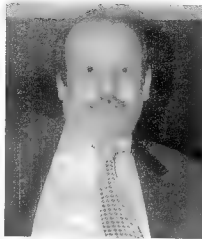


Nesma is a family of exciting and diverse companies. We're among the most diversified companies in the Kingdom of Saudi Arabia. We're into boats, planes, logistics, internet, engineering & construction, recycling, grocery retailing, chocolate and much more!

[www.nesma.com](http://www.nesma.com)



محمد عمران



سامي البشير المرشد



د. حمدون ثورية

## مؤتمر ومعرض وورلد تليكوم 2009: ترقب «ثورة البرودباند»

جنيف - إيهاديرافي

فتح مؤتمر ومعرض الاتحاد الدولي للاتصالات «وورلد تليكوم» الذي عُقد مؤخراً في جنيف، الأبواب واسعة أمام حوار شمل رجال السياسة وقادة قطاع الاتصالات ورؤساء سياساته والمستثمرين والخبراء. وعلى الرغم من أن المؤتمر حمل عناوين فضفاضة وتناولت جلساته قضايا مستقبلية على قدر كبير من الأهمية، إلا أن النقاش القلق الذي دار في أروقة المؤتمر والمعرض، تناول مصير الأعمال في ظل الأزمة وتداعياتها. وركز المؤتمر على دور القطاع في التنمية الاقتصادية والتكنولوجيا الخضراء والأمن الرقمي والاتصالات اللاسلكية السريعة «البرودباند» وتغطية المناطق النائية والصحة الرقمية إضافة إلى عدد آخر من المحاور مثل التكنولوجيا والتغير المناخي.

### «ثورة البرودباند»

أما مدير مكتب تنمية الاتصالات في الاتحاد الدولي للاتصالات سامي البشير المرشد فركز على أهمية إطلاق مشاريع «البرودباند» في الدول النامية نظراً لأهميتها في تحقيق التنمية. وقال إن العالم يقف على مشارف ثورة «البرودباند» تماماً كما كان يقف على مشارف ثورة الهاتف خلال العقد الماضي. واعتبر أن هذه الثورة ستترك آثاراً مهمة على عملية التنمية الاقتصادية في البلدان العربية كما أنها ستوفر حلولاً اقتصادياً قيمة مثل تغطية المناطق الريفية وأخرى حيطة مثل الخدمات الرقمية التي تحتاج إلى سرعة

أو الثابت وخدمات المحتوى التي يوفرها لقطاعات مهمة مثل الصحة والتعليم والخدمات الحكومية.

### دروس العام 2008

تطرق إلى مسألة «البرودباند» مجموعة كبيرة من المتحدثين في افتتاح أعمال المنتدى، كما تحدث عدد منهم إلى الاقتصاد والأعمال، حيث اعتبر الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات د. حمدون ثورية، أن «البرودباند» ستكون أحد أنشط مجالات

المواضيع التي لم تُطرح في الجلسات وأخذت قسماً كبيراً من الأحاديث الجانبية، تركزت على مصير الأعمال بعد الأزمة المالية العالمية والأسواق التي تحمل فرص النمو والربح، إضافة إلى مسألة «التهديد» المتزايد الذي يشككه مزودو حلول الاتصالات من الشرق الأقصى وخصوصاً الصين للشركات الأوروبية والأمريكية. أما الموضوع المشترك الذي جمع كل الأطراف خلال المؤتمر والمعرض فكان «البرودباند» بكل تفاصيله سواء المتعلقة بالهاتف النقال

يتطلب السرعة والسعة في نقل البث». وإجابة على سؤال حول مدى تأثير السوق بالأزمة قال إن «الموسسة لاحظت أن الإندفاع إلى إطلاق محطات جديدة لم يعد كما كان في الأعوام الماضية، إلا أن العام 2009 كان ممتازاً بكل المعايير ولا يمكن حتى الآن القول أن السوق تأثرت بقوة بالأزمة».

### لا نهايات مأساوية

وكان لقاء أعضاء مع رئيس منطقة أوربي الشرق الأوسط وأفريقيا ونائب الرئيس الأول لشركة «الكاتل لوستن» أدولفو هيرنانديز، الذي قال حول مدى تأثير قطاع مزودي البنية التحتية للإصالات بالأزمة إن «الأمر يتجه للوضوح تدريجياً بعد عام حقل بالظروف الصعبة، فالسوق ستعتمد في النهاية مدى التأثير، وهذا الأمر سيكون جلياً خلال الفترة المقبلة» مستبعداً أن تصل الأوضاع إلى نهايات مأساوية. وحول تسريع أعداد كبيرة من الموظفين في قطاع مزودي البنية التحتية للقطاع قال: «الوضع لا يزال مقلقاً، لكن في المقابل جميع الشركات تنتظر تطور الطلب على خدمات «البرويان» وغيرها من شبكات الاتصالات السريعة. وتوقع هيرنانديز أن يمتصاعد الطلب لدى مشغلي الاتصالات على خدمات الاتصالات السريعة لشبكات الثابت والنقال، وعن منطقة الشرق الأوسط قال إن «الجميع يراقب عن كثب التطورات المتسارعة وفصل عدم توضيح توقعات بشأن حصول إندماجات أو استحواذات في قطاع النقل العربي».

### «لم نتأثر»

وفي لقاء مع النائب الأول لرئيس شركة ZTE الصينية زانغ رينجوان قال توقعاته حيال مدى الإقتراب من نهاية مفاعيل الأزمة على قطاع الاتصالات في البلدان العربية، أن شركته «شهدت خلال الأشهر التسعة الماضية نمواً في أعمالها يفوق ما تحقق في الأعوام السابقة، وهذا يدل على نشاط جيد لمشاريع قطاع الاتصالات في البلدان العربية خصوصاً في ضوء الدعم الحكومي ونشاط الشركات المملوكة للحكومات». ورأى أن «البلدان العربية ليست فقط ميداناً نشطاً للرساميل المحلية بل تشكل محور جذب للرساميل الأجنبية، وتشكل محطة انطلاق للرساميل العربية باتجاه أسواق جديدة».



أدولفو هيرنانديز

مستوى النقل والثابت يمكن أن تنشط سوق الاتصالات في البلدان العربية والنامية. وقال إن شركة «اتصالات» وضعت مشروعاً يستهدف ربط كل المنازل في الإمارات بكابلات الاتصالات السريعة وهي أصبحت في مرحلة متقدمة من تنفيذ المشروع. وتأمل «اتصالات» من خلال هذه المبادرة تحقيق وصول سريع إلى مختلف أنواع الخدمات لكافة مستخدمي شبكتها الأرضية.

### مرحلة انتقالية

وفي لقاء مع رئيس مؤسسة «عرب سات» خالد البخير، قال: «إن قطاع الاتصالات وخصوصاً الفضائي يعيش اليوم مرحلة انتقالية على مستوى التكنولوجيا والعائدات». وأوضح أن «الاتصالات الفضائية السريعة باتت مطلباً متزايداً في الأسواق الدولية، مؤكداً أن هذا الأمر ليس جديداً أو مفاجئاً، فقد است «عرب سات» هذه التوجهات في الأسواق منذ فترة. وقال «الطلب على نقل «البيانات» بسرعة أعلى وسعة أكبر ظهر منذ أعوام عدة. ولهذا السبب حدثت الموسسة منظومتها من الأقمار المدارية وزودتها بأنظمة تتكامل مع الطلب العالمي على السرعة والسعة. وأضاف أن من «بين النواحي التي جعلت الموسسة تتبنى تحديث المنظومة، إنتقال المحطات الفضائية إلى البث عالي الوضوح وهو ما



### نقاش قلق حول

### مستقبل الأعمال بعد الأزمة



خالد الفيزير

الاتصال و«السعة» Capacity العالية. واعتبر أن الخدمات الحكومية والتعليم والصحة كما غيرها من القطاعات المهمة ستشهد بزوغ مرحلة إعادة بعد انتشار خدمات «البرويان» وتوقف عند مسافة مصادر «المحتوى الرقمي» Digital Content الذي سيتدفق في الشبكات الجديدة، معتبراً أن الأولوية هي لبناء الشبكة، يليها ولادة المحتوى. لكنه قال مستترفاً: «إن هذه الأمور تحتاج إلى الوقت وتتطلب سياسات الدول والمشاريع بعيدة المدى». وأعطى مثلاً عن مناهج التعليم في البلدان العربية قائلاً: «أن الجميع يتفق على أنها لا ترضي الطموحات إلا أن التمييز يحتاج إلى بعض الوقت، وهذا الأمر ينطبق على المحتوى الرقمي». ومجيباً على سؤال حول حجم الاستثمارات العربية المتوقعة في القطاع خلال الفترة المقبلة، قال: «من أستغرب إذا تخطت قيمة الاستثمارات في القطاع خلال السنوات الـ 15 المقبلة قيمة كل الاستثمارات التي شهدناها في السنوات الـ 15 الماضية».

### «البرويان» تنشط السوق

رئيس شركة «اتصالات» محمد عمران قال: «إن منتدى الاتحاد الدولي للاتصالات يكشف في دورته الجديدة عن مجموعة قضايا في غاية الأهمية. وربما أهمها أن تنمية القطاع تعود بالنفع على الجميع وعلى مختلف القطاعات الاقتصادية». وركز عمران على أن خدمات «البرويان» وكل ما يأتي تحت عنوان تسريع الاتصالات وبفض النظر عن التقنية، تؤدي في النهاية إلى تعزيز مجمل تجربة المستخدم ومزود الخدمات. واعتبر أن الخدمات الجديدة التي يمكن أن تنشأ عن مشاريع الاتصالات السريعة على

# «جيتكس» بعد 29 عاماً على إطلاقه: رسالة ثقة في كل الإتجاهات

دبي - الإقتصاد والأعمال

مسيرتها الاقتصادية نتيجة الأزمة المالية العالمية لن تتخلي عن طموحاتها في تشكيل عقدة تجارية أساسية في المنطقة. الرسالة الثانية أن معرض «جيتكس» الذي ولد منذ 29 عاماً وخلال مرحلة رسم المشروع الاقتصادي لإمارة دبي مستمر على الرغم من كل الإهتزازات الاقتصادية. «الإقتصاد والأعمال» التقت مجموعة من المسؤولين وممثلي الشركات، خلال جيتكس، وسألتهن عن إنطباعاتهم وتوقعاتهم للقطاع، وعادت بهذه اللقاءات:

تتخفف بل كان هناك تغير في الستراتيجيات الإستثمارية المتبعة لناحية اختيار المشاريع وحجم الإستثمار. هناك شركات خرجت من السوق وأخرى استغلت من الوضع للقيام بعمليات استموان. «والثريا» منذ تأسيسها تركز وبشكل أساسي على قطاع الأفراد لكن مع تغير السوق والتوسع الكبير في الشبكات الأرضية بدأت الشركة تأخذ منحى آخر وستراتيجية خاصة للتركيز على القطاعات الحكومية والمؤسسات الخاصة. قطاع الأفراد يحتاج الى المزيد من الخدمات

توظيف أبنائه وحلوله للخروج من المشاكل الاقتصادية. ورأى أن التقنيات لا تساهم في التنمية ورفع كفاءة الأعمال، بل تساهم أيضاً في تحسين الأداء الاقتصادي عموماً، إذا استعملت بالشكل الصحيح. وبالنسبة إلى الرئيس التنفيذي لشركة «الثريا» يوسف عبدالله السيد فإن جميع الأسواق في العالم تأثرت بالأزمة ولكن بنسب متفاوتة. ومع أن الأزمة شملت كل القطاعات إلا أن قطاع الاتصالات كان الأقل تأثراً. ويوضح: «الإستثمارات في هذا القطاع لم

شكّل اليوم الثامن عشر من أكتوبر 2009 تاريخ افتتاح الدورة الـ 29 من معرض «جيتكس» محطة مهمة في مسيرة دبي الإقتصادية من جهة، ونشاط قطاع المعلوماتية والاتصالات الإقليمي من جهة أخرى. وجاء حرص نائب الرئيس الإماراتي رئيس الوزراء حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على افتتاح أعمال المعرض شخصياً ليطلق مجموعة رسائل في اتجاهات عدة. والرسالة الأولى أن دبي التي تعفرت

① يشير مدير عام حكومة دبي الإلكترونية أحمد بن حميدان أن «جيتكس» شهد هذه السنة زيادة في مساحة العرض بلغت نسبتها 10 في المئة، وأن المعرض مازال ناشطاً ويجتذب الشركات التي تسعى الى تعزيز أعمالها في مجال المعلوماتية والاتصالات. ويضيف: «إن إدارة الحكومة الإلكترونية لم تلاحظ تأثيراً كبيراً على قطاع الاتصالات نتيجة للأزمة المالية العالمية. واعتبر حميدان أن قطاع الاتصالات يستطيع أن يلعب دوراً محفزاً خلال الأزمات ويمكن





يوسف مبداه السيد



سامر حلاوي



أحمد بن حميدان

الكلفة الإجمالية للأعمال. وإنطلاقاً من هذا الواقع قررت «مايكروسوفت» إدخال منتجات ذكية جديدة وحلول تكنولوجية تعطلت بباقة «كفاءة المستقبل». وتضم هذه الحلول الجديدة نظام التشغيل «ويندوز 7» والإصدار الثاني من «ويندوز سيرفر 2008» و«مايكروسوفت إكسشينج سيرفر 2010». وجميع هذه المنتجات تمكن الشركات من مواجهة التحديات التي تفرضها ظروف السوق الحالية».

ويقول المدير الإقليمي في الشرق الأوسط لشركة «سيسكو سبسترن» أمان الله خان أن الوضع الاقتصادي العالمي أثر على كل الشركات في كل القطاع وجميع الأسواق. ولو بنسب متفاوتة. ويضيف: «الأزمة حتمت على الشركات تقليص مصاريفها، والسعي إلى تأمين خدمات جديدة ومميزة في الأسواق

فيري أن «إنمارست» لم تتأثر بالأزمة. ويقول: «لم تتأثر شركتنا بما يحصل لأن نحو 30 إلى 40 في المئة من مستغمي حلولنا هم في القطاع الحكومي. ومؤخراً بدأ العملاء في القطاع البحري باستخدام حلول «إنمارست» لتقليص تكاليفهم. أصالنا في القطاع البحري وإعادة، وهناك تطورات كثيرة وعمليات تجارية يشهدها هذا القطاع وبالتالي هناك حاجة أكبر لخدمات الإنترنت».

#### إعادة حسابات

ويقول منير عام «مايكروسوفت الخليج» شريل فاخوري أن معظم الشركات قامت بإعادة حساباتها وتصنيف أولوياتها. ويضيف: «باتت الشركات تركز على قدرتها التنافسية والتكنولوجيا المستخدمة والتي تشكل عاملاً رئيسياً يساعدها على خفض

والشركات المتوفرة لا تستطيع تلبية كل الطلب المسجل».

#### التعالي قريب

أما المدير العام لمنطقة الشرق الأوسط في «الكاتل لوست» نيكولا بوفرو، فيرى أن عدد المنافسين في السوق قد قل لكن السوق في الوقت عينه تشهد تطورات كبيرة. ويضيف: «ثمة مشاريع طرحت للمناقشة في المرحلة الماضية وحالياً يتم الإعلان عن نتائجها. سوق الاتصالات سيبداً بالتعالي قريباً. ونحن نرى أن ثمة مجالات استراتيجية يمكن أن تشهد فورة كبيرة خلال الفترة المقبلة. وهذه المجالات هي مثل شبكات وهواتف الجيل الثالث».

أما نائب رئيس قسم تطوير الشؤون الاستراتيجية في «إنمارسات» سامر حلاوي



عبدالله السيد



إسماعيل التقي



نيكولا بوفرو

التكنولوجيا. قطاع التكنولوجيا رئيسي في الاقتصاد الجديد وكل الحكومات تسعى إلى تطبيق أحدث أنواع التكنولوجيا التي تساهم في زيادة الفعالية. والسوق الإماراتية باتت قادرة على تطوير برامج من السوق المحلية ونسبة الكوادر البشرية العربية في هذا المجال في ازدياد مستمر.

من جهته يقول المدير التنفيذي لشركة «أوبى سيسستمز» في منطقة الشرق الأوسط عبدالله السقا: «نحن واثقون من قدرة السوق على التعافي، وقد افترضت شركة «أوبى» أول مكاتبتها في دولة الإمارات منذ نحو ستة أشهر، هذا مع العلم أن الشركة كانت متواجدة من خلال شركاء لها. وافتتاحنا مكاتبنا ناجم عن الثقة بالسوق المحلية ويده عودة النشاط إلى السوق وعودة الطلب إلى الارتفاع ولو بمعدلات أقل من السابقة».

### تخفيض التكاليف

أما الرئيس التنفيذي لشركة «سمارت وورلد» إياد شهابي فأشار إلى أن «سمارت وورلد» أطلقت خلال العرض خدمات جديدة مخصصة للشركات الكبرى والمتوسطة والصغيرة. ويضيف: «التحديات تكمن في الاستثمارات والبقاء في السوق وتقديم خدمات تنافسية. وقوة «سمارت وورلد» تتجلى في المنتجات والخدمات المتكاملة التي تخرج ضمن محفظة «الخدمات الذكية لتقنيات المعلومات والاتصالات». وتعمل خدماتنا على تبسيط سير عمليات الشركات والمؤسسات بمختلف أحجامها، والحد من التكاليف التشغيلية، وتقليل التكلفة الإجمالية للملكية. كما تعمل على تعزيز كفاءة الأعمال التشغيلية، وتعزيز قدرة الشركة على اتخاذ القرارات».

ويقول المدير التنفيذي لشركة «كاسبرسكي لاب» هاري كوندكوف أن السوق الإماراتية واعدة على الرغم من الأزمة. ويضيف: «أثرت الأزمة على القطاعات كافة وشركة «كاسبرسكي» تشكل جزءاً من هذه المنظومة العالمية وبالتالي فإن الأزمة حدثت من أفاق النمو الذي تسعى إليه الشركة»، ويحتد قائلاً: «شهدت دول المنطقة تأثراً أقل من مناطق أخرى في العالم ما سمح لبعض الشركات بتخطي هذه المرحلة بأقل ضرر ممكن. وفي مجال الحلول الأمنية لأنظمة إدارة المحتوى، تتمتع «كاسبرسكي لاب» بحضور قوي ومعطيات تؤمن لها ميزات تنافسية».



هاري كوندكوف

الشركات مؤخراً ناجم عن المستهلك النهائي». ويضيف: «هذا النمو الذي ساهم في صنعه المستهلك النهائي دفع بشركة «سامسونغ» للمشاركة في «جيتكس شوبرز» الذي يقام على هامش أعمال «جيتكس»، وخلال فترة دعم بائعي الأجهزة. لقد شهدت السوق الإماراتية في الفترة الماضية مرحلة إنحدار كبيرة في المبيعات، ونتوقع أن يكون «جيتكس» بداية مرحلة التعافي».

### منطقة دبي للتجديد

ويرى المدير التنفيذي لمنطقة «دبي للتجديد» إسماعيل النقي أن «جيتكس» يمثل النصة الرئيسية والأنفج في سوق المعلوماتية والاتصالات. ويضيف: «يعطي العرض فرصة للشركات والأفراد لكي يتعرفوا على كل جديد في صناعة



إياد شهابي



شريف فاخوري

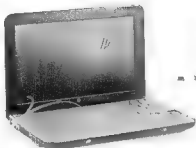
الواعدة التي تحتاج إلى التنمية المعلوماتية والحلول الذكية. وقامت الشركة خلال هذا العام بتأمين قيمة مضافة أكبر للمستهلك من خلال منتجات الشركة. بالنسبة لـ «سيسكو» الأساس يكمن في شبكتها. وبدأت «سيسكو» بتطوير أعمالها في مجال خدمة المستهلك النهائي بعد استحوادها على لينكسس eLinksys. والآن باتت باستضافة العملاء الدخول إلى ملفاتهم على أكثر من كمبيوتر عبر الإنترنت في خدمة نسوفا ConnectedLife.

### أهمية المستهلك النهائي

أما المدير العام ورئيس قسم المبيعات والتسويق في قسم المعلوماتية في شركة «سامسونغ إلكترونيكس» مادي نارايان فيقول: «إن النمو الذي شهدته معظم



أمان الله خان



## **New Exquisite HP Mini IIO Black & Pink Models**

**Windows 7  
2GB RAM  
250GB HD**

460 The Multimedia Store: 01 324 460	Multimedia Megastore: 01 900 400
Abed Tahan 01 661 000	Métropolis: 03 996 781
BHV: 01 905 000	Microfolie: 09 220 973
Domtech: 04 401 301	Teledata: 01 872 408
GCC: 01 515 000	TSC: 01 905 800
Homeline: 01 852 852	Viatek: 01 339 650
Khoury Home: 01 244 200	Virgin Megastore: 01 999 666





سعود الدويش

## 2.4 مليار دولار أرباح «الاتصالات السعودية»

مبّلت الأرباح الصافية لشركة الاتصالات السعودية «STC» بنسبة 20 في المئة خلال الربع الثالث من هذا العام محققة 2.4 مليار ريال مقارنة بـ 3.01 مليار ريال للفترة المماثلة من العام الماضي.

وقالت الشركة إن أرباح الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي تراجعت بنسبة 20 في المئة على أساس سنوي لتصل إلى 7.88 مليارات ريال، عازية أسباب الانخفاض إلى «الاستثمارات الرأسمالية على مستوى المجموعة خصوصاً في الشركات المستثمر فيها في كل من تركيا والهند والكويت وإندونيسيا».

ولفت الرئيس التنفيذي للشركة سعود الدويش إلى أن «المجموعة تقوم حالياً باستثمارات رأسمالية واسعة النطاق في شركاتها لزيادة الحصص السوقية في الدول المستثمر فيها، وبالتالي الاستمرار في تنمية الإيرادات المتوقعة من تلك الشركات في السنوات المقبلة». وتابع: «وصل عدد العملاء النشطين إلى أكثر من 20 مليوناً في قطاع النقال في المملكة العربية السعودية».

تشير الإشارة إلى أن إيرادات التشغيل في الأشهر التسعة الأولى من 2009، ارتفعت بنحو 7 في المئة محققة 37.75 مليار ريال.

الأمير الدكتور حسام بن سعود  
بن عبد العزيز آل سعود

## «زين السعودية»: نمو إيرادات الربع الثالث

حققت «زين السعودية» نمواً بنسبة عالية في حجم الإيرادات من الربع الثالث من السنة المالية الحالية لتصل إلى 825 مليون ريال بنسبة ارتفاع بلغت 18 في المئة مقارنة بالربع الثاني حيث بلغت 702 مليون.

وذكرت الشركة أن نتائجها المالية الفصلية للربع الثالث كشفت عن نسب نمو كبيرة في إجمالي الربحية بلغت 84 في المئة، بإجمالي ربحية تامة 243 مليوناً مقارنة بالربع الثاني من العام الحالي، التي حققت خلاله إجمالي ربح بلغ 133 مليوناً، مبيّنة أن هامش الربح الإجمالي عن هذه الفترة شهد تحسناً كبيراً وقفز من 19 إلى 29 في المئة.

وصف رئيس مجلس الإدارة الأمير، حسام بن سعود بن عبد العزيز آل سعود هذه النتائج بـ «المتأزة»، مشيراً إلى أن «هذه النتائج الفصلية جاءت لترجم التحسن الملموس في أداء الشركة على صعيد كافة المؤشرات، وأضاف: «على الرغم من الأوضاع الاقتصادية الراعبة والمنافسة الشديدة في السوق، استطاعت الشركة أن تحافظ على مستوى توقعاتها للمرحلة الحالية، بل تجاوزت الخطط المرسومة لعملياتها عن هذه الفترة». ولفت الأمير إلى أن الشركة نجحت خلال هذه الفترة في تعزيز عملياتها التشغيلية، وهو ما انعكس إيجاباً على قاعدة عملائها، التي تخطت الـ 15 في المئة من حجم سوق الاتصالات المتنقلة في المملكة.

## «موبايلي» تعيد جدولة قرض قيمته 1.5 مليار ريال

بعد أن أكد العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة اتصالات «موبايلي» خالد الكاف في حديث سابق لـ «الإقتصاد والأعمال» عدم سعي الشركة إلى جدولة أي من ديونها، فاجأت «موبايلي» وسط الأزمات السعودية بتوقيع بياناً على وسائل الإعلام يعلن انتهاء الشركة من توقيع عقد إعادة جدولة قرض قصير الأجل كانت حصلت عليه العام الماضي بقيمة 1.5 مليار ريال بغرض حيابة شركة «بيانات» الأولى العاملة في نشاط خدمات الإنترنت في السوق المحلية.

وبموجب هذا العقد، استطاعت «موبايلي» تحويل القرض قصير الأجل إلى متوسط الأجل لمدة أربع سنوات، وذلك بالشراكة مع أربعة مصارف محلية هي: البنك السعودي الأمريكي «سامبا»، البنك الأهلي، بنك الرياض، والبنك السعودي البريطاني «ساب».

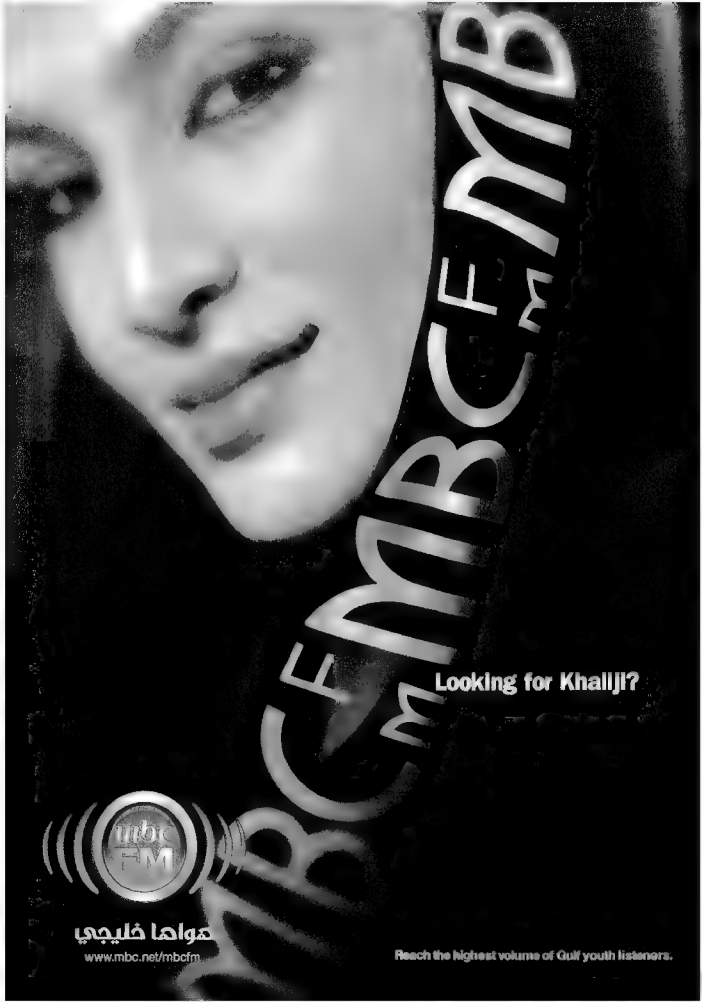
وأوضح الكاف في البيان أن «إعادة الجدولة تأتي تأكيداً على قوة المركز المالي للشركة والثقة الكبيرة التي تحظى بها»، مشيراً إلى أن «الصقل التي هدفت إلى تعزيز شبكات البيانات». وقال: «تخفيف



خلال توقيع العقد

البنوك المساهمة معنا شركاء في التطور الذي وصلت إليه الشركة وتحولها من مشغل للهاتف النقال إلى شركة اتصالات متكاملة». من جهة أخرى، ارتفع صافي أرباح «موبايلي» خلال الربع الثالث من العام الجاري بنسبة 50 في المئة ليصل إلى 807 ملايين ريال، مقابل 539 مليوناً للربع المماثل من العام السابق.





mbcFM

Looking for Khallij?



قواها خليجي

[www.mbc.net/mbcfm](http://www.mbc.net/mbcfm)

Reach the highest volume of Gulf youth listeners.

التي تومن للسائق والركاب شعوراً بالعملائية، والراحة والأمان. وقد جهزت بنظام ملاحة مع شاشة للروية الخلفية، ونظام بوز Bose للترفيه الصوتي، ومفتاح ذكي مع خاصية تشغيل المحرك بلمسة زر، ومقاعد جلدية فاخرة بتحرك آلي مع وظيفتي تبريد وتدفئة.

التعليق الأمامي يتألف من قاعة انضغاطية ونايوس لولابي يرتكزان على هيكل جزئي، وأجزاء خفيفة الوزن من الألمنيوم بشكل مكثف، ويوفر غطاء علوياً على شكل «X» يؤمن الصلابة المطلوبة للجسم الأمامي كي يتم تثبيت التعليق، ويرتكز التعليق الخلفي متعدد الوصلات على هيكل جزئي أيضاً، يؤمن تماسكاً وتوازناً مميزين.

وإضافة إلى بنية الجسم لامتصاص طاقة الاصطدام، تتوفر مكسيما 2010 قياسياً بـ «نظام نيسان المتطور للوسائد الهوائية» (AABS)، ونظام التحكم ديناميكية السيارة Vehicle Dynamic Control (VDC) مع «نظام التحكم بالتماسك» Traction Control System (TCS)، إضافة إلى نظام الفرامل المقاومة للانغلاق (ABS)، ونظام توزيع قوة الفرملة الكتروني (EBD) و«مساعدة الفرملة» (BA).

تتوفر مكسيما لدى وكلاء نيسان في أسواق منطقة الخليج (إن يتم طرحها في الوقت الراهن في دول المشرق العربي، لأسباب تسويقية) بنسختين، «إس بي» و«إس آر»، بأسعار تتراوح ما بين 113 و129 ألف درهم إماراتي.

### 370Z كوبيه: «التطور الخارق»

أطلقت نيسان مؤخراً طرازها الرياضي الجديد «370Z» ليحل مكان 350Z الذي طرح في العام 2003، وأعطته لقب «التطور الخارق». أيدت تصميم سيارة 370Z بالكامل، وزوّدت بقاعدة عجلات أقصر. وتم اعتماد مواد خفيفة الوزن للجسم أكثر من السابق، ومحرك جديد، وتم تخصيص معدل استهلاك الوقود. وتتوفر 370Z بعلية تروس يدوية من ست سرعات أو أوتوماتيكية من 7 سرعات مع مقبضي تشبيك على عمود المحود.

تصميم «370Z» يتضمن ملامح سيارة «240Z» التي قدمت لأول مرة في العام 1970، لكنه أصبح أكثر عصريّة وإسبانية ديناميكية، وإطلاقتها أكثر جرأة ووقاراً. زودت 370Z الجديدة بمحرك VQ37VHR، وهو الجيل الرابع من



## قوة الأداء وجمال التصميم

الدوحة، خطار زيدان

اختارت «نيسان الشرق الأوسط» حلبة سباق لوسيل في العاصمة القطرية، الدوحة، لتطلع الإعلاميين على طرازها الرياضي الجديد، مكسيما، و370Z، ألقوبة سيارة نيسان نيسان الرياضية، التي تحل مكان 350Z، ولتضعهما تحت الاختبار. وإذا كانت 370Z تستقطب شريحة خاصة من العملاء، فإن سيارة مكسيما، العائلية التي أضفيت إليها صفة الرياضية، حققت في الفترة الماضية شهرة كبيرة في دول الشرق الأوسط، خصوصاً في دول مجلس التعاون، حيث شكلت قاطرة أساسية لمبيعات المصنع الياباني. وتعوّل نيسان على طراز مكسيما أملاً أكبر في رفع مبيعاتها، خصوصاً في السوق السعودية، والتي تراجعت حصتها فيها في السنوات الأخيرة، من المركز الثاني إلى المركز الرابع.

### مكسيما: رياضية بأربعة أبواب

تعتبر سيارة نيسان مكسيما أول سيارة رياضية رباعية الأبواب لديها، وهي تجمع بين أناقة سيارة السيدان وقوة السيارة الرياضية، ويأتي الجيل الجديد ليحقق قفزة نوعية في التصميم والتجهيزات، ولينقل السيارة إلى مصاف السيارات الفاخرة. وأثبتت التجارب التي أجريت على حلبة سباق لوسيل، قوة السيارة وسرعة تجاوبها، وتماسكها وقدرتها على المناورة بأمان، إضافة إلى هدوء وراحة مقصورتها.

صممت مكسيما ذات الدفع الأمامي على قاعدة D platform الخاصة بنيسان، التي قُدمت للمرة الأولى في طرازتي نيسان ألتيم

سيدان وكوبيه الحاليين. وقد زوّدت بمحرك «في كيو» VQ معزّز من ست أسطوانات، سعة 3.5 لترات، مع عامودي كامل علويين، و24 صماماً، قوة المحرك 290 حصاناً، وعزم دورانه يصل إلى 35.7 كغ / م، ما يجعل منها سيارة السيدان الأقوى التي تحمل علامة نيسان. كما جهزت بناقل حركة إكسترونك ذكي بتقنية التغير المستمر Intelligent Xtronic CVT، وهو يتضمن إعداداً للتحقيق اليدوي و«إعداد دي إس» Ds mode جديد، يؤمن نمط «القيادة الرياضية» drive sport، إضافة إلى مقبضي تشبيك على عمود المحود. تصميم مقصورة الركاب يحمل مفهوم «حجرة القيادة الخارقة» Super Cockpit.

## مونال زيدان: التزام راسخ بأسواق المنطقة

أكد هيفي عام إدارة التسويق والإتصالات في شركة نيسان الشرق الأوسط مونال زيدان على التزام نيسان تجاه أسواق المنطقة، واستمرارها في دعم وتقوية تواجدها من خلال طرح طرازات جديدة متطورة، تلبي متطلبات وأذواق العملاء، ودعمها بالخدمات اللازمة. وتوقع أن تنمو حصة نيسان من إجمالي سوق السيارات في دول مجلس التعاون الخليجي بنسبة 3 في المئة في السنة المالية 2009 (أبريل 2009، مارس 2010)، لتصل إلى 18.3 في المئة، وأن يبلغ حجم مبيعات نيسان في أسواق الشرق الأوسط نحو 171 ألف سيارة، يتراجع نسبتته 17.4 في المئة، مقارنة بالعام المالي 2008، بسبب الأزمة المالية والإقتصادية العالمية. واعتبر أن سيارتي مكسيما و370Z تلبين تطلعات العملاء.

وأشار زيدان إلى أن أسواق الخليج هي الثانية بعد الأسواق الأميركية التي يتم فيها طرح طراز مكسيما، نظراً للسمعة الجيدة التي يستفيد منها هذا الطراز والشهرة التي حققها حتى العام 2006، والتي لا يتنافس عليها أحد. وقال إن مكسيما هي أول سيارة رياضية لمن 4 أبواب من نيسان، وتوقع بيع 2000 سيارة منها خلال ما تبقى من السنة المالية 2009 (تنتهي في نهاية مارس 2010).

أما بالنسبة لسيارة 370Z، توقع زيدان بيع أكثر من 140 وحدة في أسواق المنطقة حتى نهاية مارس 2010. وأشار إلى أن السوق السعودية تعتبر الأكبر والأهم بالنسبة لسيارتي مكسيما و370Z، يليها الإمارات العربية المتحدة، وباقي أسواق الخليج. وأضاف إلى هذين الطرازين أعلنت نيسان الشرق الأوسط رسمياً للمرة الأولى توفر مجموعة من قطع اكسسوارات «نيسمو» NISMO للتسليقات، لطرازات (370Z في كوبيه» الجديدة وال«تيما» سيدان و«تيما» المحمجة.

نظام الفرامل المقاومة للانغلاق (ABS) مع نظام توزيع قوة الفرملة إلكترونياً (EBD) ونظام مساعدة الفرملة (BA). وتضم مكايح نيسان الرياضية في سيارة 370Z دوارات أمامية ذات قطر أكبر (355 مم) وخلفية (350 مم) مع مساميك من الأنثريم، بأربعة مكابس في الأمام ومكبسين في الخلف، وزوت السيارة بعجلات قياس 19 بوصة (RAYS)، مصنوعة من سبائك الألمنيوم المعززة ذات السورن الخفيف وإطارات بريجستون P275 / 40R19) في الأمام و (P245 / 35R19) في الخلف.

جهزت السيارة بنظام ملاحاة بشاشة تعمل على اللمس، ونظام المفاتيح الذكية مع التشغيل بكلمة زر واحدة ونظام صوتي من بوز من 6 أقراص و8 سماعات (مع وفجرز فرعية وثنائية) وأنظمة أم بي 3/بديلي أم بي، ونظام الهاتف بلوتوث من دون استخدام اليدين، وتقنية التحكم بالسرعة وأبواب التحكم للضاءة والمركبة على عجلة القيادة. بدأ وكلاء نيسان في دول الشرق الأوسط في تسويق سيارة «370Z» بنسخة كوبيه، ويبلغ سعرها نحو 203 آلاف درهم إماراتي، على أن تطرح في أواخر العام 2010 نسخة رويستر المكشوفة. ■

محركات نيسان «في كيو VQ»، من ست اسطوانات على شكل «V»، بسعة 3.7 لتر، وقوة 328 حصاناً عن 7 آلاف دورة في الدقيقة، وعزم دوران يبلغ 37.0 كلغ / م عند 5200 دورة في الدقيقة. ويتضمن المحرك تقنية «التحكم المتبدل بتوقيت عمل الصمامات ومسافة فتحها» (Variable Valve Event and Lift (VVEL). ويتوفر في خيارين من علب التروس، وتتضمن العلبة اليدوية الجديدة، المولدة من ست نسب متقاربة، أول «نظام متزامن للملازمة دورات المحرك» SynchroRev Match في العالم، وهو يعمل أوتوماتيكياً على التحكم بسرعة دورات المحرك وتعديلها إلى السرعة المناسبة تماماً عند تبديل التروس، أما بالنسبة إلى علبة التروس الأوتوماتيكية الجديدة من سبع سرعات مع مقبض تحقيق من الماغنيسيوم، فقد صممت لتوفير تحقيق بفارق زمني يبلغ 0.5 ثانية فقط.

كما أعيد النظر في نظام التعليق من أجل تقليل الوزن وتحسين القوة الإجمالية. ويستخدم التعليق الأساسي نظام طراز الجريدة السنة وال«تروس» (الذي يدل محل الترتيبات متعددة الوصلات المنخفضة في 350Z) وأدرعاً أقل وزناً من الأنثريم وحاضنة من سبائك الأنثريم الصلب، مع قضيب مثبت أخف وزناً مع تحسين بنسبة 35 في المئة في نسبة العتلة. وأصبح التعليق الخلفي بأربع وصلات أقوى وأقل وزناً، مع الحاضنة الخلفية التي تم تجهيزها كلياً في جزء واحد (من دون لحام). وتستخدم مضخات الصدمات الجديدة كلياً وذات الاستجابة العالية» في كل زاوية، مما طور مستويات الراحة من خلال تقليل الاحتكاك الذي تتسبب به الصدمات.



طراز نيسان 370Z الجديد



## بورشه باناميرا في المنطقة

باناميرا Panamera عضو جديد في عائلة سيارات بورشه الموجودة في أسواق المنطقة، إلى جانب طرازات: «إي1»، «كايين» Cayenne، «بوكستر» Boxster وكايين Cayman. وتنتمي باناميرا إلى فئة سيارات غران توريزمو، ذات الأربع أبواب، وهي بالتالي أول سيارة سيدان رياضية فاخرة من بورشه، وتتوفر بثلاثة اشتغاقات، هي: «س»، «4» و«س» ونسخة «توربو».

سعة محرك باناميرا «س» 4.8 لترات، من 8 أسطوانات، قوته 400 حصان. وهو ينقل القوة إلى العجلات الخلفية الدافعة عبر علبة تروس من سبع نسب ذات قابضين (PDK). ويبلغ عزم دوران المحرك 500 نيوتن / متر ما بين 3500 و5000 دورة في الدقيقة. ويمكن للسيارة التسارع من صفر إلى 100 كلم / س في غضون 5.6 ثوان فقط، وتصل سرعته القصوى إلى 285 كلم / س.

جهزت «باناميرا 4 س» بطبة تروس قياسية PDK وبمحرك سعة 4.8 لترات وقوته 400 حصان. وتتوفر هذه النسخة من باناميرا بنظام دفع رباعي دائم ثنائي، هو «نظام بورشه للتحكم بالتماسك». ويبلغ عزم دوران محرك 4 س 500 نيوتن / متر ما بين 3500 و5000 د / د. وتستطيع 4 س الوصول إلى 100 كلم / س في غضون 5.0 ثوان فقط، وتحقق سرعة قصوى تبلغ 282 كلم / س. تتوفر باناميرا توربو بمحرك من 8 أسطوانات مع شاحني هواء توربو، يولد 500 حصاناً. ويأتي هذا المحرك قياسياً بقوة الدفع الدائمة إلى العجلات الأربع وعلبة تروس بقابضين PDK. ويولد المحرك عزم دوران يبلغ 700 نيوتن / متر ما بين 2250 د / د و4500 و779 نيوتن / متر. تبلغ سرعة السيارة القصوى 303 كلم / س، مع زمن تسارع إلى 100 كلم / س خلال 4.2 ثوان فقط. ولزيادة توفير الوقود وتقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، تحتوي جميع نسخات باناميرا المزودة بطبة تروس PDK، على نظام «انطلاق- توقف» أوتوماتيكي جديد.

## مازيراتي تطلق «غران كابريو»

عرضت شركة مازيراتي مؤخراً سيارة «غران كابريو» (GranCabrio)، المكشوفة ذات الأربعة مقاعد، من تصميم مازيراتا. وقد زودتها بمحرك 8 أسطوانات بشكل V سعة 4.7 لترات، بقوة 323 كيلو واط، وبيجهاز لنقل الحركة من 6 سرعات.

صنع هيكل السيارة من قطعة واحدة، وصنع غطاء المحرك والدعامات المعرضة من الألمنيوم، ومندوبق السيارة من مركب الصفيح المحرمة. زودت «غران كابريو» بنظام لمساعدة الكبح، ويسقف متحرك مصنوع يدوياً من القماش ذي الطبقات الثلاث، يمكن فتحه بالكامل خلال 82 ثانية، حتى عندما تبلغ سرعة السيارة 30 كلم في الساعة.



## "فولفو الشرق الأوسط":

### مبادرة لتعزيز السلامة على الطرقات

أطلقت شركة «فولفو للسيارات في الشرق الأوسط» في بداية شهر سبتمبر الماضي مبادرة سلامة تحت شعار «من أجل الذين خسرنهم» بالتعاون مع مؤسسات شريكة مثل معهد الإمارات لتعليم قيادة السيارات، وجمعية سلامة الطرق في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ومينار س. MENARSP. وقامت شركة «ميكام أوجيهلي» بتطوير مبادرة السلامة، وقدم الشركاء تسهيلات لترويجها. مسيرة التمسويق في «فولفو للسيارات في الشرق الأوسط» رولا بيروتي قالت إن حملة «من أجل الذين خسرنهم» لاقت إقبالا وتجاوياً في معرفة المزيد عنها من دول مثل ألمانيا والمملكة العربية السعودية وبريطانيا والولايات المتحدة.





# REGENCY TUNIS HOTEL

LES CÔTES DE CARTHAGE, TUNISIA

**Business & Relaxation  
the perfect Setting !**

## Accommodation

- 201 rooms and 26 suites
- Sea view or lake view, outstanding comfort
- High speed Internet Access via Satellite and Wimax

## Food & Beverage

- 6 restaurants
- 3 bars, moorish café

## Conference center

- Welcomes up to 700 persons

## Lounge Club

- Customized VIP service

## Relaxation & Entertainments

- 2 outdoor swimming pool
- Indoor heated swimming pool
- Private beach
- Fitness club
- Turkish bath & sauna
- Massage, hydromassage
- Water sports

**Near at hand :** golf, orseback riding, diving, tennis, thalassotherapy, casino, archaeological sites.



B.P. 705 - 2078 La Marsa - Les Côtes de Carthage - Tunisia

Phone : +216 71 91 09 00 - Fax : +216 71 91 20 20

Reservation direct phone : +216 71 91 43 33

[sales.dept@regencytunis.com.tn](mailto:sales.dept@regencytunis.com.tn)

[www.regencytunis.com](http://www.regencytunis.com)





## فورد توروس 2010

### في معرض "جيتكس 2009"

قدمت فورد الشرق الأوسط خلال مشاركتها في معرض «جيتكس» في دبي مؤخراً، سيارة فورد توروس 2010 Ford Taurus، بتصميمها الجديد، وتقنياتها المتطورة، ومنها نظام السيطرة على السرعة، ونظام التحنيز من التصادم مع دعم المكابح، المفاتيح المبرمج، لوحة سيكوريكود الإلكترونية لفتح الباب بلا مفتاح، وغيرها.

تم تزويد سيارات فورد توروس 2010 بمحرك نيجراتك 6 أسطوانات بشكل V سعة 3.5 لترات، بقوة 263 حصاناً، وعزم دوران صاف 249 رطل / قدم، مع إمكان الاختيار بين نظامين أوتوماتيكيين جديدين لنقل السرعة.



## بي أم دبليو "X5 M" و "X6 M" في الشرق الأوسط

أعلنت بي أم دبليو BMW عن وصول طرازي «X5 M» و «X6 M» إلى أسواق الشرق الأوسط، وقد زود الطرازان بمحرك M Twin Power Turbo 8 أسطوانات بشكل V، يولد 555 حصاناً عند 6000 دورة في الدقيقة، مع سرعة قصوى محددة إلكترونياً تبلغ 250 كلم / ساعة. أما علبة التروس الأوتوماتيكية من ست سرعات فتسمح بتشتيق سريع جداً وسلس. كما جهز طرازا «BMW X5 M» و «BMW X6 M» بمجموعة واسعة من التقنيات من مجموعة Efficient Dynamics التي طورتها BMW لتقلل من تخفيضاً في استهلاك الوقود وانعماثات ثاني أكسيد الكربون.

وزود الطرازان بتقنية xDrive مع جهاز التحكم بالأداء الدينامي ونظام Adaptive Drive وموازير المقود المطور Servotronic. ويمكن للسائق أن يضبط أو أن يعد بشكل مسبق نمط القوة (Power Mode) ونظام التحكم الدينامي بالثبات (DSC) ونظام التحكم الإلكتروني بالخمضات (EDC).

وسيارات BMW X M و «X6 M» هما الوحيدتان من فئتهما المجهزتان قياسياً بعجلتين أماميتين بقياس يختلف عن العجلتين الخلفيتين.

## هامر تواصل عملياتها

### في الشرق الأوسط



أعلنت «جنرال موتورز الشرق الأوسط» عن استمرار شبكة وكلائها في المنطقة ببيع سيارات «هامر» وتوفير قطع الغيار، وأعمال الصيانة، والوفاء بكافة

الضمانات الحالية والمستقبلية.

ويأتي هذا التأكيد إثر الإعلان عن اتفاق تباع بموجبه «جنرال موتورز» لعلامة «هامر» لشركة صينية لصناعة المعدات والآليات الثقيلة «سيشوان تينغزوونغ». وستحصل «هامر» بموجب الاتفاق، على عقد من «جنرال موتورز» خلال الفترة الانتقالية لتصنيع المركبات والمكونات الأساسية وتقديم الخدمات التجارية. كما سيستمر فريق الإدارة الحالي في إدارة «هامر»، ولن تطرأ تغييرات على شبكة العملاء حول العالم.

## طرح الجيل السادس

### لـ «غولف جي تي أي» في أبوظبي

طرحت شركة علي وأولاده، الوكيل المصري لسيارات فولكس واغن في أبو ظبي الجيل السادس لسيارة فولكس واغن «غولف جي تي أي» Golf GTI. وتم تجهيز السيارة بمحرك توربو مطور TSI، من أربع أسطوانات، سعة لترين، بقوة 210 أحصنة أو 230 حصاناً، وتصل سرعتها القصوى إلى 240 كيلومتراً في الساعة. ويمكن للسيارة التسارع من صفر إلى 100 كم / ساعة خلال 6,9 ثوان. كما زودت بالنظام المعيارى للخالق الإلكتروني (XDS).

يذكر أن عدد سيارات جي تي أي، المبيعة منذ إطلاق الجيل الأول وحتى الجيل الخامس فاق الـ 1.7 مليون سيارة حول العالم.



الجمعة والسبت | 8:40 pm

برنامج حوارى حرىء

استلمه ساخنة بلا سلاسل أو حدود

بوجهما طوبى خليفة لكنار نجوم

العالم العربى



لماذا؟

الجديد

## بمكو العربية نفوذ بعقد توسعة محطة كهرباء القرية



صالح العواجي وعلي صالح البراك

استردادياً.

ويضيف هذا المشروع الاستراتيجي 1300 ميغاواط إلى شبكة الكهرباء الوطنية في السعودية، على أن يتم الانتهاء منه بحلول شهر فبراير 2015. وستزيد عملية توسعة الدورة الجمعة من قدرة محطة كهرباء القرية لتصبح 3200 ميغاواط.

فاز كونسورتيوم بقيادة شركة بمكو العربية للمقاولات بعقد «تحويل دورة توربينات الغاز المفتوحة إلى دورة مجمعة في محطة كهرباء القرية» من الشركة السعودية للكهرباء. وضم الكونسورتيوم الفائز كلاً من شركة بمكو العربية وشركة دوسان للصناعات الثقيلة والإنشاءات المحدودة.

ينص العقد الذي وقعه نائب وزير الكهرباء السعودي ونائب رئيس مجلس إدارة الشركة السعودية للكهرباء صالح العواجي والمدير التنفيذي للشركة السعودية للكهرباء علي صالح البراك، على تحويل الدورة المفتوحة للتوربين الغازي إلى دورة مجمعة في محطة كهرباء القرية (المرحلة الثالثة)، وهو امتداد لمشروع محطة كهرباء القرية ويشمل إضافة 5 توربينات بخارية و 15 مولد بخار

## «الكابلات السعودية» تحصل على عقدي توريد بـ 186 مليون ريال



وهيب نجوي

كشفت  
الرئيس  
والعضو  
المكتب  
لشركة  
الكابلات  
السعودية  
وهيب  
لنجاوي عن  
توقيع  
اتفاقية  
توريد  
كابلات  
ذات  
ضغط  
عال جداً  
أحد  
مشاريع  
أرامكو  
السعودية  
في  
الخطوة  
الشرقية

بقيمة بلغت 83 مليون ريال.

يأتي ذلك في وقت حصلت فيه الشركة على عقد مع «الشركة السعودية للكهرباء» لتأمين كابلات فائقة الجهد 380 كيلوفولت، إضافة إلى حصولها على عقد تسليم كابلات ضغط عالية وفائقة الجهد من دولة في شمال أفريقيا بنحو 103 مليون ريال.

يذكر أن «الكابلات السعودية» أعلنت نيقتها الاستحواذ على حصة رئيسية في المشاريع التي سوف تطرح خلال السنوات المقبلة في مجال كابلات الضغط العالي فائق الجهد، ما سيعكس إيجاباً على نتائجها نظراً لحداوية المصنعين المنافسين في هذا المجال.

## اتفاقية تعاون بين «أبسكو» السعودية وبتروناس ماركنتغ السودان



من اليسار: خالد الطيب وعبد المتعال محمد عثمان عقب توقيع الاتفاقية

وقعت الشركة العربية لتجارة المواد البترولية «أبسكو» السعودية وشركة «بتروناس ماركنتغ السودان» العاملة في مجال زيوت التشحيم اتفاقية تحصل بموجبها «بتروناس» على حق خلط وتعبئة وتصدير منتجاتها من زيوت التشحيم عبر مصانع شركة «أبسكو». وقّع الاتفاقية كل من مدير

عام الزيوت والشحومات في «أبسكو» خالد الطيب والمدير التنفيذي لـ «بتروناس ماركنتغ السودان» عبد المتعال محمد عثمان. وبموجب هذه الاتفاقية، سيتم تعبئة احتياجات «بتروناس ماركنتغ السودان» من زيوت التشحيم بعد خلطها وتصنيعها وتعبئتها وتغليفها في مصانع «أبسكو»، ومن ثم تصديرها إلى السوق السودانية مع إمكانية التصدير إلى بعض الأسواق الأفريقية مستقبلاً.

وأوضح عثمان أن «اختيار مصانع أبسكو السعودية لخلط منتجات بتروناس يعود بالنظر إلى قرب المصنع من ميناء جدة الإسلامي إضافة إلى اعتماد «أبسكو» أحدث التقنيات ضمن معايير الجودة الخاصة بـ «أكسون موبيل» العالمية وخبرتها في مجال الخلط والتصدير». في المقابل، اعتبر الطيب أن «هذا العقد يؤكد الثقة بالمصانع السعودية العاملة في مجال إنتاج المواد البترولية ومشتقاتها والتي باتت تخطى بصفة عالية». وكانت شركة «أبسكو السعودية» بدأت نشاطها في العام 1961 بمشاركة زيوت موبيل العالمية، لتصبح في ما بعد شركة سعودية بالكامل ومورد رئيسي لوقود الطائرات والسفن وزيوت التشحيم في المملكة.



# جديد بانوراما استمعنا على الإنترنت

في المنزل، في العمل، أو في أي مكان آخر  
أصبح بإمكانك، في أي وقت، الاستماع إلى بانوراما عبر  
الإنترنت. والاستمتاع ببرامجك المفضلة  
اليوم، شبكة برامج بانوراما أصبحت على شبكة الإنترنت

[www.mbc.net/panoramafm](http://www.mbc.net/panoramafm)





عبد الله القاسمي وبارت أولتين مع بعض مسؤولي الشركتين

## مركز تدريب مشترك بين "تمكين" و"جنرال إلكتريك"

وقّعت هذه مؤسسة «تمكين» وشركة «جنرال إلكتريك» لأنظمة الأمان» عقداً تقوم بموجبيه «تمكين» بتقديم الدعم المالي لمشروع مركز «GE Security» في الشرق الأوسط، المقرر إقامته في البحرين، بالإضافة إلى تأسيس «جامعة التدريب» (Training University)، التي تخطط لتوظيف الموارد البشرية البحرينية وتقديم خدماتها للعمليات التشغيلية التي تقوم بها الشركة على المستوى الإقليمي. وتأتي هذه الاتفاقية التي وقّعها الرئيس التنفيذي للمؤسسة «تمكين» عبد الله القاسمي، ورئيس GE Security في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا بارت أولتين، في إطار جهود «تمكين» الرامية إلى دعم استراتيجيات «مجلس التنمية الاقتصادية» في البحرين، الذي يسعى إلى اجتذاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى المملكة، وتوفير فرص عمل مميزة للمواطنين. وستتيح الاتفاقية لشركة GE تعزيز تواجدهم والاستمرار في تطبيق استراتيجياتها في توظيف الوظائف وتبادل المعارف على مستوى المنطقة.

## "الموج، مسقط" يدعم برنامج تنمية المواهب الشابة

في إطار التزامه بدعم الجهود الرامية إلى تطوير مهارات الكوادر المعانة الشابة، يدرج مشروع «الموج، مسقط» بمبلغ 6 آلاف ريال عماني لصالح برنامج «تحدي أوتوارد باوند عمان»، وهو مبادرة مشتركة بين «وزارة التربية والتعليم» ومؤسسة «أوتوارد باوند» التعليمية. وقام نائب الرئيس التنفيذي لـ «الموج، مسقط»، عبد الله الشبيدي بتقديم الشيك إلى مدير عام «تحدي أوتوارد باوند عمان»، مارك إيفانز بحضور عدد من كبار المسؤولين. وتم إطلاق البرنامج من قبل مجموعة «بي جي عمان»، وشركة «نتنتر وايلد سايت»، وشركة «شل عمان للتنمية النفطية ومجموعة «سهيل بهوان».



عبد العزيز الغريز (من اليسار) وعبد الباسط الجناشي

## إطلاق الدورة الخامسة من «جائزة محمد بن راشد لدعم مشاريع الشباب»

أطلقت مؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة، بالتعاون مع بنك «المشرق»، الدورة الخامسة من «جائزة محمد بن راشد لدعم مشاريع الشباب». وتأتي هذه الخطوة ضمن توجهات المؤسسة لدعم وتنمية قطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة. وقال الرئيس التنفيذي لبنك «المشرق»، عبد العزيز الغريز: «إن التمثيل بـ استراتيجية قيادتنا الحكيمة في دعم وتنمية المواهب الشابة وفتح آفاق العمل أمامهم هو من أهم أولوياتنا». ومن جهته، اعتبر المدير التنفيذي لـ مؤسسة محمد بن راشد، عبد الباسط الجناشي أن الجائزة تعبر عن رؤية سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، الذي يحرص دوماً على توفير بيئة مثالية جاذبة لأصحاب المواهب المبدعة.



اجتماع اللجنة التحضيرية للجامعة في غرفة عمان

## تأسيس جامعة مسقط الأهلية بدعم من غرفة تجارة وصناعة عمان

عقدت اللجنة التحضيرية لجامعة مسقط الأهلية اجتماعاً في غرفة تجارة وصناعة عمان برئاسة رئيس الغرفة، خليل بن عبدالله الخنجي، للاطلاع على الدراسات التي أجريت لمشروع إنشاء الجامعة والتي سيتم الانتهاء منها قبل نهاية العام الحالي. وأشار الخنجي خلال الاجتماع بأن اللجنة تتعاون مع بيوت خبرة ومؤسسات متخصصة محلية وعالمية لإنشاء جامعة مسقط. وأوضح أنه سيتم من أصل برنامج العمل وفق ما هو محدده، مشيداً بالدعم المتواصل من القطاعين العام والخاص.



**business  
plan  
competition**

In partnership with



شركة عبداللطيف جميل المحدودة  
ABDUL LATIF JAMEEL CO., LTD.

**09-10**

# in the arab world في العالم العربي

## CAN YOU MEET THE CHALLENGE?

## مستعد للتحدي؟

The MIT Arab Business Plan Competition is organized by the MIT Enterprise Forum for the Pan Arab Region and is open to all Arab nationals with a business idea to be implemented in the Arab world. The winning teams receive prizes up to \$50,000 and the needed support to launch their own businesses.

The website opens for online application forms on October 12, 2009 and the deadline for submissions is **January 12, 2010**

Organized by

**MIT ENTERPRISE FORUM  
PAN-ARAB REGION**

[www.mit-arabcompetition.com](http://www.mit-arabcompetition.com)

## LALIQUE تقدم

Skorpios

اختارت عطور LALIQUE عبوة على شكل عقرب من الكريستال لعطرها الخاص بالرجال Skorpios، وذلك ضمن مجموعتها المحدودة للعام 2010.

يجمع العطر الجعدي بين رائحة البرغاموت، والمندارين الإيطالي ونفحات من خزام الألب والرومان. ويكتمل هذا المزيج مع إضافة عطر الياسمين والإيريس المعز بأرز قبرجينا، والياتشولي الأندونيسي، والصندل الهندي وهلام السنديان بنكهة العنبر والفانيليا.

## CHARRIOL تطرح

عطرًا للرجال

بمناسبة مرور 25 عاماً على تأسيسها، طرحت دار CHARRIOL عطرًا خاصًا بالرجال. يجمع هذا العطر في تركيبته البهار الأسود القوي والقرقة والمندارين الإيطالي بخصائصه المنعشة. وتتمتع رائحة الياسمين هذا العطر مسحة أنيقة لتضفي إليها رائحة نجيل هايتي وخشب القيق، والياتشولي والجلد الأسود والعنبر القوي والرجولة. زجاجة العطر مربعة الشكل، أنيقة، باللون الأسود يتوسطها اسم الدار وشعارها. يتوفر هذا العطر بعبوتي رذاذ 50 و100 مل.

## GERALD GENTA تطرح

Biretro

تقدم دار GERALD GENTA ساعة Biretro ضمن مجموعة Octo. وتمتاز هذه الساعة بمينا أسود مع خطوط جريئة في اللعبة وهيكلية عرض مبتكرة للساعات والدقائق والتاريخ. يتخلل المينا حواجز رقيقة تحمل توقيع Octo ونافذة للدقائق والتاريخ بعقارب عكسية وضعت فوق بعضها البعض.

يمتاز هذا الطراز بهندسة معقدة لكنها سهلة القراءة وهو يعمل بحركة أوتوماتيكية يمكن مشاهدتها بواسطة الخلفية المصنوعة من الكريستال السفيري الشفاف. صدرت مجموعة Octo بكمية محدودة مصنوعة من الذهب الأبيض أو الأحمر بمقاسين للعط 39 ملم (15 قطعة فقط) و42.5 ملم (95 قطعة).

السوار من جلد التمساح باللون أسود.



من اليمين: شافيق دروبي وإماد مطران

## ميماك أوغلفي:

مكتب في سورية

افتتحت شركة الإعلان والعلاقات العامة «ميماك أوغلفي»، مكتبها في دمشق بحضور وتمت اسم «ميماك أوغلفي دروبي»

وستقوم الشركة بتقديم ما وعدت به لנاحية توفير جيل جديد من الإعلانات والعلاقات العامة وإدارة علاقات الزبائن ومجالات إضافية مثل تنشيط الماركة التي سيكون متوفرة اعتباراً من العام المقبل.

وعبر رئيس مجلس إدارة ميماك أوغلفي إماد مطران عن تقديره للشريك شافيق دروبي وأثنى على احتراف شركته وفهمها التام للشوق السورية والمستهلك السوري، وقال: «هذا حدث تاريخي بالنسبة إلينا كمجموعة وهو يأتي بعد سنوات من البحث عن الشريك المناسب، ميماك أوغلفي دروبي تلقتني بأدب مهنتنا ومفاهيمها، وأنا على ثقة من أنها ستزدهر وترتقي إلى قمة في مجالها خلال زمن لا يذكر». واعتبر أن هذه الشركة التي نشأت أوائل هذا العام مع شركة محلية تدعى «دروبي وهيلرت» Droubi & Hillert، هي جزء من خطة توسع إستراتيجية بهدف توفير الدعم للاتمة ميماك أوغلفي من الزبائن الإقليميين في مختلف أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ومن خلال شبكتها الأخذة بالتوسع والتي باتت تضم حالياً 12 مكتباً.

وأطلق مطران على سوربي لقب «المعلق الناشئ» مشيراً إلى دورها الإستراتيجي في تقدم المنطقة، وأضاف: «إننا متفرون كلياً لفريقنا في دمشق وسنتابع العمل بفعالية لتعبئة الطاقات والموارد والأساس المطلوب لتطوير أعمال زبائننا في هذه السوق».

أما شافيق دروبي فقال أن «فريق ميماك أوغلفي الحالي مؤلف من 12 موظفًا محترفًا ونحن نعمل على استقطاب مواهب عالية من المنطقة والغرب، على أن نوفر لهم جميعهم التدريب المطلوب سواء تم ذلك في المنطقة أو الخارج، مع الأخذ بالاعتبار أن تمكين الموظف هي مسألة تأسيسية في تكوين فريق ناجح من الملتزمين المندفعين».



لم تجد ما تبحث عنه في السوق المحلي ؟  
هل جريت Shop&Ship ؟!



## دع أصابعك تتسوق بدلاً عنك!

Shop&Ship خدمة رائعة وفريدة تتيح لك إمكانية التسوق من آلاف المتاجر الإلكترونية في الخارج وكأنك تعيش هناك! Shop&Ship مفهوم تسوق جديد. ممتع ومثير ويوفر أموالك أيضاً.

بسهولة تصفح مواقع التسوق الإلكترونية وكل ما تحتويه من الماركات المفضلة لديك من لندن حتى لوس أنجلوس واطلب ما ترغبه من أقراص "DVD" والموسيقى وأحدث الأزياء والإلكترونيات أو حتى إكسسوارات السيارات.... اطلب ما تتمناه ونحن سنوصله لباب بيتك خلال أيام قليلة.

قم بزيارة موقعنا الإلكتروني الآن  
واستمتع بتجربة تسوق جديدة  
[www.aramex.com](http://www.aramex.com)  
أو اتصل على: ٥١٧٠١٢ (١) ٩٦١٠

# SHOP&SHIP

new reasons to click

أرامكس

شبكة من المتاجر الإلكترونية

### أمين عرفة

تم تعيينه من قبل شركة بتروال الإمارات الوطنية «إينوك» مديراً عاماً لشركة «خدمات التكنولوجيا» (GTS)، ويمتلك



عمره خبرة تتجاوز الـ 22 عاماً في قطاع تقنية المعلومات، وقيل انضمامه الى المجموعة، كان يشغل منصب مدير العمليات في شركة «الفارس الوطنية للاستثمار والتصدير» (Optimiza).

### هلا مسعود

عينتها شركة «روتانا» مديراً عاماً لفندق روتانا-المانامية في لبنان، وتتمتع مسعود بخبرة واسعة في إدارة الفنادق، حيث شغلت خلال مسيرتها المهنية العديد من المناصب الإدارية في فندق «الفندق» و«فينايسيا»، وقبل تسلمها المنصب الجديد، كانت تشغل منصب مساعد تنفيذي لمدير فندق سيجي سنتر روتانا في الدوحة.

### تعيينات جديدة في «أيه أم دي»

عينت «أيه أم دي» كلاً من زيد غطاس في منصب مدير تطوير الأعمال، وفادي حلو في منصب المسؤول عن إدارة علاقات الشركات، ورامي الصالح في منصب مدير مبيعات القنوات في الشرق الأوسط وأفريقيا.

وسيكون غطاس مسؤولاً عن تطوير برامج ونشاطات من شأنها أن تدعم قطاعات واحتياجات الشركات العالمية والمصنعة للحواשב الشخصية في المنطقة. وقبل انضمامه الى الشركة، عمل في شركة «إيسون» كمدير لتطوير الأعمال.



أما حلو، فسيكون مسؤولاً عن إدارة علاقات «أيه أم دي» مع الشركات في المنطقة، وعمل، قبل انضمامه الى الشركة مع «فوجيتسو للحلول التكنولوجية» حيث كان مسؤولاً عن المبيعات للشركات في دولة الإمارات.



وبالنسبة الى الصالح، فقبل انضمامه إلى «أيه أم دي»، عمل في شركة «ماكروسوفت» حيث قضى 10 أعوام في تطوير وتنمية عملياتها مع الشركات المصنعة للحواשב الشخصية في الشرق الأوسط وأفريقيا.



### عبد الفتح العنزي

عين «بنك البلاد» عبد الفتح العنزي مديراً عاماً للموارد البشرية.



ويحصل العنزي درجة الماجستير في إدارة الأعمال من الملكة المتحدة. وآخر منصب شغله هو مدير مركز دراسات الخدمات المالية في المعهد المصري.

### خيس قزي

عين من قبل مجموعة «ريزيور» الفندقية مديراً عاماً لفندق «رانيسون بلو»، ومرسى دبي، ويتمتع قزاي بخبرة تفوق الـ 17 عاماً في صناعة الضيافة تولّى خلالها العديد من المناصب كان آخرها منصب مساعد المدير العام في فندق «رانيسون ساس تالاباي العقبة».



### حسام قطيفان

#### ومايل كيد

عين بنك رسمة الاستثماري كلاً من حسام قطيفان رئيساً لوحدة تمويل الشركات ومايل كيد رئيساً لوحدة الملكية الخاصة.



وقبل انضمامه إلى «رسمة»، عمل قطيفان رئيساً لوحدة الاستملاك والاندماج لدى «ساميا كابيتال» في السعودية.

أما كيد فينضم إلى «رسمة» قادماً من «إنتاج»، وهو مسئول متخصص في الملكية الخاصة للشركات متوسطة الحجم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.



### كافيه سميع

انضم كافيه سميع إلى «بنك HSBC الشرق الأوسط المصدرة»، ليتولى منصب الرئيس التنفيذي ورئيس قسم الأسهم والاستثمارات الخاصة لمنطقة الشرق الأوسط، وهو منصب جديد قام به HSBC باستحداثه مؤخراً.

وقبل انضمامه إلى HSBC، شغل سميع منصب الرئيس الإقليمي المشارك لخدمات الأسهم والاستثمارات الخاصة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «مجموعة سيتي غروب».

### رامي فرحات

تم تعيينه مديراً للمبيعات والتسويق في فندق «فريج شرق» الفاخر عند شاطئ الدوحة.

التحق فرحات بالفندق بعد 12 عاماً من الخبرة أمضاها مع مجموعة من العلامات الفندقية العالمية من بينها «الماريوت» و«الميتروبوليتان» و«الحبثور».



# للقادة حديثٌ آخر





## VACHERON CONSTANTIN

### طراز فريد من Quai de l'Île

بمناسبة المزداد الخيري في موناكو ONLY WATCH 2009 قدمت دار VACHERON CONSTANTIN طرازاً أفردياً من ساعة Quai de l'Île ذات العلية المصنوعة من التتالوم والبلاديوم 950. خلفية العلية شفافة من الكريستال السيفري وكذلك الزجاج المعالج بمادة ضد انعكاسات الضوء. تتمتع هذه الساعة بقدرة على مقاومة ضغط المياه حتى عمق 30 متراً.

صمم الميناء من الكريستال السيفري ومؤشرات الساعات 3 و6 و9 و12 من النيكل مع طلبة من الروبيوم، أما باقي المؤشرات فمقوشة باللونين الأبيض أو الأسود، عقربا الساعة والدقيقة من الذهب الأبيض عيار 18 قيراطاً مصقولاً مع مادة بيضاء مضية، وعقرب الثواني من مادة البينيدينال المصقولة. تعمل هذه الساعة بحركة 2460H410QH ميكانيكية ذاتية التعبئة بسرعة 28,800 تردد في الساعة واحتياطي طاقة مدته نحو 43 ساعة. سوار الساعة من الجلد الأسود المقطع المشغول بدياً مع مشبك ثلاثي الطيات من البلاديوم. كما زودت الساعة بسوار إضائي من المطاط القوي.

## GIRARD-PERREGAUX

### Vintage 1945

طرحت GIRARD-PERREGAUX التشكيلة الكلاسيكية Vintage 1945 لمحبي الساعات الفاخرة. علبة الساعة من الذهب الأبيض أو الزهري ذات انحناءات متناغمة. ميناؤها من العاج المزخرف أو باللون الأبيض المزخرف وزجاجها وخلفيتها من الكريستال السيفري، وهي تتمتع بقدرة على مقاومة ضغط المياه حتى عمق 30 متراً.

تقدم الساعة الجديدة وظائف الساعات، الدقائق، الثواني، مؤشر الطاقة، والتاريخ. وتتمتع علبتها بحركة جيرارد بيرارو GP01900 الميكانيكية وأوتوماتيكية التعبئة واحتياطي طاقة مدته 46 ساعة كحد أدنى. صمم سوارها من جلد التمساح.



## CHAUMET

### Dandy Edition Art

تقدم CHAUMET ساعة Dandy Edition Art المصنوعة من الساتانيس ستيل المصقول بقطر 40 ملم. زجاج الساعة من الكريستال السيفري الأسود المحبب للعلاج المضاد لـ زرقاء اللون ضد انعكاسات الضوء. أما التاج فهو من الساتانيس ستيل عند الساعة 12. وتتمتع الساعة الجديدة بقدرة على مقاومة ضغط المياه حتى عمق 30 متراً.

الميناء أسود اللون مصقول تتخلله خطوط على شكل أشعة الشمس مع تخطيط Bedevère، وعداد ثوانٍ لازوري عند الساعة 3، في حين أن العقارب ومؤشرات الساعات ومؤشر الساعة 12 مطلي بالروبيوم.

تعمل الساعة بحركة ميكانيكية أوتوماتيكية التعبئة معيار CP12V-7 مطبوعة من قبل CHAUMET احتياطي طاقة مدته 42 ساعة. السوار من الجلد الأسود مع شريط من الساتان على مشبك من الساتانيس ستيل المصقول.



## Hydroscaph Limited Edition Gold Tourbillon



طرحت دار CLERC ساعة Hydroscaph Limited Edition Gold Tourbillon بكمية محدودة جداً مؤلفة من 28 ساعة فقط.

علبة الساعة من الذهب الزهري عيار 18 قيراطاً مع التيتانيوم بأبعاد 44.6 ملم / 49.6 ملم، وهي تحضن حركة كليكز الحصري توربيون 60S Twin Barrel يدوية التعبئة مع احتياطي طاقة مدته 120 ساعة. الزجاج من الكريستال السيفري المعالج ضد انعكاسات الضوء. تتمتع هذه الساعة بقدرة على مقاومة ضغط المياه حتى عمق 500 متر، وهي تحمل رقماً أفردياً من 0 إلى 28. إطارها من أروند زود بتاج متحرك لتسهيله.

ميناؤها مزخرف من جسر التوربيون عند الساعة 9، والتاريخ التتالي ما بين الساعة 12 و3، ومؤشر احتياطي الطاقة ما بين الساعة 4 و6، صمم السوار من المطاط القوي مع مشبك قابل للطي.



OMEGA

## تطلق Constellation وحملة إعلانية عالمية



من اليسار: ستيفان أولكهارت، سيندي غرافور، وجورج كروني

شاركت العارضة سيندي كرو أوفورد بإطلاق ساعة Constellation الجديدة من OMEGA خلال حفل خاص أقيم في نادي المادا في مقاطعة مايفير في لندن بحضور مشاهير من عالم الرياضة والفن. جاء ذلك على هامش إطلاق الدار حملة إعلانية عالمية مناسبة مرور 10 سنوات على ابتكار تقنية الـ «Co-Axial»، والذي جرى في معرض سانتشي في لندن منتصف أكتوبر المنصرم. بحضور رئيس الدار ستيفان أولكهارت وسفراء العلامة المشاركين في الحملة من بينهم جورج كلوني وكراوفورد.

## TAG HEUER تطرح

### إصدار أبوظبي الخاص



أطلقت TAG HEUER تشكيلة من ساعات الكرونوغراف الرياضية الخاصة بمدينة أبوظبي بإصدار محدود مؤلف من 100 ساعة فقط، وذلك بمناسبة استضافة أبوظبي لسباقات «الفورمولا-1».

تعمل الساعة الجديدة بحركة TAG HEUER معيار S وهي آلية الكروميكانية مسجلة للمدارس توفر الدقة في الوقت حتى 1/100 جزء من الثانية.

يطو الميناء الأسود ثلاثة عدادات شبه دائرية يدوية التركيب وتقومش «Laptime Retrograde». صممت العلية من الساتلس للماع بقطر 43 ملم والإطار من الألبنيوم الأسود. يتوسط الميناء الرئيسي تقرب أحمر للثواني، مؤشرات العدادات مضيفة مع عقارب ذات رؤوس حمراء اللون، وتم تركيب شعار الدار يدويًا على الساعة التي تتمتع بقدرة على مقاومة المياه حتى عمق 100 متر. السوار أسود اللون مع خلفية وقطب بارزة باللون الأحمر.

## FREDERIQUE CONSTANT تقدم

### The Heart Beat Trilogy



طرحت دار FREDERIQUE CONSTANT مجموعة ساعات The Heart Beat Trilogy المولدة من 3 طرازات مناسبة المزاد الخيري الذي أقيم في موناكو تحت اسم Watch 2009 Only. ويعتبر طراز Heart Beat Manufacture Automatic Pavée الأكثر أنوثة والتخفة الجوهرية ضمن هذه المجموعة. تعمل هذه الساعة بحركة أوتوماتيكية صُممت ونقّدت بالكامل داخل الدار، وتكشف الفتحة الفريدة على الميناء من ميزان الحركة الأوتوماتيكية معيار FC-930. الميناء فضي تلوه مؤشرات مرصعة بـ 52 ماسة زنة 0.16 قيراط وعقارب من الفولاذ.

صممت علبتها من الساتلس ستيل بقطر 41 ملم، ورصّعت بـ 235 ماسة زنة 2.54 قيراط. زجاجها من الكريستال السفيري المحنوب المعالج ضد انعكاسات الضوء، وهي تتمتع بقدرة على مقاومة الماء حتى عمق 30 متراً. السوار من الساتان الرامادي ومبطن لمقاومة المياه.

## BOVET تطرح

### SPORTSTER Saguaro Tourbillon

طرحت BOVET ساعتها الجديدة SPORTSTER «Saguaro Tourbillon» بعلبة مصنوعة من الذهب الأحمر عيار 18 قيراطاً والتيتانيوم الأسود بقطر 45 ملم. زجاجها من الكريستال السفيري المعالج ضد انعكاسات الضوء، والميناء من مادة الـ PVD سوداء اللون تتخلله فتحات ويطلع عداد احتياطي الطاقة عند الساعة 9. مؤشرات الساعات مضيفة على شكل مثلك. عقربا الثواني ومؤشر الطاقة أيضاً على شكل مثلك وعقربا الدقائق والساعات ذات رأس مضفي. تتمتع هذه الساعة بقدرة على مقاومة المياه حتى عمق 300 متر.

تحتضن العلية حركه ميكانيكية ذاتية التعبئة معيار 13BA05 بسرعة 21,600 تردد بالساعة مع احتياطي طاقة مدته 7 أيام.

صمم السوار من المطاط الأسود مع مشبك من الذهب الأحمر عيار 18 قيراطاً. تتوفر هذه الساعة أيضاً بقطر 51 ملم وبكمية محدودة مؤلفة من 100 ساعة فقط.



## OFFICES AND REPRESENTATIVES

### Al-Iktissad Wal-Amal Offices

#### LEBANON (head office)

Minkara Center, Mme Curie St.  
P.O. BOX: 113/6194 Hamra, BEIRUT  
1103 2100 LEBANON  
TEL: + 961 7 802000 - 353577  
FAX: + 961 7 802006 - 354952  
E-MAIL: info@aliktissad.com

#### SAUDI ARABIA

RIYADH  
Al Olaya str., Al Nemer Center (B),  
3rd Flr., Office # 302  
P.O. BOX: 5157 RIYADH 11422  
TEL: + 966 1 293 2769  
FAX: + 966 1 293 1837

JEDDAH  
Adham Trade Center, Al Madinah Rd  
1st Flr., Office # 105  
TEL & FAX: + 966 2 651 9465  
+ 966 2 614 1855

#### U.A.E. (Regional office)

P.O. BOX: 55034 Deira - DUBAI  
TEL: + 971 4 294 1441  
FAX: + 971 4 294 1035  
E-MAIL: info@aliktissad.com

#### KUWAIT

P.O. BOX: 22955 SAFAT  
13090 KUWAIT  
TEL: + 965 2409552  
FAX: + 965 2409553  
MOBILE: + 965 7835590

#### QATAR

MOBILE: + 9745112279  
E-MAIL: raad.chelabi@aliktissad.com

#### TURKEY

I. E. MURAT EFE  
Emlak Bankası Blokleri C-4  
No. 15 34330 I. Levant - ISTANBUL  
TURKEY  
TEL: + 90 212 281 31 69  
FAX: + 90 212 281 31 66  
MOBILE: + 90 533 212 5444  
E-MAIL: turkey@aliktissad.com

### International Media Representatives

#### FRANCE

Mrs. VICTORIA TOWNSEND  
85 Ave. Charles De Gaulle  
92200 Neuilly Sur Seine  
FRANCE  
TEL: + 33 1 40883574  
FAX: + 33 1 40883574  
E-MAIL: v22@wentadoo.fr

#### JAPAN

Ms. MAYUMI KOBAYASHI  
SHINANO INT'L  
Aksaka Kyowa Bldg, 2F  
1-16-14 Akasaka Minato - Ku,  
TOKYO 107-0052  
JAPAN  
TEL: + 81 3 35946420  
FAX: + 81 3 3555628  
E-MAIL: mayumi@bunkoh.com

#### MALAYSIA

SHALLIE CHENG  
PUBLICITAS INT'L SDN BHD  
S105, 2nd Floor, Centrepoint,  
Laboh Bendera Utama, Bandar Utama,  
47800 Petaling Jaya, SELANGOR,  
MALAYSIA  
TEL: + 603 7729 6923  
FAX: + 603 7729 7115  
MOBILE: + 6012 287 3092  
E-MAIL: scheng@publicitas.com

#### RUSSIAN FEDERATION CIS

Mr. YURI A. LASKIN  
LAGUK CO.  
Krasnoholmskaya Nebrezhesnaja  
Dom 11/15, App. 132  
109172 MOSCOW,  
RUSSIAN FEDERATION  
TEL: + 7 495 911 2762, 912 1346  
FAX: + 7 495 912 1260, 261 1367

#### SOUTH KOREA

Mr. YS JO  
BISCOM  
Room 1232, Kwanghwanoo Office Bldg.  
163, Shinseom - 1gn, Jongsno-gu,  
SEOUL, 110-899 - KOREA  
TEL: + 82-2 739 7840  
FAX: + 82-2 731 3662  
E-MAIL: biscom@unitel.co.kr

#### SWITZERLAND

LEADER MEDIA S.A.  
Cace Postale 166,  
Route d'Oron 2  
CH-1010 - LAUSANNE 10, SUISSE  
TEL: + 21 654 40 00  
FAX: + 21 654 40 04

#### UNITED KINGDOM

Ms. MARIA NOVIELLO  
PUBLICITAS LTD.  
Gordon House, 10 Greenoot Place  
LONDON SW1P 1PH  
TEL: + 44 20 7592 8300  
FAX: + 44 20 7592 8301  
E-MAIL: maria.noviello@publicitas.com  
E-MAIL: johanna.kranz@publicitas.com

#### U.S.A., CANADA, PUERTO RICO

ADMARKEET INTERNATIONAL  
136 East 36th Street  
NEW YORK, NY 10016  
TEL: + 1 212 213 8406  
FAX: + 1 212 779 9651  
E-MAIL: info@admarkintl.com  
WEBSITE: admarkintl.com

The Marcom Bldg.  
105 Woodrow Ave.  
SOUTHPORT, CT 06490  
TEL: + 1 203 319 1000  
FAX: + 1 203 319 1004

## ADVERTISERS' INDEX

- 3P .....	39
- AL ARABIYA CHANNEL .....	167
- AL BUSTAN RESIDENCE .....	129
- AL JADEED TV .....	159
- AL MABANI .....	123
- AL MUTLAQ HOTEL .....	97
- ARAB INTRN'L INDUSTRY FORUM .....	121
- ARAMEX .....	165
- BANK AUDI .....	103
- BANKMED .....	"107, 143"
- BLOM BANK .....	19
- CAIRO ECONOMIC FORUM .....	94
- CCC .....	"127, 139"
- CHEVRON .....	65
- CIB .....	111
- CLERC WATCHES .....	77
- CONCORD/SARATOGA .....	9
- CPC .....	"FC, 18 # 19"
- DHL .....	14-15
- DU TELECOM .....	61
- DUBAI INVESTMENT .....	85
- DUNHILL .....	67
- EADS .....	7
- EFG HERMES .....	"23, 25"
- EMIRATES AIRLINES .....	83
- EMIRATES HOLIDAYS .....	131
- FOUR SEASONS HOTELS .....	69
- HP .....	151
- HSBC .....	101
- HYUNDAI .....	"27, 29"
- IDAL .....	135
- IHG/CROWN PLAZA .....	117
- INMARSAT .....	117
- IWC .....	17
- JAEGER LE COULTRE .....	21
- JEDDAH CHAMBER OF COMMERCE .....	31
- KENT .....	87
- LANYIN .....	63
- MASTER CARD INTERNATIONAL .....	71
- MBC .....	"153, 161"
- MEDOULF .....	141
- MIFC .....	91
- MIMAR INVESTMENT .....	OBG
- MIT ENTRPRISE FORUM .....	163
- NESMA .....	145
- NOC .....	105
- OMEGA .....	IFC
- PANERAI .....	3
- PICTET & CO .....	33
- REGENCY HOTEL - TUNIS .....	157
- RIYADH PALACE HOTEL .....	133
- ROOTS GROUP .....	79
- ROTANA HOTELS .....	137
- RTA - METRO DUBAI .....	36 - 37
- SAUDI OGER .....	34 # 35
- SHANGRI-LA HOTEL .....	11
- SHUAA SECURITIES .....	99
- SKY GATE/MENA CAPITAL .....	125
- TDIC .....	49
- TERRE D'HERMES .....	89
- TOSHIBA .....	55
- TWOFOR54 .....	73
- UAE MINISTRY OF LABOR .....	59
- VACHERON CONSTANTIN .....	41
- WARED LOGISTICS .....	75
- WATANIYA TELECOM .....	113
- WISE/QATAR FOUNDATION .....	46



# اجتماعات الكل في واحد

## اجتماعات ناجحة مصممة خصيصاً لك

استمتع بما نوفره لك من عروض الاجتماعات اليومية والاجتماعات مع إقامة، لتختصر نفقاتك وتوفر وقتك - كما يمكنك اختيار هيمة مضافة دون تكلفة إضافية من الخيارات التالية:

- حضور مجاني لشخص واحد من ٧ أشخاص
- ضيف نقاط «بيزنيس كلوب»\*
- وجبة إفطار مجاناً
- ترقية الغرفة
- خدمة الإنترنت اللاسلكية مجاناً في غرفة الاجتماع (أينما توفرت)

اتصلوا بنا اليوم على

+٩٧١ (٠) ٤٤٢٧ ٨٦٨٦

أو زوروا [crownplaza.com/meetingspackage](http://crownplaza.com/meetingspackage)

  
**كراون بلازا**  
فنادق ومنتجعات



## معمار إنقست.. ثلاثية غاية في الأهمية

المأكل.. الملابس.. المسكن من مقومات الحياة البشرية والإكتفاء الذاتي..  
لذا فإننا في شركة معمار إنقست نتطلع دوماً إلى ضرورات الفرد  
والمجتمع ونعمل على تلبيتها فمن

مجموعة الجذور للبناء، شركة كازارين للنسيج وشركة خدمات الأغذية العالمية  
إلى مشاريع أخرى نطورها لندعم بها روح البشرية.

معمار إنقست  
نماء للغد



مجموعة الجذور

السعودية . الإمارات . قطر . مصر . سوريا . لبنان . ماليزيا . الهند . بنغلادش . فرنسا . كندا . الصين  
www.mimar-invest.com +٩٦٦ ٢ ٦٦٢٢٣٢٧ فاكس: +٩٦٦ ٢ ٦٨٣١١٧٠ هاتف: المملكة العربية السعودية